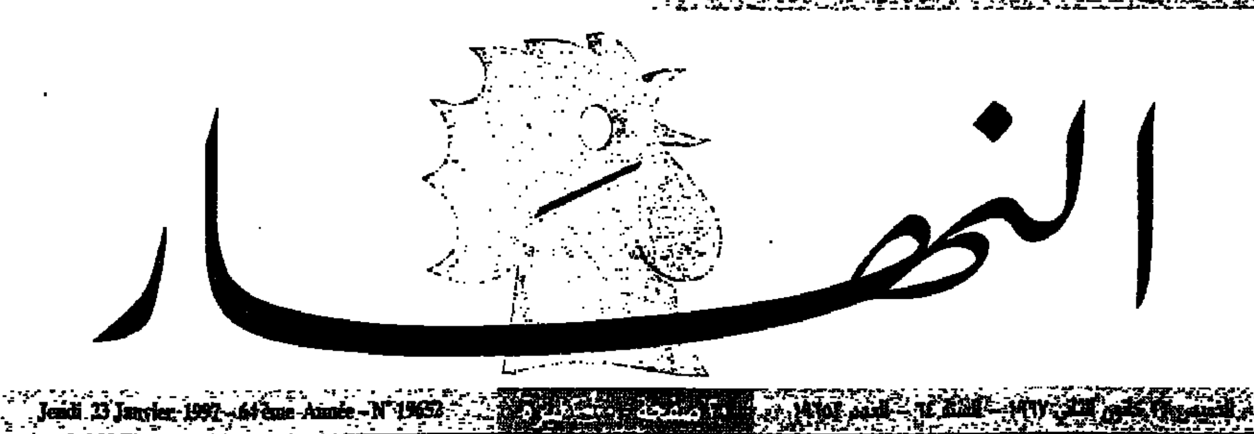


النهار
Jeudi 23 Janvier 1997 - 64ème Année
A N - N A H A R



مرجع سياسي يحذّر من تحويل "الفصل" بين السلطات... انفصالاً

الازمة تتوسع وتهدد المؤسسات والحريري مطمئن داخلياً وخارجياً

تجاوزت الازمة بين رئاستي الجمهورية ومجلس النواب بفصولها الاخيرة الابعاد الداخلية المعلنة والمكتومة الى ابعاد اشد خطورة قد تخلف مضاعفات على مجمل الوضع اللبناني في هذه المرحلة الاقليمية المعقدة.

واذ بدا ان المدنة الاعلامية لم تستأصل اسباب الخلاف بل دفعته الى تحويل المؤسسات مسرحا لتبادل النقاط والتمترس وراء كل مؤسسة مما يهدد بتعميم الخلاف، بدأت ترتسم تساؤلات عن الافق الاقليمي للأزمة وما يمكن ان يحصل في المدى القريب اذا تحولت المؤسسات خنادق تتراشق بالتحديات بعيدا عن مبدأ فصل السلطات وتعاونها.

وفي ضوء ذلك أبدى مرجع سياسي قلقه البالغ حيال المنحى الجديد الذي اتخذته الازمة، ورأى ان من شأن استمرارها وتفاقمها شل عمل المؤسسات بدل تفعيلها في الاطار الدستوري، اذ ان التخلي عن ظاهرة "الترويكا" لا يجوز ان يعني

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تحقيقاً لأمنيته ولاعلان نتائج السينودس

البابا يزور لبنان مطلع أيار؟

الفاتيكان – و ص ف، "النهار" – ينوي البابا يوحنا بولس الثاني ان ينفذ قريبا ما كان يتمناه منذ مدة طويلة، اي زيارة ساراييفو وبيروت المدينتين اللتين ترمزان الى عنف صراعات القرن العشرين الاتنية والدينية.

واعلن الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان زيارة البابا لساراييفو "قيد الاعداد"، مشيرا الى ان الموعد سيعلن ما ان "يحدد نهائيا". واقترح رئيس اساقفة ساراييفو فينكو بوليتش ان تتم الزيارة الاحد ١٣ نيسان المقبل، وهو موعد رجح معاونو البابا ان يعتمد. ونشرت الصحف الايطالية ان البابا سيصل بعد ظهر السبت ١٢ نيسان المقبل، وان يزور مدنا بوسنية اخرى.

كذلك اعلن نافارو ان زيارة البابا للبنان التي ارجئت مرات عدة، "قيد البحث" في الوقت الحاضر. ولم يحدد اي

– التتمة في الصفحة ١٦ –



فؤاد بطرس: كتاب غسان تويني

ص ١٢

وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس يعلّق على كتاب "القرار ٤٢٥" الصادر عن محفوظات غسان تويني مجيباً عن تساؤل البعض، في حينه، عن سر نجاح الديبلوماسية اللبنانية آنذاك والتنسيق بين وزارة الخارجية التي كان هو على رأسها والبعثة لدى الامم المتحدة وعلى رأسها غسان تويني.

اقتراح قانون البلديات

تنشر "النهار" اقتراح قانون تعديل قانون البلديات الذي اعدته اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية، وكذلك مشروع قانون معجل باحداث وظيفة "امين عام" لبلدية بيروت و"المدير العام للبلدية".

التطلع الاردني الى مصر

ص ١٤

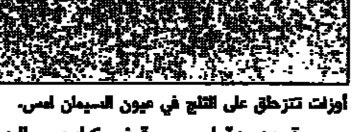
"النهار" التي زارت عمان لاحظت اهتماما في الاوساط الشعبية الاردنية وفي اوساط النخبة السياسية بالطريق الذي تسلكه مصر في تعاملها مع اسرائيل، واملاً في ان تسلك الحكومة الاردنية سلوكا مماثلاً يجنبها الخطر الاسرائيلي ويتيح لها في الوقت نفسه جني الثمار الاقتصادية للسلام البارد.

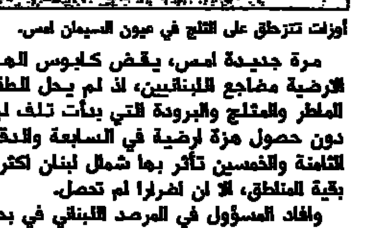
كلينتون الثاني

الرئيس الاميركي بيل كلينتون المقبل على ولاية ثانية يريدها معبراً الى مكانة تاريخية، ماذا عليه ان يواجه؟ وكيف سيواجه؟ ومن سيواجه؟ وبأي ثمن؟

شتاء وثلج و... أربع هزّات







أوزات تتزحلق على الثلج في عيون السيمان امس.

(سلكو بيكاريان)

مرة جديدة امس، يقض كابوس الهزات الارضية مضاجع اللبنانيين، اذ لم يحل الطقس الماطر والمثلج والبرودة التي بدأت تلف لبنان دون حصول هزة ارضية في السابعة والدقيقة الثامنة والخمسين تأثر بها شمال لبنان اكثر من بقية المناطق، الا ان اضرارا لم تحصل.

وافاد المسؤول في المرصد اللبناني في بحنس المهندس شارل ثابت ان الهزة حصلت قرابة السابعة والدقيقة الثامنة والخمسين بقوة ٥,٧ درجات على مقياس ريشتر وكان مركزها على مسافة ٣٢٣ كيلومترا الى الشمال الغربي من بحنس حيث جزيرة قبرص.

وفي الثامنة والدقيقة العشرين حصل ترداد اول للهزة بمقياس ٣,٥ ثم حصل تردادان بين الثامنة والثلث والثامنة والنصف بمقياس ٥ درجات على المقياس نفسه.

وافاد مراسلو "النهار" في عكار وطرابلس وبعلبك وصيدا ان المواطنين شعروا بالهزة في تفاوت.

واوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من نيقوسيا ان ثلاث هزات ارضية خفيفة سجلت مساء في لبنان وسوريا وقبرص، ولم يعرف ما اذا كانت اوقعت ضحايا او خسائر.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرائيل تضع سوريا امام خيارين: التفاوض بشروطها او احتمال الحرب

سعت اسرائيل امس الى الافادة من المناخات التي وفرها توقيع اتفاق الخليل مع الفلسطينيين، لفتح ملف السلام مع سوريا المجمد منذ نحو سنة، فدعا وزير خارجيتها ديفيد ليفي دمشق الى معاودة المفاوضات على اساس المبادئ نفسها التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد. لكن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو كرر رفضه الالتزامات التي قطعها سلفه اسحق رابين في شأن الجولان. وفي الوقت نفسه ابقى جهاز استخباراتها "الموساد" سيف الحرب مصلتا اذ لوح بشنها اذا لم تعاود دمشق المفاوضات.

وعلق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على دعوة نظيره الاسرائيلي بقوله: "ليس المهم الامتحان المتعلق بالتصريح بان اسرائيل على استعداد لاستئناف المفاوضات بل بمتابعة المفاوضات من حيث توقفت". وذكر بانه "عندما ذهب الاسرائيليون الى مؤتمر مدريد كان الليكود يمثلهم في هذه المحادثات وقد ذهبوا على اساس (مبادئ) المؤتمر. ونحن نذكر ان الجولات الاولى التي جرت بين الوفدين الاسرائيلي والسوري في واشنطن بعد انعقاد المؤتمر كانت مليئة بالمعارك والخلافات ولم تكن مفاوضات سلمية حقيقية والسبب هو التعنت الاسرائيلي ورفض الحديث عن الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والادعاء ان لهم تفسيراتهم في ما يتعلق بمبدأ الارض مقابل السلام وبقرارات الشرعية الدولية. وقد قال (رئيس الوزراء السابق) اسحق شامير بعد فشله في الانتخابات الاسرائيلية: اريد ان استمر في المفاوضات مدة عشر سنين من دون اي نتيجة. لذا ليست التصريحات الايجابية هي المهمة بل الافعال".

وسئل عن المعلومات التي افادت ان وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر وجه رسالة الى نتنياهو تعفيه من التزام رابين الانسحاب من الجولان، فأجاب: "ان دمشق لم تبلغ هذا الامر اطلاقا، وليس من حق الولايات المتحدة التي اودع لديها التزام اسرائيلي ان تتصرف بهذا الالتزام". واضاف: "ان الولايات المتحدة ستعاني ضررا حقيقيا في صدقيتها في المنطقة والعالم أجمع اذا حصل هذا التنصل الاميركي".

وفي واشنطن سئل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز عن صحة الرسالة، فأجاب انه ليس على علم بها.

اطار فقط

في اي حال، اعلن نتنياهو امس تنصله من الالتزامات التي قطعها رابين، وقال: "ان اي اتفاق خطي لم يعقد مع سوريا. هناك فقط اطار وضع في اثناء مؤتمر مدريد. والامور التي قبلت لا تلزمنا". واضاف: "ان الناخبين الاسرائيليين قالوا كلمتهم. ولقد تلقيت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مجلس الشيوخ صادق على تعيين اولبرايت وكوهين

واشنطن – رويتر، اب – صادق مجلس الشيوخ الاميركي امس بالاجماع على تعيين المندوبة الاميركية السابقة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت، وزيرة للخارجية والسناتور الجمهوري السابق وليم كوهين وزيرا للدفاع.

وبذلك باتت اولبرايت المرأة الاولى في الولايات المتحدة تتولى هذا المنصب، وكوهين الجمهوري الاول في ادارة الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون.

واقر تعيين اولبرايت (٥٩ عاما) خلفا لوارن كريستوفر بغالبية ٩٩ صوتا وعدم اعتراض احد. وهي من مواليد براغ، هاجرت الى الولايات المتحدة مع عائلتها اذ كانت في الحادية عشرة من عمرها بعد انقلاب شيوعي في بلدها الاصلي تشيكوسلوفاكيا.

وايد رئيس لجنة العلاقات الخارجية السناتور الجمهوري جيسي هيلمز تعيين اولبرايت، لكنه انتقد السياسة الخارجية لكلينتون في السنوات الاربع الاخيرة، وقال: سنراقبها عن كثب لنعرف ما اذا كانت الحكومة تعلمت من كوارث الماضي".

وفي تصريح مقتضب في مقر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة شكرت اولبرايت للرئيس ومجلس الشيوخ والشعب الاميركي "الثقة" التي اولوها اياها. واملت في بدء عصر جديد توافقي بين الجمهوريين والديموقراطيين على صعيد السياسة الخارجية.

وفي وقت لاحق، صادق المجلس بالاجماع ايضا على تعيين كوهين وزيرا للدفاع. وهو كان عضوا طوال ١٨ سنة في مجلس الشيوخ وست سنوات في مجلس النواب.

واشنطن وباريس قلقتان من القتال في السودان

البشير يتهم "دولاً أخرى" بدعم اثيوبيا واريتريا



مقاتل من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" يركل جمجمة جندي حكومي قتل في مكمن في آذار الماضي قرب ياربوس. (أب تيليفوتو)

تحدثت الخرطوم امس عن استعادة الجيش السوداني زمام المبادرة في شرق البلاد واعلنت شن هجوم واسع في هذه المنطقة التي حققت فيها قوات "التجمع الوطني الديموقراطي" المعارض تقدما في الايام الاخيرة، في حين ابدت واشنطن وباريس قلقهما للمعارك الدائرة هناك.

وللمرة الاولى منذ بدء المعارك في ١٢ كانون الثاني الجاري، قال الجيش السوداني انه شن هجوما واسعا على "الغزاة" في شرق البلاد.

ونشرت صحيفة "السودان الحديث" ان القوات الحكومية كبدت "المعتدين" خسائر فادحة في المعارك التي دارت على كل جبهات القتال مساء الثلثاء. وقالت ان "الحكومة السودانية وقوات الدفاع الشعبي – وهي ميليشيا موالية للحكومة – قتلت وجرحت العشرات من المعتدين" الذين ارغمهم الجيش "على التقهقر، بعد تلقيه تعزيزات كبيرة". الا انها لم توضح الجبهة التي شهدت هذه المواجهات.

واوردت مجلة "المخبر" ان القوات السودانية "دمرت ست دبابات للغزاة الذين كبدتهم خسائر فادحة"، في حين قصف الطيران السوداني "مواقع العدو".

وصرح والي ولاية النيل الازرق بابكر جابر كبلو لـ"السودان الحديث" ان القوات الحكومية تحقق تقدما في المنطقة "مرغمة العدو على التراجع". واضاف ان "آلاف المقاتلين المدججين بالسلاح" المقبلين من مختلف المناطق السودانية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

العنف الجزائري يضرب البليدة والسلطات تقر بعجزها عن وقف الهجمات

اقرت السلطات الجزائرية بعجزها عن وقف الهجمات "الرمضانية" للمتشددين، وحضت الاهلين على تقديم يد العون والمساعدة بعد مقتل ثلاثة اشخاص في انفجار سيارتين مفخختين امس في مدينة البليدة الجنوبية، غداة الانفجارين اللذين هزا الجزائر العاصمة.

وروى مقيمون في البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر، ان السيارة المفخخة الاولى انفجرت الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في سوق باب دزيرة واوقعت قتيلين و٢٠ جريحا، والثانية انفجرت بعد نحو ساعة في شارع رئيسي وسط المدينة فاوقعت قتيلا وعددا من الجرحى.

وتضم البليدة اكبر تجمع عسكري في الجزائر، وتكثرفيها الحواجز العسكرية. وقد عززت الاجراءات الامنية على الطرق المؤدية الى وسطها. وشهدت المنطقة المحيطة بها، الواقعة عند سفح جبال الاطلس، مجازر دموية عدة استهدفت قرويين، نسبت الى "الجماعة الاسلامية المسلحة".

وتندرج الانفجارات المتتالية منذ ٢٣ كانون الاول ضمن موجة عنف لا سابق لها منذ عمليات "منظمة الجيش السري" في نهاية حرب التحرير عام ١٩٦٢. واسفرت هذه الانفجارات منذ

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بين النهار

اشباح الجزائر

يتخذ العنف في الجزائر منحى جديدا يتجاوز بفظائعه منطق الدولة في مواجهة الاسلاميين ومنطق "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في مواجهة الدولة، ويفرض منطقا جديدا للصراع هناك.

فما كان يبدو فصلا دمويا جديدا من الحرب بين السلطة والمتشددين بات بطبيعة اجرامه ووتيرته الجنونية يثير الشبهات حول توجه ما لابقاء الازمة مفتوحة في البلاد وابقاء الجزائريين رهائن للرعب ويرسم علامة استفهام كبيرة: من المستفيد؟

لا اجوبة في الجزائر اليوم، بل اسئلة كثيرة تفرضها جملة مفارقات:

كيف يعلن رئيس الوزراء ان الارهاب مني بهزيمة ولا يمر يومان على كلامه امام البرلمان حتى تبدأ حملة عنف منظمة مع بداية شهر رمضان قبضت حتى الان ارواح ١٦٠ شخصا وتتوعد بالمزيد؟

كيف لحكومة الرئيس اليمين زروال القدرة على تنظيم انتخابات واجرائها تأكيدا لقوتها، وتعجز اجهزتها الامنية في الوقت ذاته عن منع مجازر تتكرر؟

واكثر من ذلك.

كيف في ظل الاجراءات الامنية المشددة والحرب المفتوحة على الارهاب، يتمكن الذين تتهمهم الحكومة بالمجازر واسمهم في الاعلام "الجماعة الاسلامية المسلحة" ان ينشروا جرائمهم بوتيرة متلاحقة ولا يعتقل حتى واحد منهم؟

ولكثر من ذلك.

اذا كان الصراع بين الحكومة وهذه الجماعة، فلماذا لا تستهدف الاعتداءات الا المدنيين بعدما كانت المواجهات انحصرت في مرحلة سابقة بين المقاتلين ورموز السلطة من رجال امن وغيرهم؟ بل لماذا ترتكب مجازر ايضا في مناطق هي تقليديا معاقل للاسلاميين في العاصمة والسهل الكبير المحاذي لها؟ اهذا انتقام من السلطة ام من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي يفترض ان "الجماعة" انشقاق عنها؟

وما الهدف؟ اهو اقامة دولة اسلامية على جثث المسلمين (كيف؟) ام هو حل اخير للقضاء على الاسلاميين باطلاق ايدي متسترين باسم الاسلام لتشويه صورته؟ ايكون وراء هذا اسلاميون ضد الاسلاميين؟ اجهزة في الدولة ضد الدولة؟

في الجزائر اليوم اشباح كثيرة.

سحر بعاصيري

إبرازات

تشبّهوا

استقربوا وخذوا العبرة من بلاد العم سام، اذا كنتم جادين بالنسبة الى الاتهامات التي وردت خلال سجال الرئيسين، وابّان تقبّل التعازي بالترويكا.

شحمة على فطيرة.

وعوض ان تسمّوا اللجنة المقترحة اللجنة البرلمانية للتحقيق، فليكن اسمها لجنة المناقبية والسلوك، على غرار زميلتها الاميركية.

فبلد الاشعاع والنور احوج ما يكون الى قليل من المناقبية والخفر.

وعاجلاً، قبل ان يبرد الحديد وتبرد الهمّة، وقبل ان تطوى الصفحة ومعها الاتهامات الملظلظات.

وقبل ان يجدّ ما هو اشدّ وادهى.

اما اذا كان الاقتراح لمجرد رفع العتب والقول لاحقاً اما انا فعليّ الذي قد اتيت، فلا بأس ان تطوّع نائب من الاشاوس وروى لزملائه ما حصل للمستر نيوت غينغريتش، وما هي الاسباب.

للذكرى والتاريخ، على الاقل.

فمجلس النواب الاميركي عاقب رئيسه، وقرّعه، وأنّبه، ثم غرّمه ثلاثمئة الف دولار لتهربه من دفع الضرائب.

وقد ورد في نص الادانة ان غينغريتش اظهر في عدد من الحالات عدم احترامه قواعد السلوك التي تنطبق على عمله ونشاطاته.

فكان قصاصه عظيماً، وللمرة الاولى في تاريخ اميركا.

وبما يشبه الاجماع، وللمرّة الاولى ايضاً.

ومع انه جمهوري، فقد وقف ثلاثمئة وخمسة وتسعون نائبا، وقالوا بصوت واحد: غينغريتش، انت مذنب وتستحق الادانة.

فأجاب فوراً: أجل، وقد كذبت على المجلس كذلك.

وقد استخدمت مشاريع خيرية معفاة من الضرائب، لأغراض سياسية.

على عكس ما يحصل في ديارنا تماماً، فعندنا لا استغلال وظيفة، ولا استخدام مشاريع خيرية، ولا تهرّب من ضرائب، ولا مكاسب ومكاتب، ولا كذب حتماً، بل استقامة عزّ نظيرها.

الحال تقف اجلالاً وانبهاراً بهذه الاميركا وهذه الديموقراطية العريقة.

ثم تلتفت حولك وتغرق في عرق الخجل.

"زيّان"





الموقف هذا النهار

كريستوفر نزع حصانة الحدود العربية!

خبر الكتاب الذي نشرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر وجهه الى رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، والذي "طه" فيه من التعهد بالانسحاب الكامل من الاراضي السورية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ الذي كان قد قدمه سلفه العمالي اسحق رابين، والذي "حل" بواسطته الادارة الاميركية المجدد لها من التزام العمل لتنفيذه، الكتاب هذا اثار قلقا واسعا في الاوساط العربية، ولاسيما في الاوساط اللبنانية والسورية، رغم ان احدا في واشنطن لم ينفه حتى الآن او يؤكد صحته. ويعود قلقها الى "سوابق" الولايات المتحدة الاميركية في هذا المجال، ذلك انها لن تكون المرة الاولى، في حال صحة خبر كريستوفر، التي تقوم فيها بتقديم التزامات سرية لاسرائيل تتناقض الى حد كبير مع التزاماتها المعلنة بالعمل للسلام في الشرق الاوسط على نحو يضمن حقوق اطراف الصراع المزمن فيها بين العرب واسرائيل. ويعود ايضا الى تضمنه انقلابا في الموقف الاميركي، في رأيها، من عملية السلام، والى الانعكاسات التي يمكن ان يرتبها ذلك لا على هذه العملية فحسب، بل ايضا على الوضع العام في المنطقة، وكلها سلبية.

هل القلق المشار اليه في محله؟

هو كذلك، تجيب مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة. لكن القلق، في رأيها، كان يجب ان يساور العرب كلهم قبل خبر الكتاب المذكور اعلاه، الذي لا تزال صحته في حاجة الى اثبات او الى تأكيد، وتحديدا عندما قام الوزير كريستوفر، سواء بدافع من رغبته في النيل من سوريا لمعاملة غير لائقة منها حسب اعتقاده في احدى زياراته الاخيرة لها، او بدوافع اكثر مبدئية، بتوجيه كتاب الى رئيس حكومة اسرائيل بعد توصلها الى اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية حول الانسحاب من الخليل او اعادة الانتشار فيها، كما يحلو للاسرائيليين ان يسموا ذلك. فهذا الكتاب الرسمي والمعلن والمنشور دل في صورة واضحة على انقلاب فعلي للولايات المتحدة على عملية السلام الشرق الاوسطية، وتحديدا على الاسس التي قامت عليها منذ انطلاقها من مدريد قبل اعوام وابرزها على الاطلاق الارض في مقابل السلام، وتنفيذ القرارات الدولية وابرزها ٢٤٢ و٣٣٨. ويظهر ذلك واضحا من قوله: "يمكن ان تطمئنوا سيادة رئيس الوزراء (نتنياهو) الى ان التزام اسرائيل هو التزام صارم ويمثل حجر الزاوية الرئيسي في علاقتنا الخاصة. لقد كان العنصر الاساسي في موقفنا تجاه السلام، بما في ذلك التفاوض وتنفيذ الاتفاقات بين اسرائيل وشركائها العرب، هو دائما الاعتراف بالمتطلبات الامنية لاسرائيل. بالاضافة الى ذلك تبقى السمة المميزة للسياسة الاميركية التزامنا العمل بروح التعاون كي نحاول تلبية الحاجات الامنية التي تحددها اسرائيل. اخيرا اود ان اكرر موقفنا بان لاسرائيل الحق في ان يكون لها حدود آمنة يمكن الدفاع عنها، وهو ما ينبغي التفاوض في شأنه والاتفاق عليه في شكل مباشر مع جيرانها". هذا الكلام، تضيف المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة، تكمن خطورته في انه يعطي اسرائيل الحق في المطالبة بتعديلات جغرافية حدودية مع الدول العربية المحيطة وهي الآن، وبعد السلامين المصري والاردني، سوريا ولبنان.

وهذا يعني موافقة اميركية سابقة على احتفاظ اسرائيل بالاراضي السورية المحتلة لاسباب امنية هي تقدرها. ويعني ايضا موافقة اميركية سابقة على مطالب اسرائيل بأجزاء من جنوب لبنان اذا قررت حكومتها ذلك، علما انها لا تزال تنفي وجود اي مطامع جغرافية لها فيه. ويعني اخيرا التسليم الاميركي لاسرائيل باستمرار السيطرة على الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولاسيما الضفة، حيث لا سيادة فلسطينية ولا انسحاب اسرائيلي، بل اعادة انتشار من مواقع عسكرية يمكن العودة اليها اذا املت الاعتبارات الامنية ذلك، والموافقة الضمنية على عملها المستمر لاقامة اسرائيل الكبرى. وفي هذا المعنى فان الرسالة الرسمية المنشورة التي وجهها الوزير كريستوفر الى بنيامين نتنياهو لا تقل خطرا عن الرسالة التي لم يثبت بعد انه وجهها اليه والمشار اليها اعلاه. وهي تفي بالحاجة الاسرائيلية. ذلك انها تتضمن، وان من دون تسمية مباشرة، "حلا" لحكومة نتنياهو من تعهد حكومة سلفه رابين المقدم الى سوريا في صورة غير مباشرة.

وبهذا الموقف تكون الولايات المتحدة تخلت رسميا وليس عمليا وحسب عن دور الوسيط او عن دور الشريك الكامل لاطراف الصراع العربي – الاسرائيلي في مفاوضاتهم لتصير شريك اسرائيل وحدها.

وقلق الاوساط العربية، ولاسيما اللبنانية والسورية، في محله ايضا، لان التغيير في الموقف الاميركي المشار اليه لا بد ان ترافقه سلسلة تغيرات في مواقف عدد من الدول العربية الموالية لواشنطن والمتفهمة مخاوف دمشق والساعية الى ازالتها. فمصر مثلا التي واجهت تصلب نتنياهو في موضوع مدينة الخليل الفلسطينية بكثير من الحدة وتصرفت كونها شريكا للفلسطينيين، والتي واجهت تصلبه ايضا على المسار السوري من موقع الشريك لدمشق، فمصر هذه قد تجد نفسها الآن في موقع العراب وخصوصا بعدما اعتبرت اتفاق الخليل انجازا. ولا يعني ذلك انها لن تستمر في المساعدة لتمكين سوريا من تحصيل حقوقها، بل يعني انها قد تصير اكثر ميلا ربما الى اقناعها بامور غير مقنعة عادة. والاردن قد يتحول ربما الى "الحركشة"، وان غير المباشرة، في سوريا. اما لبنان فقد يكون ساحة التفاعلات بسبب تركيبته واوضاعه التي تضغط على سوريا والتي توجعها في آن واحد.

هل يؤدي ذلك الى المواجهة العسكرية؟

المصادر الديبلوماسية الغربية تقول ان ذلك يخلق المناخات التي توصل الى المواجهة العسكرية عندما يتقرر اعتمادها حلا اخيرا (خضات سياسية – حملات اعلامية – خضات امنية – عمليات استخباراتية). والمرحلة الآن هي مرحلة خلق المناخات. وتقول ايضا ان ذلك يرتبط الى حد ما برد فعل سوريا على المتغيرات والمناخات المشار اليها. فهو قد يكون التعامل معها وتحمل اذاها انطلاقا من سياسة النفس الطويل التي اشتهرت بها قيادتها السياسية العليا، لكنه قد يكون ايضا انتهاج سياسة عدم الانتحار انطلاقا من براغماتية وواقعية اشتهرت بهما القيادة نفسها ايضا. والآن لا يمكن الجزم باي موقف سلوك في انتظار التطورات.

سركيس نعوم

الرئيسان اوقفا سجال الملفات الشخصية والاتهامات الى الاهمال
قانون الاثراء ومجلس محاكمة الرؤساء والوزراء يعجزان عن الفساد

كتب نقولا ناصيف:

يحلو لأحد الوزراء أن يقدم وصفة مصالحة بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري تنهي السجال الشخصي الدائر بينهما منذ أيام بالاستناد الى الحادثة الآتية: بعيد اعلان الرئيس بري في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥ اعتزامه تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية المنصوص عليها في المادة ٩٥ من الدستور المنوط بها اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق هذا الالغاء في مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين وفق خطة مرحلية، غضب الرئيسان الهراوي ورفيق الحريري لان رئيس مجلس النواب لم يشاورهما في تنفيذ هذه الخطوات، وجاء اعتراض البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على توقيت طرح مشروع الغاء الطائفية السياسية ليضاعف من موجة المعارضة لهذا الالغاء، فكان أن صرف الرئيس بري النظر في منتصف شباط عامذاك عن خطوته تلك المنصوص عليها في الدستور استجابة لما اعتبر في حينه "المصلحة الوطنية العليا". وتاليا يقتضي اليوم – يضيف الوزير – استجابة "المصلحة الوطنية العليا" وصرف النظر عما اقترحه رئيس الجمهورية وأيده ضمنا رئيس الحكومة ويتحفظ عنه بري لعدم مشاورته فيه مسبقا: التعديلات الدستورية. بذلك، يقول الوزير، يتصالح الرئيسان وتعلو زعلهما المتبادل "المصلحة الوطنية العليا".

المهم عند الوزير ان السجال الشخصي بين الرئيسين الهراوي وبري قد توقف، ولتترك المؤسسات الدستورية تمارس صلاحياتها، كل ضمن حدود تلك الصلاحيات. وأعطى مثلا أول هو ان جلسة مجلس الوزراء أمس خلت تقريبا من مشاريع من خارج جدول الاعمال، للمرة الاولى منذ وقت طويل بعدما درج رئيسا الجمهورية ومجلس الوزراء على الحاق جلسات المجلس بمشاريع من خارج جدول الاعمال لا علم للوزراء بها. والمثل الثاني أتى من أوساط مجلس النواب تقول ان تضمين جلسة الهيئة العامة للمجلس الاربعاء المقبل المخصصة التصويت على موازنة ١٩٩٧ انتخاب النواب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء – مع انه استحقاق دستوري دوري – يعكس اصرار رئاسة المجلس على اطلاق عمل المؤسسات الدستورية. يستنتج الوزير في آخر الامر ان "الترويكا" قد دفنت فعلا ولم يعد أي من الرؤساء الثلاثة راغبا في احيائها مجددا، ولا الوزراء ولا النواب ايضا راغبين فيها، وان الرؤساء تصالحوا شخصيا ولم يتصالحوا سياسيا.

بعيدا من وجهة نظر الوزير، المحسوب بدوره على أحد المراجع، الى اين انتهت الاتهامات، بالاختلاسات وبالاستيلاء على الاموال والاملاك، التي تبادلها رئيسا الجمهورية ومجلس النواب بعدما أوقفا بقدرة قادر سجالا عنيفا لا مثيل له في تاريخ البلاد هو بمثابة إدانة قاسية لا للطبقة السياسية اللبنانية القابضة على مراكز السلطة والنفوذ فحسب، بل لمجمل النظام السياسي القائم في هذه البلاد.

ستر الجمهورية

في بساطة تامة طويت الاتهامات كما طوي السجال بين الرئيسين، ولم يتحرك أي من الوزراء أو النواب – ما خلا قلة – يتلقف عبارات التشهير ويضعها برسم المؤسسات الدستورية، وخصوصا ان تلك الاتهامات أبرزت حقيقة لبنانية جديدة هي ان لا أسرار في هذه الدولة الجميع – ما خلا قلة كذلك – متساوون في الملفات. بل لا ملف مستورا عند أي من المعنيين بتلك الملفات بحيث أقاموا "توازن رعب" فضّاحاً – والصفة للرئيس سليم الحص – يمنع في وقت واحد انهيار هذه الطبقة وكشف تلك الملفات.

لم يعد اذاً ثمة ستر ما يحمي "الجمهورية الثالثة" من نفسها ومن الآخرين، وخصومها تحديداً.

أما مناسبة كل ذلك فأمران اثنان:

الاول – اجتماع لجنة الادارة والعدل النيابية اليوم لمباشرة درس اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع الذي أحاله عليها الرئيس بري من ٢٤ كانون الاول الفائت. ويتجه رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان الى تأليف لجنة ثلاثية فرعية أحد أعضائها النائب بطرس حرب (صاحب الاقتراح وأحد النواب السبعة الموقعين عليه) تكلف درس الاقتراح ووضع تقرير في شأنه والتعديلات التي ترتأي ادخالها عليه، على أن تنجز مهمتها في مهلة شهر، بغية تجنيب الاقتراح سجالا عقيما داخل لجنة الادارة والعدل حول تطبيقه وعدم تطبيقه، وخصوصا في ما يتصل ببعض اجراءات التصريح عن الممتلكات وتحديد تاريخ وضعه موضع التنفيذ، بمفعول رجعي (ومن اي تاريخ؟) أو من دون مفعول رجعي، وهذا يعني ان القانون سيشرع كل الاختلاسات والسرقات والانتهاكات التي طاولت المال العام ويبرىء ذمم أصحابها، وما أكثرهم في هذه الايام: في السلطة وخارجها، حاليون وسابقون.

الثاني – انتخاب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. ويبدو أن ثمة تعويلا على دور هذا المجلس أكثر مما يحمل، وخصوصا مع انتخاب أعضائه الجدد الذي لا يتعدى كونه اجراء دوريا لا يضيف شيئا الى دور المجلس الاعلى ما لم يتحرك مجلس النواب بالذات حيال أي أمر يقتضي اللجوء الى المجلس الاعلى. ذلك ان الاتهام – ضد اي جهة رسمية يحددها قانون اصول المحاكمات امام المجلس الاعلى (رئيس الجمهورية ورؤساء الحكومة والوزراء) – منوط حصرا بمجلس النواب بموجب عريضة يوقعها خمس النواب على الاقل (المادتان ١٨ و١٩). مما يعني اضطلاع مجلس النواب بمسؤولية وضع اليد على كل الاتهامات التي وردت أخيرا لا الوقوف موقف المتفرج – بل موقف المستسلم لقدره – حيال كل ما يجري أمامه، وكأن السجال الشخصي بين الرئيسين وكل ما قيل فيه من أدوات اللعبة السياسية ومناوراتها، لا تعريض بكل مرتكزات النظام الدستوري في البلاد ومؤسساته واخلاقياته السياسية. وقد بدا واضحا ان اهتمام النواب في المدة الاخيرة انحصر في نعي "الترويكا"، فيما صمت الغالبية أذانها عن فحوى السجال الشخصي من دون أدنى فضول لمعرفة حقيقة تلك الاتهامات. في بساطة، لم يتوافر خمس مجلس النواب (٢٥ نائبا) لا ليتهم او ليوقع عريضة في ما سمع، بل حتى ليدين ما سمع اعتقادا منهم بأن دمشق ستصالح الرئيسين عاجلا أم آجلا. والواقع ان "كلمة سر" من هذا النوع هبطت فعلا على السجال الشخصي فتوقف من دون ان يتراجع اي منهما عن مواقفه المتصلبة حيال الآخر.

مَن يوقف اذاً هذا الذي حصل أخيرا؟

من العبث التعويل على أي من الاحتمالين المطروحين لكف الفساد السياسي الجاري في البلاد.

– لا قانون الاثراء غير المشروع – اذا أقر بالفعل في آذار المقبل كما يرجح رئيس لجنة الادارة والعدل النائب ابو سليمان – سيوجد الحل كونه موجها حصراً ضد الموظفين بغية تخويفهم، لأن أياً من المسؤولين والوزراء والنواب، ولا سيما منهم أصحاب الثروات الطائلة وشركاء الكارتلات، لن يصرح عن ثرواته، وان اقتضى الامر تعطيل مفعول نفاذ القانون كما حصل منذ ١٩٥٣ الى اليوم.

– ولا المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء سيوجد الحل بدوره ما دام أصحاب الصلاحية في الاتهام لما انهم غير معنيين بكل ما يدور حولهم، ولما ليس في وسعهم ان يكونوا في وقت واحد المتهم والمتهِم. أي ان يدينوا ذواتهم، تحت القوس وفي القفص.

... وحتى إشعار آخر قد تبدو صورة النجاة مما هو قائم حالياً قائمة الى هذا الحد.

اسرار الآلهة

رشح انه كان في نية اصدقاء مشتركين الافادة من الظرف الملائم للتقريب بين الرئيس الهراوي والرئيس الحسيني.

من المسؤول!

تأكيد مدعي عام التمييز عدنان عضوم في حوار تلفزيوني ان للعماد ميشال عون ملفاً مالياً يجري التحقيق فيه، يربط عودته الى البلاد ببت هذا الملف.

لماذا؟

يعتقد سياسي معارض ان اسرائيل التي تطرح فكرة نشر قوة متعددة الجنسية في الجنوب قد تصبح رافضة لها اذا قبل بها لبنان.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب جورج ديب نعمة، ثم رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية جورج طعمه، فوفداً من نقابة أطباء الاسنان في الشمال برئاسة النقيب وائق المقدم فمدير "الاونروا" في بيروت ليونيل بريسون.
* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل الوزير محمود ابو حمدان، فالنواب ابرهيم امين السيد ونايلة معوض وسامي الخطيب وخالد ضاهر وعلي حسن خليل وجان غانم وحسن علوية وحسين الحاج حسن وميشال فرعون.
* وزير الدولة غازي سيف الدين استقبل سفير بلغاريا ماتزيسلاف دلتيلوف كاليف.

اخذ بسلسلة الرتب والرواتب للمعلمين وأقر تأهيل القليعات ورياق
مجلس الوزراء أقرّ خطة مكبّ برج حمود ومشروع حل للنفايات



الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي امس.

الوزيران فرنجيه وفتوش.

من اليسار: الوزراء بويز، فاخوري، دلول وطبارة. (سامي بيكاريان)

وافق مجلس الوزراء على تقرير وزير البيئة اكرم شهيب في شأن معالجة مشكلة مكب برج حمود واعتماد الخطة الطارئة التي قدمها لهذا الغرض والتي يبدأ العمل بها اعتبارا من اول شباط على ان يقفل المكب نهائيا في ٣٠ ايار. ووافق ايضا على الأخذ بسلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، وعلى طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تأهيل مطار رينيه معوض في القليعات، واقتراح شمول اعمال التأهيل مطار رياق. وكذلك وافق على مباشرة اعمال مرحلة الاوتوستراد العربي بين صوفر والمديرج.

انعقد المجلس الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس في جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور ٢٥ وزيرا. وتخلف الوزراء وليد جنبلاط واغوب دمرجيان وفوزي حبيش وشاهي برسوميان.

المعلومات الرسمية

اثر الاجتماع الذي استمر حتى الثانية عشرة والربع ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة دولة الرئيس رفيق الحريري وحضور الوزراء.

استهل دولة الرئيس الحريري الجلسة باطلاع الوزراء على نتائج الاجتماعات الاقتصادية في دمشق موضحا ان هذه الاجتماعات انجزت التحضير لاجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري للمرحلة المقبلة، وهو الاجتماع الذي سيجرى الاتفاق على موعده بين فخامة الرئيس الياس الهراوي وسيادة الرئيس حافظ الاسد.

وقال الرئيس الحريري ان العلاقات السياسية والامنية بين البلدين الشقيقين بلغت الغايات المرجوة منها على كل صعيد، وهي علاقات يمكن ان توصف حقيقة بأنها مميزة وفي افضل حال. اما العلاقات الاقتصادية، في مجالات الزراعة والصناعة والتبادل التجاري، فقد قطعت شوطا ملموسا على صعيد التطوير والتكامل، وامامنا طريق طويل جدا في هذا الشأن لدفع العلاقات الى الامام. وعلينا ان نعمل معا لازالة المعوقات التي تراكمت مدى الاعوام الخمسين الاخيرة وعطلت التكامل الذي نتطلع اليه جميعا. ان سوريا هي المجال الحيوي الاقتصادي للبنان، وتاليا لا بد للعلاقات الاقتصادية ان تبلغ المستويات التي بلغتها العلاقات السياسية. هذا الهدف يجب ان نرعاه من جهتنا الرعاية الكاملة، بل يجب ان نضعه في اولويات عملنا للمرحلة المقبلة، وخصوصا في ظل التكتلات الاقتصادية التي تقوم في غير مكان من العالم. علينا ان نبدأ بأنفسنا، واذا كنا نعمل على تفعيل فكرة السوق العربية المشتركة، فمن باب اولى ان يبدأ التفعيل من خلال العلاقات الاقتصادية مع سوريا.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء درس جدول الاعمال وأقر معظم البنود، وأهمها الآتي:

– مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض أحكام قانون المحاسبة العمومية.

– تعديل بعض أحكام مرسوم انشاء المؤسسة العامة لتمويل الدورات الرياضية الكبرى.

– تأكيد قرار مجلس الوزراء استضافة الدورة العربية الرياضية التي ستقام في تموز المقبل.

– الاطلاع على مشروع قانون معجل يتعلق بقانون البلديات واحداث وظيفتي "أمين العاصمة" و"المدير العام للبلدية" وتعليق درس المشروع الى جلسة لاحقة.

– الموافقة على طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تأهيل مطار رينه معوض في القليعات، والموافقة ايضا على اقتراح شمول اعمال التأهيل مطار رياق في البقاع والطلب من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات التقدم باقتراح انجاز الاعمال على طريقة الـ "B.O.T" وكذلك وافق مجلس الوزراء على مباشرة اعمال وصلة الاوتوستراد العربي بين صوفر والمديرج.

واستمع مجلس الوزراء اخيرا الى تقرير وزير البيئة حول معالجة مكب برج حمود. وقد اعتمدت الخطة الطارئة التي قدمها الوزير والتي يبدأ العمل بها اعتبارا من اول شباط المقبل، على ان يقفل المكب نهائيا في ٣٠ ايار ١٩٩٧، وسيجرى تأهيل وتجهيز لمحرقتي العمروسية والكرنتينا والارض الجديدة المقترحة في هذه الفترة لحل مشكلة النفايات الصلبة للعاصمة وجوارها.

وكلفت الوزارة اعداد خطة شاملة لبقية المحافظات للتخلص من نفاياتها الصلبة بطريقة علمية بالتشاور مع وزارة الشؤون البلدية والمحافظين".

وسئل السبع هل وافق المجلس على سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، فأجاب: "تم الاخذ بها".

ومن اين ستتأمن الاعتمادات وهل هناك ضرائب جديدة محتملة في هذا الاطار، فأكد انه "لم يجر البحث في اي ضرائب وتم الاخذ بها (السلسلة) استنادا الى الاقتراح المقدم".

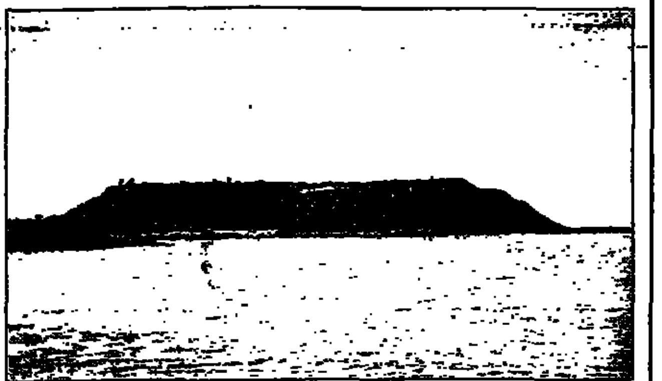
وكيف ستتوافر الاموال اللازمة لها؟

فسأل بدوره ممازحا: "هل انتم خائفون على الوزير السنيورة؟".

وسئل هل اثير في الجلسة موضوع التحرك الجديد للاتحاد العمالي

– التتمة في الصفحة ٧ –

رغم الترحيب النيابي بخطة اقفال مكب برج حمود
"فضيحة" المكب البديل: في نهر الكلب؟



مكب برج حمود: جبل النفايات هل ينتقل الى مكان آخر؟

رغم ترحيب النواب المعنيين بـ"الخطة الطارئة" لمعالجة مكب برج حمود واقفاله اعتبارا من اول شباط، يبقى المكب البديل لغز هذه الخطة وسر غموضها، الى حد ان الجميع يتبرأون من معرفة هذا البديل او يتركون الامر للمستقبل المجهول.

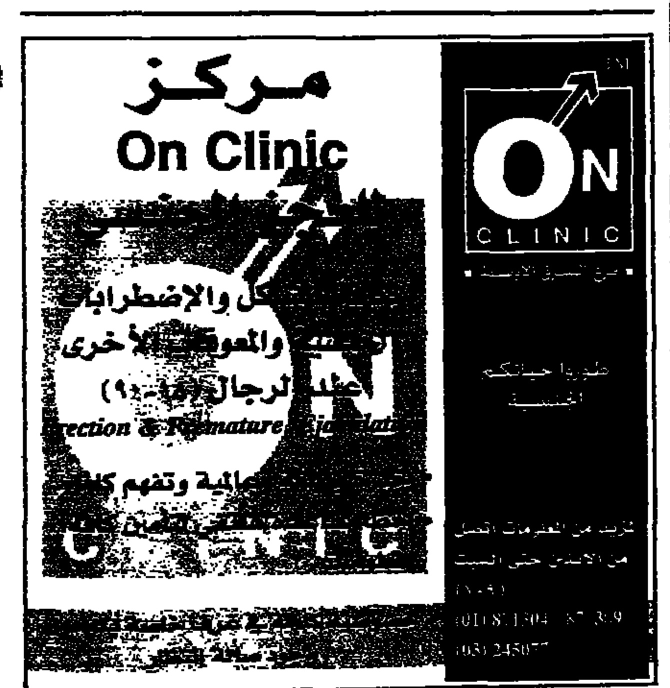
وزاد في هذا الغموض ان الخبراء يؤكدون ان اعتماد تأهيل محرقتي العمروسية والكرنتينا لن يفي بالمطلوب وحده، اذ لن تزيد طاقة استيعابهما معا عن ٤٠٠ طن من النفايات يوميا، فيما يبقى ٦٠٠ طن لا احد يدري ماذا يخطط لها او لمكان طمرها.

فالى اين ينتقل مكب برج حمود؟

في كواليس هذه القضية ان تخطيطا قد وضع فعلا لاحداث مكب آخر، قريب من نهر الكلب. وان ذلك قد حصل سرا بعدما تم تداول خيارات عدة من بينها تلزيم المكب الجديد "والحاقه" بمشروع الردم القائم على ساحل المتن الشمالي.

وفي المعلومات "الكواليسية" ان هناك خلافاً بين الوزراء، وفي صميم الحكومة، على موضوع الارض البديلة للمكب التي لحظت خطة وزارة البيئة ان تكون قرب نهر بيروت، لكن ذلك يستوجب اعادة نظر في الامتياز المعطى لمتعهد الردم في ساحل المتن الشمالي جوزف خوري الذي انجز الردم تقريباً. وهناك صراع خفي على الارض البديلة بين ان تكون البلديات

– التتمة في الصفحة ٧ –



"الترويكا" المتوفاة حية في "لقاء الاربعاء"
هكذا يروي بري حكاية نشأة الخلاف

موضوع ولقد استأثر امس بـ"لقاء الاربعاء" النيابي في ساحة النجمة، اذ توقف رئيس مجلس النواب نبيه بري مع زواره عند ملف "الترويكا" واراد حديثه عنها ان يكون نهائيا وحاسما، مميزا في علاقته، شخصيا وعمليا، مع طرفي "الترويكا" الآخرين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

ونقل النواب عنه ان علاقاته الشخصية معهما، اي الهراوي والحريري، ودية وطيبة وان تعاونه معهما لن يكون انطلاقا من مبدأ "الترويكا" بل من المؤسسات التي لها دور تأديه.

وبذلك، يكون بري انهى هذا الملف بتأكيده ان لا عودة عن موقفه المطالب بان تعمل المؤسسات الدستورية من الآن فصاعدا كل ضمن اختصاصها، وان الخلاف بينه وبين الهراوي انتهى.

غير انه قرن اقفاله الملف – الخلاف بالاسباب التي حدته على نعي "الترويكا" بقوله ان مواضيع اساسية كانت تطرح الى العلن وتنسب الى خلفية توافق "الترويكا" في شأنها، علما انه لم يكن هو شريكا في اظهار الصيغة المناسبة لأي موضوع وانه كان يفاجأ بما بعد طرحها.

وكشف ان سبب اتخاذه قراره الاخير متصل مباشرة بالانتخابات البلدية. وروى ان رئيس الوزراء زاره مرة وبحث معه في هذا الموضوع، وخصوصا لناحية تأجيل اجراء الانتخابات البلدية سنتين بحجة ان الظروف غير مكتملة لاجرائها في مهلة قريبة. فطلب بري استمهاله ليتسنى له استمزاج النواب آراءهم في هذه المسألة وترتيب المخرج عبر مجلس النواب في حال قضت الضرورة بتأجيل هذه الانتخابات ويتعاون مع الحكومة.

واضاف بري انه فوجئ، حين طرح الفكرة على النواب في احد لقاءاته الاسبوعية معهم، بان وسائل الاعلام تداولت الموضوع على نحو بدا فيه كأن رئيس مجلس النواب هو الذي يريد تأجيل الانتخابات البلدية. وفوجئ كذلك لاحقا بصدور قرار عن مجلس الوزراء يحدد موعد اجراء هذه الانتخابات من دون ان يكون اطلع عليه سلفا. فبادر اثر ذلك، بحسب ما ابلغه الى النواب، الى استفسار الامر من رئيس الوزراء كونه هو الذي طرح عليه فكرة التأجيل. فاجابه الحريري بان لا علاقة له بالامر وان رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ميشال المر هما اللذان شددا على اجراء الانتخابات وطلبا تحديد المواعيد في جلسة مجلس الوزراء. فكان ان اشتعل فتيل الفراق.

النشاط

على صعيد آخر دعا بري المجلس الى جلسة عامة متلفزة لمناقشة مشروع موازنة ١٩٩٧ واقراره وانتخاب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وفقا للمادة ٨٠ من الدستور، العاشرة والنصف الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ من الجاري و١ شباط المقبل.

وكان بري استقبل في اطار "لقاء الاربعاء" ٣٩ نائبا. والتقى وفدا من رابطة النواب السابقين، ثم وفد نادي زوجات الديبلوماسيين المعتمدين في لبنان ترافقه النائبة نايلة معوض ورئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف وعماد جفال والنائبين السابقين اوغست باخوس وسمير عون والوزراء فؤاد السنيورة ومحمود ابو حمدان وياسين جابر وعلي حراجلي.

وتلقى رسالة من رئيس مجلس النواب الكوبي ريكاردو ديفويسانا اكد فيها دعم بلاده للبنان ولتنفيذ القرار ٤٢٥، ورسالة من رئيس مجلس النواب اليوناني ابوستولوس كاكلامانيس.

هل يحول درس الموازنة دون طرح اقتراح تشكيل لجنة تحقيق؟
لا عيب في حصول اختلاسات، العيب في تغطيتها والتستر عليها ومواجهة الظروف الدقيقة تكون بحكم متضامن والاعمار بادارة نظيفة

المهادنة التي فرضتها الظروف الدقيقة ومساعي الرئيس الحريري بين الرئيس الهراوي والرئيس بري لن توقف اهتمام الاوساط النيابية والسياسية بوجوب ملاحقة اسباب الخلاف للحؤول دون ان تتحمل البلاد نتائجه كلما انفجر. فلا يجوز ان يصير التمديد المتبادل بفتح ملفات الفضائح والصفقات والاختلاسات ومن يغطي من، او يعري من، كلما اختلف اهل الحكم، وان يصير الى اقفالها وطي الموضوع كلما اتفقوا، اذ ان من حق المواطنين ان يقفوا على الحقيقة ويعرفوا مدى صحة الاتهامات وجديتها حرصا على الاموال العمومية بعدما انتقلت من مستوى الوزراء والاعلام والنواب والسياسيين الى مستوى قمة الحكم، ولم يعد من الجائز طيها لمجرد التوفيق بين المتراشقين بها او جمعهم بحكم الظروف الاستثنائية الدقيقة والتذرع بها، او بحكم المساعي التي حذرت من مغبة نشر الغسيل الوسخ، وهو كثير، ولا يتسع له صنوبر بيروت، بل يحتاج الى حبال طويلة تتعدى لبنان الى الخارج، فتسيء، ليس الى سمعة المتراشقين فحسب، بل الى سمعة لبنان وغيرة الاصدقاء عليه، فتهتز ثقتهم به.

لذلك، طالب الرئيس الحص بانشاء لجنة تحقيق برلمانية تتولى امر التحقيق في الاتهامات المتبادلة وتبني على الشيء مقتضاه، وان يتحرك القضاء اذ لا يجوز السكوت حيال السجال الذي تخلله تبادل نشر الغسيل الوسخ بين الرئاسات، فان من شأنه ان يفضح واقع الفساد المستشري في الحياة السياسية على اعلى مستويات الحكم، لان السكوت عن هذا الواقع او التسليم به، مؤذ لصورة لبنان في الخارج ومسيء لنظرة الناس في الداخل الى السياسة والسياسيين والدولة، ولاحتمالات اصلاحها، مما قد يكون له اوخم العواقب على الحياة الديموقراطية، وعلى عملية بناء الدولة.

وقال النائب السابق فؤاد السعد انه كان على اهل الحكم ان يعوا ان منازلهم من زجاج وقد تتحطم جميعها نتيجة عملية التراشق. واضاف ان في الامكان تحريك النيابة العامة المالية او المجلس النيابي، لمحاكمة الرؤساء والوزراء للتحقيق في الاتهامات، من عقد صفقات وارتكاب سرقات واختلاسات، الى اثراء غير مشروع يبرز من خلال الاراضي الواسعة والقصور الشاهقة.

حتى لا يبقى مجرد كلام

ولكي لا يبقى الكلام مجرد كلام انشائي لا ترجمة له، فان الرئيس الحص مع غيره من النواب سيطرحون اقتراحا بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في الاتهامات، الا ان ما قد يحول دون طرحه قريبا هو التذرع بدرس الموازنة اذ لا يجوز، بموجب المادة ٣٢ من الدستور، البحث في اي موضوع غير موضوع الموازنة الى ان يتم التصويت عليها، مع العلم ان مجلس النواب لم يتقيد باحكام هذه المادة عندما وافق على تعديل المادة ٤٩ من الدستور من اجل اجازة التمديد للرئيس الهراوي ثلاث سنين، مع ان المجلس كان في دورة مخصصة لدرس الموازنة.

والواقع ان موضوع التحقيق في الاتهامات المتبادلة بين بعض اهل الحكم لا يقل اهمية عن موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور. ويستطيع النواب، اذا كانت هذه الاتهامات تثير اهتمامهم، ان يتكلموا في الموضوع خلال الوقت المحدد لتلاوة الاوراق الواردة، وان يطلبوا طرح الاقتراح بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية او تخصيص جلسة علنية او سرية لفتح كل الملفات التي يهمس بها الناس في الاندية والمجالس الخاصة ويتحدثون فيها عن صفقات واختلاسات ومافيات وكارتل للنفط والغاز بحيث بلغت قيمة الفاتورة النفطية خلال العام ١٩٩٦ حسب احصاءات وانونات المديرية العامة للنفط ما يقارب ٧٦٩ مليون دولار في مقابل ٦٣٠ مليونا للعام ١٩٩٥ اي بزيادة قدرها ١٣٩ مليون دولار. واظهرت الاحصاءات ايضا ان الكمية المستوردة من مختلف المشتقات خلال العام ٩٦ بلغت ٤ ملايين و٢٧١ الف طن تقريبا في مقابل ٤ ملايين و٨٨ الف طن للعام ٩٦ اي بزيادة قدرها ١٨٣ الف طن تقريبا. وقد حصل النمو الكبير في الفاتورة النفطية في مادة الفيول اويل بعد زيادة احتياجات الكهرباء.

وقد شكلت مستوردات القطاع الخاص اكثر من ٩٥ في المئة من اجمالي فاتورة البنزين، وبلغت المستوردات من المازوت حوالى ٧١٤ الف طن، وبلغت رسوم الخزينة التي تشكل ٨٥ في المئة منها على البنزين بانواعه ٢٥٠ مليون دولار (قيمة الرسم على صفيحة البنزين حوالى ٥ الاف ليرة). فكم كانت تبلغ مداخيل الخزينة لو ان الدولة كانت هي المستوردة لكل مشتقات النفط؟ وربما كان السعر ادنى مما هو الآن خدمة للمستهلك.

وترى اوساط سياسية ان الرئيس الهراوي حسنا فعل بحضه الرئيس الحص على انشاء لجنة تحقيق في كل الاتهامات والملفات، وعلى الرئيس بري بدوره وبعدما نعى "الترويكا" التي تغطي الاختلاسات كما قال، ان يكشف عن كل ذلك ولا يتستر عليها، لا بداعي الظروف الدقيقة، ولا بداعي التزام المهادنة واستجابة المساعي الداخلية والنصح السوري، لئلا تصير الاتهامات صحيحة اذا ما استمر السكوت عليها وتغطيتها، ولئلا يقال ان الجميع "قابرين الشيخ زنكي سوا" وليس من مصلحة احد نبش قبره وفضح الاسرار...

وتختلف الآراء، سواء بين اهل الحكم وبين النواب، حيال الموقف الواجب اتخاذه وهل المصلحة تقضي باجراء تحقيق في الاتهامات التي تطلق بين الحين والآخر تارة في وسائل الاعلام وطورا على لسان نواب وسياسيين، واخيرا لا آخرا، وهو الاخطر، على لسان رئيس السلطة الاشتراعية بوجود اختلاسات ثم لا من يسأل ولا من يحاسب من اجل وضع حد نهائي لها، اما باظهار بطلانها، واما باظهار صحتها ومحاسبة المسؤول او المسؤولين عنها، لان من يخفي علته يموت فيها، ومن يتهرب من تطهير الجسم الاداري والسياسي، ومن تطهير الحكم نفسه من الفاسدين والمفسدين، انما يفقد صدقيته ويغش الدول الشقيقة والصديقة التي يتعامل معها والتي تمده بالمساعدات لتمويل المشاريع الانمائية والعمرانية التي يحتاج اليها لبنان، كما حصل في مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن. فليس عيبا حصول صفقات وفساد واختلاسات في لبنان، وهو يحصل في دول كثيرة، انما العيب هو في التستر عليها، وعلى مرتكبيها وعدم معاقبة المتحالف والمرتكب كما يحصل في تلك الدول فيستقيل البعض من منصبه، ويحاكم بعض آخر، دون ان يكون ثمة علاقة لظروف دقيقة وظروف عادية، لا بل ان مواجهة الظروف الدقيقة والتحديات المستقبلية، تكون بحكم شفاف متضامن وادارة نظيفة، وسياسيين انقياء، ولن لا سبيل الى المواجهة مع حكم ضعيف ينخره سوس الفساد ويسيطر فيه الفاسدون، لا بل ان الحرب على الفساد، هي جزء من الحرب ضد العدو في الداخل وفي الخارج.

ما تقتضيه العدالة

ولكن ثمة من يرى غير ذلك، ويعتبر ان لبنان بوضعه الراهن وتركيبته الدقيقة لا يستطيع ان يتحمل نيول فتح ملفات قد تطاول رؤوسا لا تحميها مواقعها فحسب، بل تحميها ايضا اوضاعها السياسية والمذهبية. والعدالة تقضي اما بفتح كل الملفات او بعدم فتحها او تأجيل فتحها الى الوقت المناسب، وليس من العدالة في شيء ان تفتح ملفات الصغار وهم الذين يعاقبون ويحاسبون وحدهم، ولا تفتح ملفات الكبار لانهم فوق كل عقاب ومحاسبة.

وفي اعتقاد اصحاب هذا الرأي انه حتى في حال تم تشكيل لجنة تحقيق نيابية او اي شكل آخر من اشكال التحقيق، فقد لا تصل الى نتيجة ولا تعرف كل الحقائق في ظل الظروف الراهنة، ولا بد للتحقيق من ان يقف عند حائط مسدود، وعند سد سياسي منيع يصعب اختراقه. وقد يكون في اعادة تحريك قانون "من اين لك هذا" والسير جديا في تطبيقه من خلال وضع آلية عملية لهذه الغاية، ما يشكل رادعا للفساد والمفسدين.

اما مليارات الدولارات التي تقررت للبنان في مؤتمر "اصدقاء لبنان" والتي قد يعيد المانحون النظر فيها اذا ما ظهرت وجوه الفساد على حقيقتها من خلال الاصرار على اجراء تحقيقات لا ترحم ابدا ولا تزيح من طريق لحد، فان هذه المليارات سوف لا تنفقها الادارة اللبنانية الحالية، ولا من تحوم حولهم الشبهات. بل ستنفقها شركات ومؤسسات تابعة للدول المانحة نفسها، ولن يبلغ الانفاق حده الاقصى الا بعد اعداد الدروس وانجازها للمشاريع الكبرى وهذا يحتاج الى وقت فيكون قد ذهب عهد وجاء عهد آخر يفترض ان يكون له ادارته النظيفة، وفريق عمله النزيه، وله سمعته الطيبة في الداخل والخارج.

اميل خوري



على اسرائيل ان تعاود مفاوضات السلام حيث توقفت
الحريري: نتنياهو لم يُظهر بعد انه يبحث عن السلام ويمكن الوثوق به



الرئيس الحريري يستمع الى فتاة في دار الايتام الاسلامية وبدا الى يمينه المفتي قباني. (دالاتي ونهرا)

اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "لم يظهر بعد انه رجل يبحث عن السلام او يمكن الوثوق به".

وقال في تصريح امس لوكالة "رويتر": "على اسرائيل ان تعاود محادثات السلام حيث توقفت العام الماضي وان تعيد جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة اذا كانت تريد السلام"، و"ان الطريقة التي يتصرف بها نتنياهو لا تشير الى انه يقوم ببناء الثقة، وهو يبحث عن التفاصيل الصغيرة ويصرح شيئاً اليوم ثم يفعل شيئاً آخر في اليوم التالي، ولا يعطي فكرة ثابتة او واضحة عن رجل يبحث عن السلام".

وذكر أن "سلوك نتنياهو في شأن بلدة الخليل، التي اصر لاعادة التفاوض على الاتفاق الخاص بها وأجّل تسليمها الى الفلسطينيين، اعطى العرب انطباعاً سيئاً عنه سلوكاً وفكراً. وحتى الآن لم يظهر انه يؤمن

– التتمة في الصفحة ٤ –

زار الحريري وسلام

جنبلاط: خطة العودة لم تتوقف



الحريري مع جنبلاط والعريضي. (دالاتي ونهرا)



سلام مستقبلاً جنبلاط والعريضي. (وسام موسى)

زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط صباح امس الرئيس صائب سلام في دارته بالمصيطبة، ومساء رئيس الحكومة رفيق الحريري في دارته بقريطم ورافقه في الزيارتين مستشاره السياسي غازي العريضي.

اثر اللقاء قال سلام: "سعدت اليوم بزيارة صديق قديم وابن صديق قديم. ان علاقتنا وثيقة جدا وقديمة، وانا اتابع نشاط معالي الوزير، ولا شك في انه يقوم بخدمة منطقته وبلده عندما يتمكن في مجلس الوزراء وفقه الله واخذ بيده".

وقيل له: نفهم من كلامك انه لا يتمكن فعلا من القيام بكل الخدمات المطلوبة؟ فاجاب: "انه يعمل جهده".

وهل التقصير هو من مجلس الوزراء؟ اجاب: "كلا. ففي مجلس الوزراء يجب ان تكون الموافقة من الجميع".

وقال جنبلاط "زيارتي اليوم لهذه الدار التاريخية الكريمة كانت زيارة مجاملة، وعرضنا خلالها بعض الذكريات التاريخية القديمة ايام الصداقة القديمة بين صائب بك والمرحوم الوالد وبعض الاوضاع المحلية".

وسئل رأيه في السجال الدائر بين المسؤولين والانفراجات التي تبعت هذا السجال، فاجاب: "المهم، كما قال صائب بك، ان تعطى هذه الحكومة الامكانات والمناخ الايجابي كي تستكمل مسيرة الانماء والاعمار وبالنسبة الي شخصيا فأنا مهتم بموضوع عودة المهجرين".

وعن عدم مشاركته في جلسات مجلس الوزراء، قال: "اليوم لارتباطي بزيارة عند صائب بك اهم من جلسة مجلس الوزراء. ولا مشكلة بيني وبين الرئيس الحريري ونحن على تنسيق كامل".

وفي الثامنة والنصف مساء زار جنبلاط يرافقه العريضي، الرئيس الحريري في قريطم. ودام اللقاء نحو ٤٥ دقيقة. وقال بعده جنبلاط "بحثنا في كيفية تموين صندوق المهجرين وتداولنا الافكار التي تصب في هذه المصلحة، وهي لا تضر بمستوى الطبقات الفقيرة والشعبية. هناك افكار ملموسة، وان شاء الله نترجمها بالتعاون مع الرئيسين بري والحريري لمصلحة المحاور الرئيسية التمهير، أي الجبل وبيروت وطرابلس والجنوب".

وسئل: يقال ان الخطة توقفت بسبب نقص التمويل، فأجاب: "الخطة لم تتوقف. هناك اعتماد سنوي مرصود في الموازنة ولكننا نبحث مع الرئيس الحريري في تأمين اعتمادات اضافية برسم معين على المقاهي والاندية والاملاك البحرية. لا يضر بالطبقات الفقيرة والمتوسطة".

ومن المقرر ان يزور جنبلاط في السادسة والنصف مساء اليوم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في منزله.

سفير مصر في قصر بسترس:

اتفاق الخليل في الاتجاه الصحيح والعبرة في مدى التزام تنفيذه

رأى السفير المصري عادل الخضري ان اتفاق الخليل "خطوة في الاتجاه الصحيح"، وشدد على مراقبة تنفيذه "لأن العبرة في كل اتفاق نتوصل اليه مدى التزام تنفيذه".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز بعد ظهر امس في قصر بسترس السفير المصري الذي سئل في اعقاب المقابلة هل نقل رسالة من وزير خارجية بلاده عمرو موسى الى بويز في ما يتعلق بمعاودة المفاوضات، فأجاب: "كلا، الجلسة مع الوزير تعرضت بدون شك لتطورات المنطقة وتقويم اتفاق اعادة الانتشار في الخليل كما تعلمون بصفته الحدث الاخير، والبحث في سبل دفع عملية السلام على المسارات المختلفة، ولدينا تقويمنا. ولقد استمعت ايضا الى تقويم معالي الوزير بويز وهو ليس بعيد عن تقويمنا وقريب منه. واضافة الى ذلك، تم بحث التطورات التي ستشهدها الفترة المقبلة على صعيد العلاقات الثنائية، وهي تطورات اتوقع لها ان تؤدي الى دفع العلاقات نحو آفاق رحبة وكبيرة ان شاء الله.

بات شبه مقرر، وان كان الامر لا يزال معلقا على تحديد فترة زمنية محددة، ان تنعقد اللجنة التجارية المشتركة بين البلدين في بيروت في النصف الثاني من آذار. وهذه اللجنة لديها امور كثيرة تبحثها وفي مقدمها اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين يتم بموجبها اعفاء السلع المقدمة من الجانبين من الرسوم الجمركية، وبالتالي نتغلب على الكثير من الصعوبات ونبدأ بانفسنا على طريق تحرير الاقتصاد والتكامل وايضا انشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى، كما أوصت اللجنة السداسية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة العربية".

واوضح ردا على سؤال "ان من المقرر ان يسافر الرئيس حسني مبارك الى واشنطن، وهذا امر منشور ومعلن. اما اليوم كان تركيز الحديث حول تقويمنا والاستماع الى تقويم معالي الوزير فارس بويز لاتفاق اعادة الانتشار في الخليل، ونحن نرى، وعلي ان اتحدث عن موقفنا في هذا الشأن، انه خطوة في الاتجاه الصحيح. ويبقى علينا ان نراقب ونكون يقظين في ما يتعلق بالتنفيذ لان العبرة في كل اتفاق نتوصل اليه بمدى التزام تنفيذه. ونحن ننتظر ان يتم التزام تنفيذه. علما اننا نرى ان هذا الاتفاق ليس جديداً وانما هو اتفاق يفرض آلية تنفيذه.

نحن في مصر نظرنا الى هذا الموضوع نظرة جديدة، واذا كانت اسرائيل ستقوم بتنفيذ التزاماتها في ما يتعلق بالتنفيذ، يعتبر ذلك مؤشراً الى ان هناك نيات متجهة نحو النظر بايجابية الى اتفاق الخليل".

ونفى رداً على سؤال آخر علمه باعفاء وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر اسرائيل من التزامات حكومتها السابقة في ما يتعلق بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، مشيراً الى انه علم بذلك من الصحف.

سفيرا ارمينيا ورومانيا

بعد ذلك التقى بويز سفير ارمينيا يروانت ملكونيان، فسفير رومانيا قسطنطين تونساتو الذي صرح على الاثر: "تناول الحديث مع الوزير بويز موضوع زيارته الرسمية لبوخارست بين نيسان وايار المقبلين. وآمل في ان تتم في نيسان المقبل". ووصف العلاقات الثنائية بانها "جيّدة جداً وهي على تطور مستمر".

واوضح رداً على سؤال ان عدد اللبنانيين في بلاده عشرة آلاف.

ماكلينن زار الحسيني والحص

اعتبر السفير البريطاني الى لبنان روث ماكلينن ان "هناك نقطة ايجابية من الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين مما يدعو الافرقاء الى السير قدما في عملية السلام".

وقال عقب لقاء هو الاول له مع الرئيس حسين الحسيني: "بحثنا في الاوضاع العامة في ضوء المستجدات الحالية، وركزنا على تنفيذ النقاط الاولية لتنفيذ اتفاق الطائف وخصوصا ان دولته هو مهندس اتفاق الطائف".

وزار ماكلينن ايضا الرئيس سليم الحص الذي عرض معه التطورات العامة في البلاد والمنطقة.

الحسيني وضع اكليلا على ضريح باسل والصلح وغيث وشخصيات ابرقوا الى الاسد

في الذكرى الثالثة لباسل الاسد زار امس الرئيس حسين الحسيني ضريح الابن البكر للرئيس حافظ الاسد في القرداحة وتلا الفاتحة عن روحه.

وابرقت شخصيات رسمية وسياسية وروحية الى الاسد معزية، وفي مقدمها الرئيس رشيد الصلح، والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ورئيس المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر والامين العام للمجلس احمد طرابلسي والامين العام لـ"تجمع بيروت الوطني" محمد نهاد ارضرومللي.

أمين الجامعة الثقافية في بكركي:

حققنا خطوات في اعادة الهوية

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير امس في بكركي النائب مصباح الاحدب الذي قال على الاثر: "الزيارة هي لتهنئة غبطته بالاعياد، وان جاءت متأخرة لظروف قاهرة. وتحدثنا عن الوضع العام في البلد والتطورات الحاصلة واخذنا رأي غبطته فيها. وتطرقنا الى موضوع الاضرابات التي يحكى عنها في الايام الاخيرة".

وكذلك استقبل البطريرك الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس الذي قال: "تشرفت بزيارة غبطة البطريرك، واطلعته على اجواء الاغتراب اللبناني وما يعانيه، وعلى خطة تفعيل هذا الاغتراب وما تنويه الجامعة اللبنانية الثقافية في هذه المرحلة، وشددت على الدور الكبير للزيارة التي سيقوم بها غبطته للبرازيل، والتي ستكون نقطة تحول في تاريخ الاغتراب اللبناني، نظرا الى ما تمثله البطريركية المارونية من مرجعية ودور في هذا الوطن المقيم والمغترب.

ان لبنان المنتشر في البرازيل ينتظر بكثير من الاهتمام زيارة البطريرك الماروني الذي سيزور اكبر بلد اغترابي في العالم ونحن نقول ان لا قيمة للبنان الا بوحدة اغترابه ووحدة الانتشار اللبناني مع لبنان المقيم".

وسئل ما رأيه في ما يقال عن تجنيس المغتربين؟ فاجاب: "نحن لا نزال نعمل في اطار هذا الموضوع الذي نعتبره من المطالب الاساسية للجامعة وهو اعادة الهوية اللبنانية الى المتحدرين من اصل لبناني، ولبنان الرسمي من فخامة الرئيس الى سائر المسؤولين في الدولة يعملون لاعادة الهوية الى المتحدرين من اصل لبناني واشراكهم في الحياة اللبنانية وفي نقل الكثير من الطاقات الاغترابية الى لبنان. ونحن حققنا بعض الخطوات في طريقة اعادة الهوية الى الكثير من اللبنانيين المنتشرين في العالم".

وفي بكركي ايضا راعي ابرشية انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة والزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم وكاهن رعية مرسيليا في فرنسا المونسنيور اميل شاهين والشيخ وديع الخازن ووفد من آل ابي يونس في العاقورة.

الحبر الأعظم يستقبله اليوم في مكتبه

آرام الأول توجه الى الفاتيكان: مشكلات عديدة سنناقشها مع البابا

توجه الى الفاتيكان امس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول في الطائرة الخاصة للرئيس رفيق الحريري، في زيارة تستمر الى الثلثاء المقبل يقابل فيها البابا يوحنا بولس الثاني مساء اليوم في خلوة في مكتبة الحبر الاعظم، على ان يستقبله البابا مع الوفد المرافق يوم السبت. ويلي اللقاء قداس احتفالي في كاتدرائية القديس بطرس.

احدى المضيفات تستقبل الكاثوليكوس رافعة مظلة فوق رأسه تقيه المطر امام سلم الطائرة. (علي حسن)

ويضم الوفد المرافق الكاثوليكوس رؤساء ابرشيات طهران واليونان والولايات المتحدة وكندا وحلب والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة الى رئيس اللجنة الكنيسة للبطريركية ورئيس المدرسة اللاهوتية.

ويرافقه ايضا وفد سياسي مؤلف من الوزيرين اغوب دمرجيان وشاهي برسوميان والنائب خاتشيك بابكيان بصفته رئيس المجلس الاعلى للبطريركية والنائب السابق اندره طابوريان والنواب الارمن في برلمانات قبرص وايران وسوريا.

وفي المطار تحدث آرام الاول عن طبيعة زيارته لروما فقال: "انها زيارة رسمية يرافقني فيها وفد من ١٤ شخصا يمثلون كل الابرشيات، اضافة الى وزراء ونواب من بلدان مختلفة. والهدف من هذه الزيارة لقاء قداسة الحبر الاعظم والتطرق الى المواضيع والمشكلات التي تتعلق بالعلاقات التي تربط كنيسة روما وكاثوليكوسية الارمن لبيت كيليكيا، وبالمسائل التي تهم لبنان وتهدف الى التعاون بين الكنائس".

واوضح "ان المشكلات كثيرة وسنناقشها مع قداسة الحبر الاعظم".

المطران الهاشم يدعو للوحدة حول البطريرك سعياً الى وحدة ابناء الوطن

حض راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم على "العودة الى الوحدة بين ابناء الطائفة المارونية وحول البطريرك، والسعي بعدها الى الوحدة بين مختلف ابناء وطننا، ولنعمل معهم لما هو خير للانسان".

ترأس امس المطران الهاشم قداسا في كنيسة القديس شربل في عنايا لمناسبة اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس ومصادفة مرور اربعة اعوام على شفاء السيدة نهاد الشامي بشفاعة القديس شربل. وحضر جمهور من المصلين.

والقى المطران الهاشم عظة في المناسبة قال فيها: "ان المسيحي يتواضع امام ربه ويطلب من الله ان يعيد الوحدة بين ابنائه الذين تقسموا وتفتتوا. ورغم الصلوات سيطرت السياسة على المسيحيين، وكانت الانقسامات دوما لاسباب سياسية، وانتقلنا من تسميات متشقين الى اخوة منفصلين، واصبحنا الان يدعو بعضنا البعض الآخر الاخوة في المسيح واصبح المسيحيون يكونون تجمعات مثل "مجلس الكنائس العالمي" ومجلس كنائس الشرق الاوسط".

ووجه المطران الهاشم "نداء حاراً" من اجل وحدة المسيحيين في مطلع الالف الثالث، وطالبهم بأن يتوحدوا في قرارهم و"ان البلديات يجب ان تكون فرصة ووسيلة لتحقيق بلديات ائتلافية وحدوية بدل ان تكون عوامل انقسام وتفرق، ومن ثم علينا ان نحقق الوحدة في كنيستنا المارونية حول غبطة ابينا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، والاساقفة معاونيه، لاننا كلنا نعلم ان سبب انقسامنا الفعلي خلال هذه الحرب القذرة التي اضعفتنا كان انقساماتنا الداخلية".

وطالب بالعودة الى الوحدة بين ابناء الطائفة المارونية وحول البطريرك والسعي بعدها الى الوحدة بين مختلف ابناء وطننا، رغم اختلاف ايمانهم ودياناتهم لنحافظ على ما هو الميزة الحقيقية لايماننا وديننا مع احترامنا لاديان الغير، ولنعمل معهم لما هو خير للانسان".

عصام فارس دعا المسؤولين الاميركيين الى مضاعفة الجهود لسلام عادل

دعا النائب عصام فارس المسؤولين الاميركيين في تصريح اوردته الوكالة الوطنية للاعلام، ادلى به في واشنطن حيث حضر الاحتفالات التي اقيمت لمناسبة اداء الرئيس بيل كلينتون اليمين الدستورية، الى "مضاعفة جهودهم من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط والى استكمال الخطوات المؤدية الى تحقيق مثل هذا السلام على المسارين اللبناني والسوري المتلازمين".

واضاف فارس: "ان الرئيس كلينتون شدد في كلمته على ضرورة تحقيق العدالة والمساواة وحقوق الانسان والسلام في جميع انحاء العالم، ولذلك نغتنم هذه المناسبة للدعوة الى ان تشمل هذه النيات بلادنا ومنطقتنا فتنسحب اسرائيل من ارضنا المحتلة وينفذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ المتخذ في مجلس الامن اساسا لمثل هذا السلام العادل والدائم".

واجرى النائب فارس اثناء وجوده في العاصمة الاميركية، بدعوة رسمية لحضور الاحتفالات بتسلم كلينتون مهمات ولايته الجديدة، سلسلة اتصالات وعقد اجتماعات مع مسؤولين اميركيين تناولت الوضع في المنطقة وفي لبنان، وخصوصا العلاقات اللبنانية – الاميركية "حيث للبنان في الولايات المتحدة وجود فاعل في القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وتحديدا في مجلسي النواب والشيوخ الاميركيين الامر الذي يمكنه من التأثير اذا ما دعي الى المشاركة في الجهود المبذولة لتطوير علاقات البلدين ودعمها وتحسينها لان الدور الاميركي فاعلية مباشرة في القرار العالمي وخصوصا في مجال تحقيق السلام العادل والدائم والانسحاب الاسرائيلي من لبنان وسوريا، وتقديم الدعم الاقتصادي الضروري لنهضة لبنان الانمائية والاقتصادية فعلاً، وليس قولاً".

وسيطلع فارس رئيس الجمهورية والمسؤولين على نتائج اتصالاته.

سفير روسيا عند قباني

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس السفير الروسي اوليغ بيريسبكتين الذي اوضح لدى انصرافه انه هنأ قباني بانتخابه مفتيا وسلمه رسالة تهنئة من مفتي روسيا راديل عين الدين تؤكد "التعاون بين دار الفتوى في لبنان والدار الاسلامية في روسيا". واضاف: "كما ابلغت الى سماحة المفتي انني قابلت النائب تمام سلام وتحدثت معه في سبل التعاون لانه يمثل كبرى الجمعيات الاسلامية، جمعية المقاصد واوضحت له ان لدينا في روسيا مدارس استشراقية تعلم الدراسات الاسلامية واختصاصين بالثقافة العربية وقد اكدنا اهمية التعاون وتبادل الزيارات".

وكان قباني استقبل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ثم وفدا من ضباط الجمارك فنقيب الصيادلة غسان الامين.

ناشدت الهراوي "ان يكون للجميع"

الهيئة الروحية: مَشيَخة العقل شاغرة وعلى نواب الطائفة حَسْم القضية

الشيخ ابو حسن عارف حلاوي والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين في معصريتي امس. (ر. م.)

معصريتي – من رمزي مشرفية:

جددت الهيئة الروحية العليا للطائفة الدرزية امس تأكيدها ان مقام مشيخة العقل "لا يزال شاغرا" بعد وفاة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا، وتمنت على المسؤولين ولاسيما رئيس الجمهورية "ابعاد قضية مشيخة العقل (—) عن المنازعات السياسية".

عادت قضية مشيخة عقل الطائفة الدرزية الى الواجهة، بعد اجتماع الهيئة الروحية العليا للطائفة الدرزية عقد في خلوة الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في معصريتي في حضوره وحضور الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، وفي غياب الشيخ ابو ريدان يوسف شهيب بسبب المرض. ولعل تحريك هذه القضية يأتي بعدما كثر الكلام عن امكان تثبيت قائم مقام مشيخة العقل الشيخ بهجت غيث في المنصب، وبعدما عاد الشيخ غيث الى الظهور في المناسبات الرسمية وزيارته رئيس الجمهورية.

وعلمت "النهار" من مصادر الهيئة الروحية ان الشيخ حلاوي والشيخ ولي الدين اكدا "ان غالبية نواب الطائفة الدرزية غير راضية بالشيخ بهجت غيث"، وتمنيا على رئيس الجمهورية "ان يكون لجميع اللبنانيين، لا لفئة معينة من الناس".

بيان

وفي نهاية الاجتماع صدر عن الهيئة البيان الآتي: "في لقاء تم في بلدة معصريتي بين الشيخ ابو حسن عارف حلاوي والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين في تاريخ ١٩٩٧/١/٢١، جرى البحث في موضوع مشيخة العقل، والمحاولات الجارية للالتفاف على الموقف العام للطائفة، وبعد التداول اكدت الهيئة الروحية العليا للطائفة الدرزية ما يأتي:

اولا، اعتبار ان مقام مشيخة العقل لا يزال شاغرا بعد وفاة المرحوم سماحة الشيخ محمد ابو شقرا.

ثانيا، الاسف لما يجري هذه الايام من اسلوب تعاطي بعض المواقع الرسمية التي تتجاهل الموقف العام للطائفة صاحبة الحق والشأن في هذا الموضوع.

ثالثا، التمني على المسؤولين، وخصوصا فخامة رئيس الجمهورية، ابعاد قضية مشيخة العقل في الطائفة الدرزية عن المنازعات السياسية، حفاظا على المصلحة الوطنية العليا وعلى مصلحة الطائفة التي هي جزء مهم واساسي في هذا الوطن.

رابعا، الطلب من السادة نواب الطائفة الكرام ان يتحملوا المسؤولية كاملة ويبادروا الى حسم قضية مشيخة العقل والعمل الجدي لتنظيم اوضاع الطائفة ومؤسساتها.

خامسا، التوجه الى جميع ابناء الطائفة الاعزاء التلاقي على المصلحة العامة للطائفة والتعامل مع كل المواضيع المهمة بوحي اصالتهم وتراثهم ومبادئ ايمانهم وتوحيدهم.

سادسا، التوجه لمناسبة شهر رمضان المبارك الى جميع المسلمين بالتهانئ والدعاء وبالدعوة الى العمل على التزام فضائل هذا الشهر المبارك والى ان تكون الافطارات التي تقام وسيلة لتحقيق معاني الخير والمحبة والاحسان".

التخطيط انعقدت للمرة الاولى والمال تدرس بقية بنود الموازنة

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية موازنات كل من مؤسسة تشجيع الاستثمارات ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، فضلا عن مشروع قانون قطع الحساب لعام ١٩٩٥. وتتابع في جلستها اليوم درس ما تبقى من بنود ومواد تفصيلية لقانون الموازنة العامة.

وكانت اللجنة انعقدت في مجلس النواب برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد ياسين جابر ونواب وموظفين كبار.

وتجتمع اللجنة اليوم لمتابعة درس موازنة وزارة الاشغال العامة.

التخطيط

طالبت لجنة التخطيط والانماء النيابية في اجتماعها الاول بأن ترفع اليها مشاريع القوانين واقتراحات القوانين ذات البعد الانمائي والتخطيطي.

وقال النائب مروان حماده الذي انعقدت اللجنة برئاسته وفي حضور النواب: غسان مطر، عبدو بجاني، مصطفى جميل شمس وانطوان حتي، "عقدت لجنة التخطيط والانماء اجتماعها الاول لابتكار اعمال هذه اللجنة بعد طول غياب لها واتفقنا على لقاء الرئيس بري لنعرض عليه مذكرة من اجل وضع اسس هذه اللجنة ونظامها الداخلي.

لا بد لهذه اللجنة من ان تكون ام اللجان بالنسبة الى الانماء، وخصوصا الى التخطيط الذي يغيب عن كثير من المؤسسات. فارتأينا ان تحال علينا مشاريع القوانين واقتراحات القوانين التي لها بعد انمائي وتخطيطي واتفقنا على ان نستمع الى رؤساء المؤسسات المختلفة، اي مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وغيرها من المؤسسات والوزارات التي تعنى بالمشاريع البعيدة المدى. كما رأينا ان موضوع مؤتمر "اصدقاء لبنان" والخطط التي نجمت عنه لا بد من ان تعرض امام اجتنتا لكي يكون الى جانب لجنة الخارجية او لجنة المال رأي للسادة الزملاء النواب اعضاء لجنة التخطيط والانماء".

الدفاع

ارجأت لجنة الدفاع والامن والداخلية النيابية البحث في موضوع تعديل جديد على رتبتي عقيد وعميد وقررت تأليف لجنة لتشارك مع لجنة الادارة والعدل النيابية في اتمام البحث في مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة وفي اقتراح قانون تعديل قانون القضاء العسكري. وانعقدت اللجنة برئاسة النائب سامي الخطيب وفي حضور النواب: ابرهيم امين السيد، خالد ضاهر، مصطفى سعد، سيبوه هوفنانيان، جان غانم، احمد سويد، ابرهام دده يان، صلاح الحركة ومحمد كبارة والعميد الركن سالم بوظاهر والعقيد الركن علي شقير عن وزارة الدفاع وقيادة الجيش. عقب الجلسة قال الخطيب: "كان في جدول اعمال جلسة اللجنة مشروعا قانون واقتراح، الاول محال في المرسوم الرقم ٨٢٢٨ ويقضي بتعديل المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢، ويتعلق بالمحافظة على التراتبية والهرمية في الجيش، وتاليا تأمين عملية تموقة الرتب العليا ضمن الجيش لكي نحافظ على استقرار المؤسسة العسكرية واستمرار الهرمية فيها التي هي اساس. ويقضي مشروع القانون بتعديلات جديدة على رتبتي عقيد وعميد اي من عقيد الى عميد ومن عميد الى لواء. وتطور البحث في هذا الموضوع وارجأنا بته الى الاسبوع المقبل ريثما يعود مندوبو قيادة وزارة الدفاع وقيادة الجيش مع بعض الايضاحات التي طلبها الزملاء حتى يكون قرارنا في هذا الموضوع كاملا. اما الموضوعان الآخران فهما اقتراحا قانونين قدمهما الزميل السابق اوغست باخوس ويتعلقان بمصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة وبتعديل قانون القضاء العسكري. بحثنا هذين الموضوعين بالتفصيل وقررنا تأليف لجنة فرعية على صعيد لجنة الدفاع الوطني تضم الزملاء احمد سويد وعبدالله قصير وعلي عسيران لكي تشارك لجنة الادارة والعدل في اتمام البحث في هذين القانونين وعرضهما مجددا على اللجان، كل في ما يختص بوضعه، ومن ثم على اللجان المشتركة قبل احالتهما على الهيئة العامة للمجلس".

"الرمغفار" ينعى ستراكيان وبري والحريري وشخصيات يعزون اللجنة المركزية

نعى حزب "الرمغفار" رئيسه الفخري المحامي مراتشيا ستراكيان الذي ترأس اللجنة المركزية للحزب في الثمانينات، والمكتب السياسي في لبنان مدة طويلة.

وقال في بيان اصدره امس ان ستراكيان "اسس خلال نشاطه في الحزب علاقات سياسية متينة مع رؤساء الحكومات السابقين عبدالله اليافي وصائب سلام وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح ورشيد كرامي. وحاز وسام "استحقاق لبنان" في عهد الرئيس الياس الهراوي".

وتقبلت اللجنة المركزية للحزب التعازي بالراحل. ومن ابرز المعزين: ممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم، ممثل رئيس الحكومة محافظ بيروت نقولا سابا، الوزراء بشارة مرهج وأغوب دمرجيان وشاهي برصوميان، النواب شاكر ابو سليمان ونسيب لحود وحبيب حكيم وبيفيا جيرجيان وخاتشيك بابكيان وابرهام دده يان وجاك جوخادريان وسيبوه هوفنانيان وميشال فرعون وجميل شماس.

وقدم التعازي ايضا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول والمعتمد البطريركي للارمن الارثوذكس في لبنان الارشمندريت كيغام خاتشريان والممثلون الروحيون للارمن الكاثوليك والانجيليين. والنواب السابقون: ميشال ساسين، سورين خان اميريان، ملكون ابليغاتيان، انترانيك مانوكيان، آرا يرواتيان وتوريجان دمرجيان، ووفود وممثلون عن الاحزاب والجمعيات.

كذلك قدم سفير ارمينيا يروانت ملكونيان التعازي باسم رئيس جمهورية بلاده ليفون تير بتروسيان.

حتّى لا تتجابه المؤسسات

مع ان العاصفة السياسية التي هبت مع رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي قد هدأت بعد مساعي رئيس الحكومة، فان الود والصفاء لم يعودا الى العلاقة التي كانت بين الرئيس الهراوي والرئيس بري رغم تمنيات الرئيس الحريري.

فالطريق بين بعبدا وساحة النجمة الذي بدا، للوهلة الاولى وبعد الهدوء، انه قصير، وأن بري على قاب يومين او اكثر او اقل من قراره زيارة الهراوي، يبدو انه قد يطول. ويرى رئيس المجلس ان رئيس الجمهورية وبعض المحيطين عادوا الى التصريح والتلميح عن اسباب الخلاف.

واذا كان رئيس المجلس قد الغى مؤتمره الصحافي الذي كان سيتحدث فيه عن الاسباب التي دفعته الى قول كلام كبير ردا على ما صدر عن رئيس الجمهورية ومصادره، فهو قد بدا امس مستقربا وعاتبا على ترحيب رئيس الجمهورية باقتراح الرئيس سليم الحص تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في التهم التي وجهت خلال السجال السياسي الاعلامي، ليس لان بري تخوف من تشكيل هذه اللجنة، بل لأن أصول طي الصفحات تقضي بطي اتخاذ المواقف تأييدا او معارضة لكل الانعكاسات التي ولدها او يولدها السجال الذي صار وراءنا كما قال الحريري.

كما ان رئيس المجلس يستغرب استمرار تسريب مواقف الهراوي من التعديلات الدستورية واصراره عليها في الصحف او امام زواره، بينما الظروف التي سببت الخلاف تقضي بالتشاور حول هذه القضايا الحساسة والاساسية التي يراها اي من الرؤساء او المسؤولين، قبل طرحها والتأكيد عليها امام الرأي العام.

ويؤكد بري ان العلاقات الشخصية مع الهراوي لا مجال للتشكيك فيها، وان الأمر اختلاف في الرأي حول عدد من القضايا، وهو الذي يحترم مقام رئاسة الجمهورية، ويزور بعبدا عندما تقضي الظروف. وقد يحرص في هذه المرحلة – وقد ابلغ ذلك الى الأقربين – على الا يتصرف بردة فعل، بل ان موقفه هو عدم الرد على اي تسريب او تلميح حرصا على الوضع العام وتأكيدا لما كان قد ابلغه الى الحريري بأنه لن يستمر في السجال، وان القضايا التي يراها الهراوي في حاجة الى تغيير فليطرحها في مجلس الوزراء، فيؤيدها من يؤيدها ويرفضها المعترضون عليها، ولتأخذ مجراها الدستوري والقانوني.

واذا كانت أجواء بري مرتاحة لتعاطي الحريري مع الازمة التي كانت قائمة بين بعبدا وعين التينة، فان ما يخشاه بعض المراقبين هو ان يستمر البعد بين الهراوي وبري لأسباب مقصودة تدفع الى عدم التقائهما. عندئذ لا مفر من ان يحسم المسؤولون في دمشق الامر بدعوة الرئيسين الاول والثاني وغيرهما الى العاصمة السورية للاستماع وابداء النصح بعودة الوئام تمهيدا لتجديد الهيام، "حرصا على المصلحة اللبنانية ونظرا للظروف الدقيقة والحساسة التي تمر بها المنطقة". كما تقول الكليشيهات المعهودة.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر، فان على المسؤولين ان يدركوا فعلا دقة المرحلة وضبابية الجو المحيط بلبنان، ورمادية المواقف والمبادرات التي تصلنا من اسرائيل واوروبا واميركا. وكلها تكاد توحي ان تغييرا جديا في التعاطي مع مفاوضات التسوية السلمية المتوقفة منذ عام تقريبا، بدأ يأخذ مجراه. ففي اسرائيل ورشة عمل سياسية تسعى الى تضخيم التوجه نحو استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل، موهمة العالم ان التشنج الاسرائيلي والموقف المعارض لكل ما وصلت اليه مفاوضات السلام من نتائج قبل توقفها في شباط الماضي، حل محله توجه نحو السلام.

فبعد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو المزدوج الشخصية والمواقف السياسية، داخل اسرائيل ومن عملية السلام، يطلع علينا وزير خارجيته ديفيد ليفي، الذي يسعى للاجتماع مع وزير خارجية سوريا فاروق الشرع في اي زمان او مكان يحددهما الوزير السوري، موهما العالم ايضا انه يسعى الى السلام، واضعا هذا المسعى تحت عنوان ان اسرائيل تضع في حسابها مبررات انعقاد مؤتمر مدريد.

ومذا الخبث الاسرائيلي في الترويج لمرحلة جديدة من محاولة الارتداد على نتائج مؤتمر مدريد والنتائج التي توصل اليها المتفاوضون في واشنطن على المسار السوري – الاسرائيلي، يذكرنا بخطة اسحق شامير الذي ذهب الى مدريد مرغما، وهو يقول انه سيعمل على ان تستمر المفاوضات خمس سنين قبل أن قدم تنازلا.

وها هي السنون الخمس التي اخبرنا بها شامير قد مرت، ويظهر ان وارثه في حزب "الليكود" وفي رئاسة الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، سيسير على خطاه، ويحاول ان يبدأ مفاوضات مع سوريا ولبنان من حيث بدأت في مدريد لا من حيث توقفت في "واي بلانتيشن"، مع استعداده لمواصلة المماطلة في المفاوضات عشرين سنة جديدة قبل التوصل الى تسوية سياسية شاملة وعادلة.

ونتنياهو وليفي اللذان يعطياننا من طرف اللسان حلاوة، يسعيان مع كل التوراتيين الى ان نتنازل عن حقوقنا في ارضنا ومياهنا ومستقبل اولادنا، باعادة تجميع القوى الدولية وبعض العرب حول تل ابيب، بينما نحن نبحث عن جنس الملائكة في الدستور ومواده، ونضيع جهدنا في الاجتهاد حول الزواج الماروني والطلاق الشيعي.

واذا كان رئيس الجمهورية قد استعار من الانجيل عبارة "ما لقيصر لقيصر وما لله لله" ليطبقها في لبنان، فاننا نستعير ما في الكتب الدستورية وفي الممارسات السياسية الراقية لنقول ان المطلوب هو قيام كل مسؤول بما نصت عليه مؤسسته، من دون ان يكون ذلك محاربة للآخرين او رغبة في الانتصار عليهم، ومن دون ممارسة الصلاحيات الدستورية الى مداها واقصاها، لاننا بذلك نضع المؤسسات بعضها في وجه بعض ونستعيض عن المتاريس الحربية التي كانت خلال "الحروب الوطنية" بمتاريس سياسية تعيدنا الى مناخات تلك الحروب.

نبيل ناصر

◄ على اسرائيل ان تعاود مفاوضات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

حقاً بالسلام. ولعل ان يتغير وان يذهب في اتجاه السلام لانه في صالح الجميع، اليهود والعرب. واذا كان نتنياهو يريد السلام حقاً فعليه ان ينسحب من لبنان والجولان انسحاباً كاملاً وتاماً، ولكن اذا كان يريد ان يهيمن على المنطقة مثلما اظهر انه يريد ان يهيمن على الفلسطينيين حتى الآن فانني اعتقد ان السلام سيكون بعيداً جداً. اذا كان يؤمن بالسلام حقاً فان عليه ان يعاود المفاوضات حيث توقفت".

وأضاف: "صرح نتنياهو منذ بضعة أيام انه لا يريد الانسحاب من مرتفعات الجولان، ثم عاد وقال امس: لا لم اقصد ذلك، ولا نعلم ما الذي سيقوله اليوم".

وتابع الحريري: "ان اي اتفاق يحتاج الى ثقة، ولبناء هذه الثقة يجب ان نتحلى بالثبات وان نظهر اهتماماً بالسلام ونتصرف مؤمنين في عمق بالسلام".

افطار

وغروب امس رعى الحريري افطاراً لمؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية، اقامته في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء وشارك فيه الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان والوزراء: ميشال اده، فاروق البربير، بهيج طبارة، بشارة مرهج، فؤاد السنيورة، عمر مسقاوي وايوب حميد، والنواب: عدنان عرقجي، بهاء الدين عيتاني، مصباح الاحدب، كميل زيادة، سامي الخطيب، انور الخليل، تمام سلام، حسين يتيم، ميشال فرعون، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات.

بعد الافطار افتتح الكلمات مدير المؤسسات محمد بركات، وتكلم عمدة المؤسسات فاروق جبر عن اعمال المؤسسات وتقديماتها.

والقى الحريري كلمة تحدث فيها عن اعمال دار الايتام الاسلامية وتفاعل الناس معها، وتحول بيروت من بلدة الى مدينة عربية وعالمية. ومما قال: "ان بيروت عانت كثيراً متغيرات التحول في الثلاثينات والاربعينات بفضل تضامن ابنائها وتكافلهم وظهور نخبة من الرجالات الكبار، رعت المدينة، وأحاطت بحاجاتها، وانشأت المؤسسات التي استوعبت ما أتى به تضخمّ المدينة، وما فرضته عالميتها من فروض ومقتضيات. وهكذا فان مؤسساتنا الباقية هي: إما مؤسسات نهوض وتنوير كما في حالة جمعية المقاصد، أو مؤسسات رعاية وتطوير، كما في حالة مؤسسات دار الايتام الاسلامية.

وجاءت حروب الداخل والخارج، التي عصفت بالمدينة عصفاً شديداً، فما أوهنت من عزائم العاملات والعاملين في مجال الخير العام ولا قللت من اريحيّة أهل بيروت وإحساسهم بالمسؤولية، فاستمروا في دعم دار الايتام والمؤسسات الأخرى، واستحدثوا مؤسسات إنمائية جديدة تتناسب والظروف التي فرضتها الحرب والحاجة. بل إن دار الايتام نفسها شهدت توسعاً وتعدداً في النشاط والخدمات، تبعاً لازدياد الحاجات، وتفتح أهل الخير من أبناء هذه المدينة، واللبنانيين والعرب، على أهمية هذه النشاطات في مجال التكافل والتوازن الاجتماعي، والإصغاء للدوافع الدينية والاخلاقية.

أيها الاخوة الاعزاء، لقد قامت قطاعات المجتمع المدني، في الحرب وبعدها، بما استطاعت وأكثر. ويبقى أن على الدولة ان تقوم في المجال الاجتماعي، بما لا تستطيعه المؤسسات الخاصة. ولذلك طوّرنا سياسات وخططاً في مجالات التعليم، والاستشفاء، والاسكان، والنقل العام، في سبيل تخفيف الأعباء عن كاهل المواطن. ونحن ماضون في مجال التعليم للعلم والتعليم المهني والتقني في اتجاه تأمين مقعد لكل تلميذ في لبنان. وهذه الخطة، فضلاً عن انها تخفف عن كاهل المواطن نسبة كبيرة من دخله يدفعها اليوم للمدارس الخاصة، تعزز التعليم الرسمي وتوسع انتشاره وتنوع مجالاته وتسهم في خلق تربية وطنية شاملة للمرة الأولى في لبنان، وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص وديموقراطية التعليم.

وتدرس الحكومة حلولاً ناجعة لمشكلتي الاستشفاء والنقل العام تحقق وفراً مالياً يمكننا من التصرف الى الاهتمام بقضايا السكان والبيئة والخدمات النوعية للمعوقين والانفاق اكثر على المسائل الثقافية والبحث العلمي، وهي مشكلات الحاضر والمستقبل التي علينا ان نتعمق في درسها، وأن نحاول مع الدول ذات التجربة في مجالها للتلاؤم مع العصر واستشراف آفاق المستقبل".

"حزب الله" وسفير الفيليبين

زار وفد من العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي سفير الفيليبين مونتانو لويليتا. وافاد بيان للحزب ان وفده اكد "ان العدو الاسرائيلي سيمارس مزيداً من الضغوط على لبنان وسوريا بعد توقيع اتفاق الخليل" ودعا الفيليبين "الى مساعدة لبنان في تحريره ارضه المحتلة من العدو الاسرائيلي وطرح قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام في المحافل الدولية".

واكد السفير موقف بلاده "الداعم وحدة اراضي لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥".

"النهار" تنشر اقتراح القانون الجديد لهيكلية مجالس البلديات:

بلدية لكل ٥٠٠ شخص وبيروت مرتبطة بامانة عامة و فتح باب التعيين في المجالس البلدية من حملة الشهادات

انجزت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل اقتراح قانون تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ المتعلق بقانون البلديات الصادر في تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠، والتي ستجري على اساسه بعد اقراره في مجلس النواب الانتخابات البلدية في حزيران المقبل او قبله بقليل كما يؤكد المسؤولون.

ويقع الاقتراح، الذي تنشره "النهار" بعدما نشرت اقتراح قانون اللامركزية الادارية، في مئة مادة تنظم نشوء البلديات في كل قرية او مدينة يزيد عدد اهاليها عن ٥٠٠ شخص، ويفتح الباب امام ضم البلديات القائمة لقرى اهلقية. ثم يحدد اصول تأليف المجالس البلدية. ولعل النقطة البارزة في هذا السياق ان الاقتراح يلحظ الى انتخاب اعضاء المجلس البلدي امكان تعيين عدد من الاعضاء الاضافيين بمرسوم على ان يكون هؤلاء من حملة الشهادات العليا ولا يزيد عددهم عن ربع اعضاء كل مجلس بلدي. كذلك يلحظ وضعاً خاصاً لبلدية بيروت التي ترتبط بامانة عامة للعاصمة ويحدد عدد اعضائها بـ٢٠ عضواً منتخباً و١٠ معينين بمرسوم في مجلس الوزراء. ولا يلحظ الاقتراح شروطاً لرئيس البلدية والاعضاء المنتخبين كتلك التي يلحظها للاعضاء المعينين، اذ يكفي الاول ان يتقنوا القراءة والكتابة.

وهنا نص الاقتراح:

"المادة الاولى: البلدية هي ادارة محلية، تقوم، ضمن نطاقها، بممارسة الصلاحيات التي يخولها اياها القانون. تتمتع البلدية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري في نطاق هذا القانون.

المادة الثانية: تنشأ بلدية حكماً فور صدور هذا القانون في كل مدينة او في كل قرية يزيد عدد اهاليها عن ٥٠٠ شخص، او مجموعة من القرى المجاورة بعضها لبعض. وكذلك في اي مجمع سكني يزيد عدد وحداته عن ٢٠٠ وحدة سكنية، او اي مجمع سياحي شتوي او صيفي يزيد عدد وحداته عن ٢٠٠ وحدة سكنية.

يجب على المحافظين ان يبلّغوا وزير الشؤون البلدية والقروية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القانون عن اسماء البلديات المنشأة حكماً تطبيقاً لاحكام هذه المادة، على ان تثبت بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

المادة الثالثة: يمكن ان تضم البلديات القائمة، القرى المجاورة التي لا يوجد فيها بلدية حالية والتي توحد بينها العوامل الجغرافية والاقتصادية والعمرانية. وتعتبر بلدية واحدة اذا كانت الواردات الذاتية المقدرة لكل منها تتجاوز خمسين ضعف الحد الادنى للاجور.

يتم الضم بمرسوم بناء على اقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية، وتحدد في هذا المرسوم القرى التي تؤلف هذه البلدية، واسمها ومركزها.

يحق للقرية التي تؤلف بلدية واحدة مع مجموعة من القرى، ان تنفصل وتصبح بلدية مستقلة اذا طلبت ذلك اكثرية ثلثي الناخبين فيها. ويقدّم طلب الفصل الى المحافظ الذي يبدي مطالعته الخطية في شأنه. ويتم الفصل بمرسوم بناء على اقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية المبني على موافقة المحافظ. ينبغي في حالتي الضم والفصل حل المجلس البلدي القائم ودعوة الناخبين الى انتخاب مجلس بلدي جديد خلال مهلة شهرين من تاريخ صدور مرسوم الضم او الفصل.

المادة الرابعة: ان تحديد النطاق البلدي هو تدبير اداري لا علاقة له بقيود السجل العقاري.

تضم خرائط تحديد النطاق البلدي الى ملف انشاء البلدية وتعفى العملية الطوبوغرافية من الرسوم.

يحدد نطاق البلديات كافة خلال مهلة سنة من تاريخ صدور هذا القانون بمراسيم تصدر عن مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية.

المادة الخامسة: يتألف الجهاز البلدي من سلطة تقريرية وسلطة تنفيذية.

المادة السادسة: يتولى السلطة التقريرية المجلس البلدي.

المادة السابعة: يتألف المجلس البلدي من اعضاء يراوح عددهم كما يأتي:

– ٨ اعضاء للبلدية التي لا يتجاوز عدد اهاليها المسجلين ٢٠٠٠ شخص.
– ١٠ اعضاء للبلدية التي يراوح عدد اهاليها المسجلين بين ٢٠٠١ و٤٠٠٠ شخص.
– ١٢ عضواً للبلدية التي يراوح عدد اهاليها المسجلين بين ٤٠٠١ و١٠٠٠٠ شخص.
– ١٦ عضواً للبلدية التي يراوح عدد اهاليها المسجلين بين ١٠٠٠١ و٢٥٠٠٠ شخص.
– ١٨ عضواً للبلدية التي يزيد عدد اهاليها المسجلين عن ٢٥٠٠٠ شخص.
– ٢٤ عضواً لبلدية طرابلس.

اما البلدية التي تضم اكثر من قرية فان عدد اعضائها يوزّع على عدد القرى بنسبة عدد سكان كل منها.

يمكن ان يعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء عدد من الاعضاء الاضافيين غير المسجلين في لوائح الانتخاب من بين حملة الشهادات العليا، شرط ان لا يزيد عن ربع اعضاء كل مجلس بلدي.

المادة الثامنة: مدة ولاية المجالس البلدية هي ست سنوات.

المادة التاسعة: ١– ينتخب رئيس ونائب رئيس واعضاء المجلس البلدي بالتصويت العام المباشر وفقاً للاصول المتبعة في الانتخابات النيابية، وتعتمد اللوائح الانتخابية المتعلقة بانتخاب اعضاء مجلس النواب.

٢– تؤلف البلدية دائرة انتخابية واحدة.

٣– يراعى في ما خص بلدية بيروت احكام المادة العاشرة من هذا القانون.

المادة العاشرة: ترتبط بلدية بيروت بالامانة العامة للعاصمة المنصوص عنها في (الملحق الرقم ١) لهذا القانون، ويتألف المجلس البلدي من ٣٠ عضواً.

ويتم اختيار اعضاء المجلس البلدي في بيروت وفقاً لما يأتي:

– ٢٠ عضواً منتخباً.
– ١٠ اعضاء يعيّنون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء من حملة الشهادات العليا.

المادة الحادية عشرة: تدعى الهيئات الانتخابية البلدية بقرار من وزير الداخلية خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المجالس البلدية. تذكر في القرار مراكز الاقتراع وتكون المهلة بين تاريخ نشره واجتماع الهيئة الانتخابية ٤٠ يوماً على الاقل.

المادة الثانية عشرة: لوزير الداخلية ان يعين موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع البلديات او ان يعين موعداً خاصاً لكل محافظة اذا اقتضت ذلك سلامة الامن على ان يكون في يوم احد.

ينشر قرار في النطاق البلدي وعلى لوحة الاعلان في مركز المحافظة.

المادة الثالثة عشرة: تطبق على الانتخابات البلدية احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب في كل ما لا يتعارض واحكام هذا القانون.

المادة الرابعة عشرة:

١– على المرشح لعضوية المجلس البلدي ان يقدم الى المحافظ قبل موعد الانتخاب بـ١٥ يوما على الاقل، تصريحاً مسجلا لدى الكاتب بالعدل يتضمن:

– اسمه الكامل واسم البلدية التي يريد ان يرشح نفسه فيها.
– نسخة عن سجله العدلي.
– تعهد خطي مصادق عليه لدى الكاتب بالعدل يوضح فيه المرشح على مسؤوليته انه لا يشغل احدى الوظائف المحددة في المادة ١٩ من هذا القانون.

٢– يقبل الترشيح:

– اذا كان المرشح ناخباً واسمه مدون في القائمة الانتخابية الخاصة بالبلدية التي يرغب في ان يكون عضواً في مجلسها.
– اذا اودع تأميناً قدره مليون ليرة لبنانية.
– اذا توافرت فيه اهلية العضوية للمجالس البلدية المنصوص عليها في المادة ٢٠ من هذا القانون.

٣– يعطي المحافظ ايصالاً يثبت تقديم طلب الترشيح. على هذا الاخير وخلال ثلاثة ايام من تقديم طلب الترشيح ان يصدر قراراً معللاً يقبول هذا الطلب او برفضه، والا اعتبر سكوته بانقضاء هذه المدة قراراً ضمنياً بالقبول.

يعلّق قرار القبول او رفض الترشيح فور صدوره على لوحة الاعلان في مركز المحافظة، وينظم بهذا الامر محضراً يوقعه الموظف المختص.

٤– يحق للمرشح خلال مدة اسبوع من تاريخ صدور القرار القاضي برفض ترشيحه مراجعة مجلس شورى الدولة باستدعاء غير خاضع للرسم او لاية معاملة اخرى. وعلى المجلس ان يفصل في اعتراضه نهائياً خلال مهلة خمسة ايام.

٥– تنشر اسماء المرشحين الذين قبلت طلبات ترشيحهم بلا ابطاء على باب البلدية التي رشحوا انفسهم فيها. كما تنشر هذه الاسماء على باب اقلام الاقتراع وتسلم نسخ عنها الى لجنة قيد الاسماء المنصوص عليها في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب.

٦– يعاد التأمين الى صاحب العلاقة اذا عاد عن ترشيحه بتصريح مسجل لدى الكاتب العدل، وذلك بتقديم طلب خطي بالرجوع عن هذا الترشيح الى المحافظ قبل موعد الانتخاب بثلاثة ايام على الاقل.

المادة الخامسة عشرة:

١– اذا كانت البلدية الواحدة تضم قرى عدة فيحدد المحافظ عدد الاعضاء الذي يعود الى كل قرية مع التقيد بالعدد المحدد في المادة السابعة من هذا القانون. ويجري الترشيح على اساس هذا التحديد ويفوز بالانتخاب المرشح عن القرية الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين.

٢– يفوز بالانتخاب المرشح الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين، واذا تساوت الاصوات فيفوز الاكبر سناً، واذا تساوت السن فيلجأ الى القرعة بواسطة لجنة قيد الاسماء المنصوص عليها في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب.

٣– اذا كان عدد المرشحين موازياً لعدد الاعضاء المطلوب انتخابهم او اقل وانقضت مدة الترشيح فيكون هؤلاء المرشحون فازوا بالتزكية، ويعلن ذلك بقرار من لجنة قيد الاسماء، وتجري انتخابات فرعية عند الاقتضاء لاستكمال العدد.

٤– يعاد التأمين للمرشح اذا فاز بالانتخابات او نال ٢٥٪ من اصوات المقترعين على الاقل.

المادة السادسة عشرة:

١– يطعن في صحة الانتخاب لدى مجلس شورى الدولة في مهلة ١٥ يوماً تلي اعلان النتيجة.

٢– تطبق احكام المواد ٣٢٩ الى ٣٣٤ من قانون العقوبات على الاعمال المقترفة لافساد الانتخاب.

المادة السابعة عشرة: يعتبر المجلس البلدي منحلاً:

١– اذا فقد اكثر من نصف اعضائه، وفي هذه الحالة على المحافظ اصدار قرار الحل خلال اسبوع من تاريخ اعلامه بالامر، الا اذا كانت المدة المتبقية من ولاية المجلس لا تتجاوز السنة.

٢– اذا حكم بابطال انتخابه.

المادة الثامنة عشرة:

١– في حالات الحلّ المشار اليها في المادة السابعة عشرة من هذا القانون، يصير انتخاب مجلس بلدي جديد في مهلة شهرين من تاريخ الحل اذا كانت مدة ولاية المجلس البلدي تزيد عن السنة.

٢– يتولى المحافظ او رئيس الدائرة المكلف من هذا الاخير اعمال المجلس البلدي حتى انتخاب المجلس البلدي الجديد.

المادة التاسعة عشرة: لا يجوز الجمع بين عضوية المجلس البلدي وبين:

١– عضوية مجلس النواب او تولي منصب وزاري.
٢– المختارية او عضوية المجلس الاختياري.
٣– القضاء.
٤– وظائف الدولة والمؤسسات العامة.
٥– رئاسة مجالس ادارة المؤسسات العامة او عضويتها.
٦– ملكية امتياز او وظائفه في نطاق البلدية.
٧– عضوية، او وظائف في الهيئات او اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع علم في نطاق البلدية.

المادة العشرون: لا يكون أهلا لعضوية المجالس البلدية:

١– من يجهلون القراءة والكتابة.
٢– المحكومون بحرمانهم الحقوق المدنية او بالتجريد المدني.
٣– المحكومون من اجل جنايات او جنح شائنة كما هي معينة في الفقرة ٣ من المادة ١٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب، او من اجل الجنح المنصوص عليها في المواد ٣٢٩ الى ٣٣٤ من قانون العقوبات.
٤– المحكومون بجرائم الانتماء الى الجمعيات السرية.
٥– المحجور عليهم قضائيا لعلتي العته والجنون.
٦– الاشخاص الذين يعلن افلاسهم حتى اعادة اعتبارهم.

المادة الحادية والعشرون: لا يجوز للشخص الواحد ان يكون عضوا في اكثر من مجلس بلدي واحد، وكذلك لا يجوز في البلدية الواحدة ان يجتمع الاصول والفروع والازواج. وفي حال انتخاب اثنين من هؤلاء ولم يستقل أحدهما، فعلى المحافظ ان يقيل اصغرهما سناء، واذا تعادلا في السن فيقال احدهما بالقرعة في اول اجتماع يعقده المجلس البلدي. وفي هذه الحالة يصير انتخاب بديل وفقا للأصول.

المادة الثانية والعشرون: اذا انتخب احد الاشخاص الوارد ذكرهم في المادة ١٩ من هذا القانون عضوا بلديا، فعليه ان يختار ضمن مهلة اسبوعين بين العضوية ووظيفته، والا يعتبر مُقالاً حكما من عضوية البلدية. وتعلن الاقالة بقرار من المحافظ.

المادة الثالثة والعشرون: تقدم استقالة الرئيس او نائبه او العضو البلدي الى المحافظ وتعتبر نهائية من تاريخ قبولها بقرار منه. واذا لم يصدر قرار بقبولها بعد مضي شهر من تاريخ تقديمها تعتبر مقبولة حكما.

بعد انقضاء خمسة عشر يوما على استقالة الرئيس او نائبه، يجتمع المجلس البلدي وفقا لأحكام المادة ٥٨ من هذا القانون، لانتخاب رئيس او نائب رئيس.

المادة الرابعة والعشرون: اذا تخلف عضو المجلس البلدي عن تلبية الدعوة الى الاجتماع ٤ مرات متوالية من دون عذر مشروع، يدعو الرئيس المجلس البلدي الى جلسة خاصة تعقد لهذه الغاية. يقدر المجلس البلدي الاسباب التي دعت العضو الى الغياب ويمكنه اتخاذ قرار باعتبار العضو مستقيلا. ان قرار المجلس البلدي باعتبار العضو مستقيلا يخضع لموافقة المحافظ. للعضو المعتبر مستقيلا ان يطعن بالقرار لدى مجلس شورى الدولة خلال عشرة ايام من تاريخ ابلاغه اليه.

المادة الخامسة والعشرون: يجتمع المجلس البلدي مرة في الشهر على الاقل بناء على دعوة من رئيسه وكلما دعت الحاجة الى اجتماعه، وعلى الرئيس ان يعين في دعوته مواضيع الاجتماع. يتحتم على الرئيس دعوة المجلس الى الاجتماع اذا طلب ذلك المحافظ او اكثرية اعضاء المجلس، على ان تذكر في الطلب والدعوة الاسباب الداعية الى هذا الاجتماع ومواضيعه.

المادة السادسة والعشرون: يجب ان تكون الدعوة خطية، وان ترسل قبل الجلسة بثلاثة ايام على الاقل الى محل اقامة العضو او المقام المختار منه، ويمكن تقصير هذه المهلة اذا اقتضت الضرورة، والمجلس البلدي ان ينظر في تقصير المهلة فيقرر الاستمرار في الجلسة او تأجيلها الى موعد آخر.

على العضو المقيم خارج النطاق البلدي ان يختار محل اقامة ضمن نطاق البلدية والا اعتبر مبلّغا في مركز البلدية.

المادة السابعة والعشرون: لا يكون اجتماع المجلس البلدي قانونيا الا اذا حضر اكثر من نصف اعضائه. واذا لم تتوافر النسبة المذكورة تأجل الاجتماع ودعي الاعضاء الى اجتماع جديد يحدد بدعوة بعد ٢٤ ساعة على الاقل. ولا تكون هذه الجلسة قانونية الا اذا حضرها ثلث الاعضاء على الاقل.

المادة الثامنة والعشرون: يترأس جلسات المجلس البلدي رئيس البلدية وفي حالة تغيبه فنائب الرئيس والا فأكبر الاعضاء سناً.

المادة التاسعة والعشرون: جلسات المجلس البلدي سرية والمحافظ ان يحضرها اذا طلب ذلك على ان لا يكون له حق التصويت. لرئيس البلدية ان يدعو الى حضور جلسات المجلس البلدي اي موظف او اي شخص آخر لاستماعه.

المادة الثلاثون: لرئيس البلدية تلقائيا او بناء على طلب المحافظ دعوة المجلس البلدي الى جلسة استثنائية يحصر موضوعها في مناقشة مسألة تتطلب درسا مستعجلا.

المادة الحادية والثلاثون: يتولى رئيس الجلسة حفظ النظام فيها وفي حال وقوع جناية او جنحة ينظم محضرا بالواقع ويرسله بلا ابطاء الى النيابة العامة ويبلغ المحافظ نسخة عن هذا المحضر.

المادة الثانية والثلاثون: يترأس نائب الرئيس الجلسات التي تناقش فيها حسابات ادارة البلدية الموكلة الى الرئيس ويترأس هذه الجلسات أكبر الاعضاء سنا اذا كان لنائب الرئيس علاقة بالادارة المالية للبلدية. ولرئيس البلدية ان يحضر مناقشات الحسابات الادارية على ان يخرج من الجلسة قبل الشروع في التصويت.

المادة الثالثة والثلاثون: يجري التصويت بطريقة الاقتراع العلني ولا يجوز التصويت وكالة.

يلجأ الى طريقة الاقتراع السري اذا طلب ذلك الرئيس او اكثرية الاعضاء الحاضرين، او اذا كان التصويت يتعلق بانتخاب ما.

المادة الرابعة والثلاثون: تتخذ مقررات المجلس بأكثرية اصوات الاعضاء الحاضرين. واذا تعادلت الاصوات فصوت الرئيس يرجح.

المادة الخامسة والثلاثون: لا يجوز ان يشترك في المناقشة والاقتراع عضو له مصلحة في الموضوع المطروح.

المادة السادسة والثلاثون: تدون في سجل خاص قرارات المجلس البلدي وبأرقام متسلسلة بحسب تواريخها وترقم صفحاته ويوقع الصفحتين الاولى والاخيرة المحافظ او من ينتدبه. ويفقّط عدد صفحات السجل المذكور بالاحرف والارقام في نهاية الصفحة الاخيرة منه.

يجب ان يقترن كل شطب او حاشية بتوقيع الرئيس ورئيس الدائرة الادارية في حال وجوده او الموظف المسؤول في حال عدم وجود رئيس دائرة ادارية.

لا يعتبر القرار نافذا الا من تاريخ تسجيله في السجل الخاص. وتدون كل مخالفة في ذيل ذلك القرار.

تشتمل صفحات سجل قرارات المجلس البلدي على خمسة أعمدة يدوّن في الاول منها رقم القرار المتسلسل وتاريخه وفي الثاني نص القرار وفي الثالث تاريخ نشره او تبليغه وفي الرابع تاريخ لرساله الى سلطة الرقابة وفي الخامس تدوّن الملاحظات المقتضاة.

المادة السابعة والثلاثون: لكل صاحب مصلحة ان يطلب اعطاءه على نفقته نسخة من قرارات المجلس البلدي مصادقا عليها من الموظف المختص.

المادة الثامنة والثلاثون: ينظم محضر بكل جلسة من جلسات المجلس البلدي في سجل خاص ترقم صفحاته ويؤشر عليها المحافظ او من ينتدبه، يتلى في نهايتها ويوقعه في الجلسة نفسها جميع الاعضاء الحاضرين، وتذكر تحفظاتهم اذا طلبوا ذلك.

تذكر في المحضر على الاخص الدعوة وجدول الاعمال ونص القرارات التي اتخذها المجلس وأسماء الاعضاء الحاضرين وأسماء الاشخاص الذين اشتركوا في المناقشة وخلاصة ملاحظاتهم وأسماء الذين صوتوا في الاقتراع العلني وتعيين وجهة اقتراعهم.

المادة التاسعة والثلاثون: يقدم المجلس البلدي اقتراحاته في ما يتعلق بالحاجات العامة في النطاق البلدي، ويتولى رئيس المجلس او من يقوم مقامه ابلاغ ذلك الى المراجع المختصة وفقا للأصول.

المادة الاربعون: تكون للأنظمة التي يصدرها المجلس البلدي في المسائل الداخلة ضمن اختصاصه صفة الالزام ضمن النطاق البلدي.

المادة الحادية والاربعون: يتولى المجلس البلدي من دون ان يكون ذلك على سبيل الحصر الامور الآتية:

– الموازنة البلدية، بما في ذلك نقل الاعتماد وفتحه.
– قطع حساب الموازنة.
– القروض على اشكالها لتحقيق مشاريع معينة أنجز درسها.
– التنازل عن بعض العائدات البلدية الآتية والمستقبلية للمقرض او للدولة لقاء كفالتها القرض، وادراج الاقساط التي تستحق سنويا في الموازنات البلدية المتتالية مدة هذا القرض.
– تحديد معدلات الرسوم البلدية في الحدود المعينة في القانون.
– دفتر الشروط لصفقات اللوازم والاشغال والخدمات.
– دفتر الشروط لبيع أملاك البلدية الخاصة وفقا لأحكام القانون.
– المصالحات.
– قبول الهبات والاموال الموصى بها ورفضها.
– البرامج العامة للأشغال والتجميل والتنظيفات والشؤون الصحية ومشاريع المياه والانارة.
– الزام المستفيدين من مشروع انشائي انجزت دراسته المساهمة في تكاليف هذا المشروع في حال موافقة اكثرية ثلاثة ارباع المنتفعين منه على الاقل.

المادة الثانية والاربعون: يجوز للمجلس البلدي ضمن منطقته ان ينشئ او يدير بالذات او بالواسطة او يسلم او يساعد في تنفيذ الاعمال والمشاريع الآتية:

– المدارس الرسمية ودور الحضانة والمدارس المهنية.
– المساكن الشعبية والحمامات والمغاسل العمومية والمسابح.
– المستشفيات العمومية والمصحات والمستوصفات وغير ذلك من المنشآت والمؤسسات الصحية.
– المتاحف والمكتبات العامة ودور التمثيل والسينما والملاهي والاندية والملاعب وغيرها من المحال العمومية والرياضية والمؤسسات الاجتماعية والثقافية والفنية.
– الوسائل المحلية للنقل العام.
– الاسواق العامة لبيع المأكولات وبرادات حفظها وبيادر الغلال.

المادة الثالثة والاربعون: يجب استطلاع رأي المجلس البلدي في الامور الآتية:

– تغيير اسم البلدة.
– تغيير حدود البلدة.
– تنظيم حركة المرور والنقل العام.
– مشاريع تقويم الطرق العامة الكبرى وتحديدها والتصاميم التوجيهية العامة في المنطقة البلدية.
– انشاء المدارس الرسمية والمستشفيات والمستوصفات الحكومية ونقلها والغاؤها.
– التدابير المتعلقة بالاسعاف العام.
– انشاء مكاتب ومؤسسات خيرية.
– طلبات رخص استثمار المحلات المصنفة والمطاعم والمسابح والمقاهي والملاهي والفنادق. وعلى المجلس البلدي ان يتخذ قرارا في المواضيع المشار اليها خلال مدة شهر من تاريخ ابلاغه الاوراق المتعلقة بهذه المواضيع، والا اعتبر موافقا عليها ضمنا.
– تسمية الشوارع في النطاق البلدي.
– تخطيط الطرق وتقويمها وتوسيعها وانشاء الحدائق والساحات العامة ووضع التصاميم العائدة للبلدة والمخطط التوجيهي العام بالتعاون مع المديرية العامة للتنظيم المدني، مع مراعاة احكام قانون الاستملاك، على ان تكون موافقة كل من التنظيم المدني والبلدية المعنية ملزمة لاقرار المشروع. وفي حال اختلاف الرأي بين البلدية والتنظيم المدني يبت مجلس الوزراء الموضوع في صورة نهائية.
– انشاء الاسواق والمنتزهات واماكن السباق والملاعب والحمامات والمتاحف والمستشفيات والمغاسل والمجارير ومصارف النفايات وامثالها.
– المساهمة في نفقات المدارس الرسمية وفقا للاحكام الخاصة بهذه المدارس.
– المساهمة في نفقات المشاريع ذات النفع العام.
– اسقاط الملك البلدي العام الى ملك بلدي خاص.
– تنظيم النقل بانواعه وتحديد تعرفاته عند الاقتضاء ضمن النطاق البلدي، مع مراعاة احكام القوانين النافذة.
– اسعاف المعوزين والمعوقين ومساعدة النوادي والجمعيات وبقية النشاطات الصحية والاجتماعية والرياضية والثقافية وامثالها.
– الانظمة الخاصة بموظفي البلدية واجرائها وتحديد سلسلة رتبهم ورواتبهم واجورهم.
– حق التعاقد مع البلديات.
– مراقبة النشاطات التربوية وسير العمل في المدارس الرسمية والخاصة واعداد التقارير عن سير العمل فيها الى الادارات المعنية.
– الموافقة على اعتبار الطرقات الناتجة من مشروع افراز والتي يستفيد منها اكثر من ستة عقارات املاك مختلفين كالاملاك العامة البلدية والتي يحق للبلدية اجراء الاشغال عليها.
– وفي حال مخالفة رأي المجلس البلدي واصرار السلطة المختصة على اتخاذ تدبير مخالف، يعرض الموضوع على مجلس المحافظة عن طريق المحافظ لبته، وفي حال استمرار الخلاف يعرض الامر على مجلس الوزراء لبته نهائيا.

المادة الرابعة والاربعون: يراقب المجلس البلدي اعمال السلطة التنفيذية ويسهر على حسن سير العمل في البلدية ويضع بنتيجة اعمال الرقابة تقارير يرفعها الى سلطة الرقابة.

المادة الخامسة والاربعون: ينتخب المجلس البلدي من بين اعضائه في بداية كل سنة عضوين اصيلين وعضوين رديفين يشكلان مع رئيس البلدية ونائب الرئيس هيئة لجنة المناقصات التي تتولى تلزيم الصفقات البلدية وتلزيم الرسوم التي يقرر المجلس البلدي وضعها في المزايدة.

وللمجلس البلدي ان ينتخب ايضا لجانا من اعضائه لدرس القضايا المنوطة به، ويمكن ان يستعين بلجان يعينها من غير اعضائه.

المادة السادسة والاربعون: قرارات المجلس البلدي، نافذة في ذاتها باستثناء القرارات التي اخضعها هذا القانون صراحة لمصادقة سلطة الرقابة الادارية، فتصبح نافذة من تاريخ المصادقة عليها.

المادة السابعة والاربعون: تنشر القرارات ذات الصفة العامة التي يتخذها المجلس البلدي على باب مركز البلدية، وينظم محضر بذلك يوقعه الموظف المختص. اما القرارات النافذة الاخرى فتبلغ الى اصحابها.

المادة الثامنة والاربعون: تمارس الرقابة الادارية على قرارات المجلس البلدي السلطات الآتية:

– المحافظ.
– وزارة الشؤون البلدية والقروية.

المادة التاسعة والاربعون: يرسل رئيس البلدية قرارات المجلس البلدي الى المحافظ الذي يصادق عليها او يحيلها على سلطة الرقابة الادارية المختصة، او على اي ادارة معنية، وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ ورودها اليه.

المادة الخمسون: لا تخضع لمصادقة سلطة الرقابة الادارية قرارات المجلس البلدي الآتية:

– تأمين المباني البلدية وتجهيزاتها وآلياتها لدى شركات الضمان للعقود، على الا تزيد قيمة هذا التأمين عشر مرات الحد الادنى للاجور.
– قبول الهبات والاموال الموصى بها وغير المرتبطة باعباء.
– اسعاف المعوزين والمعوّقين ومساعدة النشاطات التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية عندما لا تزيد قيمة المساعدة عن عشرين مرة الحد الادنى للاجور.
– تحديد تعريفات النقل ضمن النطاق البلدي التي لا تخضع لصلاحية وزارة النقل.
– تحصيل الرسوم البلدية والحجز على اموال المكلفين الذين يمتنعون عن دفع تلك الرسوم.
– تنفيذ اشغال بالامانة لمشاريع يعتبر المجلس البلدي انها ضرورية ومستعجلة وضمن حدود المئة مرة الحد الادنى للاجور لكل مشروع.
– شراء، او بيع، العقارات التي لا تزيد قيمتها عن مئة مرة الحد الادنى للاجور والمصادقة على دفاتر الشروط الخاصة العائدة لها.
– عقود الايجارات عندما لا تزيد بدلاتها عن خمسين مرة الحد الادنى للاجور.
– اجازة صفقات اللوازم والاشغال والخدمات عندما لا تتجاوز مئة مرة الحد الادنى للاجور والمصادقة على دفاتر الشروط الخاصة العائدة لها.
– اجازة الاشغال بالامانة وشراء اللوازم بالفاتورة حتى حدود عشر مرات الحد الادنى للاجور ووفقا لما نصت عليها القوانين.

المادة الحادية والخمسون: تخضع لمصادقة المحافظ القرارات الآتية:

– الموازنات البلدية ونقل الاعتماد وفتحه.
– الحسابات القطعية.
– تحديد معدلات الرسوم البلدية.
– اسعاف المعوزين ومساعدة النوادي والجمعيات وبقية النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية والصحية وامثالها عندما تزيد المساعدة في السنة عن عشرين مرة للحد الادنى للاجور.
– اجازة الاشغال بالامانة وشراء اللوازم بالفاتورة حتى حدود ثلاثين مرة الحد الادنى للاجور وفقا لما نصت عليه القوانين.
– تسوية الخلافات والمصالحات مع مراعاة احكام هذا القانون.
– قبول الهبات والاموال الموصى بها المرتبطة باعباء او رفضها.
– اجازة صفقات اللوازم والاشغال والخدمات عندما تتجاوز قيمتها مئة مرة الحد الادنى للاجور لكل مشروع والمصادقة على دفاتر الشروط الخاصة العائدة لها.
– شراء، او بيع، العقارات التي تزيد قيمتها عن مئة مرة الحد الادنى للاجور.
– عقود الايجارات عندما تزيد بدلاتها السنوية عن خمسين مرة الحد الادنى للاجور.
– انشاء الاسواق واماكن السباق والمتاحف والمستشفيات والمساكن الشعبية ومصارف النفايات وامثالها.
– نظام موظفي البلدية وانشاء الوحدات وتحديد الملاكات وشروط التعيين والتعاقد وسلسلة الرتب والرواتب لجميع الموظفين.

المادة الثانية والخمسون: تخضع لمصادقة وزير الشؤون البلدية والقروية القرارات الآتية:

– القرارات التي تتعلق بمبدأ عام.
– القروض.
– تسمية الشوارع والساحات والابنية العامة واقامة النصب التذكارية والتماثيل.
– اسقاط الاملاك البلدية العامة الى املاك بلدية خاصة، وتعتبر املاكا بلدية عامة الطرق والفضلات الواقعة ضمن نطاق البلدية باستثناء الطرق الدولية.
– دفتر الشروط العام النموذجي الذي يجب اعتماده في البلديات لصفقات اللوازم والاشغال والخدمات.
– دفتر الشروط العام النموذجي لبيع املاك البلدية.
– المعاملات التي نصت عليها القوانين.

المادة الثالثة والخمسون: تعتبر القرارات المبينة في المواد السابقة مصادقا عليها ضمنا اذا لم تتخذ سلطة الرقابة الادارية المختصة قرارها في شأنها خلال شهر من تاريخ تسجيل القرار في الوحدة المختصة لدى سلطة الرقابة الادارية المعنية.

وعلى رئيس البلدية في مثل هذه الحال، ان يحيط سلطة الرقابة الادارية المختصة علما بأن القرار اصبح مصادقا عليه.

لا تطبق هذه المهلة على القرارات المتعلقة بالتخطيط والقروض بحيث تصبح المهلة سنة بدل شهر. اما القرارات الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة في البلديات الخاضعة لرقابة الديوان، فتسري المدة في شأنها من تاريخ ابلاغ قرار الديوان بالموافقة الى سلطة الرقابة الادارية.

المادة الرابعة والخمسون: تتم مصادقة سلطة الرقابة خطيا.

المادة الخامسة والخمسون: يجوز للمحافظ ضمن صلاحيات سلطة الرقابة المعطاة له في اي وقت شاء ولاسباب تتعلق بالامن ان يرجئ موقتا تنفيذ قرار مجلس بلدي مدة اقصاها شهران ويمكن تمديدها مدة مماثلة. ويجب ان يتم ذلك بقرار معلل يقبل الطعن امام مجلس شورى الدولة.

المادة السادسة والخمسون: تخضع المصالحات لموافقة هيئة القضايا في وزارة العدل في القضايا العالقة امام المحاكم، ولموافقة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل في القضايا التي لم ترفع امام المحاكم.

المادة السابعة والخمسون: يتولى السلطة التنفيذية في البلدية رئيس المجلس البلدي.

المادة الثامنة والخمسون: اذا شغر مركز رئاسة البلدية في صورة نهائية لأي سبب كان يتولى نائب الرئيس شؤون الرئاسة في صورة موقتة، وعلى الرئيس الموقت ان يدعو اعضاء المجلس البلدي خلال مهلة اقصاها شهر واحد الى انتخاب رئيس جديد وتطبق القاعدة نفسها في حال شغور مركز نائب الرئيس.

المادة التاسعة والخمسون: في حال غياب رئيس البلدية يتولى نائب الرئيس مهمات الرئاسة.

المادة الستون: يحق لرئيس ونائب رئيس البلدية ان يتقاضيا تعويض تمثيل ونقل وانتقال يحدد بقرار من المجلس البلدي ويخضع لمصادقة المحافظ.

المادة الحادية والستون: يتولى رئيس السلطة التنفيذية على سبيل التعداد لا الحصر، الاعمال الآتية:

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مشروع معجل باحداث وظيفتي "امين العاصمة" و"المدير العام للبلدية"

وزع امس على الوزراء مشروع قانون معجل بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ المتعلق بقانون البلديات واحداث وظيفتي "امين العاصمة" و"المدير العام للبلدية" وهنا نصه:

المادة الاولى:

تنشأ مديرية عامة تدعى "الامانة العامة للعاصمة" يتولاها موظف من الفئة الاولى يدعى "امين العاصمة" يرتبط مباشرة برئيس الوزراء.

يحل "امين العاصمة" محل "محافظ مدينة بيروت" ويمارس في نطاق العاصمة جميع الصلاحيات التي تنوطها القوانين والانظمة بالمحافظين.

تنشأ لدى امانة العاصمة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء المصالح والدوائر والملاكات الضرورية لممارسة امين العاصمة صلاحياته.

المادة الثانية:

اضافة الى الصلاحيات المشار اليها اعلاه، وخلافاً لأي نص آخر، يمارس أمين العاصمة في نطاق بلدية بيروت الصلاحيات الآتية:

– كل ما يتعلق بتأمين السير وتسهيل التجول في الشوارع والساحات والطرق العمومية.
– الاهتمام باتخاذ وسائل الوقاية من الحريق والانفجار وفيضانات المياه كتنظيم مصلحة المطافئ ومراقبة الاماكن التي تخزن فيها المواد الملتهبة والمتفجرة والمحروقات وتحديد كميات هذه المواد التي يجوز لهذه الاماكن تخزينها والامر باتخاذ وسائل الوقاية الواجبة عليها.
– الترخيص بالمؤسسات المصنفة من كل الفئات.
– مراقبة الاتجار بالمواد الغذائية وتسعيرها على الا يتعارض ذلك مع التدابير والقرارات التي تصدرها وزارة الاقتصاد والتجارة.
– الترخيص بحمل سلاح الصيد.
– فرض التدابير الصحية القانونية في العاصمة وذلك بعد موافقة وزارة الصحة العامة.
– تحديد منهاج العمل الصحي في المحافظة شهرياً بالاتفاق مع مديرية العناية الطبية في وزارة الصحة العامة، وعلى هذه المديرية ان تودع امين العاصمة تقريراً شهرياً عن الوضع الصحي في العاصمة.

المادة الثالثة: ترتبط بامين العاصمة الاجهزة الآتية اسماؤها:

– اجهزة الاطفاء والاسعاف.
– حرس مدينة بيروت.
– الاجهزة المختصة بتأمين السير والتجول في الطرق والساحات العمومية.
– الاجهزة المختصة بمراقبة الاتجار بالمواد الغذائية وتسعيرها.
– الاجهزة المختصة بفرض التدابير الصحية في العاصمة.

المادة الرابعة:

اولاً: – يعاون رئيس السلطة التنفيذية في بلدية بيروت وفي كل بلدية تعتبر مركزاً للمحافظة وفي البلديات الكبرى "مدير عام للبلدية".

– تحدد البلديات الكبرى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية.

ثانياً: – يعين المدير العام للبلدية بالتعاقد لمدة خمس سنوات قابلة للتمديد او التجديد.

– يتم التعيين بقرار من المجلس البلدي بناء على اقتراح رئيس السلطة التنفيذية في البلدية. يحدد في العقد راتب المدير العام وتعويضاته.

– لا يصبح العقد نافذاً الا بعد ان تصادق عليه سلطة الوصاية.

المادة الخامسة:

اولاً: المدير العام للبلدية هو الرئيس المباشر تحت سلطة رئيس البلدية وفي نطاق القوانين والانظمة لجميع الدوائر وجميع الموظفين التابعين له.

ثانياً: يتولى المدير العام ادارة الدوائر التابعة له وينسق الاعمال في ما بينها ويراقب تنفيذها وخصوصا في ما يتعلق بالمسائل الآتية:

١– يمارس الصلاحيات التي يخوله اياها القانون.
٢– يتخذ المقررات ويوقع المعاملات والمراسلات التي يقتضيها سير العمل.
٣– ينسق الاعمال بين الدوائر المختلفة والموظفين التابعين لسلطته.
٤– يسهر على حسن تنفيذ مقررات البلدية في الاوقات والصيغ التي وضعت لها.
٥– يعرض على رئيس البلدية المسائل التي تتعلق بمبدأ عام او تكون من صلاحيته.
٦– يعد التعليمات الدائمة في ما يتعلق بسير العمل، والموازنة، والمنهاج السنوي للاعمال، وجميع الدروس الآيلة الى تحسين سير العمل ورفع مستوى الادارة.
٧– يراقب سير العمل بتفتيشه الدوائر والموظفين ويتخذ التدابير اللازمة لمعاقبة المخطئين وتصحيح الاخطاء واتخاذ التدابير التي تؤول الى تلافيها. وعليه ان يجري هذا التفتيش مرة كل ثلاثة اشهر في الدوائر المركزية، وكل ستة اشهر في المكاتب والدوائر التابعة للبلدية.
٨– يكون على اتصال مع ادارة التفتيش المركزي في شأن تقارير التفتيش والاقتراحات الرامية الى تحسين سير الادارة. وله ان يكلف التفتيش المركزي اجراء التفتيش في الدوائر التابعة له اضافة الى ما يقوم به شخصياً من اعمال التفتيش.
٩– يسهر على حسن استعمال المواد والمفروشات في جميع الدوائر التابعة له.
١٠– المدير العام مسؤول عند تنفيذ الموظفين التابعين له القوانين والانظمة. كما انه يعتبر مسؤولاً عن مراقبته الدوائر البلدية.

ثالثاً: يؤشر المدير العام على مشاريع القرارات وجميع المعاملات التي تعرض على رئيس البلدية او يبدي مطالعته الخطية في شأنها. وتربط هذه المطالعة الخطية بالمعاملة وتحال معها على المراجع المختصة.

رابعاً: يمارس على موظفي البلدية السلطة التأديبية المنوطة بالمدير العام في الادارات العامة.

خامساً: على المدير العام ان يضع تقريراً قبل آخر كل ستة اشهر يعرض فيه برامج البلدية وما حقق منها وما لم يحقق، والصعوبات التي اعترضت التنفيذ، واحوال الموظفين، والبرامج المعدة للعام اللاحق، وغير ذلك من المواضيع التي يستنسب معالجتها او المواضيع التي تحددها هيئة مجلس الخدمة المدنية ويرفع هذا التقرير الى رئيس البلدية وترسل نسخ عنه الى مجلس الخدمة المدنية وادارة التفتيش المركزي.

سادساً: لرئيس البلدية ان يفوض الى المدير العام بعض صلاحياته باستثناء الصلاحيات التي يفوضها اليه المجلس البلدي. ويتم هذا التفويض بقرار او بمذكرة تبلغ الى المراجع المختصة وتنشر في الجريدة الرسمية.

المادة السادسة: تعدل المواد ٥٦ و٦١ و٦٢ و٦٧ و٧٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ (قانون البلديات) وفقاً لما يأتي:

المادة ٥٦: يلغى البند "٢" من المادة ٥٦ ويستبدل به النص الآتي:

"٢– يمارس امين العاصمة ورئيس الوزراء الرقابة الادارية على قرارات مجلس بلدية بيروت.

المادة ٦١: يضاف الى المادة ٦١ النص الآتي:

"تخضع لمصادقة امين العاصمة القرارات الواردة ادناه لمجلس بلدية بيروت:

– اجازة صفقات اللوازم والاشغال والخدمات عندما تزيد قيمتها عن مئة مليون ليرة لبنانية ولا تتجاوز ثلاثمئة مليون ليرة، ومصادقته على دفاتر الشروط الخاصة العائدة اليها.

– اجازة الاشغال بالامانة وشراء اللوازم بالفاتورة عندما تزيد قيمتها عن عشرة ملايين ليرة لبنانية ولا تتجاوز مئة مليون ليرة.

– شراء العقارات او بيعها التي تزيد قيمتها عن مئتي مليون ليرة لبنانية ولا تتجاوز خمسمئة مليون ليرة.

المادة ٦٢: يضاف الى المادة ٦٢ النص الآتي:

"تخضع قرارات مجلس بلدية بيروت في المواضيع المذكورة اعلاه لمصادقة رئيس الوزراء عليها، كما تخضع لمصادقته على القرارات الآتية:

– اجازة صفقات اللوازم والاشغال والخدمات عندما تزيد قيمتها عن ثلاثمئة مليون ليرة لبنانية.

– اجازة الاشغال بالامانة وشراء اللوازم بالفاتورة عندما تزيد قيمتها عن مئة مليون ليرة لبنانية.

– تخصيص ملك بلدي لمصلحة ما، بعد ان يكون مخصصاً لمصلحة عامة.

– عقود الايجار التي تزيد بدلاتها السنوية عن مئة مليون ليرة لبنانية.

– شراء العقارات او بيعها التي تزيد قيمتها عن خمسمئة مليون ليرة لبنانية.

– انشاء الاسواق واماكن السباق، والمتاحف والمستشفيات والمساكن الشعبية ومصارف النفايات وامثالها.

المادة ٦٧: تعدل المادة ٦٧ بحيث تصبح كالآتي:

"المادة ٦٧ – يتولى السلطة التنفيذية في البلدية رئيس المجلس البلدي. لا تطبق على من يتولى السلطة التنفيذية احكام الفقرة "٣" من المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩.

المادة ٧٩: يُعدّل البند "١" من المادة ٧٩ بحيث يصبح كالآتي:

"١– تحال للعلم جميع القرارات التي يتخذها رئيس السلطة التنفيذية على القائمقام وفي بلدية بيروت على امين العاصمة".

المادة السابعة: تعدل في مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١١٩٨٥ تاريخ ١٩٦٣/٢/٤ (انشاء مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت) المادتان الاولى والثانية بحيث تصبحان كالآتي:

المادة الاولى الجديدة:

ينشأ مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري.

يرتبط المجلس برئيس الوزراء الذي يمارس الوصاية الادارية عليه ومراقبة حسن تنفيذ المهمات الموكولة الى المجلس. وتحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس الوزراء المواضيع التي تخضع لمصادقة سلطة الوصاية عليها واصول المراقبة التي يمارسها رئيس الوزراء على المجلس.

المادة الثانية الجديدة: يتولى المجلس:

١– درس وتنفيذ للمشاريع التي تحال عليه مع الاعتمادات المرصدة لها بقرار من المجلس البلدي لمدينة بيروت وبعد موافقة سلطة الوصاية.

٢– درس وتنفيذ للمشاريع العائدة الى غير مدينة بيروت والتي يكلفه اياها مجلس الوزراء وفقاً لاحكام المشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٥٢٩٩ تاريخ ١٩٦٤/٢/١٣ (تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت بدرس وتنفيذ لمشاريع عائدة الى غير مدينة بيروت).

تبدل اينما وردت عبارتا "وزير الداخلية" او محافظ مدينة بيروت" بعبارة "رئيس مجلس الوزراء".

المادة الثامنة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

مسيكة يرى في السجال "أسوأ ما عرفته تجربة الحكم"

حرب مع مصالحة لا تعيد "الترويكا"

مزيد من ردود الفعل المرحبة بنعي "الترويكا".

حرب

النائب بطرس حرب قال: "ان الظروف السياسية التي تجتازها وخصوصا على صعيد المنطقة تدعو الى القلق نظرا الى حال الغموض التي تسود الواقع السياسي وخصوصا بعد انجاز الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على الخليل، وطرح نتنياهو القضية كأن مرد تعثر مفاوضات السلام الى عدم رد سوريا على المبادرة التي اطلقها للعودة الى المفاوضات. ان هذا يدل على نيات مبيتة ترمي الى اظهار العرب الاخرين (اي لبنان وسوريا) كأنهم الطرف غير الراغب في تسوية سلمية في المنطقة وهو ما يلمع صورة اسرائيل ساعية الى السلام في مواجهة رافضيه، وهو ما يستدعي مواكبة جدية على الصعيد الديبلوماسي الدولي وحذرا شديدا وخصوصا ان نظرية الارض في مقابل السلام سقطت على ما يبدو من القاموس السياسي الاسرائيلي وان الطرح القائم اليوم هو السلام في مقابل الامن، وهذا ما يتناقض بالطبع مع مصالح العرب وحقوقهم المشروعة في استعادة اراضيهم وتحرير ما احتلته اسرائيل أكان في الجولان أم في لبنان ومع مرتكزات مؤتمر مدريد.

ان هذا التطور يستدعي على الصعيد الداخلي تحصينا للوحدة الداخلية وهذا ما يتناقض مع الاجواء السائدة على الصعيد السياسي الداخلي في لبنان مع ما برز اخيرا من تنافر وخلاف وتبادل اتهامات في اعلى قمة الهرم السياسي في خضم الصراع السياسي الذي دخله رئيس المجلس النيابي مع رئيس البلاد".

ووصف الاتهامات الاخيرة بأنها "خطيرة، ومن غير الجائز عدم التوقف عندها، وخصوصا انها صادرة عن رئيس السلطة الاشتراعية وان كان قد اطلقها بصفته رئيسا لتكتل نيابي وليس رئيسا للمجلس النيابي". ودعا الى وجوب تحرك النيابة العامة للاستماع وأخذ افادة رئيس مجلس النواب وهو حق قانوني، كي يدلي دولة الرئيس بري بالمعلومات المتوافرة لديه عن السرقات والسمسرات والصفقات التي ذكرها، والتي سماها، بحسب ما قال، وجود الترويكا. واعتقد ان عدم اعطاء هذه التصريحات التي اعتبرها اخبارا قانونيا الصفة القانونية، وعدم تحرك النيابة العامة للتحقق منها يعتبران تنازلا جديدا من الدولة عن دورها وتنازلا من السلطة القضائية وخصوصا عن ملاحقة كل من يخالف القوانين لا سيما منها القوانين الجزائية في لبنان ومعاقبته. ومن غير الجائز اقفال هذا الملف بالصورة التي حصلت، وخصوصا انه ثبت ان عدم التوقف عند معلومات ادلى بها بعض المسؤولين في السابق حول مخالفاتهم للقانون، وعدم التحري والبحث في صحة هذه المعلومات والتدقيق فيها، مما اللذان شجعا على التمادي في مخالفة القانون، وهذا ما يتناقض مع تراثنا الديموقراطي ومع آمال الشعب اللبناني في ان يرى المسؤولين يرتفعون الى مستوى حاجات الوطن والشعب الذي يئن تحت وطأة الظروف الاجتماعية الضاغطة، هذا الشعب الذي يقلقه تطور الظروف السياسية داخليا وخارجيا. ومن المهم جدا عدم اعتبار الصراع القائم انه بين رئيس مجلس النواب وبين رئيس الجمهورية، اذ ان القضية لا تتعدى ان يكون رئيس كتلة نيابية وهو الرئيس نبيه بري، وان كان رئيسا للمجلس النيابي، في موقف سياسي متناقض او مواجه لرئيس الجمهورية، فموقف الرئيس بري لا يمكن ان يعبر عن رأي المجلس النيابي، لأن المجلس النيابي لم يتخذ موقفا من هذا الامر لكي يعبر عنه الرئيس بري باسمه، بل هو موقف شخصي او موقف اتخذه رئيس كتلة نيابية في معرض اتخاذ مواقفه السياسية.

أما اذا صح ما قيل من ان هذا الموقف الصادر عن رئيس المجلس ناتج من طرح رئيس الجمهورية بعض التعديلات الدستورية التي لا ترضي رئيس المجلس فمن غير الجائز اعتبار هذا الجدل منطقيا للاعتبارات الآتية:

١– ان من حق رئيس الجمهورية ان يطرح اي تعديل دستوري في الوقت الذي يراه مناسبا، وهو يتحمل مسؤولية هذا الطرح.

٢– من غير المعقول ان يصار الى تجاوز المؤسسات الدستورية واتخاذ مواقف قد تفسر انها تفيد عن رأي المؤسسة الدستورية في رفض التعديلات الدستورية وفي رفض اي اقتراح او اي تعديل ان كان على صعيد الدستور او على صعيد القوانين، واني اعتبر ان من الطبيعي ان تلعب المؤسسات الدستورية، كل منها، دورها في المسار السياسي والدستوري في البلاد، واعتبر ان من الطبيعي ان يطرح رئيس الجمهورية عندما يرى ملائما اي تعديل للدستور كما ان من الطبيعي ان يتخذ اي سياسي او اي رئيس كتلة سياسية الموقف الشخصي من هذه التعديلات لدى طرحها وان يترك للمؤسسات دورها في اتخاذ الموقف المناسب في اطار اللعبة الديموقراطية السليمة تجاه هذا التعديل".

وطلب من "الحريصين على اجراء المصالحة السياسية بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي السعي الى عودة الخطاب السياسي الى المستوى الوطني المطلوب والا يبلغ هذا المسعى الى اعادة احياء "الترويكا" التي شكونا منها في الماضي لان في احيائها ضربة جديدة للنظام الديموقراطي، وان وجدنا جانبا ايجابيا في الجدل القائم، وان رفضنا شكلها، فاذا وجدنا ايجابية واحدة فهي تكمن في انها أدت الى سقوط الترويكا المخالفة لأحكام الدستور، وقد جاء سقوطها معبرا عن مطلبنا الدائم باسقاط هذه الترويكا التي قامت على حساب أحكام الدستور وعلى حساب المؤسسات".

مسيكة

ورأى النائب السابق الدكتور عمر مسيكة ان السجالات اليومية في الايام الاخيرة هي أسوأ ما عرفته تجربة الحكم في مرحلة ما بعد الطائف وقد أدت هذه السجالات بلا شك الى الاضرار بسمعة الدولة وبرصيد الوطن وأهله والى تعريض البلاد والعباد الى حال من الاهتزاز تطعن الآمال المعلقة على الحكم بالتقدم والاستمرار. ولا شك في ان مشاعر الخيبة ضربت نفوس الناس في حين ان العدو الصهيوني كان يطوي صفحة اتفاق الخليل لينصرف الى المواجهة اليومية في جنوب لبنان والبقاع الغربي وليتفرغ لحملة جديدة من الضغوط السياسية وغير السياسية على لبنان وسوريا. اننا نرى ان التهدئة التي حصلت وطي السجالات وعدم العودة اليها امر يسجل في خانة الاستعداد للمرحلة المقبلة التي نرى انها ستكون مهمة جدا لانها ستتضمن المواجهة المستمرة مع العدو الاسرائيلي، ان لجهة الدعم الاميركي المتجدد للجانب الاسرائيلي او لجهة اصرار الحكومة الاسرائيلية على عرقلة مسيرة السلام القائم على مبدأ الارض في مقابل السلام. وهذا ما يستوجب من لبنان الاصرار على تنفيذ القرارات الدولية ولا سيما منها القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ كما يستوجب من المواطنين والمسؤولين ادراك اهمية هذه المرحلة المصيرية بعيدا من السجالات والانفعالات لان المصلحة العليا للوطن فوق كل المصالح".

"رابطة الروم الارثوذكس" ترد على اندراوس

ردت الهيئة الادارية في "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" على قول النائب انطوان اندراوس اخيرا ان "لا حاجة الى تعيين رئيس للصندوق المركزي للمهجرين ما دمت موجودا وان بصفة غير شرعية وملما بكل التفاصيل"، و"هناك امور اهم من تعيين رئيس جديد، فهل تعيينه فقط لارضاء طائفة ما؟ وهل اصبحت الطائفة الارثوذكسية طائفة ما؟ انا اقول للطائفة الارثوذكسية والتي انا منها ان المهم هو العودة واقفال الملف لا المنصب".

وجاء في الرد: "نلفت النائب الكريم الى ان طائفتنا لا يعوزها الرجال الاختصاصيون وعلى كل المستويات. فما المانع في طي ملف المهجرين في سنتين على يد مسؤول ارثوذكسي غير سعادتكم؟ علما ان هذا المركز هو حق لابناء الطائفة الارثوذكسية ولا نقبل التفريط به. فمن واجباتكم اقله الحفاظ على حقوق الطائفة لا التفريط بها، والسعي الى ايصال من يستحق من ابنائها وهم كثر لتولي المسؤوليات العامة.

ان الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس، ايمانا منها بتكافؤ الفرص لدى اللبنانيين كافة، والى ان تتحقق العلمنة الشاملة التي سعينا الى تطبيقها، سنظل نطالب بحقوق الطائفة ما دام النظام يكرس الطائفية في الفئة الاولى".

مزيد من مآدب الافطارات

كرامي يؤيد تأليف لجنة نيابية تحقق في اتهامات المسؤولين

المؤسسات والهيئات في بيروت والمناطق واصلت امس اقامة مآدب الافطار التي تخللها كلام سياسي واجتماعي.

● مستوصفات الكرامة في طرابلس اقامت افطارا شارك فيه الرئيسان عمر كرامي وامين الحافظ والوزير فوزي حبيش ونواب وفاعليات. وتكلم الرئيس كرامي فحمل على "الصفقات والسمسرات واقتسام المغانم والمشاريع التي لا تنفذ في شكل جيد". وحذر من انعكاسات اتفاق الخليل، معتبرا ان "الضائقة الاقتصادية اليوم لم نشعر بمثلها طوال حياتنا"، وان "كل ما نفذ حتى الآن خبط عشواء ومشاريع منتقاة".

وقال: "نستمع الى الترويكا وفي بعض الاحيان الى وزراء يتراشقون بتهم السرقة والاختلاس والسمسرات، لو تم هذا الامر في اي بلاد متحضرة متمدنة هل كان يمكن ان يبقى حاكم في مركزه؟ وهل كان يمكن ان يبقى حتى نظام في ظل اتهامات كهذه؟

نحن نقول: نعم صدق الرؤساء. هناك اختلاسات وهيمنات واجتياح للمؤسسات وامتهان دائم للدستور ولكل القوانين، ولا يمكن ان نواجه المعركة بدولة مفككة في الشكل ولا بمجتمع ضعيف في هذا الشكل. وبعد كل ما حصل لا بد من ان تكون هناك مبادرات كبيرة، لذلك نشعر بالامل. الرئيس سليم الحص طلب التحقيق في الاتهامات، وانا اذهب ابعد واقترح ان تسمى لجنة نيابية للتحقيق في هذه الفضائح والاتهامات، واقترح ان تكون برئاسة الرئيس الحص وبعضوية نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب نجاح واكيم ومحمد يوسف بيضون وبطرس حرب حتى يرتاح الرأي العام الى ان هذه القضية في ايد امينة وان التحقيق سيصل الى النتائج المرجوة".

واتهم "الحكام" بانهم "يشلون اعمال المؤسسات الرقابية". وسأل: "اين اصبحت قضية رأفت سليمان، ولماذا قتل هو والموصللي؟ (...) والى اين يمكن ان يصل القضاء بعدما قتل كل الذين يعرفون كل الاسرار؟

يقول صديقنا وزير الدولة لشؤون المال ان المبالغ المختلسة لا تتجاوز ٤ مليارات ليرة لبنانية وانها موجودة. ويقول لنا الخبراء ان الطوابع المزورة التي بيعت يبلغ ثمنها ٤٠٠ مليون دولار، ذهبت هباء، وكان يمكن ان تبني نصف لبنان. وبالامس سمعناهم يتحدثون عن مكب النفايات في برج حمود. المعلومات عندي تقول ان هذا المكب يكلف ٣ ملايين دولار، وبالامس سمعنا ان هذا المبلغ قد ارتفع الى ٣٠ مليون دولار. نرجو ان يوضحوا لنا السبب (...)".

وقال: "طلعوا علينا اخيرا بالتعديلات الدستورية ليصرفوا النظر عما تتندر به الناس في كل المجتمعات عن الفضائح التي يتكشف بعضها وراء بعض. نحن مع التعديلات الدستورية اذا كان فيها تصحيح للامور، ولكننا نعرف ان الطائف وضع بتوافق وطني وان اي تعديلات فيه ايا كانت لا بد ان تتم بعد التشاور مع كل الفاعليات الوطنية، واذا لم تتم في هذا الشكل فانها مشكل كبير قد يعود ويحدث شرخا نحن في غنى عنه، في هذه الظروف الاقليمية الدقيقة".

● النادي الثقافي الاجتماعي في شحيم اقام افطارا في مطعم "الاوراس" في الجية شارك فيه وزير الدولة الياس حنا والنواب: مروان حماده، علاء الدين ترو، نبيل البستاني، خليل عبدالنور، جورج ديب نعمة، وقائمقام الشوف ثابت عيدو والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال وشخصيات.

وبعد كلمة للشيخ رئيف عبدالله والاب غزال تحدث الوزير حنا ومما قاله: "ليس لقاؤنا هنا اليوم التفافا حول مأدبة بقدر ما هو التقاء حول افطار الروح بعد تطهر واشباع للنفس، بعد ساعات صيام لتطويع الجسد الى حيث ما يطهر الجسد بمشيئة الروح. انه توقف في محطة التأمل لمحاسبة الماضي والمصالحة مع الذات، وهو عدة لاستشراف المستقبل وتصويب المسار واستعداد لولوج عتبة القرن الجديد بتخطيط سياسي وانمائي يكسبنا جدارة القيادة وحكمة مواجهة التحديات".

ثم تحدث النائب ترو باسم "جبهة النضال الوطني" فلفت الى ان منطقة اقليم التفاح" في حاجة الى تنمية على مختلف الصعد من مياه وكهرباء وطرق وهاتف ومدارس وصرف صحي وبيئة نظيفة".

● اقامت جمعية "السيدة فاطمة الزهراء" افطارها في مركزها في زقاق البلاط حضره النائب حسين يتيم والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والمستشار الثقافي في السفارة الايرانية الشيخ محمد سالار وشخصيات.

● كرمت الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب تلامذة مؤسسات الامام الصدر في صور واقامت لهم افطارا في مقر قيادة الكتيبة في برج قلاويه القيت خلاله كلمتان لقائد الكتيبة والسيدة رباب الصدر شرف الدين.

● نظم اتحاد الشباب الوطني افطارا لطلاب جامعيين تحدث فيه جهاد مطر باسم الطلاب ورئيس الاتحاد عبدالله نجم والمستشار الثقافي لـ"المؤتمر الشعبي اللبناني" طارق ناصرالدين.

● اقام فريق الدفاع المدني التابع لـ"الجبهة الموحدة لرأس بيروت" افطاره الثالث للمعوزين والايتام في مركزه بشارع عبدالعزيز.

● اقام المجلس الاهلي العام لابناء العرقوب افطارات لابناء المنطقة في بئر حسن وصحراء الشويفات تحدث فيها النائب السابق علي ماضي ويحيى علي باسم المجلس.

● اقام فرع هيئة الاسعاف الشعبي في باريس افطارا حضره حشد من الشخصيات تقدمهم السفير في العاصمة الفرنسية ناجي ابوعاصي والسفير المفوض في السفارة السعودية علي المناع وسفير البوسنة ورئيس الهيئة عماد عكاوي.

استعدادات لاحياء ذكرى ١٤ اذار ومجزرة قانا

تداولت امس اللجنة التحضيرية الفرعية لاحياء يومي ١٤ اذار "اليوم العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي" و١٨ نيسان "ذكرى مجزرة قانا" في اجتماع عقد في مجلس النواب، الافكار المتعلقة بالنشاطات والبرامج المقررة لهاتين المناسبتين، وسترفع اللجنة تقريرها الى اللجنة النيابية والادارية المركزية التي ستجتمع الاربعاء المقبل من اجل اقرار هذه النشاطات وتكليف اللجان المختصة اجراء الاتصالات واتخاذ الاجراءات لتنفيذها.

قسم يمين لقضاة متدرجين

يؤدي ٢٢ قاضيا متدرجا اليمين القانونية العاشرة قبل ظهر اليوم امام الرئيس الاول لمحاكم الاستئناف في بيروت نزيه طربيه في قصر العدل بعدما التحقوا بمعهد الدروس القضائية بموجب مرسوم صدر في ١٤ كانون الثاني.

وبعد القسم تكون للقضاة المتدرجين محطة عند رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله وزيارة لوزير العدل بهيج طبارة الذي سيلقي كلمة فيهم تتناول العمل القضائي.

"حزب الاتحاد": مراد مفصول وكلامه مغالطات ومؤتمره لا شرعي

ردت امس الامانة العامة لـ"حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" على الملاحظات التي ادلى بها اخيرا النائب عبد الرحيم مراد في مؤتمر صحافي، فأكدت ان "ليس له اية صفة في الحزب بعد فصله".

وجاء في بيان الامانة العامة: "ان ما جاء في مؤتمر مراد ليس الا مجموعة من المغالطات اذ ان الاجتماع الذي عقد في البوريفاج الاحد الماضي ليس له اية صفة شرعية، انه عقد بشكل مخالف اللائحة الداخلية للحزب ورخص له بموجبها مجموعة من الخارجين والمفصولين والمجمدين من الحزب واشخاص لا علاقة لهم بالحزب اصلا. وقد بدأ بعض الاعضاء الذين قيل انهم حضروا المؤتمر يعلنون عبر الصحف ووكالات الانباء انهم لم يحضروا المؤتمر وان تواقيعهم التي قيل انها كانت على لائحة الداعين لهذا المؤتمر اللاشرعي زورت ومنهم عضو المؤتمر علي موسى الذي اعتقد مؤلاء انه يمكن استغلال سفره الى خارج البلاد لتزوير توقيعه، الا انه حين علم بهذا التزوير عاد فورا ليعلن استنكاره لهذه الجريمة اللااخلاقية ووقوفه بجانب الحزب وقياداته الشرعية. ومن المؤسف ان يبدأ البيان الذي اذاعه مراد بمغالطة مكشوفة اخرى حين اعلن حضور مندوبين عن احزاب قومية بينما هو يعرف ان السيدين احمد حسن وعبد القدوس المضواحي انما جاءا بدعوى "الوساطة" بين مراد والحزب وبمبادرة شخصية منهما وليس بتكليف، ومما كانا جزءا من شخصيات قومية ومحلية شاركت في "الوساطة" وحضر عدد منها لاحتفالات الحزب في ذكرى تأسيسه. ونؤكد ان علاقات تنسيق متينة تربط حزبنا بالاحزاب الناصرية القومية جرى تأكيدها عبر مساهمتنا في تأسيس اللجنة القومية للتنسيق التي اعلنت في القاهرة اوائل الشهر الجاري.

وان اعلان اسماء قيادة "الانشقاق" لا يغير في طبيعة الامور، وخصوصا ان هذه القيادة تتألف في معظمها من اشخاص جمدت عضويتهم وفصلوا من الحزب بموجب قرارات صادرة عن المحكمة الحزبية منذ اكثر من سنتين. ان الامانة العامة لحزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" تؤكد عدم شرعية كل الاجراءات التي اعلنها العضو المفصول من الحزب عبد الرحيم مراد والتي تعد خروجا على لائحته الداخلية وعلى مقررات المؤتمر العام السابع والتي تتضمن اصول الدعوة الى المؤتمرات وطريقة اجراء الانتخابات ذلك ان ما بني على باطل هو باطل، وتؤكد الامانة العامة ان جميع المراتب الحزبية في جميع المحافظات والمؤسسات القيادية استنكرت حركة التمرد والانشقاق التي لا تحظى بأي دعم سوى "مندوبي وزارة الداخلية".

وكان رئيس الحزب عمرحرب زار الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج وبحث معه في الاوضاع الاقليمية والداخلية.

البرامج الفضائية وكثافة اتصالاتها هي السبب

المسابقات والجوائز القيمة تُجنّن شبكة الهاتف



"بتخسر اذا ما بتلعب"، صورة التقطت من برنامج مساء الثلثاء الذي تبثه "المؤسسة اللبنانية للارسال".



"كوكتيل مع ميشال" في صورة التقطت من "المستقبل".

الضغط على الخطوط الهاتفية بلغ اقصاه في الفترة الاخيرة واصبح من الصعب اجراء اي اتصال، في ساعات معينة، يوميا، بواسطة الهاتف العادي والخليوي.

صحيح ان شبكة من احدث تكنولوجيا الاتصالات بدأت بغزو اراضينا، وان الشبكة الخليوية اثبتت جدارتها بعد فترات من المد والجزر، الا ان كلا الشبكتين تعثرت بعد اول اختبار جدي.

فبين "بتخسر اذا ما بتلعب" و"تماركن سعيد" من جهة، و"عالم الصباح" و"كوكتيل" من جهة ثانية، اقفلت شبكات الاتصال وضاعت الخطوط الهاتفية في متاهات البرامج الفضائية.

فبرامج التسلية والالعاب التي تبثها كل من "المؤسسة اللبنانية للارسال" وتلفزيون "المستقبل" منذ مطلع شهر رمضان تثير حماسة مئات الالوف من اللبنانيين والعرب الذي يتصلون للمشاركة في مسابقات تخولهم ربح جوائز قيّمة.

هذه المنافسة انعكست سلبا على الخطوط الهاتفية التي وقعت ضحية الاتصالات الكثيفة والربح السريع، فكان المواطن الخاسر الاكبر ولم يعد يستطيع اجراء اتصال، لا للمشاركة في المسابقة ولا لأي غرض آخر.

وللتوصل الى حل لهذه المشكلة الطارئة التي حوّلت "العيشة سودا ومش بيضا" على ما غنّى جوزف صقر، عقد اجتماع بين ممثلين عن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وعن عدد من المحطات التلفزيونية، ولكن الاجتماع لم يسفر عن نتيجة حاسمة.

فبدل ان تلجأ الوزارة الى اجراءات سريعة تساهم في حل المشكلة وتسهل على المواطنين المشاركة في البرنامج، اقترحت على المؤسسات خفض الوقت المخصص لبرامج التسلية ورفع مستوى الاسئلة.

المدير ينفي

المدير العام لوزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف نفى علمه بحصول اي اجتماع في الوزارة لمناقشة موضوع الضغط على الخطوط وقال: "لم يحضر اي مسؤول في الوزارة الاجتماع واستغرب اعلان "المؤسسة اللبنانية للارسال" عن هذا الاجتماع والتوصيات التي صدرت عنه".

وعزا مشكلة الضغط على الخطوط الى "عدم وجود مقسّم خاص في المؤسسات الاعلامية يسمى P.A.B.X يملك طاقة معينة لتحويل الاتصالات الواردة على السنترال فيخف الضغط عن الموزعات الرئيسية" مشيرا الى "اننا لا نريد اتخاذ اجراءات قمعية في حق المؤسسات، ولكن ثمة قواعد فنية علينا تطبيقها".

... و"المؤسسة" تؤكد

من جهته اوضح المدير العام لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر "ان الاجتماع عقد في ١٧ الشهر الحالي في شركة اوجيرو التابعة لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وتلاه اجتماع ثان اوّل من امس وكانت نتائجه اكثر ايجابية".

وعن وجود مشكلة في سنترال المؤسسة، اوضح "ان سنترالنا ضخم والمشكلة ليست عندنا. ففي حملة "عناقيد الغضب"، تعرّضت الاتصالات لمشكلة مماثلة ربما المعنيون يومها الى تشويش الطائرات على الشبكات، الا ان سبب المشكلة الحقيقي كان كثافة الاتصالات التي عرقلت عمل الشبكة. وها هي المشكلة تظهر مجددا".

"اوجيرو" توضح

مصدر في شركة "اوجيرو" اكد "اننا دعونا الى اجتماعين حضرهما ممثلون عن "المؤسسة اللبنانية للارسال" وتلفزيوني "المستقبل" و"ام. تي. في". وناقشنا مشكلة الضغط على الخطوط فعرض كل من المشاركين وجهة نظره فاقترحنا سلسلة من التدابير، ونحن في انتظار ردود المؤسسات الاعلامية"، ولفت الى "ان ممثلين عن شركتي "ليبانسيل" و"فرانس تيليكوم" حضروا الاجتماع الثاني الذي عقد الاثنين الفائت".

اضاف: "ان الوضع لم يعد يحتمل، فالاحد الماضي سجلت السنترالات رقما قياسيا بعدما بلغ عدد محاولات الاتصال بين السادسة والسابعة مساء مليونا و٨٠٠ الف محاولة، شلّت حركة الاتصالات في بيروت والضواحي".

اما الحلول المقترحة، بحسب المصدر "فمنها تقني يتعلق بتدابير تطاول السنترالات، ومنها اداري ويتمثل في تغيير ارقام الهاتف التي تخوّل المواطنين الاشتراك في المسابقات كل عشر دقائق، فلا تكون محاولات الاتصال متواصلة ومرهقة للشبكة".

موناليزا فريحة

اسرائيل تُحظّر على جنودها استخدام الهواتف المحمولة في الجنوب

افاد امس مصدر عسكري اسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين العاملين في منطقة "الحزام الامني" في الجنوب تلقوا اوامر بعدم استخدام الهواتف النقالة.

واوضح المصدر ان القرار اتخذه الجنرال عميرام ليفين قائد المنطقة العسكرية لشمال اسرائيل.

ويخشى الجنرال ليفين قيام "حزب الله" بالتقاط محادثات الجنود، مما يشكل مصدر معلومات عن تحركات القوات الاسرائيلية في الجنوب.

واحتجت عائلات العسكريين الاسرائيليين على هذا الاجراء "الذي يعزلها عن ابنائها"، ولكد الجنرال ليفين ان القرار لا عودة عنه، مشيرا الى ان الامر "مسألة حياة او موت".

وقال الأوديد بن آمي المتحدث باسم قائد الجيش: "لا يسمح باستخدام الهواتف المحمولة في مناطق عمليات معينة مثل جنوب لبنان".

واضاف: "الهاتف المحمول اداة عظيمة من حيث فاعليته، لكنه ايضا عرضة للتنصت في شكل غير عادي. فالمرء لا يحتاج الى اجهزة متطورة جدا للتنصت على المكالمات".

ويستخدم كثير من الجنود الاسرائيليين الهاتف المحمول للاتصال بمنازلهم بعد انتهاء الخدمة اليومية.

وقال بن آمي ان الجيش الاسرائيلي يسعى الى ايجاد وسيلة اخرى يتصل الجنود من خلالها بأسرهم من دون ان يسربوا معلومات حيوية الى المقاومة. واضاف: "ما اود قوله هو اننا سنبذل قصارى جهدنا لمنع اي خلل قد يطرأ على سلامة جنودنا".

وابدى الجيش انزعاجا من قبل حيال تقارير اشارت الى ان الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان يستخدمون الهاتف المحمول في طلب بيتزا من شمال اسرائيل وتسلمها على الحدود بعد منتصف الليل.

(وص ف، رويتر)

مقرئ مصري في بيروت

وصل امس قارئ الديار المصرية الشيخ عبدالوارث عبدالعزيز الامام بدعوة من المديرية العامة للاوقاف الاسلامية للمشاركة في احياء ليالي رمضان والقراءة في المساجد التابعة للاوقاف الاسلامية. وكان في استقباله علماء دين.

قذائف متفرقة وتمشيط على محاور الجنوب والبقاع الغربي

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت ١٥ قذيفة ليل الثلثاء على احراج الجبور وتل المرامل والمنطقة المحاذية لاحراج القطراني في مرتفعات البقاع الغربي، وطاول القصف فجر امس احراج ميدون ومجرى نهر الليطاني حيث سقطت خمس قذائف.

واشارت الى حملات تمشيط قامت بها مواقع "جيش لبنان الجنوبي" وطاولت مرتفع قبع الدلافة ومحيط حظائر الماشية في مزرعة لوسيا ومحيط موقع تومات نيحا ومحل الكسارات غرب ميدون.

وذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الثلثاء – الاربعاء مجرى الليطاني ووادي الحجير واطراف مزرعة الحمرا ونير سريان داخل الشريط الحدودي المحتل. وكذلك نفذت طائرات الهليكوبتر المقاتلة حملة تمشيط برشاشات ثقيلة استهدفت وادي السلوقي والحجير.

رأي

شباط شهر التسوق

كتاب مفتوح الى الوزير ياسين جابر

اتوجه بهذا الكتاب المفتوح الى الوزير ياسين جابر، "عطفا على اجتماعنا معكم في غرفة التجارة والصناعة في بيروت يوم ١٩٩٧/١/١٦، يسرني ان اعرض على حضرتكم بعض الافكار التي قد تجعل من اسواق لبنان سوقاً للشرق الاوسط.

١– التأشيرة:

نرجو ان يصار الى التعاون مع وزارة الخارجية لكي يصار الى ربط التأشيرة بالحجز الفندقي وعلى المطار ومجانا، والاعلان عن ذلك في الكتيب والدعاية القائمة لشهر التسوق.

٢– المطار والمواصلات منه واليه:

– الغاء ضريبة المطار خلال شهر التسوق.

– تأمين عدد وافر من العربات في المطار لحقائب القادمين مع الاحتفاظ بالحمالين لمن يريد، وتأمين مضيفات انيقات ومكتب الاستعلامات خاص بشهر التسوق.

– الاتفاق مع شركات النقل الخاص من اجل مواصلات افضل من المطار واليه (باصات وعربات للايجار وتكسيات) بالاضافة الى تكسيات المطار، لكي يتأمن النقل بتعرفة خاصة مخفضة ومحددة وبطريقة متمدنة.

٣– الصدقية: تأمين المراقبة الذاتية في الاسواق والفنادق والمطاعم والملاهي:

– تأمين لجنة في كل سوق بواسطة لجان الاسواق مهمتها مراقبة تجار السوق وتلقي الشكاوى والعمل على حلها. على ان تكون مرتبطة بغرفة عمليات في وزارة الاقتصاد لبت هذه الامور بالسرعة الممكنة.

– يصار الى الطريقة نفسها مع الفنادق والملاهي والمطاعم وشركات النقل حتى نبرز الوجه الحضاري للبنان.

– يؤمن ابراز المعلومات عن المراقبة وحل الشكاوى والاعلان عنها في الكتيبات والدعاية المتعلقة بشهر التسوق.

٤– دراسة لأفكار تسويقية جديدة:

شهر التسوق يجب ان يكون بداية لنشاطات تتكامل على مدى السنة لجعل اسواق لبنان سوقاً للشرق الاوسط، وذلك لتحريك الاقتصاد في حالة الركود منه، اما مستقبلاً فيجب ان تقوم هذه النشاطات على ما يأتي:

– تكليف شركة تسويق دراسة الاسواق الشرق الاوسطية (العربية وغيرها) اي المنافس، ومعرفته هي اساس التسويق: ما هي الاسواق المنافسة؟ وما تعرضه من بضائع وأسعار وحوافز تسويقية من جوائز وحسومات وغيرها، وكيف؟

– تمول هذه الدراسة كل من: جمعيات تجار لبنان وغرف التجارة والصناعة في لبنان وغيرها من القطاعات الاقتصادية، على ان تقوم هذه الشركة او اية شركة تسويقية اخرى بتقديم افكار تسويقية جديدة يقوم عليها برنامج سنوي للتسويق وتشجيع السياحة وتحريك الاقتصاد بقطاعاته الصناعية، التجارية، الزراعية والخدماتية.

اخيراً من الضروري ان تتولى وزارة المال دراسة الرسوم الجمركية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والغرف التجارية وغيرها، حتى نتمكن من منافسة الاسواق التي لا تخضع لرسوم جمركية في مستوى رسومنا، مع التفكير في اقامة سوق حرة مكاناً او زماناً في اوقات محددة من السنة، فتعفى او تخفض الرسوم الجمركية.

محمد أنيس النصولي

عين الحلوة: هيئة لمتابعة الوضع الأمني من الفصائل والقوى الاسلامية و"اللجان"



صيدا – "النهار":

اعلنت الفصائل الفلسطينية والقوى الاسلامية و"اللجان الشعبية" في منطقة صيدا قيام هيئة لمتابعة الوضع الامني في مخيم عين الحلوة و"مواجهة اي تطور او خلل يمكن ان يعرض امن اهلنا لاي اخطار ويحول دون ممارستهم حياتهم الطبيعية وشؤونهم العامة".

وقالت في بيان اصدرته أمس: "مع اطلالة شهر رمضان المبارك توالت الحوادث الامنية في مخيمنا والتي كان نتيجتها مقتل ثلاثة مواطنين في ظروف مشبوهة وغامضة وغير واضحة، الامر الذي جعل (...) وسائل الاعلام المحلية والعالمية تسلط الاضواء على مخيم عين الحلوة اكبر تجمع فلسطيني على ارض لبنان. ان ما يحصل في مخيمنا اليوم يضع الوضع الامني على المحك، بحيث يصبح امننا العام عرضة لكل الاحتمالات والامكان تدخّل اطراف معادين وعملاء مشبوهين وحاقدين من اجل ضرب وحدة مخيمنا وامنه ونشر الخوف والذعر والشكوك داخل نسيجه الاجتماعي.

هذا الذي يحصل يدعونا جميعاً لا الى اليقظة والحذر ورص الصفوف فحسب بل كذلك الى اتخاذ الاجراءات التي تحول دون حصول اي خلل امني، كما نصر على الجميع التعاون كل من موقعه لتحقيق هذا الهدف. وعلى هذا الاساس ولاحساساً بالمسؤولية نعلن قيام هيئة لمتابعة الوضع في المخيم، هذه الهيئة تمثل الفصائل والتنظيمات والقوى الاسلامية واللجان الشعبية كافة، وتحمل على عاتقها مسؤولية متابعة اي تطور ومواجهة اي خلل يمكن ان يعرض امن اهلنا لاي اخطار ويحول دون ممارستهم حياتهم الطبيعية وشؤونهم العامة.

إننا اذ نحيّي اهلنا في هذا المخيم الصابر الصامد وهم يعيشون ايام الصوم في شهر رمضان المبارك، نؤكد لهم حرصنا جميعاً على الحفاظ على الحياة الطبيعية في المخيم وبذل ما امكن من جهد وامكانات لمنع حصول ما يعرض امننا الى اخطار، ونغلق الباب امام اصابع الفتنة التي تحاول ان تعيث فساداً وتشعل نار الفرقة والشكوك والفتنة في اوساطنا، ونمنع اي محاولة لاعداء شعبنا لاستغلال اي تناقضات او تعارضات قد تحصل".

هل بدأت اعتصامات "الاونروا" تعطي ثمارها؟

بريسون يبدي رغبة في لقاء "اللجان"

استمرت امس لليوم الثالث الاعتصامات الفلسطينية في بيروت وصيدا وصور بدعوة من "اللجان الشعبية"، احتجاجا على سياسة تقليص الخدمات التي تتبعها وكالة "الاونروا".

ووجه اهالي مخيم شاتيلا نداء الى "الاونروا" والمؤسسات الانسانية والمعنية اللبنانية جاء فيه: "لليوم الثالث يعيش اهالي مخيم شاتيلا اسرى المستنقعات الملوثة التي تحولت بحيرات تغمر شوارع المخيم بمياه آسنة بسبب انفجار شبكات الصرف الصحي واختلاطها بمياه الشرب، مما قد يؤدي الى كارثة بيئية حقيقية يدفع ثمنها اهالي المخيم واطفاله.

ورغم كل الاعتصامات اليومية والتحركات الاحتجاجية التي نفذها ابناء المخيم والدعوات الى الهيئات الانسانية المسارعة الى معالجة هذه المشكلة، لا يزال ابناء المخيم يرزحون تحت وطأة هذه المأساة. واذا اضفنا الى هذه المشكلة المطر الغزير الذي هطل في اليومين الاخيرين وما ولد من ضغط على شبكة الصرف، لاتضح لنا حجم الابعاد الانسانية لهذه المشكلة التي لم تجد طريقها الى الحل بعد والتي تنذر بأخطار كبيرة.

واللافت هو غياب "الاونروا" عن هذه المشكلة وعدم استجابتها دعوات ابناء المخيم، رغم انها تتحمل مسؤولية توفير الصحة البيئية في المخيمات وشبكات الصرف الصحي ومعالجة اي خلل يطرأ عليها. ان اهالي مخيم شاتيلا يدقون ناقوس الخطر ببروز كارثة بيئية قد تمتد بانعكاساتها السلبية الى ابعد من حدود المخيم، ويدعون كل الهيئات المعنية ولاسيما منها وكالة الغوث والهيئات المعنية في الدولة اللبنانية وكل المؤسسات الصحية الى الاسراع في معالجة هذه المشكلة الانسانية وانقاذ اهالي مخيم شاتيلا من كارثة بيئية محتمة. كما يدعون كل وسائل الاعلام الى اثارة هذه المشكلة".

مخيما صيدا

وفي صيدا ("النهار") واصلت "اللجان الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية اعتصامها المفتوح لليوم الثالث في مقر "الاونروا" في صيدا، احتجاجا على تقليص خدمات الوكالة. ومنع المعتصمون الموظفين من دخول المقر باستثناء مدير منطقة صيدا بالوكالة حسين ابو الخير الذي التقى وفدا من المعتصمين وتسلم منهم مذكرة باسم "اللجان الشعبية".

واوضح امين سر "اللجان" في صيدا عبد المقدح ان ابو الخير نقل الى الوفد "رغبة المدير العام للوكالة ليونيل بريسون في تحديد موعد للاجتماع باللجان". وحذر من "ان اللجان الشعبية ستلجأ الى اعلان اضراب مفتوح ومتواصل بدءا من الاسبوع المقبل، في حال عدم تلبية "الاونروا" المطالب المرفوعة اليها".

ولفت الى ان الاعتصامات التي استمرت ثلاثة ايام كانت "مثابة رسالة تحذير وتحميل "الاونروا" تبعة ما يحصل لاحقا".

مخيمات صور

وفي صور ("النهار") نفذت "اللجان الشعبية" اعتصاما لليوم الثالث. وعمت مراكز الوكالة بابناء المخيمات الفلسطينية تعبيرا عن احتجاجهم على سياسة "الاونروا".

... وبدأ فصل الشتاء



ثلج وضباب في نبع العسل.



طريق فاريا – عيون السيمان خالية من الثلج... ولكنها سالكة. (ساكو بيكاريان)

بركة ماء وسط الثلج في الزعرور. (وسام موسى)



موسم المظلات في بيروت.



شرطي سير في لباس شتاء. (سامي عياد)

واخيرا تغير الطقس وكان يوم امس يوم شتاء حقيقي. مطر مستمر لم ترافقه عواصف ولا رياح عاتية وثلوج على الجبال بدءا من علو ١٢٠٠ متر ولكنها لم تقطع الطرق كما جاء في تقارير قوى الامن.

ووفقا لمعلومات دائرة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني فان الطقس في لبنان سيكون اليوم مثل البارحة مع احتمال حصول عواصف رعدية ومزيد من الثلوج فوق الجبال، والحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٤ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٢ الى ٨ وفي البقاع من ٣ تحت الصفر الى ١٠ فوق الصفر.

وفي تقارير قوى الامن الداخلي ان جميع الطرق كانت امس سالكة باستثناء طريق زحلة – ترشيش وطريق عيناتا – الارز وطريق عيون السيمان – حدث بعلبك.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان المطر هطل غزيرا في البقاع الاوسط وان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية ظهر امس بلغت ٦ ملم وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة في البقاع ٢٨٣ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٧٢,٥ ملم. اما المعدل التصاعدي لمثل هذا التاريخ فهو ٣٢٩ ملم.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٢٢ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٧١,٥ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٣٩ ملم. اما المعدل التصاعدي العام لمثل هذا التاريخ فهو ٥١٤ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم. زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٩ والحرارة في بيروت ١٢.

أحزاب لبنانية وفصائل فلسطينية تبحث عن صيغة لقاء

بدأت ٨ احزاب و٧ فصائل اجتماعات لـ"بلورة صيغة منهجية" للقائها. وكان ممثلون لها عقدوا امس لقاء في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيروت حضره عن الاحزاب: فريد ياغي عن الحزب التقدمي الاشتراكي، انطون غريب عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، منير الصياد عن "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري"، سمير احمد عن "حزب العمل الاشتراكي العربي"، هاني مندس عن "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني"، حسن شلحة عن حزب "الاتحاد"، نزيه حمزة عن الحزب "الديموقراطي الشعبي"، وخليل اسكندراني عن حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي".

وعن الفصائل "ابوفادي حماد" عن حركة "فتح – الانتفاضة" الداوي عن حركة "حماس"، "ابو حسن" عن "الصاعقة"، "ابو علي وليد" عن "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، تيسير شقير عن الحزب "الشيوعي الفلسطيني الثوري"، غانم صالح وعاطف زكي عن حركة "فتح – المجلس الثوري"، احمد مراد عن "جبهة التحرير الفلسطينية".

وافاد بيان صدر عن المجتمعين انهم تداولوا "بلورة صيغة منهجية لهذا اللقاء وتحديد الاهداف القومية للمرحلة وما يترتب على هذه القوى في الساحة اللبنانية من صوغ اطر نضالية محددة.

وبعد التأكيد على ثوابت النضال ضد كل ما يطرح على الساحة العربية من صيغ سلمية وتفاوضية واتفاقات، اتخذت بعض المقررات التنسيقية لبلورتها اكثر في اجتماع لاحق".

وابرق المجتمعون الى الرئيس السوري حافظ الاسد معزين بالذكرى الثالثة للرائد باسل الاسد.

لقاء تضامن مع السودان

عقد لقاء تضامني موسع مع السودان امس في فندق "الكارلتون" حضره حشد من الشخصيات وممثلون لاحزاب وفصائل تقدمهم الرئيس رشيد الصلح والنواب: عبد الرحيم مراد، خالد الضاهر، وحسين الحاج حسن والنائبان السابقان زهير العبيدي ومحمد قباني. كذلك حضر سفير السودان عثمان الدرديري واركان السفارة.

وتعاقب على الكلام معن بشور باسم "لجنة التضامن مع الشعب السوداني"، فالرئيس الصلح والسيد ممدوح رحمون، ونائب رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" محمود قماطي والسفير حليم ابو عز الدين والنائب خالد الضاهر وعضو اللجنة التنفيذية للمنتدى القومي العربي مروان الايوبي وصلاح قاسم باسم "فتح – المجلس الثوري" والامين العام المساعد لاتحاد الكتاب سعيد الصباح ومحمود حسين (مصر) وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج وممثل حركة "حماس" مصطفى الداوي وعضو "اللجنة القومية للتنسيق" طلال خالدي والنائب السابق زهير العبيدي، ومعن حمية باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، "وابو عماد" شاتيلا باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وعضو الامانة العامة لحزب الاتحاد حسن شلحة وخليل اسكندراني عن "حزب الاتحاد" وعبدالله بابتي عن "الجماعة الاسلامية" وعضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" محمد الخنساء والدكتور كاظم حطيط وحمد حيدر باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية". وختاماً كلمة شكر من سفير السودان.

● تعليقاً على الوضع في السودان قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "ثمة حملة اميركية – افريقية – عربية تحاول ان تحاصر السودان لانهم لا يريدون ان يتحرك النموذج (الاسلامي) السوداني ليتحول لاكثر من نموذج في افريقيا وغيرها. ونحن نخاف على السودان من هذه المؤامرة ولكننا نثق بالله (...)".

توضيح حول مساواة قضاة الشرع بالعدليين

جاءنا:

"ورد في "النهار" العدد ١٩٩٤٦ تاريخ ١٩٩٧/١/١٦ الصفحة الثانية خبر اشير فيه الى ان اللجنة النيابية للمال والموازنة ساوت، بالنسبة لتقديمات صندوق تعاضد القضاة الشرعيين بالقضاة العدليين.

ولما كانت مسألة مساواة القضاة الشرعيين بالقضاة العدليين مكرسة بموجب القوانين المرعية الاجراء باعتبار ان القضاء الشرعي السني والجعفري والمذهبي الدرزي جزء من تنظيمات الدولة القضائية عملا باحكام المادة الاولى من قانون ١٩٦٢/٧/١٦ المتعلق بتنظيم القضاء الشرعي السني والجعفري والمادة الثانية من القانون الصادر في ٥ اذار ١٩٦٠ المتعلق بتنظيم القضاء الدرزي،

فان اهم القوانين والمراسيم السابقة التي ساوت بين القضاء الشرعي والعدلي في كل ما يتعلق بالرتب والرواتب وتعويض الاختصاص والاضافات وغيرها – القانون رقم ٨٧/١٢ تاريخ ٤ ايار ١٩٨٧ والمرسوم رقم ٤١٨٢ تاريخ ١٩٨٧/١٠/٦.

وقد ورد في المادة الاولى من القانون المشار اليه اعلاه ما يأتي:

"يستفيد قضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية والمذهبية الدرزية من الاضافة على الراتب المحددة للقضاة بموجب المرسوم رقم ٣٣٢٤ تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٩ وتعديلاته والبالغة ١٥ في المئة من الراتب الاساسي.

ويستفيد قضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية والمذهبية الدرزية من جميع التعويضات والاضافات وخلافها التي تقرر لجميع القضاة العدليين وقضاة مجلس شورى الدولة وقضاة ديوان المحاسبة".

وقد ورد في المرسوم ٤١٨٢ المشار اليه والمتعلق بتحديد تعويض الاختصاص للقضاة بنسبة مئة في المئة وفي المادة الثانية منه ما يأتي:

"يستفيد من التعويض المذكور القضاة العدليون الاصليون وقضاة مجلس شورى الدولة وقضاة ديوان المحاسبة وقضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية والمذهبية الدرزية ابتداء من تاريخ صدور هذا المرسوم".

مع الاشارة الى ان القانون المنوه عنه، وكذلك المرسوم، يحملان توقيع رئيس الجمهورية السابق الشيخ امين الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي ووزير المال الرئيس كميل شمعون.

مستشار المحكمة الدرزية العليا
الشيخ سجيع الاعور".

يموت قرر وقف الكسارات غير المرخص لها

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا قضى بوقف العمل والاستثمار في كل الكسارات والمقالع ومحافر الرمل التي تعمل من دون قرار مهل ادارية او ترخيص بالاستثمار اعتبارا من اليوم وحتى اشعار آخر في نطاق المحافظة.

وتسحب بموجب القرار كل الآليات التي تعمل في كل مؤسسة وتصادر وتحجز كل آلية او شاحنة او جرافة تعمل بعد هذا التاريخ في المكان المحدد. وكل مخالفة ترتكب تعرض صاحبها للعقوبة واحالته على القضاء المختص.

وجاء هذا القرار انسجاما مع ضرورة الحفاظ على سلامة الصحة العامة والبيئة ضمن المحافظة نتيجة عمل الكسارات والمقالع ومخافر الرمل، لما تلحق من ضرر بمصادر المياه والغابات والثروة الحرجية والتربة والطرق وتهديم الطرق العامة وتعطيلها نتيجة حمولة الشاحنات من الاتربة والوحول والبحص والصخور من موقعها الى امكان ايداعها.

توضيح ... وملاحظة

جاءنا من الامين العام لجمعية تجار بيروت رباح ادريس ما يأتي:

"طالعنا بكل دهشة واستغراب في عدد "النهار" رقم ١٩٦٥١ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٢، وتحديدا في الصفحة الاولى والسابعة مقالا عن "ارتفاع الاسعار خيب الآمال".

ان المقال في ذاته غير دقيق ويعطي صورة مشوهة عن وضع الاسواق اللبنانية(...) وان بعض ما ذكر في التحقيق هو قطعا غير صحيح، فالكل يعلم ان تنزيلات كبيرة وحقيقية تم تطبيقها في الاكثرية الساحقة من محال الالبسة، ولكن لنفترض ان بعض هذه الاخبار صحيحة، فهل دور جريدتكم، وهي الجريدة التي نحترم ونفتخر بها، اصبح مقتصرا على التفشيل والاحباط ومهاجمة رجال الاعمال والتجار؟

نحن نتساءل، وبكل حسن نية وعفوية، ما هو المقصود، ومن وراء هذه الاخبار والتحقيقات التي حولت لبنان مكبا للنفايات الكيميائية والبيئة الفاسدة والاستغلال والغلاء والتزوير، كان المطلوب هو تهميش الجهود الرامية الى تطوير البلاد وارجاعها الى مركزها السابق كمنارة للشرق الاوسط في جميع المجالات(...).

ان لبنان لن ينجح الا بتعاون ابنائه جميعا كل في مجال عمله واختصاصه، وان دعم الصحافة ضروري ان لم يكن اساسيا لانجاح مهرجان التسوق او اي مهرجان او مؤتمر اخر يقام في لبنان لاستقطاب الزوار والسياح ورجال الاعمال، وجميعنا شعر بالنتيجة الايجابية المهمة للمساهمة المجانية التي قامت بها المحطات التلفزيونة الفضائية مشكورة(...)".

● ملاحظة: التحقيق المشار اليه استند الى شهادات الزبائن والتجار ولم يكن وجهة نظر شخصية. اما متابعة قضايا البيئة والنفايات فتهدف الى حماية الطبيعة والضغط في اتجاه الحد من الاخطار

تشييع طوني فرح وقداسان لراحة نفسه في بعلبك والاشرفية

شيع في بعلبك امس المهندس طوني ابرهيم فرح. وترأس الصلاة لراحة نفسه في كنيسة البربارة راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس، وحضر النائب ابرهيم بيان وجمع من الشخصيات والمواطنين.

وكان اقيم قداس لراحة نفس الفقيد في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية ترأسه الارشمندريت الياس المبر، وحضرته السيدة منى المراوي وهي قريبة للراحل وجمع من ابناء المنطقة المقيمين في بيروت.

وللراحل مساهمات واسعة في بناء المجمعات السكنية والمؤسسات والكنائس التابعة لابرشية بعلبك للروم الكاثوليك.

◄ اخذ بسلسلة الرتب والرواتب للمعلمين وأقر تأهيل القليعات ورياق

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

والمطالب التي يطرحها فأجاب "لم نبحث في اي أمر يتعلق بما يطرحه الاتحاد العمالي العام على الاطلاق".

واستوضحه الصحافيون مصير وسائل الاعلام المرئي والمسموع، فاكتفى بأنه "لم يكن على جدول الاعمال اي شيء يتعلق بهذا الموضوع".

وسئل هل ان هيكلية الرقابة على النشرة الفضائية للأخبار صارت جاهزة فأجاب: "ما من هيكلية هناك جهاز "من اهل البيت" كما ذكرت (اول من) امس وسيطبق القانون في اول شباط".

وسئل عن توقعاته لمرحلة ما بعد اتفاق الخليل بين اسرائيل والفلسطينيين وتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، فأوضح ان "الرئيس الحريري تحدث عن هذا الامر امس وحدد سياسة الحكومة والتي تؤكد وجوب الحذر من الاقتراحات التي تقدمها اسرائيل من حين الى آخر، فهي تحاول تعويم "لبنان اولا" وهو امر مرفوض جملة وتفصيلا منا وسبق لفخامة الرئيس ان تحدث عن هذا الموضوع في الجلسة الماضية واوضح ان ثمة محاذير كبيرة يمكن ان تنشأ بعد اتفاق الخليل وعلى لبنان ان يكون مستعدا لكل الاحتمالات والتحديات".

وسئل هل هناك موقف رسمي سيصدر من الحكومة اللبنانية في شأن استدعاء عمان للسفير اللبناني لدى الاردن لاستيضاحه اسباب افراج السلطات اللبنانية عن الديبلوماسيين العراقيين المتهمين بالتورط في اغتيال المعارض العراقي طالب سهيل التميمي الذي يحمل الجنسية الاردنية، فرد بأن "هذا الامر لم يثر" في الجلسة.

وكان الحريري قد اختلى قبل الجلسة بوزير الخارجية فارس بويز الذي سئل لدى مغادرته القصر الحكومي عن موضوع الاجتماع، فقال: "تطرقنا الى الاوضاع العامة وموضوع الديبلوماسيين العراقيين وبالنسبة الى هذا الموضوع سألنا القضاء فأجبنا في ضوء اجتهادات المحاكم الدولية والقوانين الدولية ان ليس هناك سابقة في محاكمة الديبلوماسيين الذين يتمتعون حسب اتفاق فيينا بالحصانة المطلقة، وفي كل الحالات هذا هو موقفنا من الاساس".

وسئل رأيه في ما يتردد من ان هذا الامر هو ورقة استخدمها لبنان في هذا الوقت فرأى ان "هذه تقديرات (...) وبالنسبة الينا ارسلت وزارة الخارجية الى القضاء اللبناني والنيابة العامة التمييزية دراسة قانونية مبنية على اتفاق فيينا واجتهادات المحاكم الدولية مفادها ومضمونها ان الحصانة الديبلوماسية مطلقة في جميع الحالات ولا استثناء في هذا الشأن".

وردا على سؤال أكد ان الاتصالات مستمرة مع السفير اللبناني في الاردن. وعن اتفاق الخليل قال "هو اقل مما نص عليه اتفاق اوسلو وما نخشاه ان يكون الدفعة الاخيرة وما حصل في الخليل نخشى ان يحجب في النتيجة مفاوضات الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية) ووضع القدس".

الرئيس الحريري والوزير اده. (ساكو بيكاريان)

خطة لمكب برج حمود ومشروع للنفايات الصلبة

بعد جلسة مجلس الوزراء وزع وزير الاعلام باسم السبع ملخصا للمشروعين اللذين اعتمدتهما وزارة البيئة، الخطة الطارئة لحل مشكلة مكب برج حمود، ومشروع حل متكامل لمشكلة النفايات الصلبة في بيروت والمناطق.

وهنا نص ملخص المشروعين:

"١– مشروع طوارئ مكب برج حمود:

– تأهيل العمروسية وبدء عمليات الفرز والحرق فقط لنحو ٦٠٠ طن يوميا من النفايات المنزلية الصلبة. على ان ترسل المواد العضوية الى مركز تخمير جديد في منطقة الكرنتينا حيث تخمر.

– تأهيل الكرنتينا لاستيعاب ١١٠٠ طن يوميا من النفايات الصلبة على ان تعالج كالآتي:

● الفرز اولا

● تخمير او تسبيخ للمواد العضوية المفروزة من نفايات مدينة بيروت

● تجميع المواد القابلة للتدوير بحيث تفرز مجددا تمهيدا لبيعها الى المصنعين.

● حرق ما تبقى من هذه العمليات

● كبس او تحجيم للنفايات المتبقية النهائية تمهيدا للطمر الصحي

● ارسال المواد العضوية المتبقية الى مركز تخمير جديد في منطقة الكرنتينا.

– المركز المقترح للتخمير في منطقة الكرنتينا هو قطعة ارض في جوار نهر بيروت مساحتها ٢٧ الف متر مربع.

– حيث ان ايجاد الاراضي الملائمة للطمر الصحي يندرج في الخطة الشاملة لمعالجة مشكلة النفايات الصلبة في كل المحافظات، فان مشروع الطوارئ يتطلب مراكز تجميع صحية موقتة للبالات على ان تترك عملية اختيار هذه المراكز لادارة المشروع وموافقة وزارة البيئة، علما ان كمية البالات المتبقية للطمر الصحي هي ٢٠٠ طن يوميا من بقايا معامل العمروسية والكرنتينا.

– علما ان مستودعا مساحته ٧٠٠ متر مربع يعتبر كافيا لكل هذه البالات مدة سنة.

– التنفيذ لمجلس الانماء والاعمار في اشراف وزارة البيئة.

– يمول مجلس الانماء والاعمار هذا المشروع بسلفة فورية من الصندوق المستقل للبلديات.

– الفترة الزمنية المطلوبة لتنفيذ المشروع هي اربعة اشهر من ١٩٩٧/٢/١ على ان يطلب من قوى الامن الداخلي منع الشاحنات من دخول المكب بعد الموعد النهائي لاقفاله ٣٠ ايار ١٩٩٧ كما يطلب من قوى الامن الداخلي منع الشاحنات المحملة اتربة وردميات من دخول المكب بدءا من ٢٠ شباط ١٩٩٧.

٢– مشروع الخطة الشاملة لحل مشكلة النفايات الصلبة في لبنان

– متابعة العمل في العمروسية والكرنتينا حيث تجمع النفايات وتفرز وتخمر وتحرق وتكبس وتوضب تحضيرا للطمر الصحي.

– العمل على ايجاد اراض صالحة للطمر الصحي في كل المحافظات بالتعاون مع المحافظين في كل المناطق اللبنانية.

– ينشأ في هذه الاراضي مراكز مشابهة للكرنتينا حيث تجمع النفايات لكل المحافظات وتعالج ويكون المطمر الصحي ملحقا بهذه المراكز على ان يلحظ مساحات تؤهل لاستكمال عملية التخمير العضوي. كما ستستحدث بالتعاون مع البلديات مراكز تحويل في كل مجموعة قرى او في كل مدينة كبيرة حيث تجمع النفايات وتضغط وترسل الى مراكز المعالجة. وتاليا يلزم البدء بهذه الخطوة البلديات عدم استحداث اماكن عشوائية للرمي في المناطق وذلك ان مواصفات مراكز المعالجة والطمر والتحويل يجب ان تخضع لكل المواصفات الجغرافية والتقنية والبيئية والصحية السليمة والجدية.

– يكلف مجلس الانماء والاعمار عبر مناقصة تحديد الاماكن الصالحة جغرافيا وتقنياً وبيئيا للطمر الصحي ومراكز المعالجة.

– آلية ادارة هذه المشاريع مشابهة للآلية المطروحة سابقا على ان يراعى التنسيق مع وزارة البلديات ووزارة الموارد المائية والكهربائية، ومحافظ المنطقة.

– يكون تمويل هذه المشاريع على قسمين. التكاليف الرأسمالية للاستحداث ويغطيها مجلس الانماء والاعمار والتكاليف العملانية ويغطيها صندوق مستقل للبلديات.

– اما في ما يتعلق بموضوع الردميات، فالحل يكون بالتنسيق مع المحافظين في المناطق لتحديد الاماكن والمواصفات للمقالع والكسارات المقفلة او التي يجب اقفالها والتي لا يستلزم الرمي فيها تحضيرا فنيا وتقنيا مكلفا بحيث تحول اليها الردميات وعلى حساب القطاع الخاص (او القطاع المنتج لها) على ان تغطى اخيرا بطبقة من التراب المعالج لا تقل سماكتها عن مترين ثم تستصلح وتشجر. كما يمكن الاستعانة بطاحنة في مكب برج حمود لاستخلاص الحديد ومعالجة الردميات لاعادة استعمالها".

◄ رغم الترحيب النيابي بخطة اقفال مكب برج حمود

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

او للاهالي او تطرح للبيع، وهذا يستلزم دفتر شروط "فضفاضاً" ربما توصلاً الى مقايضة هذه الارض بمكان آخر.

هذه المعطيات لا تجد سوى النفي القاطع لدى المعنيين الذين يصرون على حصر المعالجة الآن في الخطة التي اقرها مجلس الوزراء والتي يشوبها غموض واضح لجهة الاستعانة بالكسارات لرمي النفايات. على ان ثمة من يجزم ان وراء "اكمة" برج حمود ما وراءها، وان ثمة فضيحة ما لن تلبث ان تتكشف.

وفي انتظار ذلك، كيف قوبلت خطة مجلس الوزراء؟

سكاف

رئيس لجنة البيئة والزراعة النيابية الياس سكاف اعتبر ان المشروع الذي وافق عليه مجلس الوزراء امس "هو الافضل، فاعادة تصنيع النفايات تفيد البلاد تجاريا واقتصاديا وتؤدي الى تأمين اسمدة وادوية زراعية يمكن ان يستخدمها المزارعون. اما الطمر فلن يكون خطيرا اذا ازيلت من النفايات المواد الصلبة وما تفرزه المستشفيات، واعتقد ان المشروع يلحظ هذا الامر".

ونفى ان تكون لديه معلومات عن ايجاد مكان بديل من مكب برج حمود تلقى فيه النفايات والردميات، لافتا الى "ان كل المناطق من شمال لبنان الى جنوبه ترفض ان تتحول مكبات، وقد لاحظنا ذلك من موجة الرفض العارمة التي سجلت اخيرا، وخصوصا من المحافظين ورؤساء البلديات".

هوفنانيان

النائب سيبوه هوفنانيان ابدى ارتياحه لاقرار المشروع الذي وصفه بـ"مشروعنا" وقال ان "الدولة ارادت ان تقدم حلا شاملا لمشكلة النفايات على مستوى كل لبنان، لكننا اصررنا على ضرورة حل مشكلة مكب برج حمود اولا وهذا ما نجحنا في تحقيقه". واضاف ان "المعالجة ستتم بتمويل من الصندوق المستقل البلديات".

هوفنانيان قال من اخطار المحارق التي يلحظها المشروع وقال: "اننا في صدد تجهيز محارق حديثة لا تلوث البيئة المحيطة بها اسوة بأوروبا، ولن نرضى بان تتحول المحارق مصدر تلوث جديدا".

واكد ان الردميات التي تتجه يوميا الى مكب برج حمود ستتوقف مطلع شهر شباط "لتتجه الى الكسارات حيث يفترض ان تستعمل هذه المواد مرة جديدة". واضاف: "لدينا مشاريع عدة لمعالجة التلوث البيئي، وستتقدم خلال الايام المقبلة بمشاريع لمعالجة جبل النفايات المتراكم في برج حمود، علما ان مجلس الانماء والاعمار اقترح ثلاثة اعوام للتخلص منه، في حين تؤكد الدراسات التي قمنا بها ان المعالجة لن تستغرق اكثر من عام ونصف عام لتفريغ الغازات والتعامل مع الردميات".

ابو سليمان

النائب شاكر ابو سليمان قال: "اننا نؤيد قرار الحكومة لكن موضوع الطمر يحتاج الى دراسة معمقة يجب ان يتولاها اختصاصيون في البيئة".

وحمل الحكومة مسؤولية التفتيش عن مكان بديل، "لان المتن ليس مكبا لكل لبنان ولا نملك حلا في هذا الشأن لاننا لسنا خبراء بيئيين".

باخوس

النائب السابق اوغست باخوس ايد مشروع الحكومة مشيدا بـ"الجهود التي يبذلها وزير البيئة اكرم شهيب الذي احاط نفسه بمجموعة من الخبراء والاختصاصيين".

واوضح "ان شهيب استأنس بآراء نواب المتن وفاعليات المنطقة وسيعمل بتوجيهاتهم. واضاف ان "تفعيل محرقتي الكرنتينا والعمروسية ورمي قسم ضئيل من النفايات في برج حمود امر مقبول على المدى القصير.

اما على المدى البعيد، وبعد تطبيق اللامركزية الادارية ووضع قانون جديد للبلديات، فنتطلع الى مشروع جديد يؤمن لكل بلدتين محرقة، على غرار بلدان العالم المتحضر".

"غرين بيس"

مدير مكتب "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان اعتبر ان المشروع "يحمل نقاطا ايجابية عدة وكذلك نقاطا سلبية، ومنظمتنا تدرس المشروع بعناية وسنذيع ملاحظاتنا حوله في مؤتمر صحافي نعقده مطلع الاسبوع المقبل".

لكن حمدان اكد ان "غرين بيس تعارض المكبات والمحارق لانها تدمر البيئة وتلوث الهواء ايا كانت الحماية المتوافرة والوسائل المعدة لاستيعاب النفايات غير الصالحة لاعادة التأهيل". وابدى خشيته حيال المضار الصحية التي "ستتسبب بها محرقتا العمروسية والكرنتينا غير الصالحتين والعديمتي الفائدة".

منصور

الدكتور نشأت منصور من جمعية "المنبر الاخضر" رحب بتوجه الحكومة الى قفل مكب برج حمود لكنه رأى "ان الحسابات العملية للحكومة لن تتطابق مع التمنيات الايجابية الواردة في قرار مجلس الوزراء".

وقال: "ينقل الى مكب برج حمود يوميا اكثر من الف طن من النفايات، واذا وسعوا معمل العمروسية فلن تزيد طاقة استيعابه عن ٢٠٠ طن يوميا، اضف اليها ٢٠٠ طن تنقل الى معمل الكرنتينا. اما الـ٦٠٠ طن المتبقية فستطمر في اماكن مجهولة".

وتابع: "ان الطمر خيار خاطئ، ومن الافضل الفرز في المنزل واعادة تصنيع الفضلات المنزلية لانه حل شامل، ليس لمشكلة النفايات في برج حمود وحسب بل في كل لبنان، اذ لا يجوز نقل التلوث من مكان الى آخر". وجدد المطالبة بقفل محرقة العمروسية.

جرجوعي

الخبير البيئي الدكتور ميلاد جرجوعي اعتبر ان "مشروع حرق النفايات ارتجالي ومضر بالصحة العامة" ووصف طمر النفايات بانه "خطير جدا، وخصوصا بالنسبة الى الاجيال المقبلة".

وايد ما ورد في مشروع الوزير شهيب لجهة فرز النفايات واعادة تصنيعها لانتاج الاسمدة الزراعية وغيرها من المواد التي يمكن اعادة تصنيعها.

قيادتا "أمل" و"حزب الله" في الجنوب

صور – "النهار":

قومت قيادتا حركة "امل" و"حزب الله" في الجنوب، في اجتماعهما الدوري امس، التطورات المحلية والاقليمية ومدى انعكاس اتفاق الخليل في الضفة الغربية على "قوى المواجهة".

وشدد الجانبان على "ضرورة تفعيل التنسيق والتعاون من اجل مواجهة التطورات، والتصدي لتحديات المرحلة وتوفير مقومات صمود شعبنا".

على صعيد اخر، اصدر المكتب الاعلامي لـ"امل" في الجنوب بيانا تمنى فيه على الامم المتحدة وامينها العام الجديد كوفي انان "دعم القوة الدولية وتغطية نفقات مهمتها، والاقلاع عن فكرة خفض عديدها لانها ضرورة من ضرورات الحق اللبناني ومبادئ الشرعية الدولية".

الجهد الضريبي المطلوب

الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر تناول في النشرة الشهرية للجمعية التي صدرت امس، موضوع "الجهد الضريبي المطلوب، من تمويل اعادة الاعمار الى مشروع النهوض بالوطن". وتنقله هنا لفائدته:

بغض النظر عن التطورات الاقليمية التي يمكن تحييدها بنجاح نسبي مقبول، يتطلب تحريك الاقتصاد واطلاق عجلة النمو بمعدلات كافية خفضا مهما ومتسارعا لمعدلات الفوائد وتضييقا امروحتها حسب الاجال والعملات، وتفعيلا اكبر للسيولة المتوافرة في الاسواق. بيد ان السياسة النقدية الحريصة، وبحق، على الاستقرار النقدي المتمثل في تحسن اسعار الصرف وتدني معدلات التضخم تبدو مقيدة بمقتضيات توفير حجم كاف من التمويل لحاجات انفاق القطاع العام. فقد بلغ عجز الواردات الى النفقات العامة داخل الموازنة وخارجها في متوسط السنوات الاربع الاخيرة ٥٦٪، اي ما يعادل ١٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي حسب التقديرات المتداولة في شأن الناتج. ويجب ان نعي جميعا كمجتمع وكدولة ان استمرار هذا المعدل المرتفع من العجز في مال الدولة خلال السنوات الاربع المقبلة يعني، من جهة، تعريضا الاستقرار النقدي، ومن جهة ثانية، تعميقا للركود الاقتصادي، ومن جهة ثالثة، تفاقما للازمات الاجتماعية. وعليه، تبدو السيطرة على العجز. المالي للدولة، وتاليا ابطاء وتيرة نمو المديونية العامة، مهمة اساسية يجب ان تعطى الاولوية في سلم المعالجات المطلوبة. طبعا، تعي الحكومة هذا الواقع جيدا، وقد تقدمت الى مجلس النواب بمشروع موازنة مع عجز في حدود ٣٦٪ لسنة ١٩٩٧ بيد ان تجربة الاعوام الاربعة الاخيرة اظهرت نموا متفاوتا بين الواردات والنفقات من داخل الموازنة وخارجها، فلم يتم التزام مقادير العجوزات المدرجة في مشاريع الموازنات للاعوام المذكورة. ويعود ذلك الى عدم قابلية الانفاق العام للانخفاض بسبب مجموعة من العوامل. يأتي في مقدمها وفي شكل اساسي ضخامة حجم الانفاق الجاري والاستثمار المرتبط، من جهة، باعادة بناء سلطة الدولة المركزية واجهزتها، ومن جهة ثانية، باعادة تأهيل البنى التحتية للاقتصاد الوطني واعمارها. يضاف الى ذلك ما يشوب الادارة العامة من ثغرات تضعف قدرتها على الرقابة والضبط، خصوصا ان النفقات العامة غير ممركزة كاملة ضمن الموازنة، فيزيد تعدد الصلاحيات ضياع المسؤوليات.

يتطلب الخروج من هذا الوضع القائم مجموعة من السياسات والمعالجات، بعضها ذو طابع آني وقصير المدى وبعضها الآخر ذو طابع جذري وطويل الاجل.

يمكن في المدى القصير تضييق فجوة النفقات / الواردات بترشيد النفقات من خلال تحديد ما تعارف على تسميته بالاولويات والحد من الانفاق غير المجدي وبالتشدد في عدم اقرار اية سلف خزينة لا يقابلها واردات فعلية، وبتوحيد جميع ابواب الانفاق ضمن قانون الموازنة وبجعل سلطة واحدة مسؤولة عن ادارة المديونية الداخلية والخارجية. كما يمكن ادارة الخزينة تحسين الجباية بتوسيع قاعدة التكليف الى مختلف الانشطة الاقتصادية، بما فيها المهن الحرة والكثير من الانشطة غير المشمولة حاليا في شكل كاف، وبوضع لوائح اكثر شمولية للمكلفين افرادا ومؤسسات. كما يمكن الاسراع في الجباية بالتعاون مع القطاع المصرفي، وذلك من خلال آليات توطين الضرائب والرسوم. ويمكن الدولة في المدى القصير، اي خلال ١٩٩٧ و١٩٩٩ ان تخفف مديونيتها الاجمالية، وذلك باستعمال مكثف لودائعها لدى المصرف المركزي، وهي ودائع غير مقيدة في الجزء الاعظم منها. ويوفر لجوء الدولة الى استعمال هذه الودائع وتيرة نمو الدين العام، فيتراجع ضغطها على الموارد الداخلية التي يتم توجيهها الى القطاعات الاقتصادية الخاصة، وقد اصبحت هذه العملية قابلة للتحقق ازاء تراجع معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية. وتشكل التدفقات الخارجية المتوقعة والناتجة من مؤتمر اصدقاء لبنان مصدر تمويل اضافيا للسنوات المقبلة، وبكلفة مخفوضة مقارنة مع الاقتراض الداخلي. ان تضافر مجمل هذه العوامل كفيل بالمساعدة على خفض العجز في المال العام للدولة، ان لم يكن الى النسبة المدرجة في الموازنة اي ٣٦٪، فالى حدود معقولة وواقعية، مما سيعتبر انجازا في المدى القصير.

اما المعالجة الجذرية في المدى البعيد، فتعتمد على قدرة الدولة من جهة اولى على اشراك القطاع الخاص في التمويل والتنفيذ والادارة لبعض مشروعات البنى التحتية والمرافق العامة، وذلك ضمن صيغ شركة تنظمها تشريعات وقوانين حديثة، فتتأمن الرقابة والضبط وخصوصا في ما يعود الى كلفة المشاريع ونوعية الخدمات وسياسات التسعير.

وتعتمد من جهة ثانية على قدرة السياسة المالية على تثبيت الدين العام، اي تحويله من الآجال القصيرة الحالية الى اجال طويلة جدا حسب الخفوضات التي اثبتت جدواها في الكثير من بلدان العالم الثالث التي عانت ازمات المديونية.

وتعتمد من جهة ثالثة على قدرة الدولة والمجتمع على اعادة صوغ نظام ضريبي اكثر ملاءمة لمرحلة اعادة الاعمار، ليس فقط لناحية حجم الايرادات التي يوفرها للخزينة – وهو امر مهم – بل كتجسيد لانخراط المجتمع في مشروع اعادة الاعمار وكتعبير عن الانتماء الى الوطن وعن المواطنية الحقة. وعلى سبيل المقارنة، فان عائدات الضرائب تمثل وسطيا في البلدان المتطورة نحو ٩٠٪ من ايرادات الخزينة و٨٠٪ في دول اميركا اللاتينية و٧٠٪ في معظم بلدان الشرق الاوسط غير النفطية، بينما هي دون الـ٦٠٪ في لبنان. ويبلغ العبء الضريبي، مقاسا بتنسيب عائدات الضرائب الى الناتج المحلي الاجمالي في البلدان المتطورة، قرابة ٣٠٪، ويزيد في البلدان النامية عن ٢٠٪ بينما يقل في لبنان عن ١٢٪ حسب السنوات.

خفض الرسوم الجمركية على الالبسة بين رفض الصناعيين وتأييد التجار



مجلس القطاعات في جمعية الصناعيين اللبنانيين، في اجتماعه امس برئاسة جاك صراف. (وسام موسى)

لا يزال المرسوم الرقم ٩٧٥٨ القاضي بخفض الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة المستوردة من ٣٠ الى ٢٠ في المئة موضع تجاذب، بين احتجاج الصناعيين عليه ومطالبتهم بالغائه، وتأييد التجار له ومطالبتهم بخفض مماثل على الاقمشة وخيوط النسيج. ويتابع وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم الامر مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقد نقل اليه موقف الصناعيين ونقابة صناعيي الالبسة، وتقرر ان يعقد اجتماع للنظر في خفض الرسوم على بعض المواد الاولية المستوردة للصناعة دعما لهذا القطاع.

الصناعيون

وعقد امس في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماع موسع لمجلس القطاعات برئاسة رئيس الجمعية جاك صراف وفي حضور الامين العام غازي يحيى والمدير العام للجمعية سعد الدين العويني الى رؤساء نقابات: الطباعة جوزف رعيدي، الالبسة الجاهزة فؤاد حدرج، اصحاب الصناعات الورقية فادي الجميل، الكلسات في لبنان نقولا ابي نصر، اصحاب مصانع النسيج الآلي سليمان خطار، الدباغين جورج درويش، الصناعات الكيميائية غابي تامر، اصحاب مصانع الرخام نديم نجم واصحاب مصانع الاحذية عصام بيضون.

وجاء في بيان صدر على الاثر ان المجتمعين بحثوا في سبل المشاركة في "مهرجان التسوق" في شباط المقبل، والسياسة الترويجية للصناعة الوطنية عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة المحلية والفضائية.

وأضاف انه "بحث موضوع الرسوم الجمركية وخصوصا المرسوم الرقم ٩٧٥٨ الذي صدر اخيرا والقاضي بخفض الرسوم الجمركية بنسبة ١٠ في المئة على الالبسة الجاهزة. وقد استنكر المجتمعون المرسوم مطالبين بالغائه وتجميد مفاعيله معتبرين ان هذه السابقة بتسريب مرسوم ضد مصالح القطاع الصناعي ومن دون علم وزير الصناعة والصناعيين هو مثابة رصاصة الرحمة على القطاع الانتاجي وخطر على مستقبل الاستثمار في الصناعة اللبنانية وما لذلك من تأثير على فرص سوق العمل حاليا ومستقبلا، اضافة الى صدقية التشريعات الجمركية التي أصيبت بنكسة كبيرة خصوصا ان الحماية الجمركية التي أعطيت لقطاع الالبسة لم يجف حبرها بعد، وكانت قد اعطيت قبل نحو تسعة اشهر. واتفق المجتمعون على الاجتماع مع وزير الصناعة نديم سالم لتأكيد تضامنهم ورفضهم لهذا المرسوم ولتقديم استقالة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك حنا الصراف، كما أكد رؤساء النقابات الصناعية استعدادهم لتقديم استقالاتهم الى معالي الوزير احتجاجا على تغييب دور الوزارة والصناعيين عن القرارات المتعلقة بهم".

وأعلنت نقابة العمال والمستخدمين في قطاع الغزل والنسيج والالبسة ان خفض الرسوم "سيقضي على ما تبقى من المصانع القائمة والتي لا تزال تعمل في ظروف صعبة. ان عمال هذا القطاع يعيشون في صورة دائمة تحت كابوس الصرف الجماعي (...) ان النقابة ستناضل بكل ما لديها من طاقات وامكانات سلمية من اعتصام وتظاهرات واضراب مفتوح الى حين العودة عن القرار والغائه (...)". وستعقد النقابة مؤتمرا صحافيا لعرض المخاطر الناتجة من خفض الرسوم.

التجار

في المقابل، زار وفد من جمعية تجار بيروت ضم نائب الرئيس رستم ياسين والاعضاء بشير الحريري وعبد الودود النصولي وفيصل الفيصل وروبير ابرط ومحمد خطاب وعددا من تجار الاقمشة، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. وأشاد الوفد بقرار خفض الرسوم الجمركية على الالبسة وطالب بأن يواكب هذا الخفض خفض آخر على الاقمشة والخيوط باعتبارها مواد أولية تدخل في صناعة النسيج والالبسة بالنسبة نفسها، وهذا الخفض سيساعد صناعة النسيج ومصانع الالبسة الجاهزة ويستفيد منه المستهلك.

وأصدر رئيس جمعية مستوردي الالبسة الجاهزة نجيب أميوني بيانا مما فيه: "(...) يعاني قطاع استيراد الالبسة الجاهزة منذ سنين ظروفا صعبة لا تطاق ناجمة عن معدل رسوم جمركية لا مثيل له في ايامنا الحاضرة في اي من البلدان المجاورة (...) وقد صبر قطاع استيراد الالبسة وزبائنه الكرام على هذه الحال وضحى بالكثير (...) اما اليوم فقد طفح الكيل بالمقولة المشار اليها اذ وصل قطاع مستوردي الالبسة الجاهزة الى نهاية المطاف وباتت جميع مؤسساته مهددة بالاقفال الوشيك مع كل ما يترتب على ذلك من ذيول اجتماعية واقتصادية ومالية تطاول اكثر من مئة الف شخص مصير كل واحد منهم مهدد لان ايراده الوحيد الناتج من عمله قد يتوقف بين لحظة واخرى، بينما قارعو الطبول من حماة الصناعة الوطنية لا يواجهون سوى القليل من الاضرار في حال خفض الجمارك لا تتجاوز العشرين في المئة من مداخيل انتاجهم الصناعي كون الثمانين في المئة من انتاجهم هذا معدا للتصدير وهم يفتخرون ونحن معهم بتصديره من غير ان يلحق بهم اي ضرر ناجم عن خفض الرسوم الجمركية (...)".

واعلنت جمعية تجار فرن الشباك بعد اجتماع عقدته برئاسة اندره يارد انه اذا صح خفض الرسوم الجمركية على الالبسة "فهي تدعم هذا القرار وتؤيده شاكرة للحكومة ولرئيسها هذا التجاوب مع مطالب الجمعيات التجارية. هذا مع العلم ان مطلبنا كجمعية تجار فرن الشباك هو الخفض الجمركي الى ٣ او ٤ في المئة اسوة ببعض الدول العربية التي لا رسوم جمركية عندها الا بنسب اكثر من بسيطة". واكدت ان الجمود "الذي نشكو منه جميعا تجارا وصناعيين" لا يمكن ان يتحرك الا بتحقيق الآتي:

"١– خفض الجمارك على المواد الاستهلاكية المتداولة كثيرا، كالالبسة وحتى المواد الاولية لهذه البضاعة لتقويتها وتشجيعها، خصوصا اننا على ابواب الدخول في اتفاقات دولية كاتفاق الغات مثلا.

٢– خفض الفوائد المدينة لدى المصارف ليتسنى للتاجر الاستمرار والتحرك في شكل اقوى.

٣– خفض رسوم الضمان الاجتماعي وتنظيمه في شكل يستفيد منه العامل وتاليا ينتظم علاقته برب العمل الذي لا يعرف متى وما هو المبلغ الاضافي الذي يتوجب عليه عندما يترك العامل المؤسسة (...)".

العمالة في الصناعة مشاكل وحلول

تنظم وزارة العمل في رعاية الوزير اسعد حردان ندوة موضوعها "العمالة في الصناعة مشاكل وحلول"، العاشرة من صباح الجمعة ٢٤ كانون الثاني في قاعة الاجتماعات في مبنى الوزارة.

ويحاضر في الندوة كل من رئيس نقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج عضو المجلس الاقتصادي العربي فؤاد حدرج ورئيس نقابة عمال الغزل والنسيج توفيق ابو خليل.

١٨٠٠ خط هاتفي عطلتها الحفريات

اعلنت هيئة "اوجيرو" المكلفة صيانة الخطوط الهاتفية على الشبكة الثابتة ان كابلا سعة ١٨٠٠ خط يغذي منطقة سن الفيل – الدكوانة ورأس الدكوانة تعطل بسبب الحفريات.

وقالت ان الفرق الفنية التابعة للهيئة بدأت العمل على اصلاحه، ويتوقع ان يستغرق ذلك اسبوعا.

زيادة وزن ربطة الخبز الى ١٤٥٠ غراماً تبعاً لخفض سعر طن الدقيق

اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر قرارين خفض بموجب الاول سعر الدقيق من ٥٨٠ الف ليرة الى ٥٠٠ الف ليرة الطن، وزاد بموجب الثاني وزن ربطة الخبز من ١٣٥٠ الى ١٤٥٠ غراماً.

وجاء هذان التعديلان بعد انخفاض اسعار القمح عالميا الامر الذي سمح بافادة المواطن من هذا الانخفاض بالنسبة نفسها في ربطة الخبز.

وطلب الوزير من دوائر مصلحة حماية المستهلك في نطاق اختصاصها الشروع فوراً في تنفيذ مضمون القرارين على المطاحن والافران.

من جهة اخرى، يعقد جابر ورئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس غسان المرعبي مؤتمراً صحافياً الساعة العاشرة صباح غد في مبنى الوزارة لعرض برنامج المعرض للسنة الجارية، بدءاً بمعرض الصناعات الخشبية في ٢١ اذار.

وبدعوة من جمعية تجار بيروت يتحدث في الاولى بعد ظهر اليوم في مقر الجمعية عن "مهرجان التسوق" في شباط في حضور اركان الجمعية وممثلي هيئات اقتصادية وتجارية وسياحية.

وفي اطار التحضيرات لـ"مهرجان التسوق"، ابلغت شركة الخطوط الجوية اليمنية الى وزارة الاقتصاد والتجارة انها، اسوة بشركة طيران الشرق الاوسط قررت خفض اسعار تذاكر السفر الى بيروت بنسبة ٥٠ في المئة في فترة المهرجان مساهمة منها في انجاحه وافساحاً في المجال للمواطنين اليمنيين المشاركة فيه.

حركة طبيعية في مطار بيروت ووزارة العمل تعاود وساطتها

عاودت امس شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية رحلاتها بعد الاضراب التحذيري الذي نفذته نقابتا الطيارين اللبنانيين ومستخدمي الشركة وعمالها الثلاثاء، كذلك فعلت الشركات الخمس التي كانت تأثرت بالاضراب. واستعاد مطار بيروت الدولي حركته الطبيعية.

وقدر مصدر مسؤول في الشركة الوطنية الخسائر الناتجة من الاضراب بـ٣٠٠ الف دولار اميركي، مشيراً الى ان الاضراب انعكس سلباً على الشركة وعلى حركة الملاحة في المطار.

وقوم اتحاد النقل الجوي، الذي اجتمع برئاسة رئيسه محمد عيسى، نتائج الاضراب وعرض الخطوات التالية لمتابعة المطالب. وانضم الى الاجتماع ممثلون لنقابات "الميدل ايست". و"تي ام اي" و"ات" ومطعم البير ابيلا في المطار. وصرح عيسى أن "المجتمعين ايدوا المواقف التي صدرت والتي ستصدر مستقبلاً عن نقابة المستخدمين والعمال في الميدل ايست بما في ذلك اعلان اضراب جديد لتحقيق مطالبهم".

وبعد الظهر زار عيسى يرافقه نائبه رياض صبرا ونائب الامين العام للاتحاد غسان غصن وامين الصندوق خليل نقور ونائب رئيس الاتحاد القطاعي توفيق ابو خليل، وزير العمل اسعد حردان وعرضوا له موضوع الاضراب ومطالب اتحاد النقل الجوي. وكلف الوزير رئيس دائرة جبل لبنان في الوزارة فارس سعد استكمال الوساطة مع ادارة طيران الشرق الاوسط.

وقال رئيس الاتحاد باسم الوفد: "رداً على بعض ما اثير في وسائل الاعلام من ان اتحاد النقل الجوي لم يعلم احداً بالاضراب، ولم يتصل بوزارة العمل او الشركة في شأن مطالبه، اكدنا اليوم استكمالاً للمحادثات التي جرت منذ فترة في شأن المشكلات العالقة وهي حقوق مكتسبة لنا منذ ثلاثين علماً يحاولون اقتطاعها اليوم وتحاول منعهم من ذلك. وجددنا اليوم مطالبتنا ادارة الشركة باستكمال المحادثات وتجاوبوا وحددوا موعداً لذلك العاشرة صباح غد (اليوم)".

ودعت نقابة الطيارين اللبنانيين، في بيان لها امس، طياري "الميدل ايست" الى حضور جمعية عمومية طارئة العاشرة صباح الاثنين المقبل في مطعم الشركة في المطار لتقويم الاضراب ودرس الخطوات الواجب اتخاذها. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية العاشرة والنصف ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

سنترال جديد لرياق – حوش حالا




رئيس منطقة البقاع عدنان نصار يجري الاتصال الاول من سنترال رياق – حوش حالا. (دانييل خياط)

زحلة – "النهار":

دشن رئيس منطقة الهاتف في البقاع عدنان نصار ممثلا المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف، سنترال رياق – حوش حالا الجديد.

وحضر رئيس مركز العمليات في المديرية العامة للاستثمار والصيانة ابرهيم دمشقية ورئيس مركز هاتف رياق غابي مليط وجمع من الموظفين والفنيين.

وبعد وصل السنترال الجديد بالشبكة، اتصل نصار بعبد المنعم يوسف في الوزارة واعلمه ببدء العمل في السنترال متمنيا ان تتبع هذه الخطوة خطوات اخرى. ثم القى كلمة اعلن فيها وضع سنترال رياق نوع AXE 10، صنع شركة "اريكسون" قدرة استيعابه ٤٠٩٦ خطا في الخدمة، منها ٩٥٠ خطا نقلت من سنترال MT رياق الى السنترال الجديد، ويبقى ثلاثة الاف خط في انتظار الانتهاء من اعمال الشبكة الجديدة. وامل ان تنجز اعمال هذه الشبكة قريبا ليتسنى لجميع المواطنين الاشتراك في الهاتف.

واوضح ان الافادة من السنترال ستقتصر على رياق وحوش حالا، ذلك ان القرى المجاورة ستكون لها سنترالات جديدة.

جمعية عمومية للغرفة الدولية للملاحة

بحثت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة، في اجتماع عقدته امس برئاسة رئيسها فوزي غندور، في اوضاع النقل البحري والوكلاء البحريين وقررت دعوة اعضاء الغرفة الى جمعية عمومية عادية في ١٢ شباط.

وعرض غندور نتائج اجتماعه برئيس ادارة واستثمار مرفأ بيروت المدير العام انطوان ريس.

وادخلت الهيئة تعديلات على مشروع اتفاق الشركة مع المجموعة الاوروبية، بما يتلاءم ومصلحة الوكلاء البحريين، على ان ترفعها الى وزير النقل عمر مسقاوي.

رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة

تعقد الهيئة العامة لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء اجتماعاً الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ كانون الثاني في كلية الحقوق في الصنائع، للبحث في المواضيع الآتية: الاطلاع على نشاط الهيئة الادارية خلال الفترة السابقة، مناقشة الخطوات الواجب اتخاذها في شأن مشروع القانون المحال على مجلس النواب والمتعلق بسلسلة الرتب والرواتب للموظفين الاداريين ومذكرة الهيئة الادارية في هذا المجال.

لجنة الدفاع عن المالكين القدامى

كرر رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى جورج ربابعة ان "المشكلة هي مشكلة المالكين القدامى والايجارات القديمة والمعنيون مباشرة هم لجنة المالكين القدامى الذين يعانون الغبن والظلم وعدم المساواة، وليس المالكون الجدد الذين يتقاضون بدلات ايجار مرتفعة (...) المالكون القدامى يطالبون بتطبيق النظام الحر وحماية الملكية الفردية، وتاليا هم ليسوا الدولة ليكونوا مسؤولين عن المستأجرين واولادهم (...)".

اتحاد نقابات الجنوب واتحاد العمال العرب

صيدا – "النهار":

شكر الامين العام لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وليد جويدي، في بيان اصدره امس، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام وقوفه الى جانب الحركة النقابية اللبنانية والدفاع عنها، "اما ان تتهم بعض القادة النقابيين بالوقوف الى جانب الدولة، فنود ان نلفت انتباهك الى ان الزميل الياس ابو رزق قد اتت به الدولة التي تهاجمها اليوم. فهل عندما اصبح الياس ابو رزق رئيسا للاتحاد العمالي العام كانت الدولة ديموقراطية وتحافظ على الحريات والآن تغيرت واصبحت تتدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية (...)".

وطالبه بدرس الوضع النقابي في لبنان "لتعلم ان اكثر من نصف الاتحادات خارج الاتحاد العمالي العام ومقاطعة لجلساته". وتساءل "هل يعلم الامين العام ان الفترة القانونية لبقاء ابو رزق رئيسا للاتحاد العام قد انتهت منذ اكثر من سنتين ونصف سنة وانه لا يريد اجراء انتخابات جديدة لقيادة الاتحاد العمالي العام (...)".

مرفأ بيروت يبدأ مرحلة التحديث الحوض الرابع ودراسات للحوض الخامس

هل بدأ مرفأ بيروت يشق طريقه نحو التوسيع، وينطلق مرفأ حديثا على خريطة المرافئ الحديثة في حوض البحر الابيض المتوسط؟ وهل زالت العقبات التي اخرت البدء بتنفيذ التوسيع، وسويت الخلافات التي تلازمت مع العقبات؟ كل المؤشرات تدل الى ان قطار المرفأ وضع على السكة، اما متى ينتهي الى المحطة التي تربطه بالمرافئ الحديثة، فأمر غير واضح المعالم بعد. وان تكن الدراسات تتوخى السنة ٢٠٠٥.

في ١٤ كانون الثاني الجاري، سلم رئيس ادارة واستثمار مرفأ بيروت المدير العام انطوان ريس أمرا الى ممثلي الشركة الاسبانية انتركنالس – كيبيرتلس لمباشرة العمل في تنفيذ الالتزام الذي رسا عليها لتأهيل مرفأ بيروت وتطويره. ومع ان العمل لم يبدأ بعد، فان المهلة المنصوص عليها في العقد وهي سنتان بدأت منذ تاريخه، علما ان المشروع تأخر سنة.

وهذا المشروع يكلف ١٠٢ مليون دولار اميركي، ساهم بنك الاستثمار الاوروبي منها بقرض قيمته ٥٤ مليون دولار. وهو يتضمن انشاء محطة حديثة للمستوعبات تتلاءم ومتطلبات النقل البري المتطور والذي يعتمد المستوعبات بنسبة ٨٥ في المئة من حركة الشحن العامة.

في المرفأ حاليا قال الريس لـ"النهار": "تبلغ حركة المستوعبات السنوية ١٤٠ الفا، تفرغ بطرق غير سليمة، لأن الآليات التي تفرغها قديمة العهد وبدائية. كما ان مساحات تخزين هذه المستوعبات غير كافية ولا تتوافر فيها الطرق العلمية الحديثة، مما يلحق الضرر بمعظمها وقد يضر بالعمال. يضاف الى ذلك تراكم المشكلات مع نحو ٣٠ متعهدا لتفريغ البضائع. لذا فان هدفنا في المشروع انشاء محطة مستوعبات حديثة تتسع لما بين ٣٧٥ الفا و٤٠٠ الف مستوعب سنويا".

المشروع

والمشروع ثلاثة اقسام:

* الاول: تأهيل البنى التحتية البحرية، ويشمل الاشغال التي تجرى في البحر، وهي:

١– بناء الرصيف ١٥ الذي يكمل الحوض الرابع ويشكل بداية الحوض الخامس، وهو على عمق ١٢ مترا وطوله ٢٨٠ مترا. وتقدر كميات الردم بمليوني متر مكعب، تنشأ عنها مساحة مردومة تبلغ ١٥٠ الف متر مربع.

* الثاني: تمديد الحماية البحرية حتى ٢٨٠ مترا وبعمق نحو ٣٠ مترا، وتأهيل البنى التحتية فوق مساحة مليون متر مربع وهي: تنفيذ تمديدات كهربائية، مياه الشفة، مياه مكافحة الحرائق، تمديدات الهاتف، تمديدات خطوط الاتصالات الاخرى، أقنية الصرف الصحي وصرف مياه الامطار، تعبيد الطرق والساحات والارصفة، المستوعبات، وشبكة الانارة.

* الثالث: تنفيذ اشغال المباني الاستثمارية ومباني المراقب والمخازن والمشاغل والمداخل والتصاوين، مساحتها ٢٠ الف متر مربع من الابنية المسقوفة، و١٠ الاف متر مربع من المساحات غير المبنية التابعة للأبنية.

ورأى ريس ان انتقال مهندسين يعملون في المرفأ المشروع جاء متأخرا جدا وبعدما صنفت الشركات وتم التلزيم، وبعد سنوات من الدراسات والتحضيرات. وأكد جدوى مشروع التأهيل والتطوير الكامل، مستندا في تأكيده الى آراء مرفأ مرسيليا ومجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة المشرفة على الاشغال حاليا. وقال ان اختيار الشركة تولته لجنة تمثل فيها كل من مرفأ مرسيليا ومجلس الانماء والاعمار، وهو عن المرفأ ومستشار وزير النقل.

وعزا التأخير الى وجود الجيش اللبناني في حوض الخدمة قبالة الحوض الخامس. وكذلك في المبنى الذي كان يحمل اسم "المجلس الحربي". وهذه الارض هي ضمن مخطط الحوض الرابع وقد استملكت في حين سويت مسألة حوض الخدمة، يتوقع اخلاء "المجلس الحربي" في فترة تراوح بين ستة وثمانية اشهر، ولا تأخر تنفيذ الالتزام.

الحوض الخامس

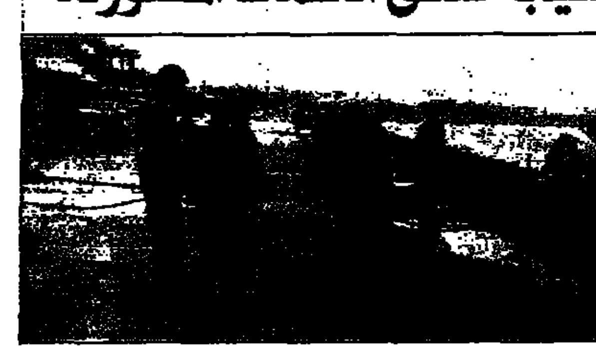
أما مشروع الحوض الخامس، فهو حاليا قيد الدرس وستنجز الدراسات منه السنة، وتشمل انشاء الرصيف ١٦ بعمق ١٦ مترا، الى الردميات ومكسر الموج للحماية. وأشار ريس الى ان قدرة الحوض الخامس على الاستيعاب توازي قدرة المرفأ كاملا وتقدر كلفته بـ٤٠٠ مليون دولار اميركي.

وينتظر انجاز الحوض الخامس بعد سبع سنوات، اي في حدود سنة ٢٠٠٥.

وتدرس ادارة المرفأ حاليا امكان انشاء محطة للسياح في الحوض الاول.

ويعتبر مشروع المرفأ، الى المرحلة الثانية من انشاء المنطقة الحرة ومشروع تنظيف الاحواض، أكبر مشروع في الادارة اللبنانية لسنة ١٩٩٧.

الصيادون في العبدة تحولوا تجاراً نتيجة تدفق الاسماك المستوردة



صيادون يسحبون حبل الجاروفة.



رفع الشباك من المياه.



بسطة سمك في العبدة. (ميشال حلو)

عكار – "النهار":

تخوف صيادو الاسماك في مرفأ العبدة من ان يصيروا عاطلين عن العمل اذا ما استمر تدفق الاسماك المستوردة من مصر والسودان وسري لانكا وتركيا وبلدان اخرى، الامر الذي ادى الى تدني اسعار السمك الطازج في مسامك العبدة وغيرها.

وقال الصيادون ان ثمة ٢٨٠ مركبا لصيد السمك يتردد اصحابها في الخروج الى البحر لانهم يخشون الا يستطيعوا تسويق ما يصطادونه، ذلك ان الاسعار بالكاد تكفي لاجور الصيادين الذين يتولون مد الشباك وجمعها، اضافة الى الاعطال التي تصيب المراكب والشباك. ويلجأ العدد الاكبر من الصيادين الى تجارة السمك بانشاء بسطات لهم على طول الطريق في محاذاة مرفأ العبدة يبيعون فيها الاسماك المستوردة لتأمين قوت عيالهم علما ان اكثر من الف عائلة في عكار تعتاش من مهنة صيد الاسماك.

وطالب الصيادون الدولة بحمايتهم والمحافظة عليهم وتقديم مساعدات عينية اليهم لتحسين اسطولهم مما يساهم في توفير حاجة السوق وباسعار معقولة جدا. كذلك طالبوا بتنفيذ كل المنشآت الملحوظة في مشروع مرفأ الصيد في العبدة بعدما انشئ حتى الآن الستسول الرقم ٣ من الجهة الشمالية للمرفأ.

اتحاد موظفي المصارف

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني امس وفدا من اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان برئاسة جورج حاج والامين العام غازي العبري، جاء ممثلا اياه وقدم اليه درع الاتحاد. ثم زار الوفد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وبحث معه في الشؤون المالية والمصرفية وخصوصا قضية موظفي البنك اللبناني الباكستاني وتمنى عليه الاسراع في حل هذه القضية.

الهيئة الصحية الاسلامية

انتخبت الهيئة الصحية الاسلامية هيئتها الادارية في مركزها في حارة حريك في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير، من: الدكتور محمد دميني، الدكتور جمال الطقش، الدكتور علي الحاج، المهندس عباس حب الله والحاج حسن عمار.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٠,٥٠	٢٥٥٨,٧٥	٢٧٩,٠٠	١٠٨٠,٩٠	٩٤٢,٢٥	٠,٩٦	٤٥,٢٢	٨٣٨,٥٠	١٢,٥٣	٢١٦,١٠	١٠,٢٥	١٢٠١,٢٠	١١٥٧,٠٠
المبيع	١٥٥٥,٥٠	٢٥٦٨,١٠	٢٨١,٠٠	١٠٨٤,٩٠	٩٤٦,٢٥	٠,٩٨	٤٦,٢٢	٨٤٢,٥٠	١٣,٥٣	٢١٨,١٠	١١,٢٥	١٢٠٥,٢٠	١١٦١,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٥	٠,٠٠٠٨٥	٤٥٤,٠٠	٤١٠٢,٧٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٩,٤٠	٥١٢٥,٧٥	٤٢٠,٢٥	٤١١,٤٥	٤٢٣,٩٥	٣١٥٦,٠٠	١٣٣,٥٠	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٥	٠,٠١٨٥	٤٥٨,٠٠	٤١٢٢,٧٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٩,٤٠	٥١٥٥,٧٥	٤٢٤,٢٥	٤١٥,٤٥	٤٢٧,٩٥	٣١٦٦,٠٠	١٣٥,٥٠	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٦٥٠٠	١٢٥٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٤٨٥٠٠	١٧١٠٠٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	٢٣١٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٣١٥٠٠	١٣٠٥٠٠	١١٧٥٠٠	٦٥٣٥٠٠	١٧٦٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٣٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٣٤٩	٢,٢٠٩٥	٠,٩٢٦٥	٠,٠١١٢٣٣	٠,٠٠٠٨٣٨	٠,٨١٨٠	٠,٢٤١٧	١,٥٨٧٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٤١٦	١,٣٩٣١	٠,٥٩٠٥	٠,٠٠٧١٤	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥١٤٠	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٣٠٨
فرنسا	٥,٥٢٢٠	٩,١٧٤٠	٣,٨٦٥٥	٠,٠٤٦٥٦٥	٠,٠٠٣٤٧٢٥	٣,٣٧٢٩	—	٦,٥٦٧٠	٤,١٣٩٥
المانيا	١,٦٣٧٠	٢,٧١٩٩	١,١٤٦٠	٠,٠١٣٨٠٥	٠,٠٠١٠٣	—	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٧٠	١,٢٢٧٣
ايطاليا	١٥٩٤,٧٠	٢٦٤١,٩٠	١١١٣,١٧	١٣,٤١٠	—	٩٧١,٢٢	٢٨٧,٩٨	١٨٩١,١٤	١١٩٢,٠٨
اليابان	١١٨,٦٠	١٩٦,٧٠	٨٣,٢٨	—	٠,٠٧٤٥٩	٧٢,٦٣	٢١,٥٢	١٤١,٠٦	٨٩,٠٦
سويسرا	١,٤٢٦٠	٢,٣٧٣٣	—	٠,٠١٢٠٥	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٧٢٦	٠,٢٥٨٧	١,٦٩٨٩	١,٠٧٠٩
بريطانيا	٠,٦٠٤١	—	٠,٤٢٣٥	٠,٠٠٥٠٨٥	٠,٠٠٠٣٧٨	٠,٣٦٩٣	٠,١٠٩٤	٠,٧٢٠٥	٠,٤٥٣٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٠٥	٠,٦٩٨٠	٠,٠٠٨٢٩٦	٠,٠٠٠٦٢٥	٠,٦٠٨٦	٠,١٨٠٥	١,١٨٦٥	٠,٧٤٧٧

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٨٥٠,٠٢	٢٤٤٢,٤٦	٤٢١٩,١٠	١٨٠١٢,٨٨	٣٠٢٨,٦٧
الاقفال السابق	٦٨٨٣,٩٠	٢٤٠٩,٨٨	٤١٩٥,٥٠	١٧٢٥٨,١٦	٢٩٧٦,٧١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.13	70.63
Allied Sign.	71.50	71.88
Am Brands	52.13	52.00
Am Express	61.50	59.75
American Tel.	38.88	39.38
Armco	4.38	4.25
Asarco Inc.	26.75	26.38
Atl Richf.	136.75	135.88
Avon Prod.	60.25	57.88
Bankamerica Corp.	110.00	107.88
Boeing	112.13	114.13
Boise CASC	36.50	36.50
Bristol My.	123.13	121.63
Caterpillar	75.88	76.38
Chase Manh.	92.25	92.88
Chevron	67.13	67.63
Chrysler	36.00	36.00
Citicorp.	114.63	112.25
Coca Cola	59.25	59.63
Colgate	96.13	96.13
Columbia Gas	64.38	64.38
Corning Inc.	36.75	36.63
Cpc Internat	80.38	82.38
Csx Corp.	49.25	47.50
Cyprus Amax Min.	23.38	23.50
Deere	41.25	41.63
Delta Air Lines	82.75	82.38
Digital Equipment	35.13	34.75
Disney Corp.	70.75	69.75
Eastm Kodak	87.75	87.25
Estee Lauder -A-	52.00	50.38
Exxon	106.25	103.63
Fina	51.75	51.75
Ford	34.13	33.75
G.T.E. Corp.	45.50	46.25
Genl Dynamics	71.25	71.75
Gilette	84.50	82.38
Grace		
Halliburton	68.88	71.25
Hilton	26.75	26.25
Honeywell	70.63	71.63
IBM	157.38	169.38
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	34.13	34.13
Intl Paper	42.63	42.75
ITT Corp.	44.13	43.50
Johns Johns.	57.38	53.50
JP Morgan Co.	103.75	101.63
K Mart	11.25	11.25
Kellogg	69.13	68.63
Litton	45.75	46.75
Lockheed Martin	90.25	88.75
Loews	97.25	96.38
Mallinckrodt		
Merck	88.38	86.50
Merril Lyn.	86.75	86.63
Min Mining	84.00	85.00
Mobil	130.38	129.75
Monsanto	37.00	38.00
Motorola	69.50	68.63
Natl Semiconductor	24.88	34.50
NAVISTAR	9.75	9.88
Occ. Petrol.	26.25	26.25
Olin	39.25	39.75
Pac. Gas	22.25	21.63
Penny	49.00	48.63
Pepsico	31.88	31.75
Pfizer	88.25	86.63
Placer Dome	20.75	21.25
Polaroid	46.38	45.88
Quaker Oats	39.63	40.00
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	110.38	111.38
Scott Paper	68.50	70.00
Sears Roeb.	51.25	49.88
Sony Corp Adr.	65.38	65.25
Tandy	42.88	43.13
Tenneco	44.25	
Texaco	107.25	107.75
Texas Instr.	63.50	63.00
Textron	96.25	96.25
Time Warner Inc.	39.13	37.75
Ual	58.00	57.75
Union Carbide	43.88	43.75
Unisys	7.13	7.38
Up John	63.00	61.90
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	27.00	27.13
Usx Steel Grp.	31.25	31.38
Utd Techno.	66.75	67.63
Warner Lamb.	76.75	76.75
Westinghouse El.	19.88	19.50
Woolworth	30.86	21.25
Xerox	58.13	57.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	655.00	648.00
Air Liquide	868.00	870.00
Alspi	570.00	485.50
American Tel Tel	215.70	208.50
Anglo Amer. C. S.A.	306.00	301.50
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	643.00	657.00
Barrick Gold	146.70	148.30
Bayer Aktiengesells	208.60	208.00
BHV	468.00	456.00
Bic	850.00	838.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	511.00	517.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3270.00	3272.00
Casino Gui Per Adp	189.00	189.00
Casino Guichard-Per	240.00	241.30
CFF	63.90	63.90
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	163.80	163.10
Club Méditerranée	351.00	351.50
Comptoir des Entrep.	9.90	10.00
Crédit Lyonnais	149.00	152.00
Danone (ex BSN)	790.00	791.00
DMC	136.50	130.50
Du Pont Nemours	614.00	600.00
East Rand Prop	1.84	1.85
Eaux (Gle Des)	702.00	700.00
ELF-Aquitaine	535.00	516.00
Eridania Beghin	836.00	854.00
Esso	638.00	610.00
Eurafrance	2335.00	2330.00
Exxon Corp.	497.00	500.00
Fives-Lille	2040.00	2035.00
Galeries Lafayette	342.00	332.20
General Motors	281.00	276.00
GTM-Entrepose	235.00	232.00
Hoechst Akt.	888.00	922.00
IBM Corp	65.90	66.30
ICI Ltd Plc	326.50	318.70
Idia		
Lafarge		
Legrand	897.00	904.00
Legrand ADP	600.00	582.00
Locindus	805.00	805.00
Longometal-Afrique	55.40	55.40
LVMH	1493.00	1484.00
Lyonnaise des Eaux	515.00	523.00
Metaleurop	56.00	55.20
Mitsubishi Corp.	49.20	49.20
Mobil Corp.	723.00	715.00
Moulinex	139.00	128.40
Nicolas	511.00	511.00
Nles Galeries	311.70	311.70
Nord-Est	136.70	137.00
Norsk Hydro	307.00	308.50
O.N.A.	260.00	250.00
L'Oréal	1981.00	1954.00
Petrofina	1829.00	1804.00
Philips Electronics	226.00	226.00
Pinault-Printemps-R	2372.00	2335.00
Primagaz	610.00	609.00
Procter and Gamble	615.00	616.00
Radiotechnique	25.80	25.80
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1527.00	1528.00
Royal Dutch	964.00	954.00
Saint-Gobain	796.00	792.00
Saint-Louis	1415.00	1395.00
Salins du Midi	608.00	607.00
SCOR S.A.	200.70	197.00
S.G.E.	111.10	110.70
Shell Transport	94.90	94.00
Siemens AG	266.00	263.20
SKF Aktieb	124.50	120.00
Skis Rossignol	143.80	140.60
Sommer-Allibert	167.90	163.10
Thomson-CSF	171.50	170.00
Total	465.00	451.00
Valeo	360.00	361.80
Vallourec	295.00	298.00
Volkswagen AG	2550.00	3495.00
Wagons Lits Tourism	1390.00	1500.00
Worms (CIE)	356.60	352.50
Zambia Copper Inves	6.45	6.45
Zellidja S.A.	155.10	160.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.13	4.12
Asda Group Plc	1.27	1.36
Assoc Brit Foods	4.83	4.81
BAA Plc	5.15	5.15
B.A.T.	4.98	4.89
Barclays Plc	11.28	11.09
Bass	8.66	8.53
Bicc	2.75	2.69
Blue Circle	3.98	3.97
Boc Group	9.32	9.20
Boots Co Plc	6.41	6.40
British Aerospace	12.85	12.93
British Airways	5.92	5.88
British Gas	2.30	2.27
British Petroleum	7.30	7.24
British Telecom	4.23	4.22
BTR	2.60	2.56
Burmah Oil	10.30	10.31
Cable Wireless	4.93	4.90
Cadbury Schweps	4.95	4.89
Charter	7.53	7.54
Coats Viyella	1.30	1.35
Commercial Union	7.00	7.12
Cookson Grp Plc	2.46	2.47
Cordiant	1.02	1.03
Courtaulds	3.81	3.79
Dalgety	3.35	3.22
Dixons	5.07	5.12
Ecc Plc	1.88	1.85
General Accident	8.00	8.22
Genl. Electric C°.	4.09	4.03
GKN	9.78	9.81
Glaxo	9.27	9.28
Granada Grp	8.48	8.49
Grd. Metropol. Plc	4.48	4.40
Great Univ. Stores	6.23	6.20
Guard. Ryl. Ex.	2.84	2.75
Guinness Plc	4.41	4.40
Hanson Tr Plc	0.93	0.92
HSBC HLDGS	14.08	13.94
ICI PLC STK UTS	7.32	7.38
Kingfisher	6.68	6.71
Land Sec PLC	7.81	7.66
Legal Gen. Grp.	8.39	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.65	4.60
Lonrho Plc.	1.29	1.29
Lucas Ind. Plc.	2.14	2.21
Marks Spencer	4.89	4.93
Microbix Biosystems	0.81	0.85
National Power	5.18	5.00
Natwest	7.81	7.88
P. and O.	6.21	6.19
Pearson Grp.	7.55	7.43
Pilkington	1.45	1.43
Prudential Corp.	5.27	5.39
Racal Electronics	2.49	2.51
Rank Org.	4.15	4.15
Reed Intl.	10.46	10.42
Reuters	6.88	6.71
Rexam	3.35	3.42
Rolls Royce	2.41	2.41
Royal Sun	4.78	4.79
RTZ Corp.	9.16	9.18
Sainsbury	3.86	3.88
Sears Holds	0.88	0.89
Shell	10.44	10.28
Siebe Plc	9.83	9.87
Skbeec.	8.42	8.21
Std. Chart. Bank	7.33	7.42
Storehouse	2.70	2.71
T.I. Group.	5.33	5.39
Tarmac	1.01	1.03
Tate and Lyle	4.52	4.67
Tesco	3.71	3.67
Thorn EMI	12.52	12.55
Unilever	13.53	13.67
Unit Biscuits	2.23	2.21
Vickers	2.65	2.72
Vodafone Grp.	45.55	43.13
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	340	339
Bridgestone Corp	2180	2090
Canon Inc	2450	2370
Fuji Bank	1380	1350
Fuji Photo Film	3490	3400
Hitachi	1030	1030
Honda Motor	3200	3160
Jal	492	495
Kirin Brewery	1130	1100
Matsushita E Ind	1720	1690
Mitsubishi Corp	1080	1040
Nec Corporation	1410	1380
Nihon Kagaku San	505	510
Nip Steel Corp	303	291
Nomura Secs	1580	1540
Pioneer Elec.	1860	1810
Sharp Corp	1450	1420
Sony Corp	7710	7600
Sumitomo Bank	1410	1360
Takeda Chem Inds	2300	2240
Sumitomo Corp	912	900
Toshiba Corp	706	691
Toyota Motor Co	3230	3200
Yamaichi Secs	479	473
Yamanouchi Pharm	2240	2210

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.11	31.06
Bayer AG	62.44	60.52
Bay Mot Werke	1077.00	1075.00
Daimler Benz AG	114.95	112.60
Degussa AG	742.00	730.00
DT Babcock St	64.00	59.50
Dresdner Bank AG	54.68	53.20
Hoechst AG	70.28	68.20
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	137.40	136.30
Siemens AG	78.92	77.80
Bay Vereinsbank	63.55	63.25
Dt Lufthansa AG	23.40	22.80
Mannesmann AG	643.00	638.50
Preussag AG	379.50	380.00
Thyssen AG	298.00	290.00
Veba AG	91.55	91.50
Volkwagen AG	759.50	736.00
Deutsche Bank AG	83.02	80.50
Linde AG	1055.00	1050.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٨	٥,٧٥	٣,٠٠	١,١٣	٣,٢١	٠,٣٧	٢,٦٨	٢,٧٥	٧,٣٧	—
لشهر	٥,٣٠	٦,١٨	٢,٨٨	١,٥٠	٣,٢٢	٠,٣٣	٢,٩٣	٢,٨٤	٧,٢١	٣,٩٨
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٦,٠٦	٢,٨٤	١,٦٥	٣,٢٥	٠,٣٤	٢,٩٧	٢,٩١	٦,٩٩	٣,٩٢
لـ٦ اشهر	٥,٥٠	٦,١٩	٢,٨٤	١,٦٨	٣,٢١	٠,٣٤	٣,٠٨	٢,٩٧	٦,٧٠	٣,٨٩
لسنة	٥,٩٣	٦,٥٠	٢,٩١	١,٧٧	٣,٢٠	٠,٥٠	٣,٤٩	٢,٨٧	٦,٢٨	٣,٨٧
لـ٥ سنوات	٦,٣٠٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٧٩٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٠,٧٥	٣٥٢,٩٥
الفضة	٤,٧١	٤,٧٢
البلاتين	٣٥٦,٤٠	٣٥٦,٧٥
البلاديوم	١٢١,٢٥	١٢١,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٤,٢	٢٩٤,٤٠
أيار	٢٩٥,٢	٢٩٤,٥٠
تموز	٢٩٦,٥	٢٩٦,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥١٧,٠٠	٢٥٢٤,٥٠
الألومينيوم	١٦٠٤,٧٥	١٦٠٧,٧٥
القصدير	٥٩٧٧,٥٠	٥٩٩٢,٥٠
النيكل	٧١٥٢,٥٠	٧٢٦٧,٥٠
الزنك	١١٢٢,٥٠	١١٢٦,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٤٢,٠٠	١٤٦٠,٠٠
أيار	١٥٣٩,٠٠	١٤٦٠,٠٠
تموز	١٥٣٠,٠٠	١٤٥٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ¢)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٨٨,٠٠	١٢٢٥,٠٠
أيار	١٣٣٠,٠٠	١٣٥٤,٠٠
تموز	١٣٤٦,٠٠	١٣٧٧,٠٠
سكر — آذار	١٠,١٨	١٠,١٩
أيار	١٠,٣٣	١٠,٣٠
تموز	١٠,٢٩	١٠,٢٨
بن — آذار	١٣٥,٢٠	١٢٩,٩٥
أيار	١٣١,٠٠	١٢٦,٣٠
تموز	١٢٧,٨٠	١٢٣,٥٠
قطن — آذار	٧٤,١٠	٧٣,١٠
أيار	٧٥,٥٥	٧٤,٥٠
تموز	٧٦,٦٥	٧٥,٩٠

شيكاغو (بـ¢)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٣٧٨,٥٠	٣٨٢,٠٠
أيار	٣٦٣,٠٠	٣٦٦,٠٠
تموز	٣٤٧,٠٠	٣٤٧,٥٠
الذرة — آذار	٢٧٠,٥٠	٢٧٠,٧٥
أيار	٢٦٩,٢٥	٢٦٨,٥٠
تموز	٢٦٩,٠٠	٢٦٨,٠٠
حبوب الصويا — أيار	٧٤٠,٥	٧٤٥,٥٠
تموز	٧٤٠,٢٥	٧٤٥,٠٠
أيلول	٧٠٩,٠٠	٧١٣,٠٠
زيت الصويا — آذار	٢٣,٩٥	٢٤,١٠
أيار	٢٤,٣٥	٢٤,٥٠
تموز	٢٤,٧	٢٤,٨٣

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٠,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٥,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

ولوحظ ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، وتحديداً على ١٥٤٥,٥٠ ليرة، في غياب اي طلب مقابل عليه خارج المصرف المركزي الذي اقفله بما بين ١٥٤٥,٥٠ و١٥٥٥,٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٠,٥٠ ليرة. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم المبادلات امس بنحو عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٥,٥٠ ليرة.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار الى مزيد من الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعدما طمأن رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان، اول من امس، المتعاملين الى قوة الاقتصاد الاميركي الذي ينمو من دون اي ضغوط تضخمية، الامر الذي من شأنه ان يجعل المردود الحقيقي للورقة الخضراء اعلى من مردود غيرها من العملات في ظل استقرار معدلات الفائدة الاسمية عليها.

الى ذلك، كان لتصريح حاكم "بنك فرنسا" جان كلود تريشيه ان ارتفاع الدولار يندرج في اطار سياسة تغيير اتجاهه بهدوء من التراجع الى التحسن منذ اكثر من سنة، اثره ايضاً في جعل المتعاملين اكثر اقتناعاً بدولار قوي، في وقت يشكل ضعف الاقتصادات الاوروبية اضافة الى مشاكل القطاع المصرفي في اليابان، عاملاً ضاغطاً على المارك الالماني والين الياباني.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات، الى اعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان مؤشر البناء (Housing Start) تراجع الشهر الماضي بنسبة ١٢,٢ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٩,٢ في المئة في تشرين الثاني، في اشارة الى غياب مظاهر الغليان الاقتصادي، لتسلط الاضواء على الدولار، ولاسيما بعد الحديث عن تردي صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي ضغط بشدة على المارك الالماني لمصلحة الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٥٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٤٠، اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٣٧٥ مارك المانى في مقابل ١,٦٢٩٥.
- ١,٤٢٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٠٠.
- ٥,٥٢٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٤٩٦٠.
- ١٥٩٧,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٨٢,٠٠.
- ١١٨,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١٨,٠٠.

تدهور جديد لاسعار الذهب

وانعكس الارتفاع الشديد للدولار ضغوطاً على المعدن الثمين الذي يعاني اساساً مخاوف من اقدام المصارف المركزية على بيع اجزاء من احتياطها الذهبي، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٥٠,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٥٣,٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٥٠,١٠ دولاراً قبل الظهر (وهو الادنى منذ ايلول ١٩٩٣) و٣٥١,٢٠ دولاراً بعد الظهر.

وتوقفت الفضة عن التراجع نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها تحت عتبة الـ٤,٧٠ دولارات، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧١ دولارات في مقابل ٤,٦٨٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٩٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الرئيسية نحو الارتفاع متجاهلة تعثر "وول ستريت" امس لدى الافتتاح، معتبرة ان المستويات القياسية التي حطمتها البورصة الاميركية اول من امس تشكل حافزاً لها على مجاراتها من دون التوقف عند عمليات تحقيق ارباح باتت عادية وسرعان ما تستوعبها السوق.

وكان لتوقع البعض حصول خفض لمعدلات الفائدة الالمانية اليوم لدى اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك"، بعد نشر معلومات غير نهائية تعكس ضعفاً في النمو الاقتصادي، اثره في الاقبال على الاسهم والسندات الالمانية في بورصة فرانكفورت، في وقت يشكل ضعف المارك ازاء الدولار عاملاً داعماً لاسهم الشركات الالمانية المصدرة. وهكذا تجاوز مؤشر "داكس"، صعوداً عتبة الـ٣٠٠٠,٠٠ نقطة التي كسرها اول من امس، ليقفل مرتفعاً ٥١,٩٦ نقطة على ٣٠٢٨,٦٧ نقطة.

كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي تجاهلت افتتاح "وول ستريت" الضعيف اذ اعتبرته مرحلياً وركزت اكثر على تصريحات غرينسبان وتراجع مبيعات المفرق في بريطانيا الشهر الماضي الذي بات معه من المستبعد حصول اي رفع لمعدلات الفائدة كما ينادي رئيس "بنك انكلترا"، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ٢٣,٦٠ نقطة الى ٤٢١٩,١٠ نقطة. وتحسنت الاجواء المحيطة ببورصة باريس التي لقيت دعماً من مواقف غرينسبان ايضاً، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيما مرتفعاً ٣٢,٥٨ نقطة على ٢٤٤٢,٤٦ نقطة.

وهبطت اسعار الاسهم والسندات المالية في "وول ستريت" نتيجة كثافة عمليات تحقيق الارباح على شركة "اي.بي.ام" بعدما تبين ان نتائجها الفصلية جاءت دون التوقعات الامر الذي انعكس سلباً على اسهم قطاع التكنولوجيا المتطورة والالكترونيات، فيما لم يكن لاستقرار معدلات الفائدة على انونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة على ٦,٨٠ في المئة، اي تأثير على السوق. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٦٨٨٨,١٣ نقطة وادنى على ٦٨٠٨,٠٨ نقاط، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٨٢٣,٨٦ نقطة، بخسارة ٦٠,٠٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة بعد اعلان الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم عزمه على مطالبة الحكومة بالغاء الضريبة على ارباح الاسهم في البورصة، ما دفع مؤشر "نيكي" صعوداً ليقفل مرتفعاً ٦٥٥,٧٢ نقطة على ١٨٠١٢,٨٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" الفئة "أ" وتراجع من الفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١٠,٦٢٥ – ١١ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١٠,٧٥ – ١١ دولاراً في مقابل ١٠,٦٢٥ – ١١,١٢٥ دولارا تثبيت الثلثاء. كذلك ارتفع سعر سهم بنك عودة "ج" من ١٥,٥ الى ١٥,٦٢٥ دولاراً.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٤٧٤٢٠٩ اسهم قيمتها ٧١٣٨٠٤٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٠٥٤ سهما من الفئة "أ" و٣١٨٥ سهما من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٨٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و١٤٥٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ٢٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج". و٥٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج".

واجريت اربع صفقات مباشرة داخل الردهة وخارجها تناولت ٣٧٤٤٧٠ سهما من بنك عوده من "ج". قيمتها ٤٥٣٠٢١٠ دولارات.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٠١ في المئة واقفل على ٩١٧,٤١ نقطة، بينما ارتفع مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٢ في المئة واقفل على ٨١,٧٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٢:

حركة التداول في ١٩٩٧/١/٢٢

SHARE اسم الشركة	LAST Fixing $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY MATCHED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الاول)	10.625	21/1/97	10.625	720858	2054	2054	16474	
"Solidere "A" (2st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.625	21/1/97	10.75	732327	28000	28000	16668	
"Solidere "B" (1nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الاول)	10.75	21/1/97	11	36502	15597	3185	17056	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11.125	21/1/97	11	40114	23212	14500	17056	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.375	21/1/97	12.375	22914	67000	2000	19187	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	15.5	21/1/97	15.625	59550	179680	50000	24227	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1562	19/1/96	1.1562	18684	0	0	1793	7
ETERNIT اترنيت	1.75	17/12/96	1.75	1960	0	0	2713	2
Ciment Blanc Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.186	23/5/96	-	1740	0	0	9594	4
Ciment Blanc (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.87	22/1/96	-	6000	0	0	10660	..
يونيسيراميك لحامله (ب) Uniceramic Bearer (b)					10000	0		

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 474.209 — قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 7.138.044

صفقات مباشرة داخل الردهة — Block Trade in side Trading Floor

السهم	السعر	الكمية	التاريخ	القيمة
بنك عودة "ج" Banque Audi "C"	15.625	83200	22/1/97	1.300.000

صفقات مباشرة خارج الردهة — Block Trade out Side The Floor

السهم	السعر	الكمية	التاريخ	القيمة
بنك عودة "ج" Banque Audi "C"	15.5	281270	21/1/97	4359685
	15.5	5000	21/1/97	77500
	15.5	5000	21/1/97	77500

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٧/٤/٢٤	١٤٩٢	١٣,٦٩	١٤,١٧	٩٦٥٩,٠٠
٦	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٧/٧/٢٤	١٤٩٢	١٤,٧٢	١٥,٨٩	٩٢٦٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٨/١/٢٢	١٤٩٢	١٤,٠٨	١٦,٣٨	٨٥٩٦,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٩/١/٢١	١٤٩٢	١٨,١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٧/٢٤	٩٠٦
١٩٩٨/١/٢٢	٩٠٦
١٩٩٨/٧/٢٣	٩٠٦
١٩٩٩/١/٢١	٩٠٦

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٣,٦٩	١٤,٧٢	١٤,٠٨

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٣٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة و٧٢٠٦ أطنان، منها ٥٨٣٥ طناً شحنت في ٤٢٧ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "نضال" و"حاج سعيد" و"خليفة ١" و"التينيا" و"جولي غريجيو" و"ادرياتيك كوين".

وينتظر وصول ٣٧ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	هبة الله	للشحن	بيترفا
٧	حسن	٣٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٨	زاهر ٤	٣٥٠ ماشية	تامارا
٩	التينيا	١٤٢/١٦٨٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	فيدر ١	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	جولي غريجيو	٦٧١ مختلفاً	أ. قرنفلي
١٢	ادرياتيك كوين	١١٠/١٥٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٤	ستوكوبيف	١١٠/١٩٠٠ مستوعبات	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
احسان ٢	الاسكندرية	١٢٠٠ مختلفاً	اراب شيبنغ كومباني
مارك	الاسكندرية	للشحن	بيد تش م. أ.
عطيات الله	غالاتز	١٥٠٠ خشباً	ماريتيمز شيبينغ
ايمان	طرطوس	للاصلاح	ماريتيمز شيبينغ
سفير	بورسعيد	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	ر. سعادة
بل تشايزر	ليماسول	٨٥/١٢٢٧ مستوعباً	سيمن انترناشونال
لد م سبيريدون	كريستا	٦٥٠ ماشية	سبيريدون

"ماريوت" هادىء وادارته قلقة:

لا معلومات عن الكرمي... ليتنا نعرف

كان امس اليوم الثامن عشر على اختفاء المدير المالي لفندق "ماريوت" في بيروت الاردني ضرار الكرمي (٣٩ عاما)، ولا يزال الغموض يلف ملابسات اعتقاله على ايدي ٣ عناصر امنية بثياب مدنية. الغموض نفسه حل على الفندق وسيطر ترقب وقلق على مسؤوليه والعاملين فيه.

الهدوء يلف غالبية اجنحة الفندق الذي وصفته احدى العاملات بانه "طبيعي جداً، وخصوصا اننا في شهر رمضان". ورأى المدير العام للفندق سام ابرهيم ان "قضية اعتقال الكرمي لم تؤثر سلبا في اقبال الزبائن على الفندق. والاجواء جيدة جدا. ولكن لا يخفى القلق الذي يساور الادارة والموظفين على مصير الكرمي".

ولم تفلح المحاولات مع مسؤولي الفندق في الحصول على معلومات شخصية عن الكرمي او صورة له وعزوا الاسباب الى "عدم توافرها حاليا، وعدم رغبة زوجة الكرمي في نشر صورته في الجرائد". غير ان ابرهيم حاول ان يقدم صورة عن الكرمي: "طوله نحو ستة اقدام، حنطي، جسيم وقوي البنية. وهو قريب من القلب، ضحوك جدا وظريف. وله مكانة خاصة عند الموظفين".

كل محاولة لاستفسار عن ملابسات اعتقاله، ولجهتها اجابات متشابهة: "لا احد يعرف شيئا عن مصيره... لا احد يقول لنا ما الامر... لا معلومات لدينا سوى ما نقرأه في الجرائد... لم يتصل بنا احد (...)".

وكرر ابرهيم الرواية نفسها: "كانت الخامسة والربع بعد ظهر الجمعة ٣ كانون الثاني الجاري، عندما حضر ٣ اشخاص بثياب مدنية الى مكتب الكرمي طالبين رؤيته. كان يحضر اجتماعا عاما، مما اضطر سكرتيرته الى مقاطعة الاجتماع وابلاغه الامر. فتوجه الى مكتبه وسرعان ما ارتدى سترته وخرج برفقة الرجال الثلاثة، من دون ان تحصل اي جلبة او يوضح الامر، وعلمت انه تمكن من همس كلمة "مخابرات" لأحد العاملين.

عندها، ابلغنا السلطات الامنية وسفير الاردن في لبنان فخري ابو طالب ما جرى. حاليا لا نملك معلومات عن مصير الكرمي سوى ما نقرأه في الصحف وتتداوله وسائل الاعلام. لم يتصل بنا احد. وتتم اتصالاتنا بالسلطات الامنية عبر السفير ابو طالب الذي اخذ على عاتقه ملاحقة القضية لان الكرمي اردني".

ونفى الشائعات التي تقول ان "هناك خلافا مع صاحب احدى البنايات المجاورة للفندق، وهو سوري. كل ما يقال عن هذا الامر غير صحيح ولا علاقة لنا به". واكد ان "علاقة الفندق بالسلطات الامنية اللبنانية والسورية جيدة جدا عكس ما يشاع".

ولم يتمكن من شرح اسباب اعتقال الكرمي وقال: "لا اعرف الاسباب. هناك شائعات كثيرة. ليتنا نعرف. لا احد يقول لنا ما الامر".

من جهة اخرى، افاد مصدر موثوق به انه "يتم تجهيز الرد على المذكرة التي وجهها الاردن الى وزارة الخارجية في خصوص الكرمي".

هـ. ح.

استجواب زوجة محمد هرموش في قضية اختلاسات المالية

استجوب امس قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر سلوى الحلوة زوجة السوري محمد هرموش المتهم بالاشتراك في قتل رأفت سليمان في مكتب فريد موصللي في بناية جان عضيمي بصربا.

وانكرت سلوى معرفتها بنوع الاعمال التي كان زوجها يمارسها او تورط فيها وخصوصا جريمة قتل رأفت سليمان لانه لم يطلعها على اي شيء من وقائع هذه الجريمة.

ووصفت تصرفات زوجها في الفترة التي اعقبت الجريمة بأنها طبيعية وعادية. وقالت انها لم تكن تشاهد زوجها يحمل مسدسا.

وكان قاضي التحقيق الاول فوزي داغر استجوب مرة اخرى محمد هرموش واصر على انكار اطلاق النار من مسدس على رأفت سليمان بعد استدراجه من وزارة المال بالتنسيق مع المتهم انطوان ميشال الطيار. وادعى ان موصللي هو الذي اطلق الرصاص عليه من مسدس مجهز بكاتم للصوت فور دخول رأفت مكتبه في صربا وقال ان دوره اقتصر على مرافقة الطيار ذهابا وايابا الى وزارة المال واصطحابه مع رأفت سليمان.

من جهته استمع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى شهود جدد في فضيحة اختلاس اموال من وزارة المال توصلا الى كشف طريقة تنفيذ عمليات الاختلاسات لهذه المبالغ الكبيرة التي قدرت بمليارات الليرات وتهريبها من الوزارة وايداعها مصارف باسماء اشخاص وبفوائد خيالية في ظل عجز المسؤولين في الوزارة عن كشفها.

وواصل قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان مختار سعد تحقيقاته في قضية تزوير الطوابع الاميرية. وافادت مصادر قضائية ان التحقيقات توصلت الى التثبت من ان مصدر الطوابع الاميرية المزورة التي دخلت وزارة المال حيث جرى تداولها هو فريد موصللي وذلك بعد ضبط آلات الطباعة التي استخدمت لهذه الغاية.

وفي ضوء التحقيقات الاولية التي تجرى مع الموقوفين الجدد في القضية دهم منزل في بسابا واوقف شخص بعدما عثر في منزله على طوابع قيمتها ١٥٠ مليون ليرة من فئتي الـ٥٠٠٠ ليرة و٢٠ الف ليرة مصدرها فريد موصللي.

رأفت سليمان مجدداً يظهر في صُوَر ويختفي




صورة لرأفت سليمان في شارع الوردية تعرضت للتمزيق وكذلك الشعارات. (سامي عياد)

قضية مقتل رأفت سليمان، التي طمستها تطورات وازمات امنية وسياسية مفاجئة، لم تطو بعد، على الاقل في بعض الظواهر.

فقبل ايام ظهرت على جدران شارع الوردية في الحمراء صور لرأفت سليمان وفي محاذاتها شعارات منها "رأفت سليمان بريء". "رأفت سليمان رفع اسم لبنان عاليا"، وكما ظهرت هذه الصور من دون معرفة الجهة اللاصقة، تعرضت فجأة للتمزيق ولم يبق منها سوى نتف تذكر بمصير صاحبها وسط ظروف ملتبسة لا تجد تفسيرا حتى الان.

السلامة من "اوتوستراد الموت" تحتاج الى ٧ مليارات

المنية – "النهار":

اثار النائب صالح الخير في مؤتمر صحافي عقده امس قضية المآسي التي تقع متواصلة، على اوتوستراد عرمان – العبدة، الذي صار اسمه "اوتوستراد الموت" بسبب حوادث السير، التي غالبا ما تؤدي الى سقوط ضحايا.

وقال "ان هذه الطريق التي بدأ العمل على شقها عام ١٩٨٥ وانجزت عام ١٩٩٠ قسمت مدينة المنية قسمين ولم يتم الاخذ في الاعتبار بالمواصفات الدولية في شأن شروط السلامة العامة من ارصفة وقناطر ومخارج ومستديرات، الامر الذي ادى الى سلسلة من حوادث الاصطدام المؤسفة والمميتة".

ولفت الى "جهود بذلت على اكثر من صعيد لتصحيح الوضع، اثمرت في البداية تخصيص مبلغ مليار ليرة من موازنة ١٩٩٦ لتأمين سلامة السير، فقامت وزارة الاشغال بوضع الدراسات العملية، وتتم حاليا عمليات استملاك بعض الاراضي بغية اقامة اربع مستديرات لتأمين الانتقال من اتجاه الى آخر، وانشاء حاجز بين الاتجاهين تداركا للحوادث التي تتسبب بها الثغرات الموجودة".

واشار الى ان استكمال شروط السلامة على هذه الطريق يحتاج الى سبعة مليارات ليرة، كاشفا عن وعد من رئيس الحكومة بتأمين هذا المبلغ، منتقدا محاولات توظيف مشكلة هذا الاوتوستراد في اطار الالاعيب السياسية.

الناجحون مغاوير بحر

اعلنت قيادة الجيش صدور نتائج امتحانات المتقدمين للتطوع في الجيش بصفة مغاوير بحر، وامكان الاطلاع عليها في قيادات المناطق العسكرية.

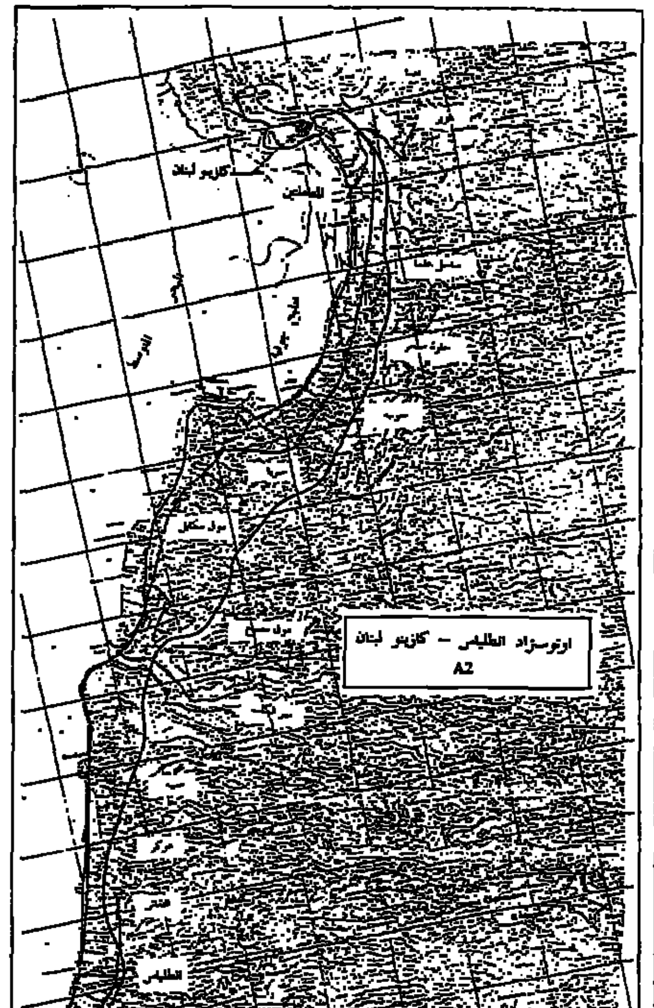
اعتاد الدخول

كشف التحقيق الذي تولاه رجال الامن في حادث دخول مجهولين الى منزل حنان ابرهيم الديماسي في محلة الطريق الجديدة وطعن زوجها الفلسطيني موسى فوزي الفر (٣٨ عاما) بسكين في خاصرته وضربها، ان حنان سبق ان سلمت مفتاح منزلها قبل مدة الى محمد علي سامي ياغي (٢٤ عاما) الذي دخل مع آخرين الى المنزل وطعن زوجها بالسكين. كذلك سبق ان دخل المنزل قبل ١٥ يوما مع شخص يدعى "ابو الفداء" وتجهل بقية هويته واسباب الدخول.

واوقف محمد ياغي وسلم الى رجال الامن للتوسع معه في التحقيق.

ما يجوز وما لا يجوز في جونية

الاوتوستراد A2 والحل المؤجل اسبوعين



تخطيط مشروع A2. (من الارشيف)

كتب بيار عطاالله:

ما الجديد في قضية مشروع الاوتوستراد A2 الذي يعبر منطقة جونية في ضوء الاجتماع الاخير الذي ضم وزير الاشغال العامة علي حراجلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ونائبه بطرس لبكي والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ونواب كسروان – الفتوح ورؤساء بلديات وفاعليات كسروانية؟

وهل يصح ما نشرته الصحف عن موافقة الوزير على اعادة درس المشروع بحيث يتلاءم، والواقع الجغرافي للمنطقة؟

اوساط الوزير حراجلي اكدت ان المشروع في حاجة الى اكثر من اجتماع لدرسه بعناية وان ثمة اجماعا لدى كل المعنيين على ان الاوتوستراد A1 اي القائم حاليا، لا يمكن ان يحل ازمة السير المستعصية. واوضحت ان الوزير طلب من المجتمعين مهلة تراوح بين اسبوع وعشرة ايام يعمد فيها الى تكليف استشاري درس البدائل او الخيارات التي يمكن اعتمادها لتلافي الخلاف بين الحكومة واهالي المنطقة وفاعلياتها على وصلة تمتد ثلاثة كيلومترات من الاوتوستراد المقترح البالغ طوله ١٤ كيلومترا. واذا تبين للاستشاري ان لا خيارات بديلة اعتمد التخطيط الحالي مع الاخذ في الاعتبار امكان الحفاظ على ٦٦ منشأة تابعة للبلديات، بينما ٣٠ مبنى سكنيا لحظها تخطيط الاوتوستراد، وذلك بحفر انفاق في مناطق غادير وحارة صخر والزوق.

وفي المقابل اصرت مصادر نيابية شاركت في الاجتماع على ان حراجلي طلب امهاله اسبوعين للبحث في بدائل من المشروع بعدما استمع الى الاسباب التي قدمها نواب المنطقة ورؤساء البلديات والاهالي. وروت المصادر تأكيدا لكلامها تفاصيل الاجتماع الذي استهله الوزير معلنا ان "الوزارة لا تريد الحاق الاذى بكسروان ولا الضرر باهاليها". ولفت المهندس الجسر الى ان تخطيط مشروع الاوتوستراد A2 يعود الى فترة طويلة، وعدد مستعينا بخرائط ثلاثة اقتراحات مشاريع لتنفيذ الوصلة الممتدة بين نهر الكلب وكازينو لبنان، واسهب في شرح اسباب اعتماد الطريق المقترحة. وقوم المشروع البحري البديل الذي يقترحه ابناء المنطقة فعلب فيه عوائق فنية تحول دون تركيب رأس الجسر عند شاطئ جونية. وتوسع الحوار عندما اصر رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح نهاد نوفل على حق البلديات في الاعتراض، فعارضه الوفد الرسمي. وخلص المجتمعون الى ان لمجلس شورى الدولة الحق في ابداء الرأي في هذه المسألة. لذلك عمد احد الحاضرين الى طرح مسألة "ما يجوز وما لا يجوز" في التخطيطات المعتمدة لمدينة جونية وخصوصا لجهة جملة المشاريع التي تجتاحها ومنها مشروع خط السكة الحديد الذي يعده وزير النقل عمر مسقاوي ويمر وسط الشارع القديم للمدينة حيث سيقام حرم تبلغ مساحته ٤٠ مترا. و"هذا يعني، الى مشاريع الاوتوسترادات الاخرى، تحويل جونية جزرا مبعثرة تخترقها محاور الطرق والسكك الحديد".

اوساط المشاركين في الاجتماع اكدت ان "الوزير حراجلي تفهم الموقف وبدا مقتنعا بالحجج التي قدمها الكسروانيون، وان رئيس مجلس الانماء والاعمار بادر الى اقتراح رفع مستوى الاوتوستراد A2 الى مستوى اكثر ارتفاعا مما يلحظه التخطيط الحالي على ان تحفر ثلاثة انفاق في غادير وحارة صخر والزوق في الاماكن التي يصيب فيها المشروع مواقع التجمعات السكنية الكثيفة.

اوساط وزير الاشغال العامة نفت اي امكان لرفع مستوى خط سير المشروع من موقعه الحالي لاسباب هندسية بحتة. وترد المصادر النيابية الكسروانية بأن "تغيير خط سير الـA2 هو افضل من تدمير المنازل وان هذا الامر يحظى برضى البطريرك الماروني ودعم رئيس الجمهورية". واضافت ان "تغيير خط سير المشروع الى اعلى ممكن عمليا لكن الدولة تخطط او "يعن على بالها" تنفيذ مشروع وصلة بين نهر الكلب والكسليك بواسطة الـ(B.O.T) وهذا يعني جباية رسوم يومية من ١٤٠ الف آلية تتجه شمالا عبر نفق نهر الكلب بينما نحو ٨٠ الف آلية تقصد كسروان يوميا.

هذا في تفاصيل الاجتماع وذيوله اما اذا تعذر الاتفاق على بديل فسيصار الى عقد اجتماع آخر لمناقشة الامر.

دراسة عن مياه طرابلس تعرض الواقع وتقترح حلولاً

الشمال – من طوني جبرايل فرنجية:

اعد رئيس لجنة رعاية البيئة في الميناء المهندس محمود رفعت الحلاب دراسة تحت عنوان "انماء القطاع المائي في طرابلس"، تناول فيها مصادر المياه الاساسية التي تغذي طرابلس ووضع الخزانات والآبار وخطوط الجر ووسائل التعقيم، فضلا عن اقتراحات حلول لانماء مشكلات المياه ومعالجة تلوثها.

ورفع الحلاب الدراسة الى احد نواب المنطقة، وفي ما يأتي ابرز ما ورد فيها:

"مصادر المياه الاساسية في طرابلس هي اولا الينابيع الآتية:

– نبع رشعين في قضاء زغرتا الذي يزود المدينة ١٢ الف متر مكعب يوميا ويرفد قضاء زغرتا بـ٦٠٠٠ متر مكعب يوميا. ورغم ان دراسات اثبتت ان مياهه ظلت حتى الامس القريب عذبة وصافية، فانها اليوم ملوثة في نسبة كبيرة بسبب تسرب المجارير.

– نبع هاب الذي يخرج من مغارة هاب ويرفد بقية طرابلس بـ٤٠ الف متر مكعب يوميا. لكن هذه الكمية لا تصل حاليا بكاملها لان خطوط جرها بلتت قديمة فضلا عن ان مياه النبع معرضة للتلوث.

ومن المصادر ايضا الآبار، وهي:

– آبار البداوي: عددها ثلاث وحفرتها الدولة لتعطي اكثر من ١٠ آلاف متر مكعب يوميا، ولكن تبين لاحقا انها ملوثة بالنفط.

– آبار القبة، وتدفق اربعة آلاف متر مكعب يوميا لكن مياهها تحتاج الى تعقيم.

– بئرا "الخزان الواطي" و"ضهر المعز" اللذان يغذيان منحدرات القبة.

– بئرا ابي سمرا وطاقتهما ثلاثة آلاف متر مكعب يوميا.

– آبار الحلاب، الولي، سعدون.

ان المياه التي تؤمنها هذه المصادر لا تكفي طرابلس ومحيطها، لذلك لا بد من التفتيش عن مصادر جديدة للمياه علما انه يجب وقف التعديات الحاصلة ومعالجة التلوث".

واشارت الدراسة الى "ان خطوط الجر والخزانات قديمة ويعود معظمها الى عام ١٩٣٤. اما الشبكات فليست افضل وتزيد نسبة الاهدار فيها على ٤٠ في المئة".

ولفتت الى "ان معمل تكرير المياه ومعالجتها الذي انشىء عام ١٩٦٧ بات في حال يرثى لها، اذ لم تتم صيانته منذ ١٩٧٥ حتى اصبح عديم الفائدة".

وفي مقدم الاقتراحات التي تقدمت بها الدراسة:

"– ضرورة قفل كل آبار الصرف الصحي في طرابلس وتجريم اصحابها المخالفين.

– تزويد محطة المعالجة والتكرير مصافي جديدة.

– تجميع المياه داخل خزانات جديدة وتعقيمها بالكلور قبل ضخها الى الشبكة، ومنع الاهدار في قساطل الجر والشبكات الداخلية.

– اعتماد مصادر جديدة للمياه هي: عيون السمك، نبع ابو حلقة، نهر البارد.

– اقامة خزانات جديدة في البداوي، الميناء، ابو سمرا والقبة على الا يقل ارتفاعها عن ٥٠ مترا، وتكون مهمتها تموين طرابلس بالمياه اذا سجلت اي اعطال طارئة.

– تغيير الشبكة الرئيسية جذريا.

– الغاء العيارات واستبدالها بعدادات منعا للاهدار والسرقة.

خطة التأهيل تشمل رياق لاحقاً

مطار القليعات يستوعب مليون مسافر و٣٠٠ الف طن بضائع سنوياً

أقر مجلس الوزراء في جلسته امس طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تأهيل مطار رينه معوض في القليعات من اجل زيادة فاعلية حركة المنطقة الحرة التي ستقام فيه. ويندرج ذلك في خطة تشمل ايضاً تأهيل مطار رياق لجعله مطارا مدنيا. وتبلغ كلفة اعمال تأهيل مطار القليعات ٥٠ مليون دولار اميركي وهي تشمل القاعدة العربية للجيش وتمتد فترة ٢٠ شهرا. ويقدر ان يستوعب المطار بعد التأهيل مليون مسافر سنويا على ان يجري توسيعه لاحقا ليستوعب ٣ ملايين راكب. وكذلك يستوعب المطار ٣٠٠ الف طن من البضائع سنويا.

وفي ما يأتي نص الكتاب الذي رفعه رئيس مجلس ادارة المؤسسة ومديرها العام الدكتور يوسف شقير الى مجلس الوزراء في شأن المشروع:

"الموضوع: تأهيل مطار رينه معوض في القليعات:

المرجع: المرسوم رقم ٧٠٦٧ تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٦

قرار مجلس الوزراء رقم ٦٠ تاريخ ١٩٩٤/١٢/١

بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه، قامت المؤسسة "بطرح مزايدة لاقامة مناطق حرة مخصصة للتبادل الاقتصادي الحر في مجالي التجارة والصناعات المعدة للتصدير وذلك على اراض تراوح مساحة كل منها بين ٣٠٠ و٥٠٠ الف متر مربع في كل من مطار رينه معوض في القليعات ومطار رياق ومطار بيروت استنادا الى دفاتر شروط خاصة وضعت في ضوء دراسة الجدوى الاقتصادية المرجوة من هذه المناطق. وتبين لنا من خلال دراسة الجدوى الخاصة بمطار رينه معوض في القليعات ومن ردود فعل الشركات المهتمة التي اطلعت على دفاتر الشروط، ان عملية تأهيل مطار رينه معوض وتطويره لجعله قابلا للاستعمال التجاري، بحيث يستطيع استقبال طائرات ركاب وشحن بمختلف الاحجام، ضرورية لزيادة فاعلية حركة المنطقة الحرة التي ستقام في المطار، ومن جهة اخرى سيكون لعملية التأهيل هذه وقع اقتصادي وانمائي مهم على المنطقة المحيطة بالمطار بما فيها عاصمة الشمال طرابلس ومنطقة عكار.

وبما ان مجلس الوزراء كان قد اتخذ القرار رقم ٣/٢ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١١ باعلان مطاري رياق والقليعات مطارين مدنيين صالحين للملاحة الجوية واستقبال الطائرات.

قامت المؤسسة بدراسة اولية ووضع تقرير فني لهذا الغرض بينا ان كلفة اعمال تأهيل مطار رينه معوض تقدر بـ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ د.أ. (خمسين مليون دولار اميركي) تشمل الاعمال الآتية:

١– معالجة التشققات في المدرج الرئيسي وتأهيل المدرج الفرعي.

٢– توسيع ساحة استقبال الطائرات ولوازمها.

٣– توفير معدات الاقلاع والهبوط للطائرات ولوازمها في مختلف الاحوال الجوية.

٤– تأهيل المباني الموجودة بكاملها.

٥– انشاء مبنى المسافرين بمساحة ٧٥٠٠ متر مربع.

٦– اعادة بناء البنى التحتية وتوسيعها، من طرق ونظام تصريف مياه المطار ومجارٍ وانارة واتصالات.

٧– تأهيل المستودعات القائمة بمساحة ٥٥٠٠ متر مربع وانشاء مستودعات جديدة بمساحة ١٥٠٠٠ متر مربع. على ان يدخل في اعمال التأهيل اعداد منطقة مخصصة للقاعدة الحربية العائدة الى الجيش اللبناني.

يمكن انجاز اعمال التأهيل في فترة زمنية لا تتعدى ٢٠ شهرا (عشرين شهرا) ابتداء من تاريخ مباشرة اعداد دفاتر الشروط الخاصة بالتنفيذ.

لدى انتهاء الاعمال المشار اليها اعلاه يصبح المطار قابلا لاستقبال الطائرات الحديثة من طراز A300, A310, DC10-30, DC 10-40, B47-200, B67 - 200.bi67 -300, B57-200.

وفي ما يعود الى عدد المسافرين الذين يمكن استيعابهم، فان المبنى المقترح اعلاه يكفي لاستيعاب فقط مليون مسافر سنويا في هذه المرحلة، على ان يتم توسيعه في مراحل لاحقة لاستيعاب ما يقارب ثلاثة ملايين مسافر سنويا، وذلك دون حاجة الى توسيع المدارج والتجهيزات الارضية الاخرى.

اما في ما يتعلق بالشحن وتخزين البضائع، فان التسهيلات المقترحة تستطيع استقبال ما يقارب الـ٣٠٠ الف طن من البضائع وتخزينها سنويا، علما بان هنالك مساحات لانشاء مستودعات اضافية اذا دعت الحاجة.

بناء عليه، نطلب النظر في الموافقة على ما يأتي:

– تكليف من ترونه مناسبا وضع قرار مجلس الوزراء رقم ٣/٢ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١١ قيد التنفيذ في ما يتعلق بمطار رينه معوض في القليعات ومباشرة الاعمال لتأهيله وذلك ضمن خطة انشاء المناطق الحرة، بتمويل مباشر من الخزينة العامة".

✓ المقسّم ١٩

حوار مع جردي

– قل لي، ايها الاستاذ، متى ستتحرر؟

– نحن احرار منذ العام ١٩٤٣.

– ليست هذه الحرية التي سألتك عنها، حتى نصبح خارج الدوامة ويصير خبزنا كفاف يومنا من دون الاتكال على الآخرين؟

– من انت؟

– انا مواطن آتٍ من الجرد لا افهم سياسة. اسمع الاذاعات واشاهد التلفزيونات واضيع واتمنى ان اهاجر.

– لا تستسلم يا صديقي فالارض المعطاء لم تمت وليلنا الطويل سينتهي.

– دعنا من الاحلام ولنهبط الى الواقع. لماذا نظل فقراء، لماذا نظل في قبضة المجهول؟ الحياة قصيرة، يا صديقي ويجب ان نعيش.

عندما تسمع الحكاية ربما ستقتنع. وطننا منطلق من العدم، نريد ان نبنيه لكننا نتعثر والخوف قاتلنا.

لم افهم. اعذرني. عندنا في الجرد لا مكان للخوف والندم.

– بامثالك انت، ايها الآتي من الجرد، ستحرر لبنان وسيكون فرحنا عظيماً.

– ما اغباك حين لا تستطيع في احلامك المستحيلة ان تؤمن لي حياة كريمة في الوطن الذي يدعوني كل يوم الى الرحيل.

يبدو انك لم تفهمني.

– فهمتك، لكنني متأكد ان ليلنا الطويل لن ينتهي واننا سنظل ندفع الضريبة الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا.

عدلي الحاج

هواتف عادت

ميشال سعادة يشكو انقطاع خط هاتفه التابع لمحله في سانتر فوروم ٦٠٠، في قرنة شهوان وذلك منذ فترة طويلة. رقم الهاتف: ٠٤/٩٢٠٢٤٦.

● مصدر في "اوجيرو" افاد للمقسم ١٩ ان الخط تم اصلاحه.

الدكتور كنج كنج يشكو انقطاع خط هاتفه في الشياح، ساحة المشرفية، قرب بناية غلوب بنك بناية الاصفهاني – الطبقة الاولى ويقول انه تابع لعيادته. رقم الهاتف: ٨٢٥٨٦٥.

● فرع صيانة الشبكات في بيروت الاولى افاد ان الاشتراك المذكور صالح والرجاء من الشاكي الاتصال بـ"المقسم ١٩" اذا بقي الخط مقطوعا.

ميشال نجيم يقول ان خطه الهاتفي مقطوع منذ اكثر من شهر. والعنوان: مرياط، طلعة مار يوحنا، ملك لولو زكا، الطبقة الاولى. والرقم: ٩١٦٤٩٩.

● مصدر في "اوجيرو" اكد اصلاح الخط. الرجاء من الشاكي الاتصال مجدداً اذا انقطع ثانية.

بديع خوري يقول انه يملك خطا هاتفيا رقمه ٠٤-٩٢٦٨٢٧ في بيت الشعار منطقة البيل فو – بناية بديع خوري قرب السفارة الاميركية، وهو معطل منذ اكثر من شهر رغم المراجعات العديدة لدى الـ"١١٣".

● مصدر في "اوجيرو" اكد لـ"المقسم" اصلاح الخط.

وادي نفايات في بيت الشعار

مواطن من منطقة بيت الشعار شكا ان ثمة واديا بين بيت الشعار والمطيلب ترمي فيه كل انواع الردم وتحول مكبا للنفايات لكل ابناء الجوار، وانه يهدد مجرى المياه. اضافة الى الروائح الكريهة التي تفوح منه. وطالب بايجاد حل.

● مصدر في وزارة البيئة اوضح ان شركة "سوكلين" ستتولى قريبا رفع النفايات من بلدة بيت الشعار وجوارها، وبالتالي يلغى المكب موضوع الشكوى.

كلاب الليل

مواطنون في شارع الكومودور في منطقة الحمراء شكوا ان كلابا شاردة في الليل تطارد الناس وتمنعهم من الوصول الى منازلهم. وطالبوا بمكافحتها.

اهالي منطقة "الجفينور" يشكون من وجود كلاب شاردة تشكل خطرا على سلامة السكان والمارة، وخصوصا في الليل.

العنوان: شارع المعماري، قرب بناية "جفينور" تجاه محل حسن شهاب المعروف بـ"بانشو".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان عناصر قوى الامن تكافح الكلاب الشاردة باطلاق النار عليها، وان دائرة الطب البيطري في البلدية تعيد تأهيل السيارة المخصصة لمكافحة الكلاب، اضافة الى اعداد طلب لشراء الدواء الخاص بهذه الحالات.

"الترويكا" مَن جاء بها؟

"الترويكا" التي نعلها رئيس المجلس النيابي نبيه بري من اين اتت؟ ولماذا حطت رحالها في لبنان، ومن الذي نصب لها الخيم واصبحت بين ليلة وضحاها هي السيدة المطاعة التي لا تقهر؟ هل هي في مصلحة الشعب هل هي ابنة الديموقراطية التي يتباهى بمفاهيمها وتطلعاتها وقواعدها حكام لبنان وشعبه، وقبل ان تتكاثر الاسئلة حول هذه البدعة المتمسكة بمقاليد السلطة في لبنان، اتركها هي تجيب عن نفسها، وتعطي لمحة موجزة عن تاريخها، وعن مضامينها في لبنان والاستئثار بمقدرات هذا البلد حكما ونفوذا.

"الترويكا" كلمة اجنبية اصلها لاتيني تعني ثلاثة (٣) اول ما استخدمت في القاموس السياسي في الاتحاد السوفياتي السابق بعد وفاة ستالين الذي كان يجمع كل السلطات، وكان يسمى الديكتاتور الاحمر. بعد وفاته توزعت السلطات الرئيسية بين ثلاثة اشخاص، الاول خروتشوف امين عام الحزب الشيوعي، والثاني بولغانين رئيس الوزراء، والثالث كان بيريا رئيس مجلس السوفيات الاعلى، جاءت هذه "الترويكا" كردة فعل على حصر السلطات بيد شخص واحد.

ونسرع هنا الى القول ان "الترويكا" اللبنانية مستوحاة من "الترويكا" السوفياتية، مع اختلاف النظام السياسي في كل من البلدين. فكيف تطور الامر في لبنان في اتجاه هذه "الترويكا" بعد الطائف؟ نعلم ان الدستور اللبناني قبل الطائف كان يعطي رئيس الجمهورية سلطات واسعة نافذة، اذ انه كان الرجل الاول في الدولة، بدون منازع. كان يعين الوزراء ويختار رئيسا من بينهم، اما السلطة التشريعية فكان يترأسها رئيس المجلس النيابي وينتخب سنويا. بعد الطائف تقلصت صلاحيات رئيس الجمهورية وتعززت صلاحيات رئيس الحكومة، ومجلس الوزراء، كما تعززت مكانة رئيس المجلس النيابي بحيث اصبح ينتخب الى اربع سنين متواصلة، اي مدة المجلس النيابي، وبما ان المناصب الرئيسية الثلاثة في البلاد تخص الطوائف الثلاث الرئيسية، بدأ لبنان يشهد نوعا من توزع السلطة على المناصب الثلاثة المذكورة، وبدلا من ان يكون الحكم محصورا على نحو اساسي بيد رئيس الجمهورية، كما كانت الحال في العهود السابقة من الاستقلال، اصبحت هناك ثلاث سلطات متساوية تقريبا، وعلى رأس كل منها شخص تحول رمزا لكل من هذه السلطات الثلاث قادرا على ان يحل محل السلطة التي يترأسها، ونكاد نقول ان رئيس الوزراء اصبح قادرا على ان يحل محل الوزراء، ورئيس المجلس النيابي قادرا ان يحل محل النواب، من هنا نفهم ان السلطات الثلاث اصبحت موزعة على اشخاص ثلاثة، هم الذين يديرون معا دفة الامور، وعلى حساب السلطات التي يمثلون. وصودف ان الرؤساء الثلاثة قاموا معا بزيارة مشتركة للامم المتحدة كممثلين للسلطة في لبنان، وبدأوا يدعون منذ ذلك الحين "الترويكا"، اي حكم الثلاثة، وقد اصبح الحكم بعد ذلك عبارة عن تفاهم او تجاذب بين الاشخاص الثلاثة، او ما درج على تسميته الرؤساء الثلاثة...

طبعا هذا الاسلوب في ادارة البلاد من شأنه ان يضعف المؤسسات الدستورية ويضعها في تصرف الاشخاص ونزواتهم ومصالحهم الشخصية، الامر الذي يؤثر على مبدأ فصل السلطات ويعوق تطور النظام الديموقراطي.

وديع عون

من رسائل القراء

الترويكا اغتالت النظام الديموقراطي

كانت انتفاضة دولة الرئيس نبيه بري على الترويكا – وهو احد اركانها الثلاثة – مسمارا في نعشها. فلقد اكتشف دولته، ولو متأخرا، انها تستخدم "غطاء للهيمنة والاختلاسات ووضع اليد على المؤسسات وتهميش دورها". الف شكر له لجرأته على قول الحق ولو عليه.

بدعة الترويكا هذه بدعة لم يعرف التاريخ لها مثيلا ولم يمارسها اي بلد في العالم مهما كان نظامه السياسي. جميل ان يتعاون رؤساء السلطات الثلاث على المصلحة العامة، وخدمة المواطن وقيادة سفينة الامة الى شاطئ الامن والازدهار. اما ان تنقلب شبه ديكتاتورية ثلاثية، فتعطل المؤسسات وتلغي صلاحياتها، فهذا أمر غير مقبول وغير دستوري. فمجلس النواب اصبح مشلولا والسلطة الاجرائية (التنفيذية) كانت تقرر مشاريع القوانين والمراسيم وتمررها وامرارها في المجلس بدون اعتراض ولا مناقشة احيانا. وهذا امر مخالف النظام الديموقراطي الذي يجعل من مجلس النواب المرجع الاول والاخير لاي قانون او مشروع يتعلق بالمصلحة العامة.

تقوم الديموقراطية على مبدأين جوهريين: الاول هو ان الشعب مصدر السلطة، وان القانون هو التعبير عن ارادة الشعب الذي يمثله نواب الامة. والآخر هو فصل السلطات الثلاث بعضها عن بعض واستقلالها الواحدة عن الاخرى في اطار صلاحيات كل منها. كما ان مجلس النواب هو العين الساهرة على السلطة الاجرائية والرقيب والمحاسب. فهو الذي يمنح الحكومة الثقة فتستمر وتعمل، وهو الذي يحجب الثقة عنها فتسقط وتستقيل. إلا ان مجلس النواب والمجالس العديدة التي سبقته لم تمارس ولا مرة هذه الصلاحية الجوهرية. لم اعرف مجلسا نيابيا واحدا اسقط حكومة او وزيرا بل كان الامر على العكس: كان مجلس النواب يمنح الحكومة – اية حكومة – الثقة باستثناء بعض النواب الواعين والساهرين على مصلحة الشعب. ولم يقتصر الامر على منح الثقة فحسب، بل كان دائما يغض الطرف عن تقصير الحكومة او سوء ادائها كلها او احد وزرائها. هذه الاختلاسات في وزارة المال التي ما زالت تتفاعل والتي اقلقت الشعب اللبناني ولم تقعده لم يعرها مجلس النواب اي اهتمام ولم يحرك ساكنا لمحاسبة الحكومة او الوزير المختص. ولو حصل مثل هذا الامر في اي بلد ديموقراطي آخر لطارت الوزارة بكاملها وغاب اعضاؤها عن مسرح السياسة الى الابد. امرار المشاريع والضرائب بلا مبرر، كل هذه الشوائب يتحمل مسؤوليتها مجلس النواب الذي لا يراقب ولا يحاسب وكأنه يمثل السلطة التنفيذية لا الشعب الذي اوصله الى كراسي النيابة. كفانا تبجحا بنظامنا الديموقراطي الزائف وكفانا جهرا واعلانا عن حرصنا على حقوق الانسان وكرامة المواطن، وكفى المسؤولين استغباء لهذا الشعب واستهتارا بمصالحه واستخفافا بصبره الذي كاد ان ينفد والذي بدأ يردد مع الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم:

"ألا لا يجهلنْ احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا".

اميل نجار

الى السيد حامد الولي

ما جاء في مقالك يوم الثلثاء ٧ كانون الثاني ١٩٩٧ شد عزيمتي.

ان السيدات اللواتي ذكرت يا اخ حامد، لو انه تيسر لهن المشاركة في الحكومة، لوظفن كل الطاقات الرياضية المحلاة اليمن وأعدن خلط الاوراق ليطلعن منها ببرنامج هو الآتي:

اولا – بالتماثمن الوطني المناطقي، ستفكر كل منهن في منطقتها الشخصية، وتحاول البحث عما ينميها.

ثانيا – بغريزة الامومة لديهن سيتحسن اوضاع الجيل الذي انجبته الحرب اللبنانية، ويسعين لتقويم مساره، ويسخرن جميع المرافق لفتح ابواب الرزق امامه.

ثالثا – بحسهن الانثوي المرهف، سيفتشن عن الجماليات في بلادنا، ويعززن دورها الوطني بتهيئة المناخات الطبية اللازمة لابراز مفاتنها التي تجلب الاشقاء والاصدقاء، حبذا الاستجمام فيكون فيه احياء السياحة، وفي اكثر الاحيان لادارة مصالحهم من بلدنا بتلك الصدقية وذلك الامان اللذين غابا اثناء معارك الحقد.

وسيداتنا يعوزهن السند المادي. وهو اصبح موجودا بما جاد علينا به الاصدقاء.

انني واثقة، لو ان ما اسفر عنه مؤتمر واشنطن من نتيجة لاستجلاب القروض وضع في عهدة السيدات الآنفات الذكر، لوظفنه في:

أ – اعادة انماء المناطق الجبلية اللبنانية:

١– في ايجاد الانتاجية لابناء القرى.

٢– في تأمين مدارس حكومية بمستوى جيد.

٣– في تأمين خدمة صحية جيدة لهم.

ب – تأهيل كل فرد لبناني ليكون منتجا.

ج – تبني ذوي الحرف التراثية، والخفيفة منها. فتكون مساهمة في حثهم على الانتاج والتعزيز الدائم للتراث اللبناني.

وكل ما ذكرت، يكون في تحقيقه حل لمعضلات كثيرة يتخبط فيها المجتمع اللبناني.

اولها، بعودة ابناء القرى الى بيوتهم القروية، وتأمين جو معيشي صحيح لهم، فيخف الضغط عن المدينة، وتخف زحمة السير، وتتراخى حدة ازمة السكن، وتتقلص مشكلة البطالة، وينحصر الفقر نوعا ما في ظل التعليم المجاني واعادة تأهيل ابن القرية لاستعمال ارضه على نحو صحيح ليأخذ من محصولها اكتفاءه الذاتي من الخضر والفواكه.

انني آمل يا اخ حامد ان يقرأ رسالتنا المقتدرون، والمسؤولون، ومن في يدهم الحل والربط، ويدرسوا بجدية ما تطرق اليه من برامج لحلول جذرية. ربما نصيب ثلاثة اهداف معا: ١– بناء القرى نبني الوطن مرة واحدة. ٢– نلفت الى الاسلوب الحق في التعاطي مع المواطن الفرد. ٣– ونشير الى ما يخفف نقمة الناقمين.

اما المكانس، نرجو ان يكون دورها فعالا مع عمال البلديات. فبها نطالب على نظافة البيئة اذا توافر لمناطقنا ان تنعم بوجود البلديات.

روز زيادة

ايطاليا فازت على ايرلندا الشمالية ٢-٠ والبرتغال خسرت امام فرنسا ٠-٢



الايطالي جيانفرانكو زولا – الى اليمين – يحتفل ورفيقه انجيلو دي ليفيو بتسجيل الاصابة الاولى لفريقه في مرمى ايرلندا الشمالية. (رويتر تيليفوتو)

المدرب الجديد للمنتخب الايطالي سيزاري مالديني مغادراً ملعب باليرمو بعد فوز فريقه على ايرلندا الشمالية ٢-٠. (رويتر تيليفوتو)

فازت ايطاليا على ايرلندا الشمالية ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "لافافوريتا" في باليرمو (ايطاليا) وحضرها ٣٨ الف متفرج في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. وسجل الاصابتين جيانفرانكو زولا لاعب تشلسي الانكليزي واليساندرو دل بييرو لاعب جوفنتوس الايطالي في الدقيقتين ١٠ و٩٠.

وهي المباراة الاولى للمنتخب الايطالي في اشراف مدربه الجديد سيزاري مالديني الذي خلف اريغو ساكي للشهر الماضي.

● على ملعب "اول ايار" في براغا (البرتغال) وامام ٤٠ الف متفرج، خسرت البرتغال امام فرنسا ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) سجلهما ديدييه ديشان وابرهيم با الذي كان يخوض مباراته الدولية الاولى في الدقيقتين ١٠ و٦٢. وحقق با اصابته بعد مجهود فردي رائع.

● في القدس، تعادلت اسرائيل واليونان ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للاولى اسحق زوهار في الدقيقة ٥٧، وللثانية كريستوس كوستيس في الدقيقة ٩.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فاز مذرول على كيلمارنوك ٢-٠ سجلهما كويل في الدقيقتين ٣ و٣٨ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم اجريت بينهما مساء الثلثاء في مذرول وحضرها ٥٥٠٨ متفرجين.

ويحتل مذرول المركز السابع بفارق الاصابات برصيد ٢٤ نقطة من ٢٤ مباراة، وكيلمارنوك المركز الثامن برصيد ٢٤ نقطة ايضا.

انكلترا

تأهل ليستر سيتي للدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة بفوزه الثلثاء على ايبسويتش تاون من الدرجة الاولى ١-٠ في مباراة مؤجلة من الدور ربع النهائي. وسجل مارك روبنز (٢٧ عاما) مهاجم مانشستر يونايتد سابقا والذي كان يخوض مباراته الرابعة لاعبا اساسيا هذا الموسم، اصابة ليستر سيتي في الدقيقة ٤٤ بقذيفة ارضية زاحفة في الزاوية البعيدة لمرمى ايبسويتش تاون.

وامس، تعادل ستوكبورت من الدرجة الثانية وساوثمبتون ٢-٢. سجل لستوكبورت الذي لم يصل قط الى الدور نصف النهائي من احدى الكؤوس منذ انشائه قبل ١١٢ سنة، الون ارمسترونغ والبرتغالي لوي كافاكو في الدقيقتين ٢٥ و٢٦، ولساوثمبتون النروجي ايغيل اوستنستاد في الدقيقتين ١٦ و٨٥. وستعاد المباراة الاربعاء المقبل على ملعب "ذا دل" والفائز يلتقي ميدلسبره ثمانيا وايابا في شباط وآذار، علما ان المباراة الثانية من الدور نصف النهائي تجمع ليستر سيتي وويمبلدون.

وفي كأس انكلترا، تأهل ويمبلدون للدور الرابع بفوزه على كرو من الدرجة الثانية ٢-٠ في مباراة معادة من الدور الثالث. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في ١٤ كانون الثاني الحالي. وسجل روبي ايرل في الشوط الاول، ودين هولدسوورث في الشوط الثاني.

وفاز دربي كاونتي من الدرجة الممتازة على جيلينغهام من الدرجة الثانية ٢-٠ سجلهما الهولنديان رون فيليمس وروبن فان درلان في الشوط الثاني. وهو الفوز الاول لدربي كاونتي في ثماني مباريات.

كذلك فاز استون فيلا من الدرجة الممتازة على دربي كاونتي من الدرجة الثانية ٣-٠ سجلهما الترينيدادي دوايت يورك (٢) واوغو ايهيوغو في الدقائق ٢٤ و٥٢ و٦٧. وهما الاصابتان الـ١٤ والـ١٥ ليورك هذا الموسم.

وفي مباراتين مؤجلتين من الدور الثالث، فاز واتفورد على اوكسفورد ٢-٠ سجلهما ديفون وايت وديفيد كونولي في الدقيقتين ٧١ و٧٩.

وتعادل لوتون تاون وبولتون وندررز ١-١. سجل لبولتون جامي بولوك في الدقيقة ٢٦ اثر تمريرة من ناثان بلايك، وعادل للوتون مارفين جونسون في الدقيقة ٨٧ اثر ضربة ركنية.

١٦ لاعباً من المنتخب الاثيوبي طلبوا اللجوء السياسي الى ايطاليا



لاعبو المنتخب الاثيوبي الذين قرروا طلب اللجوء السياسي الى ايطاليا، يتوسطهم المحامي الايطالي ماريو انا في المركز الرئيسي للشرطة في روما امس. (أب تيليفوتو)

طلب الاتحاد الافريقي لكرة القدم من الاتحاد المغربي الغاء المباراة المقررة الاحد المقبل بين المنتخبين المغربي والاثيوبي في تصفيات كأس الامم الافريقية، بسبب اختفاء ١٦ لاعبا من البعثة الاثيوبية المكونة من ٢٣ شخصا في روما وهم في طريقهم الى المغرب.

لكن اللاعبين الذين اختفوا، ظهروا لاحقا في مركز للشرطة حيث التقاهم محام ايطالي للبحث في اجراءات طلب لجوئهم السياسي.

واكدت الاذاعة الاثيوبية الرسمية ان اكثر اعضاء المنتخب الاثيوبي طلبوا حق اللجوء السياسي الى ايطاليا.

● غادرت القاهرة امس بعثة المنتخب المصري الى السنغال للقاء فريقها في تصفيات كأس الامم الافريقية.

واختار الجهاز الفني للمنتخب المصري المؤلف من محمود الخطيب وفاروق جعفر ١٩ لاعبا للمباراة التي ستقام في مدينة دكار السبت المقبل وهم: حسين السيد، نادر السيد، احمد جابر، محمود ابو الدهب، هيثم فاروق، مدحت عبد الهادي، معتمد جمال، طارق مصطفى – ابرهيم حسن، اسماعيل يوسف، مجدي طلبة، احمد حسن – وليد صلاح الدين، اسامة نبيه، احمد الكاس، علي عاشور، حسام حسن، علي ماهر واكرم عبد المجيد.

استعداد بلغاريا لكأس العالم

اعلن الاتحاد البلغاري لكرة القدم ان منتخبه سيلعب مع فريق فنربخشه التركي في ٢٦ شباط في اسطنبول ومع سلوفاكيا في ١١ آذار في صوفيا في اطار استعداده للقاء قبرص في صوفيا في ٤ نيسان في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة لكأس العالم الـ١٦.

وسبق لبلغاريا ان خسرت امام اسرائيل ١-٢ وفازت على اللوكسمبور ٢-١ وعلى قبرص ٣-١.

خسارة للسلتيك امام بايرن ميونيخ

فاز رايث روفرز الاسكوتلندي على بايرن ميونخ الالماني ١-٠ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما الثلثاء على ملعب "ستاركس بارك" الجديد في رايث. وسجل الاصابة بيتر وافيلد في الدقيقة ٥٦. وغاب عن بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان وكريستيان تسيغه، في حين لعب لوثار ماتيوس في الشوط الثاني.

ويحتل رايث ذيل لائحة الدوري الاسكوتلندي الممتاز، بينما يتصدر بايرن ميونيخ حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي، لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه".

وامس، فاز بايرن ميونيخ على السلتيك ٢-١ على ملعب "البايركهيو" امام ٤٠ الف متفرج سجل للفائز يورغن كلينسمان في الدقيقتين ٤٧ و٦٦، وللخاسر مالكي ملكاي برأسه في الدقيقة ٦٨.

● في ماردل بلاتا (الارجنتين)، فاز انديبندينتي الارجنتيني على فينورد روتردام الهولندي ٢-٠ وديا سجلهما غيريرو ولوزوزياغا والبورتوز.

فوز اوستراليا على كوريا الجنوبية

حققت اوستراليا فوزها الثاني على التوالي في اربعة ايام في اشراف مدربها الجديد الانكليزي تيري فينابلز اذ تغلبت على كوريا الجنوبية ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب لانغ بارك في بريزبين في المرحلة الثانية من دورة اوستراليا الرباعية الدولية لكرة القدم.

وسجل قلب الدفاع ماتيو بينغلي والاحتياطي اليستر ادواردز اصابتي اوستراليا في الدقيقتين ٣٧ و٧٢، وساعد الدفاع ها سيوك – جو لاصابة كوريا الجنوبية في الدقيقة ٧٦. وطرد الحكم المدافع الكوري الجنوبي كيم سانغ – هون في الدقيقة ٨٩ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وفي مباراة ثانية، فازت نروج على نيوزيلندا ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها بنت سكامر لسرود وكريس زوريسيتش خطأ في مرمى فريقه وهلفارد فلو في الدقائق ٦٠ و٧٩ و٨٤. تتصدر اوستراليا ترتيب المنتخبات ولها ٦ نقاط من مباراتين (٢-١)، تليها نروج ٣ (٣-١)، ثم كوريا الجنوبية ٣ (٢-٢)، ونيوزيلندا لا شيء (٠-٤).

وفي المرحلة الثالثة الاخيرة تلعب السبت المقبل في سيدني: اوستراليا – نروج، كوريا الجنوبية – نيوزيلندا.

الاتحاد البرتغالي اوقف خوان بينتو

اوقف الاتحاد البرتغالي لكرة القدم خوان فييرا بينتو (٢٥ عاما) كابتن فريق بنفيكا مباراتين لطرده من المباراة مع اف سي بورتو في الدوري الذي يتصدر بورتو لائحته بفارق ١١ نقطة عن بنفيكا، فاضطر مدرب الاخير البرازيلي باولو اوتوري الى الاستقالة.

وعين بنفيكا مانويل خوسيه سيلفا مدرب ماريتيمو مدربا لفريقه.

عبدالله بوكرم رئيس ناد رياضي

انتخب رئيس جمهورية الاكوادور اللبناني الاصل عبدالله بوكرم رئيسا لنادي برشلونة ذي الشعبية الواسعة في البلاد. واكد بوكرم المرشح الوحيد لمنصب رئيس النادي انه لن يخلط بين السياسة والرياضة.

الاوسترالي اوكون الافضل في اوقيانيا

اختارت لجنة من الصحافيين الرياضيين الاوسترالي بول اوكون ساعد دفاع فريق لاتزيو الايطالي لكرة القدم، افضل لاعب في قارة اوقيانيا لعام ١٩٩٦ بـ٩٤ صوتا في مقابل ٨٦ صوتا للفرنسي كريستيان كارمبو (اصله من كاليدونيا الجديدة) الذي يلعب مع سمبدوريا الايطالي و٤٠ صوتا للاوسترالي ستان لازاريديس لاعب ويستهام يونايتد الانكليزي.

ويذكر ان اوكون هو رابع اوسترالي يحصل على هذا اللقب بعد فرانك فارينا وروبي سلايتر واوريليو فيدمار.

الدور الاول من كأس مصر

تبدأ اليوم المرحلة الثالثة الاخيرة من الدور الاول من كأس مصر لكرة القدم، فيلتقي الاتحاد السكندري الشرقية، والجمهورية شبين الصيد، والمقاولون العرب بهتيم، والمريخ الاولمبي. ويلعب غدا الزمالك وبني سويف، واسوان وغزل دمياط، والمصري والحسينية، واتحاد عثمان والشمس، والمنصورة والحديد والصلب، والالومينيوم وبور فؤاد، والمحلة والمنيا، والقناة والمواصلات، والكروم والسكة الحديد.

وتختتم المرحلة الاحد بلقاء الاهلي وعثمانسون، والاسماعيلي وعمال المنصورة، والسويس وغزل المحلة.

رياضة وألعاب

بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

موستر وسامبراس وهينغيس وفرنانديز الى نصف النهائي



الاميركي بيت سامبراس فائزاً على الاسباني البرتو كوستا. (أب تيليفوتو)



النمسوي توماس موستر فائزاً على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش. (رويتر تيليفوتو)

سحق النمسوي توماس موستر المصنف خامسا منافسه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣ في ساعة و٤٢ دقيقة في الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ملبورن بارك" وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ٧,٦ ملايين دولار.

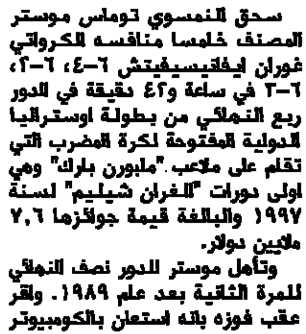
وتأهل موستر للدور نصف النهائي للمرة الثانية بعد عام ١٩٨٩. واقر عقب فوزه بانه استعان بالكومبيوتر لمعرفة مواطن الضعف لدى ايفانيسيفيتش بناء على طلب من مدربه رونالد ليتقيب. وقال: "لكل لاعب اسلوب في اللعب، وفي استطاعة الكومبيوتر ان يعطي فكرة عن افضل الطرق لمواجهة هذا اللاعب او ذاك. اقول انه يساعدني، لكنه لا يقوم بالمهمة عني خلال المباراة".

ونجح النمسوي في كسر ارسال الكرواتي الذي يجيد اللعب على الملاعب الصلصالية ويتمتع بضربات ارسال صاروخية، سبع مرات في المجموعات الثلاث، فيما ارتكب ايفانيسيفيتش سبعة اخطاء مزدوجة في الارسال و٥٤ خطأ غير مباشر ولم يجد حلا للتعامل مع منافسه الذي تألق في الضربات الامامية والخلفية.

وعلق موستر على ذلك: "اعتقد انني نجحت في قراءة ارسالاته تماما، ولم ارتكب اخطاء من الجزء الخلفي من الملعب، لكنني لست راضيا عن ارسالاتي التي لم تكن قوية". اما ايفانيسيفيتش فقال: "ارتكبت اخطاء كثيرة ولم اكن في احسن حال". واعتبر انه "اذا تخطى موستر سامبراس في الدور نصف النهائي فسيحرز البطولة لا محالة".

وفي المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي، واجه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والذي يسعى الى احراز بطولة اوستراليا للمرة الثانية، عقبة ثانية تمثلت في اللاعب الاسباني البرت كوستا المصنف عاشرا قبل ان يفوز عليه ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٣-٦، ٦-٢ في ساعتين و٥٢ دقيقة وتأهل للدور نصف النهائي ليلتقي موستر في مباراة قمة. ويعود الفضل في الفوز الذي حققه سامبراس الى ضربات ارساله، اذ سدد ٢٢ ضربة ارسال ساحقة "آيس" وبلغت نسبة ضربات ارساله الاولى الناجحة ٦٦ في المئة ولم يخسر ارساله سوى مرة واحدة في الشوط الثامن من المجموعة الرابعة وتمكن من كسر ارسال ابن مدينة برشلونة خمس مرات. وتقدم اللاعب الاميركي نحو الشبكة لتسديد الضربات الساحقة، الا انه في المقابل خسر معظم المبادلات عندما كان يقف عند الخط الخلفي للملعب. اما كوستا، وهو افضل اسباني حاليا، فتميز بدقة ضرباته الامامية (٢١ ضربة حاسمة) والخلفية (١٤). وسبق لسامبراس ان هزم كوستا في بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٤.

وفي الدور نصف النهائي الذي يقام غدا الجمعة يلعب: سامبراس – موستر، الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا – الاسباني كارلوس مويا.



السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الرومانية ايرينا سبيرليا. (رويتر تيليفوتو)



من اليمين البلجيكية دومينيك فان روست لدى انسحابها ومنافستها الاميركية ماري جو فرنانديز. (رويتر تيليفوتو)

وفي بطولة السيدات، باتت مارتينا هينغيس السويسرية الاولى تصل الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا بفوزها في الدور ربع النهائي على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة ٧-٥، ٦-٢ في ٧٠ دقيقة. وهو الفوز الرابع لهينغيس (١٦ عاما واربعة اشهر) على سبيرليا في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما. وهي تسعى الى ان تصير اصغر لاعبة تحرز لقبا في البطولات الاربع الكبرى، علما ان اليوغوسلافية مونيكا سيليش (الاميركية حاليا) توجت بطلة لرولان غاروس في حزيران ١٩٩٠ اذ كان عمرها ١٦ عاما وستة اشهر. وكسرت اللاعبة الرومانية ارسال منافستها السويسرية في الشوط الخامس من المجموعة الاولى لتتقدما ٣-٢، لكن هينغيس استعادت زمام المبادرة وفازت بالمجموعة ٧-٥. وكسرت سبيرليا ارسال هينغيس في الشوط الاول من المجموعة الثانية، وردت الاخيرة بكسر ارسال منافستها في الشوطين الرابع والسادس لتفوز بالمباراة.

وتأهلت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة للدور نصف النهائي بفوزها في المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي على البلجيكية دومينيك فان روست غير المصنفة ومفاجأة البطولة ٧-٥، ٤-٠ ثم بالانسحاب بعد ٦٦ دقيقة. واصيبت فان روست التي اخرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية من الدور الثالث ثم الاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة عشرة في الدور الرابع، بتقلص في عضلات معدتها عندما تصدت لضربة ساحقة مطلع المجموعة الثانية. ويذكر ان فرنانديز التي برزت في سن السابعة عشرة، خسرت المباراة النهائية مرتين في اوستراليا ومرة واحدة في رولان غاروس بين علمي ١٩٨٩ و١٩٩٣ قبل ان يتراجع مستواها في السنوات الاخيرة.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: فرنانديز – هينغيس، الفرنسية ماري بيرس – الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة.

واصدر منظمو بطولة اوستراليا بيانا جاء فيه ان الالمانية شتيفي غراف التي خرجت من الدور الرابع بعد خسارتها امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر، لا تزال تخلد الى الراحة لاصابتها بوعكة صحية. واوضحت غراف انها اصيبت بحمى وانها اعتقدت اول الامر ان ثمة التهابا في اصبع قدمها، وربما كان السبب وجود فيروس.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

– الدور ربع النهائي: فاز النمسوي توماس موستر المصنف خامسا على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاسباني البرت كوستا المصنف عاشرا ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٣-٦، ٦-٢.

فردي السيدات

– الدور ربع النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة رابعة على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة ٧-٥، ٦-٢، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة على البلجيكية دومينيك فان روست ٧-٥، ٤-٠ ثم بالانسحاب.

زوجي السيدات

– الدور نصف النهائي: فازت الاميركيتان ليندساي دافنبورت وليزا رايموند (٣) على اللاتفية لاريسا نايلاند والتشيكية هيلينا سوكوفا (٢) ٧-٥، ٦-٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

مايكل جوردان سجّل ٥١ نقطة من ٨٨!





مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز ملتفاً بالكرة على لاعب نيويورك نيكس كريس تشايلدز. (أب تيليفوتو)

حقق مايكل جوردان رقما قياسيا لهذا الموسم اذ سجل وحده ٥١ نقطة من اصل ٨٨ لفريقه، ففاز شيكاغو بولز على نيويورك نيكس ٨٨-٨٧، معززا صدارته للمجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وهو الفوز الـ٣٥ للفريق البطل في ٤٠ مباراة والعاشر في مبارياته الـ١١ الاخيرة وكانت خسارته امام هيوستن روكتس في هيوستن الاحد الماضي. ويشار الى ان شيكاغو بولز فاز في ٢٠ مباراة على ارضه من اصل ٢١، بينما ١٣ على التوالي، وان جوردان سجل امس كل نقاط الفريق في الربع الرابع الاخير الا نقطتين.

وفاز تشارلوت هورنتس على هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط ١١٤ – ١٠٨ بفضل غلين رايس الذي سجل ٤٢ نقطة منها ١٩ في الربع الرابع الاخير وبات اللاعب الاول من تشارلوت هورنتس يسجل ٣٠ نقطة او اكثر في اربع مباريات على التوالي، مع العلم ان معدل تسجيله بلغ اكثر من ٣٠ نقطة في مبارياته الـ١٢ الاخيرة. وسجل كلايد دريكسلر ٣٩ نقطة وحكيم اولاجوون ٢٦ لهيوستن روكتس.

ومني اتلانتا هوكس ثالث المجموعة الوسطى بخسارته الاولى بعد عشرة انتصارات اذ فاز عليه ميامي هيت ثاني مجموعة الاطلسي على ارضه ٩٤ – ٩١. وسجل تيم هارداواي ٢٤ نقطة للفائز منها ست من رمية النقاط الثلاث في الدقيقتين الاخيرتين.

وفاز اورلاندو ماجيك على واشنطن بولتس ثالث مجموعة الاطلسي ٩٣ – ٨٨. وسجل روني سيقلي ٢٦ نقطة لاورلاندو ماجيك الذي حقق فوزه الخامس في ست مباريات.

وفاز انديانا بايسرز خارج ارضه على ميلووكي باكز ٩٢ – ٨٩ منها ٢٥ نقطة لريك سميتس، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وتورونتو رابتورز على مينيسوتا تيمبر وولفز ثالث مجموعة الغرب الاوسط ١١٨ – ١٠٦ منها ٣٢ نقطة لوالت وليامس الذي حقق ست رميات ثلاثية معادلا بها الرقم القياسي للفريق.

من جهة اخرى، لا يزال مايكل جوردان يتصدر استطلاع الرأي العام لاختيار فريق المنطقة الشرقية الذي سيقابل فريق المنطقة الغربية في مباراة النجوم "اول ستارز" المقررة في كليفلاند في ٩ شباط وله ١٨٧٦٨٨٩ صوتا، يليه انفرني هارداواي من اورلاندو ماجيك ١٨٠٧٣٤٦، ثم غرانت هيل من ديترويت ١٤٨٣٨٨١.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – نيويورك نيكس ٢٨ – ١٢
٢ – ميامي هيت ٢٩ – ١١
٣ – واشنطن بولتس ١٨ – ٢٢

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٣٥ – ٥
٢ – ديترويت بيستونز ٢٨ – ١٠
٣ – اتلانتا هوكس ٢٦ – ١٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – هيوستن روكتس ٣١ – ١٠
٢ – يوتاه جاز ٢٧ – ١٢
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ١٨ – ٢٢

– مجموعة الهادئ:

٢ – لوس انجلس ليكرز ٢٩ – ١٢
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٢ – ١٧.
١ – سياتل سوبر سونيكس ٢٩ – ١١.

دورة التصنيف لنوادي كرة السلة

فوز الحكمة والغبيري وانترانيك والاحياء

كتب ناجي شربل:

اجريت مساء امس اربع مباريات على ملعبي انترانيك في ضبية والكهرباء في زوق مكايل، في المرحلة الرابعة الاخيرة من دورة التصنيف التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة لنوادي الدرجة الاولى في المجموعتين الثانية والرابعة.

انترانيك – مزيارة

تصدر انترانيك الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة، بفوزه على الشبيبة مزيارة الذي هبط الى الدرجة الثانية على ملعب الكهرباء بفارق ٢٣ نقطة ٩٣-٧٠ (الشوط الاول ٤٧-٢٩). وسجل له الكاميروني كريستيان ايكوي ٢٢ نقطة، لكنه خرج لارتكابه خمسة اخطاء، واضاف الروسي ديكران كوكوجيان ١٤ نقطة. بينما سجل للشبيبة مزيارة احمد ماجد كبارة ١٤ نقطة والنيجيري كريس جيمس ١٣ نقطة، لكنه خرج لارتكابه خمسة اخطاء. وارتكب لاعبو الفريقين ٥٨ خطأ.

مثل انترانيك: باتريك لحود ووليد القيسي واندريه الترك ورزق الله صفير وبيروانت افاكيان وهاروت كوزوجيان وباسم صبرا ورفيق جولجيان وجوزف عربيان وديكران كوكوجيان وكريستيان ايكوي.

ومثل الشبيبة مزيارة: ماجد مطرجي واحمد ماجد كبارة وزياد ماجر ورامي الامركاني ومالك مصري وطوني ديب وطليوس جرجس واريك شدياق وكريس جيمس واوشي لومو.

قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي رباح نجيم.

احياء الرياضة – انيبال

وفي المجموعة ذاتها، احتل احياء الرياضة الزوق المركز الثاني بفوزه على انيبال زحلة بعد وقت اضافي ٨٥-٨٣ (الوقت الاصلي ٧٧-٧٧، الشوط الاول ٤٩-٤٥)، وبقي كلا الفريقين في الدرجة الاولى. سجل للاحياء ميشال صفير ٢٤ نقطة وخرج لارتكابه خمسة اخطاء والنيجيري كولا يوسف اوبا ١٧ نقطة. وسجل لانيبال نايف عبود ٢٨ نقطة والمقدوني زاركو بورساك ١١ نقطة وخرج لارتكابه خمسة اخطاء.

مثل احياء الرياضة الزوق: الياس الهاني وعادل الخويري وهنري صباغ وجان سعادة وميشال صفير وتوماس الادي وكولا يوسف اوبا.

ومثل انيبال زحلة: روني مقدسي ونايف عبود وجورج عبد الساتر وموريس ترشيشي ودالي برهوم وطوني معكرون وفلاديمير ديميتروف وزاركو بورساك.

قاد المباراة الحكم الدولي طوني كركر والحكم الاتحادي جوزف بعقليني.

الحكمة – غزير

وتصدر الحكمة بيروت الترتيب النهائي للمجموعة الثانية من دون خسارة بفوزه على الرياضي غزير بفارق ٣٥ نقطة ٩٨-٦٣ (الشوط الاول ٥١-٤٥) على ملعب نادي انترانيك في ضبية. وسجل له انطوان الزغبي ٢٨ نقطة علما ان مدربه غسان سركيس اشرك مجموعة من الناشئين.

مثل الحكمة: فادي الخطيب وعزيز زكا وعبد النمري وطوني بارود وجو مجاعص وانطوان الزغبي وعادل ملاح وألن ابرهمشا ومصطفى عبد السلام.

ومثل الرياضي غزير: ريشار بربور ووليد صليبي وروفان ثابت وروبن سعادة وافيديس تشوكريان وربيع متى وفابيو قدسي وسيرج الفا واليكسندر سوبيو.

قاد المباراة الحكم الدولي سميل كساب والحكم الاتحادي اندريه غانم.

الشباب الغبيري – مون لاسال

واحتل الشباب الغبيري المركز الثاني في المجموعة عينها بفوزه على مون لاسال الذي حل ثالثا بفارق ١٠ نقاط ٩٢-٨٢ (الشوط الاول ٤٥-٤٦). وسجل للفائز السنغالي عمر مار ٢٨ نقطة.

مثل الشباب الغبيري: جو كعدو وبسام جدايل وعمر قليلات ومحمد زيدان وزكريا البابا ورائد قبلاوي ومارتن مغربل وسامر شمص وعمر مار وتيسير سبي.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر وادغار كيريدجيان ورالي صادر وفريد شقير وجورج رزق وجهاد غانم وجان كلود رباط وجورج عيسى ويعقوبو

عثمان وبول منداي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي واللبناني فوزي عشقوتي.

وتقام اليوم ثلاث مباريات ختاما، واحدة في المجموعة الاولى على ملعب مون لاسال في عين سعادة: الرياضي بيروت – الرياضي بيت مري الساعة ١٨,٣٠، واثنتان في المجموعة الثالثة على ملعب النادي الرياضي في المنارة: المريميون ديك المحدي – الجيش اللبناني الساعة ١٨,٣٠، الكهرباء الزوق – ابناء نبتون الساعة ٢٠,٣٠ على المركزين الثاني والثالث في المجموعة.

اتحاد الووشو

انتخبت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للووشو رؤساء لجان الاتحاد كالآتي: جورج عساف رئيس اللجنة الفنية، غسان مغامس رئيس لجنة الاعلام، جورج نصير مدرب المنتخب الوطني (سانشو)، نعوم سعادة رئيس لجنة الحكام (سانشو) جوسلين عطية رئيسة لجنة التنظيم.

وحدد موعد كأس اوروبا في لبنان من ٣ تموز الى ٦ منه، على ان تقام في صالات نادي غزير التي قدمها الى الاتحاد رئيس النادي جان همام.

بطولة الطائرة: القلمون غلب الرسل

فاز القلمون على الرسل جونيه في المباراة المؤجلة من المرحلة السادسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه ٣-٢ (١٥-١١، ١٥-٩، ٤-١٥، ٦-١٥، ١٥-٩). وقاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان جاك طربيه واندريه قرقفي.

واحتل الخاسر المركز السادس بفارق الاشواط عن الشباب البترون الذي تفوق على القلمون في مجموع نقاط الاشواط.

بعثة لبنانية الى الاونيفرسياد

سافرت امس الى سيول، بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات الى الاونيفرسياد الشتوية التي تقام في العاصمة الكورية الجنوبية بين ٢٢ كانون الاول و٢ شباط.

وتألفت البعثة من: حبيب فياض رئيسا ومن اللاعبين جان كلود كيروز (جامعة الروح القدس – الكسليك) بطل الجامعات في التزلج، شادي زغيب (اللبنانية – الاميركية جبيل) ثاني البطولة، هدى كيروز (جامعة الروح القدس – الكسليك) بطلة الجامعات، وريتا فغالي (جامعة القديس يوسف) ثانية البطولة.

والتقت البعثة قبل سفرها رئيس الاتحاد القاضي لحود والعضو فؤاد صليبا.

اتحاد الكرة الطائرة

الفت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اللجنة التنظيمية للبطولة الاسيوية كالآتي: شحادة القاصوف رئيسا للجنة، وليد يونس مديرا للبطولة، اميل جبور وجان همام وقيصر بلخوس اعضاء.

وكلفت الامين العام المحلي وليد يونس وعضو اللجنة العليا للاتحاد جان همام تمثيل الاتحاد في سحب القرعة للبطولة الاسيوية في بانكوك في ١٩٩٧/١/٣١.

كذلك كلفت نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان ونادي غزير تمثيل لبنان في بطولة النوادي الاسيوية.

وقبلت نادي الوسام راس نحاش في عضوية الاتحاد.

واوقفت لاعب نادي الزهراء غسان الايوبي مباراة واحدة وغرمت نادي الزهراء مئتي الف ليرة بسبب شغب جمهوره في مباراته ومون لاسال. كذلك اوقفت رئيس نادي العاصفة شهرين مع وقف التنفيذ وغرمت النادي ثلاثمئة الف ليرة بسبب شغب جمهوره في مباراته وقنات.

وعدلت اوقات مباريات البطولة الاحد ١٩٩٧/١/٢٦ في مجمع فؤاد شهاب كالآتي: ١١,٠٠ الثقافي الميناء – الشباب البترون، ١٣,٠٠ العمل بكفيا – مون لاسال، ١٥,٠٠ الزهراء – قنات، ١٧,٠٠ العاصفة – عمشيت، ٢٠,٠٠ غزير – القلمون.

اتحاد كرة السلة

ارجأت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة انطلاق بطولة لبنان للدرجة الاولى لفرق الرجال الى الثلثاء ١١ شباط، على ان يسبق هذا الموعد افتتاح البطولة رسميا ببرنامج يعلن لاحقا.

واخذت علما باعتراض نادي ابناء نبتون على سوء التحكيم في مباراته والتضامن.

وغرمت نادي التضامن الزوق ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. لسوء سلوك احد مشجعيه، ونادي ابناء نبتون ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. لسوء سلوك احد مشجعيه.

الصلاحية الايوبية

ورد خطأ في نتائج جهاز المدارس لبيروت وجبل لبنان اسم مدرسة الاصلاحية الايوبية. والصحيح هو الصلاحية الايوبية. فاقتضى التصويب.

إعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب موظفون او موظفات للعمل على Paging اللغة عربي انكليزي، فرنسي للاتصال ٠١/٣١٤٨٨٨

مطلوب لدار نشر سكرتيرة تجيد الانكليزية واستخدام الكومبيوتر الافضلية للحائزات على شهادة جامعية. ت ٨٠٠٨١١ – ٨٦١١٧٨ – ٨٦٤٩٠٥ من ٨–٢ بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغات العربية، الفرنسية والانكليزية مع خبرة على الكومبيوتر + شاب مساعد محاسب. ت ٠٩/٢١٨٤٨٣/٤/٥

شركة مواد غذائية تطلب – بائعين ذوي خبرة في مجال المحلات التجارية والسوبر ماركت، الافضلية لحاملي الشهادة الجامعية – موزع سائق (Cash Van) الافضلية لذوي الخبرة. ت ٠١/٤٩١٠٥٢ – ٠٣/٦١٠٠٧١

Dem. Télephoniste Réceptioniste trilingue Tél.: 01/ 491052 - 03/610071

Soc. pharmaceutique dem. déléguée médicale exp. + moto. pour rendez-vous 01/887120 - 01/888092 entre 8h00 et 15h00

مطلوب معلم ذو خبرة جيدة في مجال التنظيف والكوي للعمل في مصبغة الرملة البيضاء. يرجى الاتصال الهاتف ٠١/٨٠٢٠٦٢

مطلوب آنسة لتسلم مكتب ورد على الهاتف الخبرة غير ضرورية، المنصورية التلفون ٠١/٤٠١٠٨٠ – ٤٠٠٢٠١ – ٤٠٩٦٠٧ السيد حاموش من ٩،٣٠ حتى ١٢،٣٠

Société d'entreprises à Beyrouth. demande pour son département financier. – expert comptable min. 5 ans d'expérience. – dirécteur financier min. 5 ans d'expérience Domaine des entreprises Tél.: 01/895462

Needed sales executives and sales managers for U.A.E & Lebanon. Apply C.V. P.O. Box: 55522 Beirut.

Needed Accountants for Lebanon & U.A.E. Apply C.V p.o. Box 55522 Beirut.

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي Business Computer او Computer Science لفرعيها في بيروت وجونيه، خبرة سنتين على الاقل، الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

شركة مهمة تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا، خبرة ٥ سنوات على الاقل، الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

مطبعة في حاجة الى بلاسييه ذي خبرة في حقل الطباعة معاش + عمولة. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٣٦٢٣١٥ – ٠١/٣٧٠٤٣٦ – ٠٣/٢٢٢٨٢٨

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة للعمل في شركة مشروبات روحية فرع البقاع. للاتصال من ٨–٤ ت ٠١/٣٧١٤٧٤ – ٠١/٣٧٢٠٣٠

International research company offers opportunity for a person with interpersonal skills for its branch in Beirut Candidate should be: female College graduate, fluent in English and Arabic, windows computer experience. Please contact 01/ 406803 or fax youx CV to: 01/ 403803

Sté. dem. un(e) jeune architecte d'interieur et dessinateur: diplômé univ. ou école téch. Bonne conn. du Corel Draw et de l'Auto CAD 3 D. Tél.: 03/ 663637 de 9h à 5 h.

مطلوب مدير عام كاراج تابع لكبرى شركات السيارات ذو خبرة واسعة في هذا المجال. لمن يجد في نفسه الكفاءة، الرجاء الاتصال على الارقام التالية ٢١٨٩٩٢ – ٢١٨٩٠٩ – ٢١٧٤١٠ – ٣٢٨٥١٣

A Luxurious Touristic and Residential Beach Complex requires

Executive Secretary For Beirut:
Highly qualified with good English and computer *knowledge, minimum three* years of experience.

Restaurant Manager For Dubai:
Highly qualified preferably holding a Hotel and Restaurant Management degree with at least five years of experience in European and Asiatic cuisine. Good command of English.

Maitre d'Hotel For Dubai:
Specialized in Italian and *Continental cuisine with* a minimum of five years of experience.
English is a must, Italian is an asset.
Good package is available, if interested call 09/211118/ 132 between 9a.m. and 13:00 p.m.

Large industrial company seeking BS in mechanical engi eering with 3-4 years hands on experience in heavy duty machines (dozers, Loaders trucks, etc...) to assist Garage Manager. Please fax full C/V to: 01/ 468556 - 01/921352

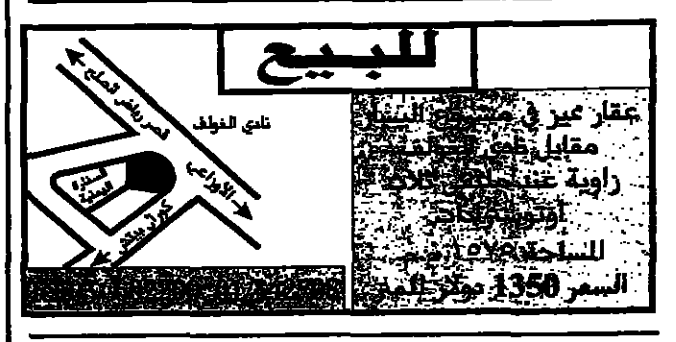
Dem. pr. restaurant à Adma un chef cuisinier, un aide cuisinier, chefs de rang, serveurs ou serveuses. Cont.: 01/894835

مطلوب مهندس زراعي للشركة الزراعية سبيكا جل الديب. الهاتف ٠١/٤٠٦٠٦٥ – ٤١١١٢٠

مطلوب موظفة ادارية ومساعدة اجتماعية. التلفون ٠٣/٣٨٠٥٠٠ – ٠١/٢٨٠١٢٢

مطلوب بلاعة لمعمل ساعات حسنة المظهر للمراجعة ٠١/٨٩٦٨٧٧ – ٠١/٨٩٧٩٤٧

مطلوب الى جدّة السعودية كوافير 1er معاش مغر ت ٠٣/٦٧٩٩٥٥ – ٠١/٢٨٨٥٠٦



HUNTER INTERNATIONAL
VACANT POSITIONS FOR
* Accountant
* Computer Programmer
* Assistant Secretary
* Secretary
* Computer Operator

HUNTER INTERNATIONAL
Recruiting - Orientation - Evaluation - Graphology Test
Appointment call Tel.: 03-614744 - Fax : 01-415271

مدرسة البيان في البحرين
تعلن عن حاجتها إلى

اساتذة في اللغة العربية وادابها للابتدائي والثانوي. الشروط المطلوبة بكالوريوس آداب مع ٤ سنوات خبرة على الأقل. يرجى إرسال السيرة الذاتية الى مدرسة البيان على الفاكس رقم ٧٨٠٠١٩ – ٠٩٧٣ قبل تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٧. تتم المقابلات في بيروت في ١٢ و١٣ آذار ١٩٩٧. الرجاء الاتصال خلال هذين اليومين على أرقام الهاتف الآتية: ١–٠١/٨٧٠٣٣٠ من الساعة ١٠ – ٤ ب.ظ.

عقارات

للبيع

A vendre à CAP sur ville app. 230m2. Tél.: 03/230448 et de 9:00 à 2h.00 - 804887

للبيع ارض ١٧٠٠ مم في اليرزة وارض ١٠٠٠ مم في حرج تابت ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠ مم في المونتيفردي وارض ١٣٠٠ مم في مار روكز. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع محل ٢٠ مم الجديدة + هاتف، قبالة كاسيو Casio السعر ٢٥ الف $ ت ٠٣/٣٤٣٣٥٠

للبيع ارض لوتوستراد الدامور الدوحة ١٨٠٠ مم + الدبية ٩٥٠ مم ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠ مم + حرج تابت ١٠٥٠ مم ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة في اطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة ١٢٥مم النقاش جاهزة للاستلام سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٢١٥٢٢

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥مم جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة في بعبدات فخمة ٣ نوم مساحة ٢١٥مم غرفة خادمة مع مونه مستقلين. التلفون ٠٣/٦١٠١٦٠

شقة فخمة للبيع في برمانا ٣ نوم مساحة ١٩٠مم موقف + غرفة مونه. التلفون ٠٣/٦١٠١٦٠

شقة النقاش تلة سرور ١٥٥مم مع تراس ١٥٥مم. تدفئة مكيف تلفون في حالة جيدة السعر النهائي ٧٥ الف $ ت ٠٣/٢٩٨٩٠٩

مستودعان للبيع راس بيروت على شارع ١٨مم مساحة الواحد ٩٠٠مم علو ٥٠،٤مم نزلة وموقف للكونتينر في داخلها ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع شقتان طابق سادس وثامن ١٥٠مم ٣ نوم وصالون وسفرة المشرفية التلفون ٣٤٥٥٦٢ – ٠٣/٢٨٨٣٥١

للبيع فيلا قيد الانشاء في المونتيفردي مساحة البناء ١٠٠٠مم مساحة الارض ١٠٣٠مم. التلفون ٠١/٤٠١٦٠٢ – ٠٣/٦١٥٧٧٧

شقة فخمة الربوة ٢٦٠مم. التسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤مم. سنتر Sygma جديدة المتن ٠١/٨٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦٣٦٠٣٥

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ او ٩٩ مم ضمن مجمع سياحي فخم صيفا وشتاء يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسلم فوري وتسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٨٩٤٠٥٠

للبيع ارض ديك المحدي ١٢٧٤ مم مشرفة على البحر سعر مدروس – بلا وسيط ت ٠٣/٢٧٣٠٣٠

للبيع محل تجاري الفنار مقابل كلية العلوم مساحة ٦٠ مم السعر مغر. ٠١/٨٩٦٢١٨ – قبل الظهر ٠٣/٤٤٣١٧١ ب.ظ.

للبيع مؤسسة لبيع قطع ولوازم السيارات الفرنسية التلفون ٠١/٢٨٩٨٢٧ من الساعة ١٢ وحتى ٤ بعد الظهر.

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح لبنك ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط ٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

شقة سوبردولوكس ٣٨٠ مم، موقفان ومكتب تجاري الطابق ٢ ٩٠مم شارع مار الياس بنك البحر المتوسط ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

شقة للبيع المطيلب اول طابق ٦٠٠ مم سوبردولوكس مريحة التسليم خلال ٤ اشهر تسهيلات بالدفع ٠٣/٢٧٩٩٨٨

الفنار للبيع شقة فخمة ١٦٠ مم (البناء جديد) ٣ نوم + Cave وموقف الكاراج بابه الكترونيك ٠٣/٢٧٨٨٧٢

للبيع محل طابقان ٧٠مم. في الاشرفية شارع اديب اسحق – زاوية طريق ٣ واجهات. ت ٠٣/٢٤١١٢٧

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ مم مع حديقة مزروعة ٥٠٠ مم مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

٥٨٠ مم البياضة شمالي مرخصة + المر ٢٩٥$ مم ٧٢٠ مم اليسار رخصة + محفورة + المر ٢٩٠$ مم واجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٣٣

فاريا – عيون السيمان، فيلا، ٦٠٠مم ٥ غرف نوم، ٤ صالونات، غرفة طعام، ٣ مطابخ، موقف مكشوف لستة سيارات. ناد ليلي خاص، السعر مغر Sodeco Gestion s.a.l. 01/203070

وادي شحرور، شقة ٢١٥مم. ٤ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، ٤ حمامات، السعر ٢٩٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع شقة فخمة في عين التينة راس بيروت، مطلة على البحر والجبل للاتصال من الثامنة ق.ظ حتى الرابعة ب.ظ الهاتف ٥٨١٧٦٤

للبيع ارض ٢٠٠٠ مم في بحمدون امام طريق قيد الانشاء بسعر مغر الهاتف ٠٣/٦٥٢٠٦٦

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل ١٤٠مم في سوق – جل الديب للمراجعة محل Jardin de chine قرب مطعم Picador الحضور شخصيا.

للبيع او للايجار مطعم جديد كامل التجهيز في الكسليك التلفون ٠٣/٧١٠٠٨٨

شقة سوبردولوكس ٤٥٠ مم بناية العبير ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

للبيع او للايجار شقة اربعة غرف نوم، منطقة قردان التلفون ٠٣/٦٠٢١٠٠

محل ٣ طوابق للاستثمار او للبيع م. ١٣٥ مم سنتر فريحة اوتوستراد مار تقلا، سد البوشرية ت ٠١/٤٩٠٠١٢ – ٠٣/٧٣٤٨٤٨

عقارات

للايجار

للايجار مستديرة الكسليك، شقة-دوبلكس ٢٧٠ مم (٥ نوم) مفروشة او دون فرش، مكيفة، تصلح مكاتب او سكن. للمراجعة ٠٣/٢٧٨٠٢٨

لادارة حرة نادي، مطعم ومقهى الاشرفية، شارع فخم. ت ٣٢٠٣٢٣ من الساعة ٨ الى ١٠ ومن ٤ الى ١٢

الايجار بداعي السفر محل حلويات بالحمراء ٥٦٠٠ شهريا للاتصال من ١٠–٤ نهارا ٣٤٩٣٣١ – ٣٤٨٦٦٥ ومساء ٧٠٢٩٢٨ (المحل يعمل حاليا).

للايجار محل ١٠٠ مم على الشارع العام بناية بنك بيروت والبلاد العربية. كليمنصو ت ٦٠٢٤٠١/٢/٣ السيد كمال ابو رسلان

A céder en gérance libre durée 3 ans min. showroom 170m2. Emile Baz - Chaleur et lumière - Rue de Damas. Tél.: 01/ 333232 de 10h à 14h 03/ 756000

للايجار شقة ٢ نوم، سفرة، صالون، الاشرفية جادة شارل مالك. التلفون ٠١/٥٨٤٣٨٥ – ٠٣/٧٠٠٩٨٨

عقارات

مطلوب

مطلوب شقة او شاليه للايجار في محيط جونيه او ادما كاشف ٢ نوم مفروش او من دون فرش ايجار سنوي مع موقف سيارة محمي للاتصال الآنسة غاليه التلفون ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده المنصورية الفنار مار روكز الجديدة الروضة ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض في سن الفيل، البوشرية، السبتية، الروضة، الفنار، الزلقا، جل الديب، حبوس. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب شقة جديدة او مستعملة في منطقة السوديكو – عبد الوهاب اليسوعية. الهاتف ٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

سيارات

مرسيدس SE ٣٨٠ م ٨٤ لون اسود فرش جلد، حال جيدة التلفون ٠٣/٢٢٣١٨٨

BMW 535i, 1989, noir métal, cuir, ABS, A/C, toutes options. état excellent. prix 15500$. Tél.: 01/284481 - 497795

سوزوكي فيتارا ٩٣ لون ابيض فول اوبشن، زوائد خارجية التلفون ٠١/٨١٦٢٥٥ – ٠٣/٢٤٥٠٧٠

مرسيدس 300 SE body 500 موديل ٩٠ full option حالة ممتازة التلفون ٠١/٨٩٩٠٧٢ – ٠٣/٢٥١٧٨٠

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

للبيع

مصنع برغل أوتوماتيك لا تمسه الايدي، انتاج ٣٠٠ كلغ في الساعة. كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

معروض

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man, ارتفاع ٣٦مترا حاضور ٣٦مترا حمولة ١،١٠ طن للمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد وسام ٠٣/٢٥٢٠٢٤

مطلوب

مطلوب محطة بنزين للاستثمار منطقة بيروت التلفون ٠٣/٣٥٩٩٥٩ – ٠٣/٣١١٨٢٥

مفقود

فقدت من سيارة جيب سوداء حقيبة بها اوراق خاصة ومفكرة الكترونية (organizer) لا تفيد الا صاحبها محمد مكتبي الرجاء لمن يجدها ت ٠١/٢٤٥٨١٣ – ٠١/٨٦٨٣١٩ وله مكافأة مغرية.

غادرت الخادمة السريلنكية وتدعى Mallika Peeris في تاريخ ١/١١ منزل مخدومها رياض الرهونجي ولم تعد نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية يرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال الهاتف ٣١٩٧٣٩

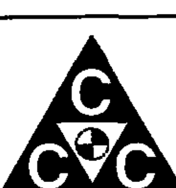
غادرت الخادمة السيريلانكية ليانا اراشيج س. نالندا منزل مخدومها السيد جرجي نجيب جريج في كفر عقا – الكورة – الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠٣/٦٤٨٨١٢ كما نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.

REQUIRED

An Aluminum Profile Extrusion Plant in Jordan is Looking for a Senior Die Corrector with the Following Qualifications:

1- A minimum of diploma in appropriate Engineering or Scientific field.
2- A minimum of 5 years experience in correcting Aluminum extrusion dies.
3- Working knowledge of extruding Aluminum.
4- Ability to monitor the quality of extrusion.
5- English language is preferable.

Please send C.V. on Fax No: +9611-741697 Beirut Lebanon- Att.: Mrs. Tawil.



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

CCC is interested to recruit Project Managers for its Construction Operations Worldwide (Middle East, Africa, and the U.S.A.), and wishes to receive applications for qualified Engineers, with hand-on experience in the Industry of at least 15 - 20 years.

The applicants are expected to be University Graduates in Civil, Mechanical or Electrical Engineering, in their early forties, who have worked on major and complex construction projects as Project Managers, while employed by one of the major Contractors operating in the Area. They must possess strong leadership qualities and the capability to plan, organize and control complex operations with a large number of resources, sometimes in remote areas and under severe conditions.

The preference is for a Project Manager who has served in the Petrochemical, Refining and Oil & Gas Industry, with good knowledge of Quality and Safety Requirements.

He must be able to maintain good relations with Clients' staff and offsite, the Public at large, CCC's staff and the Project's Supervisory Personnel.

The pay package includes a good tax-free salary, free accident and medical insurance, free accommodation subsistence, other fringe benefits and a bonus for good performance.

Interested Engineers who believe themselves eligible to fill these vacancies, are requested to apply to the following address:

Consolidated Contractors Company S.A.L.
Sabbagh & Khoury Building, Nicolas Sursok Street - Ramlet el Baida
P.O.Box 2254 - Beirut - Lebanon
Tel: (961-1) 603420 - 603422 - 826321 - 826322 - Fax: (961-1) 603421

إعلانات رسمية

اعلان قضائي
رقم الافلاس/ ٧٥٣

في تاريخ ١٩٩٧/١/١٣ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مرولن كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا شمر افلاس محمود محمد علي الصيدلي وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٥/٧/١٣ وعينت عضو المحكمة الاستاذة ميرنا بيضا قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي حسان طبارة وكيلاً للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن شارع كليمنصو – ملك طبارة – قرب بناية جفينور – الهاتف ٣٦٣٣٧٢/٤ – ٣٤٧٩٩٣ بعد الظهر وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم عبد الرحمن نصر الدين

تبليغ قرارات استملاك
٢٣ و٩٦/٢٤

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية الفنار وتنفيذاً للمرسوم الرقم ١٦٠٠ تاريخ ٩١/٨/١٤ (استملاك الطريق CgD الفنار) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

١– روبير يوسف عيسى: العقار الرقم ١٣٩١ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٦٩٨، عدم توجب.

٢– جان يوسف عيسى: العقار الرقم ١٣٩٠ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٦٩٩، عدم توجب.

٣– جرجس يوسف عيسى، العقار الرقم ١٣٨٩ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٠٠ والتعويض مئة وخمسين الف ليرة لبنانية.

٤– الياس توفيق سعادة، العقار الرقم ١٥٧ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٠٤ والتعويض مليون وسبعمائة وخمسين الف ليرة لبنانية.

٥– عدنان احمد النور شاتيلا شادي – وربيع عبده عبد النور، العقار الرقم ١٥٨ الفنار، والقرار الرقم ٩٦/٧٠٥ والتعويض مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية.

٦– يوسف بطرس مسعود، العقار الرقم ١٦٢ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٠٦ والتعويض عشرة ملايين ومئة وخمسين الف ليرة لبنانية.

٧– فارس خطار سعد عون – العقار الرقم ١٥٩ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٠٧ والتعويض لجميع المالكين ثلاثمائة وخمسين الف ليرة لبنانية.

٨– جبران – ايدا – كلود – نورما – يولاند كميل بطرس، العقار الرقم ٩٣ الفنار القرار الرقم ٩٦/٧٠٨ والتعويض اربعة ملايين وخمسمائة وخمسة وثلاثين الف ليرة لبنانية.

٩– عبد الله – وسمير انطونيوس النيوت، العقار الرقم ١٢٠ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧١٣ عدم توجب.

١٠– نخيل حنا اسحق، العقار الرقم ٣٠٤ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧١٧ والتعويض مليتين وخمسين الف ليرة لبنانية.

١١– بنيامين ليون بوطنجريان – العقار الرقم ٦٠٢ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧١٨، عدم توجب.

١٢– رهبانية دير الناصرة – العقار الرقم ٥٩٨ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٢١، عدم توجب.

١٣– المهندس فهد توفيق طوق – جبور غسطين طوق – ثريا حنا طوق – العقار الرقم ١١٨ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٢٢ والتعويض خمسمائة وخمسين الف ليرة لبنانية.

١٤– الشركة اللبنانية للتحسينات العقارية: العقار الرقم ٣٠٢ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٢٦ والتعويض لجميع المالكين ثلاثين ملايين ومئة وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية.

١٥– يوسف معوض معوض – العقار الرقم ٥٨٨ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٣١ عدم توجب.

١٦– حبوبة عبد الله الخوري – جوزف موسى شوفاني، العقار الرقم ١٤٠٦/ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٣٧ عدم توجب.

١٧– والعقار الرقم /١٤٠٥/ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٣٨، والتعويض ستمائة وخمسين الف ليرة لبنانية.

١٨– فيفيان نوال جمال – بيار جرجي قيامي – العقار الرقم /٦٠٠/ الفنار، القرار الرقم ٩٦/٧٤٠ الاقسام مشتركة – والتعويض لجميع المالكين بمبلغ ثلاثة ملايين واربعماية وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية.

١٩– لور انطون صادر – رقم العقار /٧٦٥/ الفنار، الاقسام مشتركة – بالقرار الرقم ٩٦/٧٣٥ والتعويض لجميع المالكين بقيمة ثمانية ملايين وتسعمائة الف ليرة لبنانية.

٢٠– عصام اسكندر الحاج ومسعد يوسف الحاج– رقم العقار ٥٨٣/الفنار، بالقرار الرقم ٩٦/٧٣٣ عدم توجب تعويض.

٢١– يوسف الحتي، رئيس جمعية مالكي العقار الرقم /١٤٠٤/ الفنار، بالقرار الرقم ٩٦/٧٣٧ وذلك عن العقار الرقم /١٤٠٦/ الفنار الذي يشكل طريقاً خاصة للعقارات /٣٠٦/ ١٣٢٩/ ١٣٩٨/ ١٤٠٢/ ١٤٠٣/ ١٤٠٤/ الفنار– عدم توجب تعويض.

علماً ان مهلة الاستئناف هي ثلاثون يوماً تلي تاريخ التبليغ.

في ٩٧/١/١٥
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
التكليف ١٥٦ القاضي الياس بو ناصيف

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٠/٢٣

المنفذ الرائد الطيار سمير معلولي الذي حل محله ناجي غانم المنفذ بالمعاملة الرقم ٩٩٣/٣٠ بموجب حكم انابة.

المنفذ عليه: ليلى يوسف التكلي – مجهول الاقامة – ابلغ بواسطة النشر.

المعاملات: تقرر الحجز في تاريخ ١٩٩١/٧/١١ وسجل في تاريخ ١٩٩١/٧/١٨.

السند التنفيذي: شيكين بمبلغ /١٧٠٠٠/د.أ. (سبعة عشر الف دولار اميركي) ودين المتاب البالغ /٨٧٥٩٤/د.أ. (سبعة وثمانون الفاً واربعماية وخمسة وتسعون دولاراً اميركياً) واللواحق والفوائد.

المطروح: كامل القسم الرقم ١٣ من العقار الرقم ٤٣٩ – العطشانة المشتمل على مدخل ودار مقسوم وثلاث غرف ومطبخ وحمامين وشرفات يقع في الطابق الثالث فوق السفلي والارضي من البناء.

تاريخ محضر الوصف: ١٩٩٢/٤/٦ وسجل في تاريخ ١٩٩٢/٤/١١.

قيمة التخمين: /٥٠٠٠٠/د.أ. (خمسون الف دولار اميركي).

قيمة الطرح: /٣٠٠٠٠/د.أ. (ثلاثون الف دولار اميركي).

المزايدة: ستجري المزايدة يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٢/٢٨ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او لحد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
التكليف ١٥٤ اميل معوض

اعلان تبليغ
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

الى المنفذ عليه: جبور موسى الياس ناطر المجهول المقام.

بمقتضى المعاملة التنفيذية المقيدة بالرقم ٩٧/١٣٦٧ المنفذة بوجهك من يعقوب ساسين عبود بوكالة المحاميين محسن وبيشال فضل الله بموجب الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الشمالي، الغرفة الثالية الرقم ١٦٠ تاريخ ٩٦/٤/٤ المتضمن بعدم قابلية العقار الرقم ١١١٨ منطقة فيع العقارية للقسمة العينية بين الشريكين وبيعه بالمزاد العلني ورفع اشارة الاستدعاء عن الصحيفة العينية للعقار المذكور.

يقتضي حضورك بالذات او بالواسطة القانونية الى قلم هذه الدائرة لتسلم الانذار التنفيذي ومربوطاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة ايام من تاريخ التبليغ وعشرين يوما مهلة النشر وبانقضائهما يعتبر كل تبليغ اليك في قلمها صحيحا ويصار بعدها لمتابعة التنفيذ حتى آخر المراحل.

رئيس الكتبة
جوزيف عويجان

اعلان

يعلن معرض رشيد كرامي الدولي عن رغبته في تعيين خدام في ملاك المعرض.

على الراغبين، التقدم بطلبات الترشيح والاطلاع على الشروط المطلوبة في مكاتب الادارة الكائنة في منشآت المعرض (المدخل الرئيسي) وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان.

تجرى المباراة في ١٩٩٧/٢/١٧ في منشآت المعرض.

المدير العام
سمعان كرم

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو غسان وفريال وكميل وجورج جبران حداد او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٣٥٠ وجلسة ٩٩٧/٢/٢٠ بالدعوى المقامة عليه من ايوب كامل.

الرامية الى استرداد المأجور ولذلك من العقار الرقم ١٥٩٩/ الاشرفية.

رئيس القلم
التكليف ١٦٦ فوزي مطر

تبليغ
محكمة استئناف بيروت – ايجارات
الى سليم انطونيوس لوسكو

بالدعوى الرقم ٩٦/٢٦٣٠ المقامة من اميرة معمر بوجهك، يطلب اليك الحضور الى القلم لتبلغ الاوراق بالذات او بواسطة وكيل بمهلة عشرين يوماً من تاريخه تحت طائلة اعتبار القلم مقاماً لك.

رئيس القلم
التكليف ١٦٨ محمد حمدي

اعلان باضافة شهرة
محكمة تبنين المدنية – الاحوال الشخصية

في تاريخ ١٩٩٧/١/١٣ صدر قرار عن حضرة رئيس هذه المحكمة يقضي باعتبار كل من المستدعيين عماد احمد رشيد ووسام احمد رشيد من كفردونين سجل ٣ من عائلة شهاب بحيث يصبح كل منهما كما يلي:

١– عماد احمد رشيد شهاب.
٢– وسام احمد رشيد شهاب.

فمن له اعتراض على هذا التصحيح ان يتقدم به من هذه المحكمة ضمن المهلة القانونية.

رئيس القلم
سامي الامين

تبليغ فقرة حكمية

ان محكمة المتن العقارية تدعو السيدين اغوب ميناس طاشاسيان وطرفنده اكوب طاشاسيان، المجهولي محل الاقامة، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الحكم الرقم ٩٧/٨ الصادر في الدعوى الرقم ٩٧/٤٣٢ المقامة بوجهمها من المدعي جورج وازن والذي قضى بالزام المدعى عليهما بتسجيل العقارين /٩٣٧/ و/٩٣٨/ برج حمود على اسمه، واذا لم يحضرا اعتبر مبلغين وصير الى الايجاب القانوني بحقهما.

مهلة الاستئناف ثلاثون يوما من تاريخ التبليغ.

عبد الله بشعلاني

اعلان
الموضوع: نشر خلاصة حصر ارث
المرجع محكمة جب جنين

استدعى جان نعمة الله الحداد امام هذه المحكمة محلياً بأن حنه رزق عبود من القرعون توفيت منذ اكثر من ثمانين عاماً وتحصر ارثها النظامي بزوجها الياس غصن الحداد وباولادها منه وهم فضلو ونعمة الله ومسعدة واسبر.

فكل من له اعتراض على ما تقدم الحضور الى قلم هذه المحكمة وتقديم اعتراضه ضمن المهلة القانونية والا يعتبر كل تدبير نافذا حتى الحكم النهائي.

رئيس القلم

اعلان قضائي
محكمة جب جنين

في تاريخ ٩٦/١٢/١١ استدعى محمد طربين امام هذه المحكمة محلياً بان حسن احمد طربين توفي في بلدة لالا منذ اكثر من سبعين عاماً وانحصر ارثه النظامي بزوجته قطايا موسى واولاده منها وهم سعيد وستوت وأمنة ثم توفيت الزوجة سنة ١٩٤٠ وانحصر ارثها باولادها المذكورين ثم توفي سعيد في كندا في تاريخ ٩٥٥/١/٢٦ وانحصر ارثه باولاده من زوجته أمنه طربين المتوفيه قبله وهم محمد وفاطمة.

لذلك يقتضي على من له اعتراض على ما تقدم الحضور الى قلم المحكمة لتقديم اعتراضه ضمن المهلة القانونية.

رئيس القلم خالد شرانق

اعلان قضائي
محكمة جب جنين

في تاريخ ٩٦/١٢/١٣ استدعى عبد الله عبد الحليم بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على ولده القاصر محمد عبد الحليم طالباً تصحيح شهرته وشهرة ولده واعتبارها ياسين بدلاً من عبد الحليم.

لذلك يقتضي على كل من له اعتراض على ما تقدم الحضور الى قلم المحكمة لتقديم اعتراضه خلال مهلة عشرين يوما تبدأ من تاريخ النشر.

رئيس القلم خالد شرانق

قضايا النهار

الخلل الاسرائيلي

لم يتطلب الامر اكثر من بضعة اشهر في الحكم. بعد اقل من سنة ونصف السنة على ركوب بنيامين نتنياهو موجة التخوين التي أودت بحياة سلفه اسحق رابين، ها هو زعيم اليمين الاسرائيلي يتلقى بدوره تهديدا بالقتل.

قد لا يكون التهديد جديا، ولكنه ليس مزحة في المقابل، وان يكن فيه ما يشبه النكتة. اهكذا يكفي ان يصافح ياسر عرفات مسؤولا اسرائيليا حتى يصبح هذا المسؤول خائنا في نظر بعض مناصريه؟ فكيف لو عانقه كما فعل مع "الخائن" العتيق شمعون بيريس؟

ايها الاسرائيليون، اتقوا شر هذا المستسلم المذعن (من الاذعان، طبعا). وانتم، يا اولاد العرب، اما حان لكم ان تدركوا انه صار يجب التفكير قبل التسرع بالكلام، لان ثمة لحظات في التاريخ تستدعي اجراء انقلاب ذهني!؟

كلا، ليس المطلوب ان يحول هذا الانقلاب العدو صديقا، والا لما كان لزوم لابتداع هذا السلام الفلسطيني الجديد: القبلة القاتلة.

المطلوب ان ندرك ان الاسرائيليين ليسوا اعداء عاديين، فهم، الى تفوقهم العسكري والتكنولوجي وحتى المعرفي، باتوا يعانون خللا "وجوديا"، اذا جاز التعبير، وهو الخلل الذي يطاول نظرتهم الى العالم المجاور فضلا عن نظرتهم الى النفس. بهذا المعنى، صار لزاما على العرب التفكير عنهم.

منذ فرضت اسرائيل نفسها على الوعي العربي كمعطى لا يمكن ازالته بسبب الضمان العالمي الذي يحميها، حلم العديد منا باللحظة التي يسمح فيها حشد الجيوش العربية بتهديد سلامة العدو والامن العالمي، الى درجة تجعل التسوية السلمية منّة سيتهافت عليها الاسرائيليون واصدقاؤهم. لكننا صرنا نعرف منذ سنوات ان مثل هذه اللحظة لن تأتي في امد منظور. فاسرائيل اليوم لا تفرض نفسها على الوعي العربي العاقل كمعطى لا يمكن ازالته بسبب الضمان العالمي فحسب، وانما ايضا بسبب تفوق استراتيجي (ونووي تحديدا) بات مستحيلا قضمه بعد حرب الخليج. لكن الجديد ان حقيقة التفوق الاسرائيلي لم تعد تلغي الحلم بلحظة "ايوبية" يأتي فيها صلاح الدين نهاية القرن العشرين، فيمنن العدو بالتسوية التي يعرضها عليه، وان يكن صلاح الدين هذا، اذا ما اتى فعلا، عاجزا عن الاستناد هذه المرة الى قدرة عسكرية ناجعة. ذلك ان اللحظة "الأيوبية" قد تنتج من الخلل عند العدو، اكثر مما تكون ثمرة القوة العربية، خصوصا عندما يكون هذا الخلل معرضا للتفاقم.

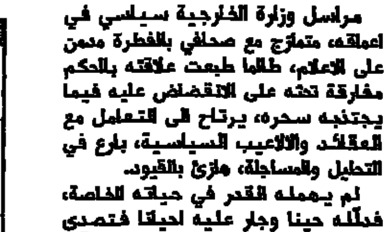
بدأ الخلل "الوجودي" في اسرائيل حين ادرك معظم الاسرائيليين ان الفلسطينيين اصبحوا بدورهم معطى تستحيل ازالته الا بالابادة او بالطرد، وهما وسيلتين غير قابلتين للتطبيق لأسباب عربية وعالمية في آن معا. لكن الخلل تحول فجوة عندما دخلت اسرائيل في مسار التسوية. فما لم يدركه الاسرائيليون، وما لم ندركه نحن، هو ان الانخراط في التفاوض بدّل في صورة العربي في الوعي الاسرائيلي. ليس لأنه اظهر اننا نعرف التكلم بالانكليزية وارتداء ربطات العنق، وانما لانه جعل من العدو العربي جارا. وهنا تحديدا كانت اهمية بدعة "الشرق الاوسطية" التي جاء بها شمعون بيريس، والتي من الواضح اننا اسأنا استغلال ثغراتها. وهنا ايضا اهمية الاستمرار في مسيرة الحكم الذاتي الفلسطيني في ظل حكم "الليكود" كما حصل مع اتفاق الخليل. فبالاضافة الى كونه دفن مشروع اسرائيل الكبرى، فان الاتفاق يدخل المزيد من الاسرائيليين في منطق التجاور، فيقرّب الطرف العربي اكثر من اللحظة التي سيستطيع ان يمتنّ فيها بجيرته.

سمير قصير

"القرار ٤٢٥" لغسان تويني

ألفنا بعضنا بعضاً مزاجاً وتفكيراً وتقارباً

فؤاد بطرس



ان تعمّد غسان تويني – الصحافي والكاتب الشغوف بالتأليف – نشر ما حوته محفوظاته من رسائل ديبلوماسية متبادلة خلال ترؤسه وفد لبنان لدى الامم المتحدة بدلا من كتابة مذكراته، امر يدعو الى التساؤل.

لعله في ذلك اراد ان يتمايز في شخصه السفير عن الصحافي، اذ لو عكف على وضع مذكراته بعد انقطاعه عن العمل الديبلوماسي لتغلبت على كتابته النزعة الصحافية.

وقد يكون اختار كذلك ان ينشر المادة الخام لعمل ديبلوماسي استقطبته بيروت ونيويورك، دون تجميل وتنقيح، بحيث يتسنى للقارئ معايشة تلك الاحداث ومواكبة معالجتها بصورة حية.

ولا غرو انا اعتمد اسلوبا لا يخلو من المراهنة والتحدي والشفافية وهي من الصفات التي يهواها. فتعيين غسان تويني سفيراً من خارج الملاك عام ١٩٧٧ اثار استغراب البعض لما تفرضه هذه المهمة من فك لروابط وابتعاد عن اهتمامات شتى محببة اليه وساهمت في تكوين شخصيته. وبديهي ان الديبلوماسية ما كانت لتجذبه لولا الظروف الاستثنائية والخارقة السائدة حينذاك والتي تفسر ايضا مبادرة الدولة الى اختيار هذا الابن الورش للصحافة والسياسي المتمرد الموسومة شخصيته بسنوات من النشاط في الحقلين العام والمهني.

مراسل وزارة الخارجية سياسي في اعماقه، متمازج مع صحافي بالفطرة مدمن على الاعلام، طالما طبعت علاقته بالحكم مفارقة تحثه على الانقضاض عليه فيما يجتذبه سحره، يرتاح الى التعامل مع العقائد والالاعيب السياسية، بارع في التحليل والمساجلة، هازئ بالقيود.

لم يمهله القدر في حياته الخاصة، فدلّله حينا وجار عليه احيانا فتصدى لتقلباته بحمية بلغت حد جموح تلطّفه مسحة من السخرية.

ينعم بثقافة عالية وخبرة واسعة وذكاء حاد ومخيلة خصبة، متلهف بقدر ما هو طموح، لا يرتهن الى الافكار المسبقة والتعصب في الرأي والتحيز، دون ان يكون على قطيعة معها.

يوم طرح الرئيس سركيس موضوع تعيينه سفيرا من خارج الملاك في مركز حساس، بدا ان البعثة الدائمة لدى الامم المتحدة هي المركز المؤاتي لان ماهية العمل هناك توفّر له ما يحتاجه من مجال حيوي ومرتع لديناميكيته.

وبالعودة الى المراسلات المنشورة فان الجزء الاول منها يكاد يقتصر على العدوان الاسرائيلي مع ما يتصل بهذا العدوان من مقدمات وتوقعات وتقويم، انتهاء بسبل معالجته، مما يرسم ملامح الاوضاع المأسوية التي عاناها لبنان في تلك الحقبة، في الداخل وفي الخارج على السواء.

لقد كتب على الحكومة آنذاك ان تنشط على اكثر من جبهة في آن معا، وان توفّق بين تيارات متناقضة في الرأي العام وداخل الحكم حيال المطالبة بقوات امن دولية، بينما الحرب الباردة تلقي بثقلها على العلاقات الدولية، والمفاوضات بين مصر واسرائيل برعاية الولايات المتحدة على قدم وساق، والدول العربية متفككة في مواجهة قضية العرب الكبرى، والمقاومة الفلسطينية عرضة لتجاذبات يدفع لبنان ثمنها ارضا وشعبا.

اما الوضع الديبلوماسي فكان معقدا، سواء من منظار بيروت او نيويورك وابرز عقده تتمثل بالآتي:

لقد كان للتناغم بين بعض تيارات الداخل ودول عربية والمقاومة الفلسطينية تأثيره على موقف المجموعة العربية في مجلس الامن فترددت في مساندة لبنان معتمدة المناورة والتهرب باستثناء سوريا التي سرعان ما راعت موقفنا وساندته.

اما القطبان الدوليان، فكانا على طرفي نقيض بالنسبة لأزمة الشرق الاوسط وكل ما يمت اليهما بصلة. ففيما الولايات المتحدة ترى ان ثمة ترابطا بين اعمال المقاومة والعدوان الاسرائيلي وان الحل يكمن في توسيع اطر مفاوضات السلام وتسريعهما، وصولا لحل جذري وشامل لأزمة الشرق الاوسط، كان الاتحاد السوفياتي يصر على ادانة اسرائيل والزامها بالانسحاب.

وغني عن القول ان هذه الاخيرة راوغت على عادتها، معلقة الانسحاب على اعطائها ضمانات ميدانية تؤمن سلامتها، وآخذة على لبنان خرقه المزعوم لاتفاق الهدنة بفعل توقيعه اتفاق القاهرة.

ففي خضم هذه التناقضات ما فتئ لبنان يتمسك هنا وهناك بقراره الحر مبديا من الحزم والوعي ما امّن استصدار القرار ٤٢٥ الذي عالج الموضوع بمعزل عن مفاوضات السلام وبالاستقلال عن الازمة العربية الاسرائيلية، فنصّ على احترام سلامة الاراضي اللبنانية ضمن الحدود الدولية المعترف بها وعلى وقف الاعمال الحربية ودعا اسرائيل الى الانسحاب، كما قرر انشاء قوات امن دولية استجابة لطلب لبنان، دون ان يعلق الانسحاب على انشائها.

ومن موقعه في نيويورك، كان لغسان تويني مساهمة مجدية بالتنسيق مع الادارة المركزية، في نجاح السياسة المرسومة، مجندا ما يملك من طاقة ومؤهلات، متحاشيا التصادم مع الافرقاء المعنيين والنافذين في اروقة الامم المتحدة وفي مجلس الامن ومتشبثا بحقوق بلده ومقومات سيادته، دالاً هكذا على درجة عالية من الكفاية الديبلوماسية.

لقد تساءل البعض في حينه عن سر نجاح التنسيق بين وزارة الخارجية وعلى رأسها فؤاد بطرس والبعثة لدى الامم المتحدة وعلى رأسها غسان تويني، في حين لم تكن تبددت ذيول الخصومة السياسية التي نشأت بينهما في الستينات. ان ماهية الاخطار المحدقة بالبلد وجسامة المهمة الملقاة على كاهلنا انما دفعتانا بصورة طبيعية الى الترفّع عن كل اعتبار آخر، فتيسر لنا عبر المراسلات والاتصالات المستمرة ان يألف بعضنا بعضا مزاجا وتفكيرا وتقاربا في سياق مسار تخللته بعض العثرات احيانا نظرا للتباين في الطباع، الا اننا تجاوزناها بسهولة، مدركين في ضوء التجربة ان التكامل هو وجه من وجوه التناغم.

إن قراءة المراسلات ممتعة، تساهم في تنوير الرأي العام وتثقيفه سياسياً، لاسيما في ظروف يصح معها التساؤل هل بات التذرع بالقرار ٤٢٥ محط كلام ام انه لا يزال يصلح اداة ديبلوماسية لمواجهة تطورات مستقبلية منظورة وغير منظورة؟

لست اعتقد ان مصير هذا القرار الى غرفة المحفوظات في اي حال، لانه يجسد توافقا دوليا قلما تحقق على تكريس حقوق لبنان والاعتراف بمصالحه المشروعة من طريق الجلاء عن الجنوب والبقاع الغربي.

لذا يستحسن من جانب اهل السياسة، عندما يتعرضون الى القرار ٤٢٥ – في معرض تشبثهم بوحدة المسار اللبناني السوري في مفاوضات السلام – الا يغفلوا ابعاده ومغزاه من حيث كونه وحدة قائمة في ذاتها لا ترتهن لاي مسار او شرط آخر، ترتب على اسرائيل الانسحاب من لبنان، احتراما لسيادة لم يوفر المسؤولون جهدا للدفاع عن مفهومهم لها، ولا سيما عبر اصرارهم على تحرير الارض.

وزير سابق

ماذا بعد اتفاق الخليل؟

شفيق المصري

عندما اعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات انه أصبح، بعد اتفاق الخليل، شريكا لجميع الاسرائيليين، عمالاً و"ليكود"، في السلام، كان يعتبر ان اتفاق الخليل استكمال طبيعي لاتفاق أوسلو، وان "الليكود" سائرون معه في طريق السلام كما سار "العمال" من قبلهم.

وكما ان اتفاق أوسلو كان ولا يزال عرضة للعديد من الانتقادات والتحفظات والمآخذ القانونية والسياسية، فان اتفاق الخليل مستهدف أيضاً للكثير من الانتقادات والتحفظات. فضلاً عن الاسئلة الملحة حول تداعيات هذا الاتفاق على مستقبل المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية من جهة، وعلى مساري المفاوضات اللبناني والسوري مع اسرائيل من جهة اخرى.

والواقع أن هذا الاتفاق الذي حظي ببعض المكاسب والايجابيات القليلة يتعرض، في مقابلها للكثير من السلبيات والمحاذير:

أولاً: في الاتفاق نفسه:

١– من الايجابيات القليلة لاتفاق الخليل انه انعش مسيرة التسوية السلمية في الشرق الاوسط بعد طول انتظار واحتقان.

٢– وجاء الاتفاق مؤشراً لتخلي "الليكود" عن خطابه الايديولوجي الذي ساد منذ انتخابات بنيامين نتنياهو رئيساً للوزراء، والذي يتعلق بأرض "اسرائيل الكبرى" واسطورة الاربعة آلاف سنة.

– وعكس الاتفاق دور مصر الاقليمي – الآسيوي الذي تسعى اسرائيل الى تهميشه او تحييده منذ فترة بعيدة. كما عكس دور الاردن وسيطاً ناجحاً بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

– ورافق الاتفاق حديث متزايد عن احتمالات الدولة الفلسطينية ومدى سلطاتها واعمال السيادة فيها وما يجوز اولاً يجوز بالنسبة الى كيانيتها... وهذه كلها لم تكن واردة في شكل علني وصريح قبل ذلك.

– وثبت الاتفاق نفوذ رئيس السلطة الفلسطينية في وجه الذين يرفضون اسلوبه في المفاوضات، وغلب تالياً منطق الاعتدال على ما يسميه البعض تطرفاً ومغالاة.

– ودفع الاتفاق بالسياسة الاسرائيلية الليكودية الى منطق يغاير مسلك التطرف الاسرائيلي اليميني وقد يدفع به ايضاً الى بداية انقسام مقبل اذا احسن الجانب الفلسطيني توظيفه في هذا الاتجاه.

– وترافق الاتفاق او ألحق بسيل من إعلانات التأييد الدولية والاقليمية التي تعتبر ظهيراً داعماً لجوه ومقدمة مشجعة لتنفيذه ولتغطية بعض متطلباته المادية المفروضة.

٣– غير ان هذه الايجابيات القليلة التي مرّ ذكرها لا تخفي حقائق اخرى خطيرة يجب التنبه لها والتحذير من مخاطرها. ومن سلبيات هذا الاتفاق:

أ– انه أرضى الاميركيين والاوروبيين والاطراف الاخرى الذين كانوا يلومون نتنياهو على موقفه المهدد السلام ويطالبون بتعديل او تبديل يحافظ على المسيرة السلمية، ولو في حدودها الدنيا. فجاء اتفاق الخليل براءة ذمة واضحة لنتنياهو واعادة اعتبار كاملة لسياسته.

ب– أثبت الاتفاق ان نتنياهو لا يزال قادراً على الامساك بالقرار الاسرائيلي وعلى توجيهه بالاتجاه الذي يريد. فقد جاء الاتفاق وفقاً لمرحلية اختارها نتنياهو لكي يضمن، قبلها، توطيداً لسياسته الامنية والاستيطانية من جهة ولكي يضمن، معها، تأييداً اسرائيلياً واسعاً من جهة اخرى. ولكي يضمن، بعدها، تأييداً اميركيا وتحييداً عربياً من جهة ثالثة.

ج– أكد نتنياهو في عدد من التصريحات التي اعقبت اتفاق الخليل، ان الجيش الاسرائيلي لن يجلو عن الخليل بل سيعيد انتشاره فيها، وان الاتفاق أنشأ منطقة عازلة بين المستوطنات اليهودية والفلسطينيين، وان الاتفاق حدد عدد افراد الشرطة الفلسطينية التي تدخل الخليل ونوعية الاسلحة التي تحملها، وان الاسرائيليين كسبوا مزيدا من الوقت، "الامر الذي يوسع هامش عملنا".

د– ان هذا الاتفاق لا يمس الشروط الاسرائيلية المفروضة، على بقاء القدس "عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل" ولا يمس الشروط الاسرائيلية المتعلقة بالكيان الفلسطيني النهائي.

هـ– لا يتضمن اتفاق الخليل موعداً اكيداً للبحث في موضوع الحرم الابراهيمي الموجود حالياً تحت السلطة الاسرائيلية. ولا يتضمن ايضاً اي موعد تأكيدي لمفاوضات الوضع النهائي.

ثانياً: ماذا بعد الاتفاق؟

أ– من المنتظر ان يسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي الى توظيف اتفاق الخليل على اكثر من صعيد واحد، فالاتفاق جاء، في توقيته، مناسباً للرئيس الاميركي الذي يمكنه ان يستند اليه، بمناسبة تنصيبه، من اجل التذكير بانجازه الشرق الاوسطي من جهة، ومن اجل تغطية بعض ما قد يثار ضده من قصص واشكالات شخصية من جهة اخرى. والواقع ان ثمار هذا التوظيف تأتي تباعاً من الادارة الاميركية التي ارسلت الى اسرائيل رسائلها الاولى المطمئنة الى ترك امور الانسحابات الاسرائيلية في الضفة الغربية للقرار الاسرائيلي نفسه. ومن ثم ارسلت رسائلها المطمئنة الثانية التي اعتبرت فيها ان اسرائيل في حل من تعهد ضمني باعادة الجولان الى سوريا كانت اتخذته حكومة اسرائيل العمالية السابقة.

ولعل التوظيف الليكودي لاتفاق الخليل على الصعيد الاميركي يشمل كذلك السماح للحكومة الليكودية باستكمال سياستها الاستيطانية كما رسمتها، واقرارها ضمناً على سياستها "المقدسية" كذلك.



مستوطنو الخليل في تظاهرة احتجاج

ب– اما على الصعيد الفلسطيني، فلم يضيع نتنياهو وقتاً لتوضيح موقفه حيال المواضيع التفاوضية الاخرى. ذلك لانه اكّد:

– ان مسألة القدس الموحدة والعاصمة الابدية لاسرائيل غير قابلة للنقاش. كما ان السياسة الاستيطانية في منطقة القدس الكبرى غير قابلة للتراجع، ومسألة اعادة الانتشار فيها غير واردة.

– ان الكيان الفلسطيني المستقل لا يجوز ان يعطى من الصلاحيات ما يهدد امن اسرائيل الدفاعي والسياسي والمائي. ولذلك فان اي دولة فلسطينية يمكن ان تسيطر على الاجواء الجوية فوق المستوطنات او تنصب مدافعها على التلال المطلة على تل ابيب او تنقب عن المياه الجوفية اوتنشئ علاقات مع دول اخرى (ولا سيما ايران والعراق) غير مقبولة اطلاقاً.

– ان التفاوض حول الوضع النهائي والمتعلق بالقدس واللاجئين والمستوطنات وما اليها... كلها غير مقيدة بوقت محدد ولا بشروط مسبقة. وقد يجري عليها التفاوض في حينه وقياساً على ما جرى في التفاوض حول الخليل والاتفاق الموقع في هذا الصدد. وهذا الاتفاق قد يصح نموذجاً لما قد يجري بالنسبة الى المناطق الاخرى لانه قضى "باعادة الانتشار في المدينة وليس خارجها".

وعلى هذا الاساس، تكمن المفارقة الكبرى في اتفاق الخليل انه يمثل، في رأي ياسر عرفات، منطلقاً لتحرير المناطق الاخرى ولتكوين الدولة الفلسطينية. في حين يعتبره نتنياهو اقصى ما يمكن من التنازل مع ان الجيش الاسرائيلي لم يترك المدينة ولم يتخل عن مفاصلها الاساسية، ولا عن حرمها الابراهيمي.

– اما بالنسبة الى الاعباء الميدانية للشرطة الفلسطينية في الخليل فان من المنتظر ان تتولى حماية المستوطنات والمستوطنين اليهود في المدينة الى جانب القوات الاسرائيلية على رغم الحواجز التي فرضها الاتفاق، وذلك لان المهمة الامنية في المدينة ستبقى على عاتقها وضمن مسؤولياتها قياساً على الاماكن والمهمة الاخرى في مناطق الحكم الذاتي.

ج– يبقى المساران اللبناني والسوري حيث يبدو واضحاً اصرار اسرائيل على ممارسة الضغوط المختلفة من اجل فرض الاطار التفاوضي الذي تعتمده على هذين المسارين. والذي سيساعد الحكومة الاسرائيلية الآن على المثابرة في هذا الاتجاه الضاغط:

– الموقف الاميركي المؤيد بوجود طاقم الادارة الاميركية الجديدة والذي اتخذ من المواقف ما يصب في الاتجاه الليكودي ذاته ومنها: الضغط على سوريا الذي يتمثل في الاصرار الاميركي على ابقائها ضمن لائحة "الدول المشجعة على الارهاب" وفي الرد الاميركي المتشنج على اتهامها اسرائيل بحادث التفجير في دمشق وفي اطلاق يد اسرائيل في مسألة تقرير الانسحابات وحجمها وتوقيتها، وفي تحرير الحكومة الاسرائيلية من التعهد الذي سبق رئيس الوزراء اسحق رابين ان قطعه لسوريا حول الانسحاب من الجولان، وفي التنكر لالزامية هذا التعهد وفقاً للقانون الدولي الذي يشير بموجب قانون المعاهدات للعام ١٩٦٩ الى امكان عقد اتفاقات دولية بواسطة تبادل رسائل او قبول منفرد لوقائع او اوضاع متفق عليها او حتى اتفاقات غير مكتوبة طالما ان العبرة تكمن في التعبير عن نية الاطراف وقبولهم. يضاف الى ذلك كله التشنج المفتعل على الجبهات. وتصعيد لهجة الحرب وغير ذلك من وسائل الضغط المختلفة.

اما على الصعيد اللبناني فان وسائل الضغط لا تقل خطورة واحراجاً بدءاً من الشروط التي تعلنها اسرائيل للانسحاب ومروراً بالتصرف حيال "تفاهم نيسان" وآلياته المختلفة، ووصولاً الى القصف اليومي والغارات المستمرة على قرى الجنوب والبقاع الغربي.

وفي هذا السياق يلاحظ ان الادارة الاميركية:

– لم تسع الى تفعيل لجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" بحيث تصبح قادرة على الامساك الميداني بالوضع في الجنوب، ولا على اصدار قرارات الادانة او على الاقل اعلان المسؤولية التي تقع على الفريق المعتدي، ولا على اعطاء تفسيرات موحدة ومرجعية لقراراتها بحيث لا تتيح اي مجال للتفسير الاسرائيلي المغاير.

لم تسع الى الدفاع عن مؤتمر واشنطن "اصدقاء لبنان" وهو المؤتمر الذي دعت اليه بموجب احد بنود "تفاهم نيسان" أيضاً. واذا كانت اسرائيل تهدف، من خلال تصعيدها العسكري الاخير، الى تقويض هذا المؤتمر وتمديد امكاناته الواعدة، فان من المنتظر ان تقوم الادارة الاميركية التي تعهدت هذا المؤتمر بما يحفظ مبادراته ويحقق وعوده.

– لم ترفع حظر سفر الاميركيين (ولا حتى رجال الاعمال) الى لبنان وانما كان قرار استمرار هذا الحظر من القرارات الاخيرة التي حرص وزير الخارجية الاميركي السابق على اتخاذها وذلك لغاية موعد المراجعة المقبل في آخر تموز ١٩٩٧.

الرد، في طبيعة الحال، يقتضي المزيد من التشبث بالمسارين والمزيد من التصدي الديبلوماسي (مع الموعد السنوي الذي بات قريباً للقرار ٤٢٥) والمزيد من الجهود في اتجاه التعاون الاوروبي والافادة من كل امكاناته المتوافرة.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

المؤسسة اللبنانية لضمان القروض (٢)

الانشاء والتمويل والعمل

نتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة مدير القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان محمد النفي حول مشروع المؤسسة اللبنانية لضمان المخاطر الاقتصادية لقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

٣– المجموعة الاوروبية

ROLE DES PETITES ET MOYENNES – ENTREPRISES

RAPPORT PRESENTE PAR LA COMMISSION EUROPEENNE AU CONSEIL EUROPEEN DE MADRID 1995.

- PROGRAMME INTEGRE EN FAVEUR DES PETITES ET MOYENNES ENTREPRISES (P M E) ET DES L'ARTISANAT - BRUXELLES 1996.

٤– البنك الدولي للتعمير والانشاء

PROPOSAL FOR ESTABLISHNIG A CONSULTATIVE GROUP TO ASSIST THE POOREST (CGAP) - AMICRO FINANCE PROGRAM-FEBRUARY 1995

٥– الامم المتحدة

مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD

تقارير عن دورتين انعقدتا في جنيف في نيسان وتموز ١٩٩٥.

٦– EUROPEAN CONFEDERATION OF ASSOCIATION OF SMALL AND MEDIUM - SIZED ENTERPRISES - (ECA - SME) BELGIUM

٧– MIT-TELSTANDISCHE WIRTSCHAFT (BVMW) BUNDESVERBANK GERMANY

انشاء المؤسسة

من اجل اعطاء دفع للاقتصاد اللبناني بتفعيل قطاعاته الانتاجية وتأمين فرص عمل جديدة واعادة التوازن الاجتماعي والاقتصادي والانمائي في كل لبنان نقترح:

الموضوع: انشاء مؤسسة لبنانية لضمان المخاطر الاقتصادية لقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الرأسمال: مشاركة حكومية وخاصة.

حكومية: السعي لدى الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وهولندا واليابان وغيرها من الدول للحصول على دعم مالي لانشاء المؤسسة.

خاصة: مساهمة شركات التأمين والمؤسسات المالية.

تنظيمياً: الاستفادة من الخبرات الخارجية التنظيمية.

قانونياً: اجراء التعديلات على القوانين الحالية لجعل المؤسسة ذات فاعلية.

اعلامياً: حملة اعلامية للتوعية باهمية الشركة ودورها الانمائي لايجاد فرص عمل جديدة وانمائها لكل لبنان انماء متوازناً اقتصادياً واجتماعياً.

عمل المؤسسة

ستقوم المؤسسة بضمان المخاطر الاقتصادية للقروض التي ستمنحها المصارف التجارية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال شبكة فروع المصارف التجارية ويبلغ عدد المصارف ٨٠ مصرفاً ويبلغ عدد فروعها العاملة ٥٨٧ والتي تغطي جميع الاراضي اللبنانية وبذلك تصل المؤسسة الى كل لبناني حيث هو.

ميزة المصارف التجارية على المصارف المتخصصة او الانمائية وعلى الصناديق الخاصة ان هذه الاخيرة شديدة المركزية تفتقر لشبكة من الفروع تستطيع الاجابة بسرعة على طلبات تلك المشاريع الصغيرة والمتوسطة وعدم امكان المصارف المتخصصة من التوسع الجغرافي بسبب الارتفاع الهائل في التكلفة في حين ان المصارف التجارية موجودة اصلاً بجميع اجهزتها وتجهيزاتها الفنية والبشرية على امتداد الاراضي اللبنانية وهذا ما يخفف التكلفة على المصارف بل انها تبحث عن مزيد من العمل.

تكلفة القروض

يفرض مصرف لبنان احتياطاً الزامياً على المصارف غير منتج للفوائد على ودائعها بالليرات اللبنانية، هنا يبرز الدور الانمائي للسلطات النقدية بالسماح للمصارف التجارية باستعمال نسبة من ودائعها لاقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعفى في مقابل ذلك من الاحتياط الالزامي او استعمال جزء من هذا الاحتياطي الالزامي من اجل اقراض متوسط وطويل الاجل وبفوائد مخفضة جداً تغطي فقط التكلفة الادارية للعمل.

كذلك جعل هذه القروض مقبولة لدى مصرف لبنان كضمان لبعض التسليفات للمصارف التجارية من اجل تلبية احتياجاتها السريعة والطارئة للسيولة.

الخلاصة

ان المشاريع الصغيرة والمتوسطة ستتحول في المستقبل من مؤسسات في حاجة الى الدعم المالي الى مؤسسات فعّالة انتاجية والى زبائن لهذه المصارف وتالياً فان فرص توظيفات المصارف ستزداد مع الوقت، واستطراداً فان مالية الدولة ستتحسن عندما ستقوم هذه المؤسسات بدفع ما يتوجب عليها من ضرائب ورسوم.

ولا يغيب عن البال ان انشاء مشاريع صغيرة في اي منطقة وتزايدها لا بد وان يدفع الى نشوء نشاطات خدماتية مختلفة ومتكاملة. وبهذا تبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل جديدة وتعود الدورة الاقتصادية الى طبيعتها. وببقاء الانسان المنتج في ارضه نكون قد ساهمنا في انماء لبنان انماء اقتصادياً واجتماعياً متوازناً.

رمضانيات علمانية

احب رمضان.

فرمضان طرابلس – حيث ولدت وعشت – له سحر لا يمكن الافلات منه. هو يعيد نسج المدينة وعلاقاتها، تتوحد فيه الجماعة مع المكان، والمكان مع الزمان الممتد عميقاً في تاريخ يسكننا وان كنا لا نعرف عنه الا القليل.

رمضان يضبط ايقاع المدينة والناس. يحبس تفاصيل حياتهم ويفرج عنها بين الأذان والأذان وبين مدفع الافطار ومدفع الامساك. لا يتعلق الامر بالطعام؛ [illegible]

والمدينة كلها خيمة رمضان، لا استثناء لأي من سكانها ولأي من امكنتها الفرعية. لم يكن مكان لهذه البدع التي تريد ان ترسم له حدوداً زائفة، وهي نقيض ما تزعم، تحبس روحه خارج ستائرها المزخرفة. ان دخلتها، غادرت رمضان الى دنيا اخرى لا تشبهه الا كما تشبهه الفوازير التلفزيونية.

والمسافة الممتدة بين الفزورة والخيمة الرمضانية تختصر التحول المطلوب. اقتحم العولمة لحميمية حياتنا اليومية وثقافتنا الشعبية. بقي لبسطاء الناس قليل من تقاليد وعادات يعيشونها ويفاخرون بالانتماء اليها بعيداً عن تعصب مقيت. فرمضان في نهاية المطاف اسلوب شعبي لممارسة الايمان والانتماء يتشارك فيه سكان المدينة. انه نمط حياتهم يعيشونه بانسجام كلي مع الذات. ولكن ابطال السوق والتسويق، والاعلام والاعلان، استكثروا ذلك، فصادروا [illegible]

[illegible] التستر"، وهو ما لم تكن المدينة تعرفه من قبل. فالمسألة لم تكن مسألة مجاملة، بل مسألة الانتماء الطوعي الجماعي الى رمضان ومعناه، صائماً كنت ام فاطراً.

لكن الأيام الحالية مختلفة الى حدود مذهلة. فما بالك باحدى المحطات التلفزيونية تريد ان تحترم مشاعر المؤمنين فتعرض راقصات التعري اللواتي درجن على الظهور اسبوعياً في احد برامجها "الثقافية جداً"، وقد ارتدين ثياباً فضفاضة على غير عادة؟ انه نمط جديد من الستريبتيز المحتشم اكراماً لجمهور لبنان، ولجمهور الخليج العربي الذي بات علينا ان نتحكم بذوقه الفني والجمالي ومنذ حلت بنا مصيبة البث الفضائي، فباتت المحطات المحظوظة المرخص لها لا تقيم اي وزن لذوق المشاهدين اللبنانيين (وهي لم تفعل ذلك اصلاً من قبل)؟

هذا زمن السوق والعولمة والاقلمة التي تتخذ شكل التصحر الزاحف علينا، وهو زمن بساطة وبديهيات من نوع آخر:

في امكان حديقة خضراء متواضعة تمتد بين مدخل الاونيسكو وكورنيش المزرعة ان تنتظر قليلاً، ولتنصب مكانها "خيام الهنا" لصاحبها المحظوظ الذي من يعلم ربما استثمر في المستقبل كورنيش المنارة كلها، واعاد زراعة [illegible]

كاتب سياسي

الشارع الاردني يستجير من الخطر الاسرائيلي بمصر ويحسدها على سلامها البارد المجزي اقتصادياً

عمان – من مهى سمارة:

ثمة امر لافت في عمان هو استقطاب مصر اهتماما كبيرا من الاردنيين. النظام يداري خاطر مصر ويحاول عدم تخطيها علنا في العلاقة مع اسرائيل. النخبة السياسية والمثقفة تطرب لمواقف مصر وخصوصا كلام وزير الخارجية عمرو موسى. والشارع الذي يرفض "التطبيع" مع اسرائيل يتقرب من مصر ويريد مثل سلامها البارد. والشباب الذين يؤلفون نصف السكان في الاردن شغوفون بفيلم "ناصر" الذي تحول رمزا.

ولذا سألت اي عضو في نادي رؤساء الوزراء او المرشحين الكثر لدخوله ماذا يحصل في المنطقة؟ يأتي الجواب بالاجماع: "انتبه الى ما يجري في مصر". ويقولون انها تشهد ثورة في الانماء والتخطيط وستعرف معجزة اقتصادية. الكل يتحدث عن استعادتها دورها وربما مجدها، لتكون زعيمة العرب ونموذجا للازدهار الاقتصادي وللسلام مع اسرائيل.

النخبة السياسية الاردنية والفلسطينية تثمن التنسيق الاردني – المصري وترغب في ان تستظله لتحاشي "التطبيع" والتقارب مع اسرائيل. البعض يشكو من التنسيق والتعاون المحدودين بين القاهرة وعمان ويؤكد "وجود مسافة لا يمكن تجاهلها" على رغم المظاهر التي تشير الى العكس.

ويقول رئيس وزراء سابق زار القاهرة اخيرا ان هذه لا تؤيد التقارب بين الاردن واسرائيل وتعتبر سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيئة وخطيرة وعلى عمان معارضتها و"عدم توفير غطاء عربي لها".

وثمة شعور على مستوى النخبة والعامة في الاردن بأن ثمة "تفاهما خفيا واستراتيجيا" بين الاردن واسرائيل بدأ في عهد اسحق رابين وانتقل الى نتنياهو. وعلى رغم الفتور والتراجع اللذين ظهرا على السطح في الاشهر الستة الاخيرة، يؤكد المراقبون السياسيون في عمان ان "الشغل ماشي". ويذهب احدهم في تفسير معنى الاختراق الذي حققه الملك حسين اخيرا بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى ان نتنياهو تجاوب مع الملك نكاية بمصر.

ويؤكد سفير اردني سابق ان اي تقارب اردني – اسرائيلي "ينقز" مصر. فالمصريون شعروا منذ قمة الدار البيضاء الاقتصادية على مستوى الشرق الاوسط وشمال افريقيا عام ١٩٩٤ باهتمام اسرائيل الخاص بالاردن. وهذا تأكد اكثر في قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٩٥. وكان وصول نتنياهو الى السلطة في اسرائيل وسياسته المتشددة كافيين لتفجير دوافن الموقف المصري واخراجها الى العلن.

والملاحظ ان ما يدهش الاردنيين هو التطور الاقتصادي الذي تشهده مصر، بينما يعاني الاردن وضعا اقتصاديا صعبا للغاية. والحال ان فوائد السلام لم تأت والاستثمارات الاجنبية لم تتدفق. وعلى رغم سياسة التقارب مع اسرائيل لا تزال اسواق الضفة الغربية مقفلة امام المنتجات الزراعية الاردنية. ولم يؤد توقيع الاردن بروتوكولا تجاريا قيمته نصف مليار دولار مع السلطة الوطنية الفلسطينية الا الى بيع سلع اردنية قيمتها ٣٦ مليون دولار، بسبب التدابير الامنية الاسرائيلية.

وثمة نقمة شعبية واقتصادية على تعامل اسرائيل مع موضوع المياه، وتجاهلها معاهدة وادي عربة. وقد رفض وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون البحث في الموضوع الا بعد حصوله على ثمن سياسي، مثل استقباله في القصر الملكي في عمان، الامر الذي رفضه الملك حسين.

وكانت "الحملة الكلامية" التي شنها رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالكريم الكباريتي على النظام العراقي والدعوة الى تغييره كلفت الاردن غاليا وجعلت بغداد تتطلع الى بدائل واسواق اخرى مثل تركيا وايران وتطالب بسعر اعلى لنصف حاجة المملكة من النفط ومشتقاته التي كانت توفرها بغداد بأسعار تفضيلية.

ويقارن الاردنيون احوالهم باحوال المصريين ويقولون ان مصر تتلقى الكثير من الاستثمارات الاجنبية والعربية، الى الوطنية. ويقوم المصريون بمحاولات جديدة للقضاء على الروتين وتغيير عقلية العمل وتحفيز المبادرة الفردية والقطاع الخاص. وتساعد الخبرات الاجنبية المصريين على النهوض، فهناك مصانع متعددة الجنسية ومشاريع مشتركة برساميل متعددة المصدر، الى قناة توشكي وخطط تنمية سيناء وبناء مدن جديدة.

والوضع الاقتصادي الواعد في مصر، بحسب مصدر اردني، يجعل "الدور يأتي الى مصر" بينما الاردن يتحسر ويركض "لاقتناص الدور". ولعل السبب ان البلدين وقعا معاهدتي سلام مع اسرائيل ولكن بتطبيق مختلف، فمصر تحافظ على سلامها البارد الذي يزداد برودة على رغم مرور ٢٠ عاما عليه والاردن يروج "النموذج الاردني" او السلام الدافئ الذي انقضى عليه سنتان وشهران فقط.

ويلاحظ رئيس الوزراء الاردني السابق طاهر المصري ان مصر تبدو "مرتاحة وتتكلم بثقة"، وهذا ناتج من تحسن وضعها الاقتصادي وتدفق الاستثمارات العربية والاجنبية عليها. ويرى انها حصدت نتائج ايجابية بفضل خطها العربي ودورها القيادي، وجميع العرب باتوا يتوجهون الى القاهرة للتشاور لانها صاحبة تجربة في التعامل مع اسرائيل. ويضيف ان "قوة مصر في كونها على توافق تام مع واشنطن والدور الاميركي في المنطقة وتحديدا عملية السلام، لكنها تعارض سياسة نتنياهو فقط وليس اسرائيل التي تلتزم السلام معها".

ويعزو مفكر اردني ان "امتعاض مصر من التقارب الاردني الاسرائيلي" الى اعتبار الاردن منطقة تستطيع اسرائيل اختراقها وتوظيفها لتكون جسرا او البوابة الشرقية للوصول الى الخليج وغيره. وما ينطبق على الاردن ينطبق على لبنان ايضا.

ويسعى الاردن الى استعادة "دوره الاقليمي" الذي فقده منذ حرب الخليج، وذلك في مجالي نفوذه الحيويين: فلسطين والخليج. ومنذ توقيع معاهدة وادي عربة التقت عمان وتل ابيب على نقطتين: النفوذ الاردني في فلسطين ودعم النظام الاردني.

وقال سياسي فلسطيني يعيش في الاردن ان مجيء نتنياهو الى السلطة انعش الامل في استعادة الدور الاردني في فلسطين، خصوصا ان "الليكود" ضد انشاء دولة فلسطينية.

وما جرى في الاردن في الاشهر الستة الاخيرة أثار المخاوف السابقة المعروفة عن "الليكود" وزعيمه بعد حادث نفق القدس والتصعيد الامني وتعليق المفاوضات. وتنبه الاردن، رسميا وشعبيا، عبر موضوع المستوطنات الى خلل العلاقة مع نتنياهو، لان نتيجته الحتمية طرد فلسطينيين الى الاردن وتجديد طرح "الوطن البديل".

من هنا قاد الملك حسين تحركا سياسيا معقدا جدا سقفه المحافظة على الاردن نظاما وكيانا مستقلين مع دعم بسط السيطرة الفلسطينية على الضفة الغربية وغزة واخراج المفاوضات مع اسرائيل من المأزق ودفعها الى الامام.

الملك حسين في السعودية اليوم

عمان – و ص ف – اعلن وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان الملك حسين سيتوجه اليوم الى السعودية لاجراء محادثات مع المسؤولين الكبار فيها ولأداء مناسك العمرة.

ويرافق العاهل الاردني رئيس وزرائه الدكتور عبد الكريم الكباريتي ورئيس الديوان الملكي عون خصاونة وعدد من افراد العائلة المالكة.

ودرج الملك حسين على أداء مناسك العمرة في مكة خلال شهر رمضان. وهو كان التقى الملك فهد بن عبد العزيز في جدة في ١١ آب الماضي، في قمتهما الاولى منذ توتر العلاقات الثنائية عقب حرب الخليج عام ١٩٩٠.

بريتوريا لم تحسم صفقة الأسلحة لسوريا وقررت إجراء مشاورات تشمل واشنطن



نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماع الحكومة في بريتوريا امس. (رويتر تيليفوتو)

تراجعت أمس حكومة جنوب افريقيا عن إصرارها على المضي قدماً في بيع سوريا أسلحة وقررت التشاور مع الأطراف المعنيين، ولاسيما منهم واشنطن، قبل أن تتخذ قراراً نهائياً.

وصرح نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي بعد اجتماع للحكومة: "نريد مناقشة هذه المسألة مع كل الاطراف المعنيين. ومن الاطراف الدوليين المعنيين بالأمر الولايات المتحدة".

وأفاد أمين سر الحكومة جاك غيريول إن المشاورات الحكومية المتعلقة ببيع أجهزة تحكم بإطلاق الصواريخ لدبابات سورية من طراز "ت – ٧٢" تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات راند، أي نحو ٦٤٠ مليون دولار، لم تنته بعد. وقال: "لا نزال في مرحلة الاستكشاف"، مشيراً الى ان المسألة قد تطرح مجدداً في الجلسة الحكومية المقبلة. وأوضح أن مبيكي المكلف هذا الملف منذ كانون الأول الماضي يدقق في العوامل المختلفة التي تندرج في إطار هذه المسألة.

ولم يحصل توافق داخلي على الصفقة المقترحة إذ أبدى الحزب الوطني الذي يتزعمه الرئيس السابق فردريك دو كليرك والحزب الديموقراطي الذي يتزعمه طوني ليون معارضتهما الشديدة لها. وأكد مبيكي انه سيجري مشاورات مع الحزبين.

وكانت واشنطن اعتبرت بعد كشف الصحف في جنوب افريقيا المسألة أن الصفقة "فكرة سيئة للغاية" وحضت بريتوريا على التخلي عنها وهددت بتعليق المساعدات التي تقدمها إليها والبالغة ٨٢ مليون دولار سنوياً. ويتيح القانون الاميركي لواشنطن فرض عقوبات اقتصادية على الدول التي تتعامل مع احدى الدول السبع المدرجة على لائحة الدول المساندة للارهاب التي وضعتها وزارة الخارجية الاميركية، وسوريا احداها. وتمنى ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية الثلثاء أن توقف بريتوريا "الحرب الكلامية وتبدأ محادثات عقلانية" في شأن هذه المسألة.

لكن مانديلا وحزبه المؤتمر الوطني الافريقي شددا على ان أي بلد لا يمكنه ان يملي على جنوب افريقيا سياستها الخارجية. واتهمت الامينة العامة بالوكالة للحزب شيريل كارولوس واشنطن باعتماد "تكتيكات سوقية" لاحباط الصفقة.

ونسبت وكالة "رويتر" إلى مطلعين في بريتوريا أن الحكومة تريد إنهاء الجدل لإنجاح اجتماع اللجنة الاميركية – الإفريقية الجنوبية الذي يعقد الشهر المقبل برئاسة نائب الرئيس الأميركي آل غور ومبيكي.

وقال جاكي سيليير من معهد الدراسات الامنية في جوهانسبورغ: "كان رد فعل مانديلا ونائبه الاسبوع الماضي مبالغاً فيه. والمشكلة تكمن في ان هذه الصفقة ستؤدي إلى الاخلال بالتوازن في الشرق الاوسط وهذا امر خطير جداً".

(و ص ف، رويتر)

عرفات يردّ على تحذيرات نتنياهو: الدولة ستعلن بعد الاتفاقات الموقتة



شرطي فلسطيني مع اولاد يصطلون في اثناء استراحة لدورية مشتركة مع الاسرائيليين في الخليل. (أب تيليفوتو)

أكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه سيعلن في نهاية الامر قيام دولة فلسطينية، ردا على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي حذر الفلسطينيين من اي محاولة لاعلان اقامة دولة من جانب واحد.

وقال للصحافيين في مقر جامعة الدول العربية: "الدولة الفلسطينية ليست قضية اسرائيلية. هذه قضية عربية ودولية وبعد الاتفاقات الموقتة ستعلن القيادة الفلسطينية قيام دولة مستقلة". وكرر مطالبته بالقدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين قائلا: "على نتنياهو الا ينسى ان القدس جزء من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وعندما ذهبنا الى مدريد وهو كان هناك اتفقنا على مبدأ الارض مقابل السلام اي الانسحاب من كل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وفي مقدمها القدس".

واطلع عرفات الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد على اتفاق الخليل بعدما كان اجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. واشار اثر اللقاءين الى انه "لا تزال هناك ٣٤ نقطة محل خلاف مع اسرائيل" في شأن تنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي وفي مقدمها "قضية الاسرى والاسيرات في السجون الاسرائيلية، والممر الآمن (بين الضفة الغربية وقطاع غزة)، والمعابر (التي لا تزال تسيطر عليها اسرائيل) مع الاردن ومصر، وميناء غزة ومطارها، والشؤون الاقتصادية والتجارية والمالية". وشدد على اهمية "التنفيذ الدقيق والامين للاتفاقات"، معربا عن امله في ان تلتزم اسرائيل تطبيق مراحل الانسحاب اللاحقة من المناطق الريفية في الضفة الغربية والتي اتفق الاسرائيليون والفلسطينيون على اتمامها بحلول منتصف ١٩٩٨. وتمنى "أن تستمر الجهود المصرية التي كانت معنا خطوة بخطوة (في المفاوضات)، في اثناء عملية التنفيذ". واضاف: "لمست لدى الرئيس المصري كل ترحيب واستعداد لمساعدتنا لاستكمال المشوار الصعب".

وسئل ماذا يريد ان يقول للاسرائيليين، فأجاب ان تأييد ٨٧ عضوا في الكنيست اتفاق الخليل يعني "أن الشعب الاسرائيلي يريد السلام وعلينا ان نسير معا في طريق السلام لمصلحة اجيالنا وشعوبنا".

في غضون ذلك، عقد امس اجتماع في القدس ضم ضباطا كبارا من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للبحث في الاجراءات الكفيلة باعادة الحياة الى طبيعها في الضفة. ورأس الجانب الاسرائيلي الجنرال اوزي دايان والجانب الفلسطيني اللواء عبد الرزاق اليحيى. ومن النقاط الاساسية التي تناولها البحث رفع الحواجز الموضوعة حول نابلس، ووقف الكسارات الاسرائيلية في طولكرم والترتيبات الامنية في قبر يوسف واتفق على انشاء لجنة ميدانية تضم الجنرال الاسرائيلي غابي اوفير والعميد الفلسطيني الحاج اسماعيل جبر للبحث في الاجراءات الواجب اتخاذها في شأن قبر يوسف.

واستمرت الدوريات المشتركة في الخليل وشملت امس شوارع جديدة. وكان افراد القوات من الطرفين يرتدون ملابس متطابقة تقريبا تختلف فيها الشارات الموضوعة على القبعات والاحزمة.

واعلن وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين ان المفاوضات في شأن اطلاق المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية ستبدأ الاسبوع المقبل وفي ضوئها سيحدد عدد المعتقلين وموعد بدء الافراج عن نحو ثلاثة آلاف شخص. لكن ذوي المعتقلين الفلسطينيين واصلوا اعتصامهم في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غزة مطالبين بالافراج عن ابنائهم في اسرع وقت.

الوضع النهائي

وفي الجانب الاسرائيلي، توصل مسؤولون من تكتل "ليكود" الحاكم وحزب العمل المعارض الى توافق كبير على وثيقة تتعلق بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وقد وضع هذه الوثيقة فريقا عمل برئاسة النائب الليكودي ميخائيل ايتان والنائب العمالي يوسي بيلين احد واضعي اتفاق اوسلو. وقال الحزبان ان الوثيقة لم تحظ بعد بتأييد رئيس الوزراء ولن تنشر كاملة الا في الاسبوع المقبل.

وتنص الوثيقة على ابقاء معظم المستوطنات اليهودية في الضفة تحت السلطة الاسرائيلية وتقترح وضعا خاصا للمستوطنات الواقعة في المناطق البعيدة عن اسرائيل يبقي ربطها بالدولة العبرية. غير ان الحزبين لم يتوصلا الى اتفاق على تطور الحكم الذاتي، ذلك ان حزب العمل يؤيد فكرة قيام كيان فلسطيني، في حين يتحدث المسؤولون في "ليكود" عن حكم ذاتي موسع. كذلك بقيت مسألة اللاجئين الفلسطينيين بعد حرب ١٩٦٧ عالقة، لذلك لم تبت مسألة الوضع المستقبلي لوادي الاردن حيث يقيم عدد من المستوطنين.

وردت الكنيست امس اقتراحا للنائب العمالي رعنان كوهين يمكن البرلمان من اطاحة رئيس الوزراء بغالبية ٦١ صوتا بدلا من ٨٠ كما ينص قانون الانتخاب الحالي.

توسيع القدس

الى ذلك، اقترحت بلدية القدس ضم منطقة من الضفة الى المدينة، مما اثار موجة احتجاج عارمة لدى الفلسطينيين. ويقضي الاقتراح الذي رفع الى لجنة وزارية برئاسة نتنياهو بربط القدس الشرقية بمستوطنة معالي ادوميم التي تبعد خمسة كيلومترات عن القدس لجهة الشرق.

واوضحت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان المشروع ينص على بناء مساكن وشق طرق واقامة بنى تحتية اخرى في المنطقة الواقعة بين القدس ومعالي أدوميم.

واعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان المشروع الجديد من شأنه ان يوجه ضربة قاضية الى الدينامية الجديدة الناجمة عن توقيع اتفاق الخليل. وحض نتنياهو ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت على "ان لا يلعبا بالنار ولن يتيحا استمرار عملية السلام".

مقتل فلسطينيين

وافادت مصادر فلسطينية ان مجهولين اردوا بالرصاص فلسطينيين اثنين في بلدة القباطية الواقعة خارج نطاق الحكم الذاتي. واوضحت ان ماجد احمد كميل (٢٨ عاما)، وهو من سكان الاردن وكان في زيارة لمسقط رأسه، ومحمد الحاج علي كميل (٣٢ عاما) قتلا برصاص مجهولين ليل الثلثاء بينما كانا يسيران في احد شوارع البلدة.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

موسى لا يرى في الحرب بديلاً لكنه يؤيد وقف الهرولة الى اسرائيل

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

وجد وزير الخارجية المصري عمرو موسى نفسه في موقع الدفاع امام عدد من مفكري بلاده الكبار، يرى بعضهم في المسيرة السلمية الجارية استسلاما عربيا لاسرائيل. لكن ما اتفق عليه الجميع، بمن فيهم الجمهور الذي غصت به قاعة الندوات على هامش معرض الكتاب، هو ضرورة وضع نهاية للمرونة العربية نحو الدولة اليهودية في عصر رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتنياهو، على الاقل.

واللافت هو موقف الحاضرين واكثرهم من الشباب الذين وجدوا في الندوة التي عقدت اول من امس، فرصة نادرة للحوار مع المسؤولين المصريين وللتعبير عما يجول في انفسهم، وان كان احيانا من طريق التصفيق الحار لكل ما هو ضد اسرائيل وضد اميركا وضد "الاستسلام والمرونة" العربية التي عبر عنها رئيس نقابة الفنانين المصريين سعد الدين وهبة عندما انتقد موقف سلطنة عمان من معاودة عملية "التطبيع" مع اسرائيل فور اعلان اتفاق الخليل وان "البعض لم يعد يستحي (...) فالحبر (على الاتفاق) لم يجف بعد".

ولدى عرض الوضع في المنطقة من حال التفاوض مع اسرائيل، والعلاقات مع الدول الشرق الاوسطية الكبيرة، كايران وتركيا، بدت الصورة ضبابية، يتطلب جلاؤها عملا عربيا مشتركا لتقرير مستقبل المنطقة. واعترف موسى بان ما حصل عليه الفلسطينيون بعد اكثر من خمس سنوات من المفاوضات العسيرة مع الاسرائيليين ليس "انتصارا ولا استسلاما".

وعن ايران قال انها "دولة في المنطقة لنا معها علاقات قديمة، ولكن كي تكون العلاقات صحيحة عليها ان تعيد النظر في مجمل سياساتها في ما يتعلق بدول الخليج. والطريق الى هذا هو التفاوض. كما ان استقرار الدول العربية لا يجب ان يكون موضع هجوم او مناورة من ايران. هذا ما يضع الامور في نصابها".

وعن تركيا قال ان المطلوب منها هو ان "تعي الحساسيات الدولية ومصالح المنطقة"، في انتقاد مباشر لتوقيعها اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، مشددا على ضرورة "ان يكون هناك تنسيق بين تركيا وبيننا حتى نضمن علاقة تركية عربية سليمة".

والحرب، في رأي موسى، لم تعد بديلا لتحرير الارض لان "التوازن العالمي، اليوم، لا يمكنه ان يساعدك الا من طريق التفاوض فقط"، مشيرا الى هيمنة الولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بتأييده مقولة الكاتب سعد الدين وهبة "بأننا كنا نجلس على قرني ثور، اصبحنا نجلس على وحيد القرن".

والشروط التي ركز عليها مهندس السياسة المصرية في تطوير علاقات العرب بالمنطقة هي: السلام العادل والشامل والمتوازن الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه باقامة الدولة ومقايضة الارض بالسلام مع الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وان الامن هو" امن المنطقة ككل، اما ان يتحدث غيرنا عن تنظيم اقليمي متجاهلا عملية السلام فهذا امر غير عملي"، و"انه لن تقوم علاقات طبيعية الا بعد ان تسترد الارض".

والحوار الصاخب الذي وصل الى حد الصراخ بين وهبة الذي قال ان "ما وقعه عرفات في اوسلو واحد واوسلو اثنين استسلام"، والكاتب لطفي الخولي الذي رأى ان ما حصل عليه الفلسطينيون حتى الآن "انجاز"، جعل تفاعل الجمهور مع المحاورين يتزايد الى درجة انه حاول اسكات الخولي وخصوصا عندما قال انه يجب ان يتخلص العالم العربي مما سماه "الصراع المطلق" مع اسرائيل والانتقال الى "الصراعات النسبية بالطرق السلمية"، وحض الجمهور وهبة على الاستمرار في مداخلته التي كانت مثابة مقطوعة موسيقية عزفها بمهارة على اوتارهم. فالعلاقة في رأي وهبة بين اسرائيل والفلسطينيين هي "بين سارق ومسروق وبين ظالم ومظلوم"، مشيرا الى ان اسرائيل تحصل باستمرار على مكاسب على حساب العرب.

وانتقد المحاورون، وبينهم ايضا الكاتبان مكرم محمد احمد وانيس منصور ومعهم وهبة، بدعة التفاؤل التي يقدمها موسى في كل تصريحاته. فقال منصور: "اننا لم نحقق السلام المرجو والصورة ما زالت ضبابية فكيف يقدمها وزير الخارجية انها وردية". وعلق مكرم على هذا بان اسرائيل "تلعب على المسارات وتفاضل بينها وتطلب من سوريا تجديد التفاوض حول الجولان. فكيف نتفاءل والعرب سارعوا الى الهرولة مباشرة بعد اتفاق الخليل". اما وهبة فكان تعليقه ان "السلام مسألة ليس فيها تفاؤل او تشاؤم. فوزير الخارجية لا يستطيع ان يتمنى، وانما يجب ان يتعامل مع واقع. نحن المفكرون نحلم ونتمنى".

ودافع موسى عن نفسه قائلا "لم اعط صورة وردية، وانما اتميت كلامي بالتفاؤل. نعم الصورة ضبابية وغير واضحة وقد نصطدم بعقبات خطيرة في اتجاه عملية السلام". واتفق مع مكرم في موضوع "الهرولة". واكد ان "مصر تدعس الآن على الازرار الصحيحة". ولاحظ ان "الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين قبلوا عملية مدريد والتفاوض على اسس الارض مقابل السلام وهم يعلمون تماما مكامن القوة ومكامن الضغط والموقف العربي شكله ايه والموقف العالمي شكله ايه".

اخبار عربية قصيرة

البحرين: استعداد لمحاكمة ٨١ من "حزب الله"

نيقوسيا – و ص ف – كشف أمس محامون بحرينيون ان السلطات البحرينية تستعد لمحاكمة ٨١ شخصاً متهمين بالانتماء الى "حزب الله – البحرين" الموالي لايران. وتوقعوا في اتصال هاتفي مع "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا أن تبدأ المحاكمة أمام محكمة أمن الدولة بعد شهر رمضان. وأوضحوا أن بين المتهمين ٥٤ موقوفاً بينما سيحاكم الآخرون غيابياً.

وكانت الحكومة البحرينية اتهمت في الثالث من حزيران ١٩٩٦ طهران بالسعي الى قلبها من طريق تسليح "حزب الله – البحرين" وتمويله، لكن طهران نفت التهمة. وفي تشرين الاول الماضي أكد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان العلاقات بين البلدين تحسنت بعد وساطة سورية.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات أدت إلى مقتل ٢٦ شخصا على الأقل. وتطالب المعارضة الشيعية بإحياء البرلمان الذي حلته السلطة التنفيذية عام ١٩٧٥ وبإطلاق السجناء السياسيين.

طائرة ليبية هبطت في اكرا خارقة الحظر

اكرا – رويتر – هبطت امس في مطار اكرا طائرة ليبية نقلت وفدا من الامانة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) يقوم بزيارة رسمية لغانا.

وتحدت طرابلس بذلك الحظر الجوي الذي تفرضه عليها الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٢، علما انها اعتبرت نفسها في حل منه بعدما اذنت لمنطاد بالمرور في اجوائها الاسبوع الماضي.

وكانت السلطات الليبية خرقت الحظر اكثر من مرة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ عندما نقلت طائرات حجاجا الى مكة وعندما توجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى القاهرة لحضور القمة العربية في حزيران من العام الماضي.

"حجز" حقلي نفط عراقيين لفرنسا

بغداد – و ص ف – كشف وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد ان شركتي "الف اكيتين" و"توتال" الفرنسيتين ستختاران لاستثمار حقلي نفط عراقيين كبيرين بمجرد ان يتيح رفع الحظر الدولي المفروض على العراق توقيع العقود في هذا الصدد.

وصرح لدى لقائه رئيس اركان القوات الفرنسية السابق الجنرال جانو لاكاز الذي زار بغداد على رأس وفد ضم ممثلي شركات فرنسية للانتاج الزراعي والفندقي ان هذين الحقلين "محجوزان" للشركات الفرنسية. وقال: "لقد اتخذنا قرارا بحجز حقلي نفط لشركتي توتال والف اكيتين ولا نزال عند قرارنا"، مبديا ترحيبه بالموقف الفرنسي "المتوازن" في الامم المتحدة من اجل تخفيف الحظر المفروض على العراق.

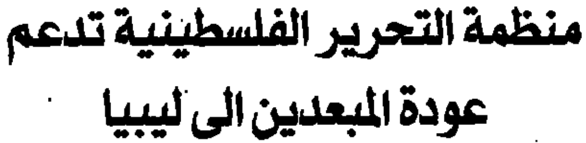
الى ذلك، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ناقلة نفط تحمل علم ستفلفورة غادرت ميناء البكر العراقي امس محملة ١,٨ مليون برميل من النفط الخام العراقي.

زيادة الصادرات الزراعية الأميركية إلى الخليج

ابو ظبي – و ص ف – بلغت قيمة الصادرات الزراعية الأميركية إلى دول الخليج العربي ٥٥٥ مليون دولار في الأشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٦ وفقا لأرقام نشرها أمس مركز دبي التجاري العالمي بزيادة نسبتها ثمانية في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

وجاء في البيان الذي أصدره المركز أنه استناداً إلى الأرقام الرسمية الأميركية "يتوقع ان ترتفع الصادرات الاميركية من المنتجات الزراعية الى دول مجلس التعاون الخليجي في السنوات المقبلة بنسبة تراوح بين ١٠ و١٥ في المئة سنويا".

وتصدر الشركات الاميركية الى دول الخليج الدجاج واللحوم والفاكهة والاجبان. والولايات المتحدة التي بلغت قيمة صادراتها الى دول الخليج عشرة مليارات و٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ هي الشريك التجاري الثالث لمجلس التعاون الخليجي.



منظمة التحرير الفلسطينية تدعم عودة المبعدين الى ليبيا





تظاهرة الفلسطينيين المبعدين عند الحدود الليبية – المصرية تعبيراً عن رفضهم العودة الى طرابلس، امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية بلسان القنصل الفلسطيني في الاسكندرية وليد احمدعبد الرحمن امس دعمها لمحاولات طرابلس مساعدة نحو ٢٥٠ مبعدا يقيمون منذ خريف ١٩٩٥ في "مخيم العودة" على الحدود المصرية – الليبية، في العودة الى ليبيا على رغم العداء الذي ابداه هؤلاء المبعدون الثلاثاء للمسؤولين الليبيين وممثلي المنظمة الذين قصدوا مركز مساعد الحدودي لاصطحابهم. وقال: "نحن نبارك القرار الليبي ونؤيده".

وكان المبعدون انهالوا بالحجارة والعصي على مجموعة من ٢٠ فلسطينيا ارسلتهم طرابلس لاقناعهم بالعودة، متهمينهم بانهم عملاء ليبيون يريدون اعادتهم من دون ضمانات.

واعتبر اعضاء الوفد الفلسطيني الليبي الذي قصد "مخيم العودة" ان سكانه يريدون البقاء لانهم يربحون من التهريب وانواع اخرى من التجارة.

لكن احدهم كمال عبدالله رد على هذا الاتهام بقوله: "نعم نعمل في التجارة ولكن ليس في التهريب. كيف نعيش هنا اذا؟ هل المطلوب ان نعيش بملابس ممزقة وان نتسول؟".

وفي بيان اصدروه امس، اكد المبعدون اصرارهم على العودة الى ارض فلسطين خيارا وحيدا وهدفا مقدسا وخطوة على طريق تحرير فلسطين، واستجابتهم دعوة اللجان الشعبية الليبية اياهم الى الرجوع الى الجماهيرية موقتا ووجهوا برقية الى العقيد معمر القذافي اكدوا فيها ان فلسطين عربية وعودتهم اليها امر يقرره الفلسطينيون والامة العربية التي لن تموت. كذلك ابرقوا الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد قرارهم استجابة دعوة اللجان الشعبية "الا ان هذا لا يعني انهيار اصرارهم على العودة الى فلسطين". وشددوا في برقية ثالثة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على ضرورة تنفيذ القرارات الدولية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه.

الى ذلك، نشرت صحيفة "الاخبار" المصرية الحكومية امس ان الحدود مع ليبيا ستغلق موقتا بناء على طلب الليبيين، من غير ان توضح سببا لذلك.

ويذكر ان طرابلس اعلنت قبل يومين عودة فلسطينيي "مخيم العودة" الذين اكدت "موافقتهم" على ذلك اثر دعوة وجهتها اليهم اللجان الشعبية الليبية الاسبوع الماضي.

(رويتر، وص ف، أ ش أ)

١٨ رئيساً سبقوه الى التجديد
كلينتون في ولايته الثانية يتجه الى الوسط والتجارب التاريخية ترسم امامه طريقاً صعباً

واشنطن – من وفيق رمضان:

١٨ رئيسا للولايات المتحدة، قبل الرئيس بيل كلينتون، من اصل ٤٢ رئيسا في التاريخ الاميركي، تمكنوا من العودة الى البيت الابيض فائزين بولاية ثانية.

والولاية الثانية لأي رئيس اميركي هي غالبا اربع سنوات متحركة زئبقية، تحدد سمعته الفردية وتمتحن حقيقة نجاحه في هذا المنصب.

ومنصب الرئاسة الاميركية، ساحر للاميركيين و"امبراطوري" لغيرهم ويشع احتفال التنصيب عادة شعورا بالوطنية لدى المواطن الاميركي الذي يعي تماما انه محظوظ لكونه اميركيا، كما يحب اكثر الاميركيين ان يرددوا.

الرئاسة الثانية لكلينتون، ولمن سبقه في ولاية ثانية، ليست خالية من ضغط انتخابات مقبلة وليست من غير مزالق ومشاكل، ومن احتمالات نجاح او فشل، قد يوصله الاول الى المكانة التاريخية التي يحلم بها، او يؤدي به الثاني الى نسيان مبكر في الذاكرة الوطنية الاميركية، التي ليس الطول من صفاتها.

وخطاب احتفال التنصيب الثاني لكلينتون، وهو الاخير في هذا القرن، كان الاكثر جدية وصرامة في حياته السياسية، وخلا من حيوية الشباب التي ميزت خطاب تنصيبه الاول. وغالبا ما يطلق الاميركيون أسماء رؤسائهم على شوارع او على الطرق السريعة او على مطارات. ولعل اسم الرئيس الحالي سيطلق على احد الجسور الرئيسية في مكان ما في الولايات المتحدة، لكثرة ما ذكر عبارة "ضرورة مد جسر الى القرن الحادي والعشرين"...

... والجسر هو المكان الوسط بين طرفين، لذلك تسابق الجمهوريون المحافظون والديموقراطيون المعتدلون بعد خطاب الاثنين الى القول ان الرئيس يقصدهم في خطابه، لأنه يتوجه الى وسط اللعبة السياسية بين اليسار واليمين.

وكعادته يرضي الرئيس، او يحاول على الاقل، كل الناس. وهو أصلا سلس الكلام والتصرف ويتهيب المواجهات. ولكن هل هذا من صفاته فعلا، ام ثمرة تجربته السياسية الطويلة التي تخالف كونه شابا نسبيا؟ الجواب متروك لتحليل كل فرد. الا ان كلينتون في ولايته الثانية، اكثر منه في اي فترة سابقة من حياته السياسية، يريد ارضاء اكبر عدد من الناس ليجعل خصومه السياسيين اقل حدة وليؤمن تاليا مرورا سلسا الى مكانة تاريخية يريد احتلالها بأي ثمن. سيكون كلينتون وسطا، في كل شأن داخلي وحتى خارجي. وستكون الهيمنة الاميركية السياسية والاقتصادية التي لم يعد يجرؤ بلد في العالم على الوقوف في وجهها، "مخملية" لكنها ستبقى بالطبع هيمنة.

الرئاسة الثانية لا تعني الاستمرار ولا تعني بالطبع التغيير، لكن المصالحة ستكون محركها لأن مواجهات كلينتون مع مجلسي الكونغرس الجمهوري آتية لا ريب وتتناول مواضيع عدة ليس اقلها عجز الموازنة والتحقيقات القضائية في قضية "وايتووتر" أو ملفات الـ"اف بي آي" او قضية بولا جونز... والاستقالات الكثيرة لأركان البيت الابيض بعد الولاية الاولى لم تكن من اجل التغيير بل للخروج سريعا من المأزق بسمعة لم تمس بعد، خوفا مما قد يجري في الولاية الثانية.

ويأمل الرئيس الديموقراطي ان تكون ولايته الثانية اربع سنوات من التصميم ومن التعاون مع الكونغرس... انه حلم قد يحمل اليه النجاح او يجرفه الفشل. وكل ولاية ثانية، كما يذكرنا التاريخ الاميركي، هي فترة معكرة. ومن ينسى ما حصل لريتشارد نيكسون في ولايته الثانية او ما حصل في الولاية الثانية ليندون جونسون؟

ولان الولايات الثانية مليئة بالمشاكل، فان عدد الدارسين الاكاديميين لهذه الفترة فقط يتزايد في الجامعات الاميركية، اذ ينكب هؤلاء على التحقيق في كل تفاصيل الولايات الثانية للرؤساء الثمانية عشر، بمعزل عما جرى في ولاياتهم الاولى.

وقال احد المؤرخين اخيرا ان "افضل ما يمكن الرئيس ان يفعله، وهو في منصبه، من اجل ان تلطيخ سمعته امام الاجيال المقبلة، هو ان يعمل لاعادة انتخابه". ووجود قوة التلفزيون الآن سيساعده كثيرا في هذا السقوط التاريخي، وخصوصا اذا اضيف اليها زوال النفوذ والولاء الحزبي.

والولاية الثانية هي المعيار الافضل لقياس قيمة رئيس السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة. فالرئيس، وهو آمن في ولاية ثانية ومتمتع بأصوات الناخبين الذين اعادوه الى البيت الابيض، هو بالفعل تحت ضغط شديد وامام امتحان سيظهر اثره ما اذا كان يتمتع بشخصية تشبه "الصورة الرئاسية" ام ان كل شيء زائف.

وغالبا ما تنفجر ازمات غير متوقعة في الولاية الثانية. ومن يعرض ما جرى للرؤساء الذين تمتعوا بولاية ثانية، يلمس ان رؤية الشعب الاميركي للرئاسة غالبا ما تتضارب مع واقع الرئيس الذي كثيرا ما يعجز عن فهم ما يجب القيام به. فالشعب الاميركي، تاريخيا، يريد دائما ان يكون لديه شعور بالامن او بالمناعة ضد خطر داخلي او خارجي، واقعي او متخيل. ويريد دائما استقرارا اقتصاديا، لذلك فان اقل تهديد خارجي او اقتصادي او اجتماعي، يجعل كل الولايات المتحدة تشعر كأنها خرجت عن الخط الذي رسمته لحياتها.

واذا اضفنا الى ذلك، بسبب عنف المجتمع الاميركي، ان المواطن العادي يؤمن بالامن، والنظام، نرى انه يريد في الرئيس رجلا ذا قوة روحية خلقية وتجربة عميقة. غير ان الرؤية شيء والواقع شيء اخر.

ففي الولاية الثانية، غالبا ما يتسرع الرئيس في خوض غمار نزاع خارجي مسلح، وغالبا ما يحيد عن تفكير الشعب الاميركي وتقويمه لهذا النزاع الخارجي، او ذاك وكما ان قدرة اي رئيس على التأثير على الكونغرس تتراجع في ولايته الثانية، فنرى الكونغرس يعامله ويحكم عليه بمعزل عن الانتماء الحزبي. وهنا يفتقد التعاون المطلوب بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية.

ويشير التاريخ الاميركي الى ان كل رئيس في ولايته الثانية يواجه خيارا في قيادة شعبه الى مسارات واتجاهات غير شعبية، وغالبا ما يتجه الرؤساء الى اغراء المواجهة مع الكونغرس والى اقتراحات وافكار يبدو ان الشعب غير مستعد لها.

خلاصة القول ان ثماني سنوات في البيت الابيض تستنزف قدرات الرئيس فتسير واياه في خط واحد نحو النهاية.

الاتحاد الاوروبي مغلق حتى سنة ٢٠٠٢

بروكسيل – رويتر – استبعدت اللجنة الاوروبية امس ان يضم الاتحاد الاوروبي اي اعضاء جدد قبل سنة ٢٠٠٢.

وقالت في وثيقة عن عملية تمديد عضوية الاتحاد الاوروبي: "مع أخذ الفترة الزمنية المحتملة التي ستستغرقها المحادثات والوقت المطلوب للمصادقة عليها في الاعتبار، لن يكون التاريخ المتوقع لتمديد العضوية قبل سنة ٢٠٠٢". كذلك استبعدت ان تنضم جميع الدول التي ستقرر حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد اجراء محادثات معها، الى الاتحاد في الوقت ذاته.

وتجري اللجنة حاليا محادثات مع عشر دول في اوروبا الشرقية ترغب في الانضمام الى الاتحاد. وهي ستبدأ محادثات مع قبرص، فيما لا يزال طلب مالطا ينتظر دوره.

قانون لتجارة السجاد في ايران يثير جدلاً بين النواب والحكومة

اثار قانون اقره مجلس الشورى الايراني لتشجيع صادرات السجاد التي تشهد تراجعا كبيرا، جدلا حادا بين المجلس والحكومة التي تخشى ان يؤدي هذا القانون الى تدهور قيمة الريال الايراني.

وكان المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون اقر الثلثاء القانون الذي يسمح لمصدري السجاد بالاحتفاظ بالعملة الصعبة التي يجنونها من مبيعاتهم شرط ان يستخدموها في شراء المواد الاولية اللازمة لصناعتهم، وهو ما يتناقض مع اجراءات كانت الحكومة قد اتخذتها في ايار ١٩٩٥ تلزم مصدري السجاد ادخال عائدات تجارتهم بالعملة الصعبة الى ايران وصرفها بالسعر الرسمي (ثلاثة الاف ريال للدولار الواحد) الذي يساوي ثلثي سعر الدولار في السوق الموازية.

وكان هدف تلك الاجراءات الحؤول دون هروب الرساميل ووقف هبوط سعر الريال ازاء العملات الصعبة. لكنها ادت الى نشوء ازمة عميقة في صناعة السجاد التي تشكل المصدر الثاني لعائدات البلاد بعد النفط. وهكذا تراجعت مبيعات السجاد الى الخارج من ١,٧ مليار دولار عام ١٩٩٤ الى نحو ٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦، الامر الذي تسبب بنسبة عالية من البطالة في هذا القطاع التقليدي الذي يعمل فيه سبعة ملايين شخص. لذلك فان تجار السجاد في بازار طهران، الذين يمولون الاوساط المحافظة، يشنون منذ اشهر حربا على الحكومة لاجبارها على رفع القيود على الصادرات.

وحذر النائب المحافظ محمد رضا باهونار في حديث الى صحيفة "اخبار" الايرانية من مخاطر خسارة ايران موقعها في سوق تجارة السجاد العالمية "الذي انتزعته بمشقة كبيرة". وقال ان "السياسة المغامرة للحكومة جعلتنا في حاجة الى اكثر من عشر سنين لاستعادة موقعنا".

واعلن النائب المحافظ حبيب الله اصغر اولادي الذي يرئس هيئة خيرية رسمية ان مؤسسته التي يعمل فيها الكثير من صناع السجاد تعاني هذه الازمة.

وقد تراجعت الحكومة جزئيا الصيف الماضي عن اجراءاتها عندما منحت المصدرين مزيدا من الوقت لادخال عائدات صادراتهم بالعملة الصعبة الى البلاد، وسمحت لهم باستخدام ٣٠ في المئة من رساميلهم بالعملات الاجنبية لاستيراد المواد الاولية اللازمة لصناعتهم.

وانتقد حاكم المصرف المركزي الايراني محسن نور بخش القانون الذي اصدره مجلس الشورى قائلا انه "سيسبب مزيدا من التردد عوض تشجيع صادرات السجاد (...) لان المشترين الاجانب لن يكونوا قادرين على تنظيم مواعيد طلباتهم ولن يعود لصادراتنا اي موقع في السوق على المدى البعيد".

ويذكر ان نور بخش، الذي يعتبر مقربا من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني وزعيم التيار التحديثي في البلاد، هو منذ فترة طويلة هدف لهجمات المحافظين الذين سبق لهم ان حالوا دون تعيينه وزيرا للمال. وقد لقي تأييدا من التيار المناهض تماما لتياره، اي من الاصوليين الذين تعبر عن مواقفهم جريدة "جمهوري اسلامي" التي كتبت ان قرار مجلس الشورى يشكل مصدر ارتياح للاغنياء و"يقوض" السياسة التي اعتمدتها الحكومة لتثبيت الاستقرار في سوق الصرف. وقالت: "ان اجراءات كهذه من شأنها زيادة الاغنياء غنى والفقراء فقرا علما ان دور المجلس يفترض ان يكون حماية المحرومين".

(و ص ف)

اعتمادات ايرانية "لاحباط المؤامرات الاميركية"

طهران – و ص ف – أفادت مصادر في مجلس الشورى الايراني ان المجلس قرر امس وللسنة الثانية على التوالي تخصيص مبلغ ٢٥ مليار ريال (نحو ١٦ مليون دولار) لـ "احباط المؤامرات الاميركية ضد ايران والثورة الاسلامية".

وقد اتخذ هذا القرار بغالبية أصوات أعضاء المجلس ردا على قرار الادارة الاميركية في كانون الاول ١٩٩٥ تخصيص ٢٠ مليون دولار للاستخبارات الاميركية في اطار برنامج عمل يهدف رسميا الى "دفع النظام الايراني الى الاعتدال والى دفع ايران نحو حكم اكثر ديموقراطية".

وقالت المصادر ذاتها ان طهران تنوي بواسطة هذا الصندوق "التدخل لدى المنظمات الدولية وتوعية الرأي العام على المؤامرات الاميركية" على ايران.

وسيوضع الصندوق في تصرف الرئاسة الايرانية التي ستوزع ارصدته على "الاجهزة الايرانية المعنية".

وهتف النواب الايرانيون في اثناء التصويت على قرار انشاء الصندوق في اطار النظر في موازنة الدولة للسنة الايرانية ١٣٧٦ (من اذار ١٩٩٧ الى آذار ١٩٩٨): "الموت لأميركا".

من جهة اخرى افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان طهران تريد المحافظة على علاقاتها الطيبة مع بون، محذرة في الوقت ذاته من "الآثار السلبية" التي يمكن ان تترتب على اتهام المدعي العام الالماني مسؤولين ايرانيين بالتحريض على اغتيال اربعة معارضين اكراد في مطعم في برلين عام ١٩٩٢. وشدد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لدى استقباله الثلثاء عضو البوندستاغ يورغن موليمان على رغبة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني والمستشار الالماني هلموت كول في "المحافظة على العلاقات الثنائية وتوطيدها".

النقابات الكورية تنحّي خلافاتها وتضرب الاربعاء من كل اسبوع

نحت النقابات الكورية الجنوبية خلافاتها جانبا، وتوقف عشرات الالاف من العمال عن العمل في اضراب ليوم واحد في اطار استراتيجية جديدة تقضي بالاضراب يوم الاربعاء من كل اسبوع وتهدف الى ارغام الحكومة على الغاء قانون العمل الجديد الذي يسهل اجراءات الصرف من الخدمة.

وأكد الاتحاد الكوري لنقابات العمال المحظور، الذي كان وراء موجة الاضرابات الاخيرة، ان ١٥٠ الف عامل توقفوا عن العمل طوال النهار، وهدد بالعودة الى الاضراب العام في ١٨ شباط اذا لم تستجب الحكومة المطالب العمالية. اما وزارة العمل فقدرت عدد المضربين صباحا بـ ٥٢ الفا، ورجحت ان يرتفع عددهم خلال النهار.

وبين المؤسسات الكبيرة التي طاولها الاضراب شركة "هيونداي"، أكبر مصنع لانتاج السيارات في كوريا، ومصنع "ماندو ماشينيري" لانتاج الدبابات التابع لشركة "هيونداي".

وتوقف عمال نقابات شركات "دايوو" و"كيا" و"اسيا موتور" عن العمل نصف نهار، كذلك طاول الاضراب كلياً أو جزئياً عدداً كبيراً من الشركات في قطاع الصناعة الثقيلة واحواض بناء السفن.

واعتقلت الشرطة احد زعماء الاتحاد الكوري لنقابات العمال دان بيونغ – هو، لكنها افرجت عنه بعد استجوابه. وانسحبت شرطة مكافحة الشغب من كاتدرائية ميونغدونغ في وسط سيول بعد اوامر الرئيس كيم يونغ – سام بوقف تنفيذ مذكرات التوقيف الصادرة في حق الزعماء النقابيين.

وافاد وسطاء ماليون ان أسعار الاسهم سجلت هبوطاً شديداً في بداية التعاملات بسبب مخاوف من ان يؤدي تحول موقف كيم الى تأخير الاصلاح الاقتصادي، وتراجع المؤشر الرئيسي بنسبة ٢,٠٢ في المئة.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي وافق، في لقاء ضمه وزعماء الاحزاب المعارضة، على ان يعيد البرلمان النظر في قانون العمل وامر بتعليق الاجراءات القانونية لتوقيف زعماء النقابات.

(أ ب ، رويتر)

حضر الى الكرملين قاطعاً الطريق على محاولات عزله
الدوما رفض اقالة يلتسين لاسباب صحية



نواب روس يطالعون وثائقهم في الجلسة الصباحية لمجلس الدوما امس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس لجنة الامن في مجلس الدوما النائب الشيوعي فيكتور ايليوشين يتحدث في جلسة امس. (رويتر تيليفوتو)

فاجأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس معاونيه بحضوره الى الكرملين، قاطعاً فترة نقاهته وأمضى فيه نحو ثلاث ساعات التقى خلالها رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، فيما رفض مجلس دوما الدولة الموافقة على مشروع قانون باقالته لاسباب صحية، مكتفياً باعتبار هذا المشروع "قاعدة عمل" للبحث لاحقا. وأعلن المكتب الصحافي للرئاسة الروسية ان يلتسين وصل الساعة ١١,٣٠ (٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش) الى مكتبه في الكرملين وغادره في الثالثة بعد الظهر (١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش) الى منزله الريفي في غوركي –٩، غرب موسكو حيث يرتاح منذ الاثنين، بعد تلقيه علاجا من التهاب رئوي حاد.

وتزامن ظهور يلتسين في الكرملين للمرة الاولى منذ السادس من كانون الثاني الجاري، مع مناقشة لا سابق لها في الدوما، احد مجلسي البرلمان الروسي، في شأن قدرته على ادارة البلاد، نظراً الى المشكلات الصحية التي يعانيها. وبدا أن عودته غير المتوقعة مخطط لها، وتهدف الى قطع الطريق على أي محاولة لعزله على رغم اعتراف المستشارين القانونيين للدوما الاسبوع الماضي بأن لا حق للنواب في اقالة الرئيس لأسباب صحية.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان غالبية نيابية تضم مئة وثلاثين رفضت مشروع القانون، الذي اقترحه النائب الشيوعي الراديكالي فيكتور ايليوشين، وأيده ٨٧ نائبا فقط. وأعاد النواب التصويت على جعل المشروع "قاعدة عمل"، فنال الاقتراح أكثرية ٢٢٩ صوتا في مقابل ٦٢ صوتا. وسيجرى التصويت النهائي على المشروع في الشهر المقبل.

. ورأى ايليوشين ان نتيجة التصويت لا تشكل هزيمة وقال: "لقد حصلنا على النتيجة المطلوبة، اذ أجبرنا مؤسسات السلطة والرئاسة على التحدث عن الوضع".

وأوضحت ان المجلس كلف لجنة قانونية النظر في امكان اعادة منصب نائب الرئيس الروسي بناءعلى اقتراح قدمه النائب يوري كوزنتسوف عضو الحزب القومي المتشدد الذي يتزعمه فلاديمير جيرينوفسكي. ورأى كوزنتسوف وجوب اعادة منصب نائب الرئيس "من اجل استقرار الحكم في البلاد واستمراريته".

وقد الغى الدستور الحالي منصب نائب رئيس روسيا الاتحادية الذي كان موجودا من قبل. والوحيد الذي تولاه كان الكسندر روتسكوي الذي انتخب مع يلتسين في حزيران ١٩٩١، قبل ان ينتقل الى المعارضة ويشجع تمردا مسلحا على الرئيس الروسي في تشرين الاول ١٩٩٣.

غورباتشيوف

ونقلت وكالة "ايتار–تاس" الروسية الرسمية عن مقربين من آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف انهم بدأوا بجمع التواقيع لدعم ترشيحه لملء مقعد نيابي شغر بعد تعيين شاغله حاكما لاحدى مناطق الاورال.

الفقر

من جهة اخرى، اظهرت دراسة وزعها مركز الدراسات الروسية لمستويات الحياة ان ٢٥ في المئة من الروس يعيشون في الفقر ويقل دخلهم الشهري عن ٣٢٠ الف روبل (٥٧ دولارا)، وان الاغنياء يمثلون ثمانية في المئة بدخل يتخطى مليوناً و ٩٠٠ الف روبل (٣٣٩ دولارا)، وان سائر السكان يشكلون ما وصف بـ "الطبقة المتوسطة".

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

ستويانوف تولى رئاسة بلغاريا ومحادثات اليوم للانتخابات المبكرة

الرئيس البلغاري الجديد بيتار ستويانوف – الى اليمين – وسلفه جيليو جيليف يستمعان الى النشيد الوطني في الاحتفال بنقل السلطة بينهما في صوفيا، امس. (رويتر تيليفوتو)

احتشد الآلاف من المواطنين في شوارع وسط صوفيا امس وعلى الشرفات والنوافذ لمشاهدة الاحتفال بتنصيب بيتار ستويانوف اول رئيس لبلغاريا ينتخب بالاقتراع الشعبي المباشر، في اول انتقال سلمي للسلطة من رئيس منتخب ديموقراطيا الى اخر في تاريخ البلاد البالغ ١٣٠٠ سنة.

ويتمتع ستويانوف، الذي خرج من صفوف المعارضة، بشعبية كبيرة بين مواطنيه البالغ عددهم ٨,٥ ملايين نسمة. وهو اذ يخلف أحد قدامى مناهضي الحكم الشيوعي السابق جيليو جيليف سيواجه فورا ازمة سياسية نشبت في اسوأ وقت بالنسبة الى بلغاريا.

فالحزب الاشتراكي الحاكم، الذي يضم الشيوعيين السابقين، ملوم لاخفاقه في تخصيص الاقتصاد ولسماحه بانزلاقه السريع العام الماضي مع بلوغ التضخم نسبة ٣٠٠ في المئة وانخفاض متوسط الاجور الى ما يوازي ٢٠ دولارا اميركيا، فضلاً عن ان الدولة مثقلة بدين خارجي قيمته عشرة مليارات دولار ويخشى الا تستطيع تسديد مليار دولار تستحق هذه السنة.

وكان رئيس الحزب الاشتراكي جورجي بارفانوف اعتذر الثلثاء عن البؤس الذي سببه حزبه. لكن زعماء المعارضة وعشرات الآلاف من المواطنين المتظاهرين منذ ١٦ يوما اعتبروا الاعتذار غير كاف، مصرين على اجراء انتخابات مبكرة في السنة الجارية. وصرح ستويانوف انه سيبدأ اليوم محادثات مع منافسيه السياسيين توصلاً الى تسوية.

وبعد التنصيب الذي اجري في الهواء الطلق راحت الحشود تهتف: "ستويانوف"، "النصر". ورد الرئيس الجديد ملوحا بيديه ومبتسما على رغم جديته الصارمة والدائمة.

وكان ستويانوف حقق فوزا ساحقا في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني الماضي، في ما اعتبر استفتاء على الحكومة الاشتراكية.

(أ ب)

وزير الخارجية الكندي زار هافانا والتقى كاسترو متجاهلاً انتقادات واشنطن



الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مستقبلاً وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي. (أ ب تيليفوتو)

استقبل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو امس في قصر الثورة في هافانا وزير الخارجية الكندي لويد أكسوورثي، الذي بدأ زيارة رسمية لكوبا على رغم انتقادات الولايات المتحدة، مبرزا خلاف اوتاوا مع واشنطن في شأن السياسة التي تتبعها حيال الجزيرة.

ويرافق أكسوورثي في زيارته وزيرة الدولة الكندية لشؤون اميركا اللاتينية وافريقيا كريستين ستيوارت. واحاط بكاسترو لدى استقباله المسؤولين الكنديين كل من نائبه كارلوس لاغ ورئيس البرلمان ريكاردو ألاركون ووزير الخارجية روبرتو روبينا، الى سكرتيره الخاص فيليبي بيريز روكي.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز رأى ان الكنديين "يكافئون ديكتاتورا" عوض عزله كما تحاول ان تفعل واشنطن.

وقال: "انكم تكافئون فيديل كاسترو بارسالكم وزير خارجيتكم لزيارة كوبا واقامة تجارة معها وكأن شيئا لم يكن".

وسئل أكسوورثي عن تصريحات بيرنز بعد محادثات اجراها مع روبينا فأجاب: "نحن نجري محادثات طيبة (...) ووجهة نظر الناطق باسم الخارجية الاميركية لا تهمني كثيراً لان لكل دولة الحق في اتباع سياسة خارجية مستقلة".

ويذكر ان هذه الزيارة هي الاولى لوزير خارجية كندي لكوبا منذ وصول فيديل كاسترو الى السلطة عام ١٩٥٩. وتلقى سياسة "الحوار" التي تتبعها اوتاوا تقدير السلطات الكوبية على رغم انها لا تتردد في الحديث عن ضرورة احترام حقوق الانسان في كوبا.

وتضطلع اوتاوا بدور بارز في الحملة الدولية ضد قانون هيلمز–بورتون الذي يهدف الى تشديد الحظر الاميركي المفروض على كوبا منذ ٣٤ عاما. وهي تعتبر أهم شريك تجاري لها. وتشكل المبادلات بينهما اكثر من ١٠ في المئة من مجمل المبادلات التجارية للجزيرة.

(و ص ف ، رويتر)

اخبار العالم

تشيلر متهمة بتغطية مهربي مخدرات

انقرة – أب، و ص ف – ندد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال بالاتهامات التي وجهها قضاة المان الى عدد من المسؤولين الاتراك على رأسهم نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، بالتستر على عمليات تهريب مخدرات من تركيا الى اوروبا، قائلا: "ان هذه الاتهامات هي اتهامات بشعة ونحن نستنكرها".

واشار الى ان "مذكرة احتجاج قدمت الى السفارة الالمانية هنا، كما ارسلت مذكرة مماثلة الى وزارة الخارجية الالمانية في بون". واضاف: "ان سفيرنا بعث رسالة الى وزير الخارجية (الالمانية) كلاوس كينكل. وقد طلبنا رسميا تفسيرات من المانيا".

ولمس، صرح القاضي الالماني فوكس نيفيلنغ ان تشيلر ووزراء آخرين في حكومة انقرة اتهموا الثلثاء في محاكمة ثلاثة من مهربي المخدرات في فرانكفورت، بتغطية عمليات تهريب هيرويين الى المانيا.

واوضح أن المحققين الالمان حصلوا بعد تحقيق استغرق وقتا طويلا على وثائق تثبت ان عمليات تهريب الهيرويين من تركيا الى دول البنلوكس (بلجيكا واللوكسمبور وهولندا) والى المانيا تقودها عائلتا بايباشكين وشكينوغلو الاسطنبوليتان اللتان يصل نفوذهما الى "قمة هرم الحكومة" التركية والى داخل "حزب العمال الكردستاني". وقال ان المحكمة مقتنعة بصحة التحقيق.

وكانت محكمة فرانكفورت قضت الثلثاء على تركي وايطالي وبلجيكي بالسجن مددا راوحت بين خمس وتسع سنين بعدما دانتهم بتهريب ثمانية كيلوغرامات من الهيرويين في تشرين الاول ١٩٩٥ من اسطنبول الى فرانكفورت.

طهران تدعو "طالبان" الى اجتماع للفصائل

كابول – وص ف ، رويتر – صرح نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي امس ان دعوة رسمية وجهت الى وفد من حركة "طالبان" الاسلامية للمشاركة في اجتماع دعت اليه طهران واسلام اباد ومندوب الامم المتحدة في افغانستان، للفصائل الافغانية، يعقد في الايام المقبلة في العاصمة الايرانية و"يرمي الى تحقيق خطوات جديدة تمهيدا لوقف المعارك والتمهيد لعودة السلام". واشار الى ان "طالبان" دعيت الى طهران بصفة كونها "حزبا سياسيا".

في المقابل، قال احد قادة "طالبان" في مدينة شاريكار التي استولت عليها الحركة وقاعدة باغرام الجوية الاسبوع الماضي، الملا عزيز الله آغا: "صددنا هجوما كبيرا للعدو استمر منذ ساعات الصباح الباكر"، من غير ان يشير الى الخسائر. لكن موظفي اغاثة افادوا انهم نقلوا خمسة جرحى على الاقل من مقاتلي "طالبان" الى العاصمة.

وجاء هجوم قوات التحالف بقيادة القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم وقائد قوات الرئيس (المخلوع) برهان الدين رباني وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود، بعدما اغارت طائرات التحالف ليل الثلثاء غارات على كابول والقت ثماني قنابل على الاقل على مطارها.

وفي اسلام اباد، صرح احد المساعدين الكبار لزعيم "طالبان" الملا محمد عمر، الملا وكيل احمد، انه اجتمع ٩٠ دقيقة في العاصمة الباكستانية مع مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية روبين رافايل، موضحا ان المسؤولة الاميركية ابلغت اليه ان واشنطن لن تعترف بحكومة "طالبان". وكشف انه ينوي التوجه اليوم الى الولايات المتحدة على رأس وفد طالباني يضم اربعة اعضاء.

خطوط بحرية مباشرة بين الصين وتايوان

هونغ كونغ – وص ف – توصل مسؤولون وزاريون من الصين وتايوان في جلسة مغلقة عقدت امس في مقر جمعية اصحاب السفن في هونغ كونغ، الى اتفاق على اعادة فتح الخطوط البحرية المباشرة بين البلدين.

وقال مسؤول في الوفد الصيني ان "اتفاقا تم التوصل اليه اليوم وهذا سيكون له تأثير بناء على اقامة علاقات مباشرة بين بيجينغ وتايوان".

ومعلوم ان لا خطوط تجارية بحرية مباشرة بين تايوان وبر الصين منذ هروب الجيش الوطني الى الجزيرة عام ١٩٤٩.

وكانت بيجينغ اقترحت مرات عدة معاودة التبادل التجاري بين البلدين، لكن الحكومة التايوانية قابلت الاقتراح بالرفض، علما ان هذا التبادل يتم حتى الآن عبر وسطاء مثل هونغ كونغ.

وقد تدهورت العلاقات بين الطرفين عقب الزيارة الخاصة التي قام بها لواشنطن الرئيس التايواني لي يتنغ هوا في حزيران ١٩٩٥، في ما اعتبرته الحكومة الصينية دليلا على رغبة الاقليم في الاستقلال.

◄ مرجع سياسي يحذّر من تحويل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
القبض على المؤسسات وتحقيق "الانفصال" بينها تحت ستار الفصل بين السلطات.

ونصح هذا المرجع لاركان الحكم بـ"التروي والتبصر" في ما يمكن ان تؤول اليه الازمة على صعيد اظهار لبنان مفكك الحكم وغير مستقر، لان ذلك سيبدد انجازات كبيرة تحققت ويهدد مزيدا من هذه الانجازات التي شقت طريقها الى التنفيذ وخصوصا ما تقرر في مؤتمر "اصدقاء لبنان". كذلك حذر المرجع من ان الازمة الحالية تضع لبنان، ومعه سوريا، في مواجهة ارباكات اقليمية تصرفهما عن رسم السبل الضرورية لتداركها، علما ان الجميع يدركون مدى الضغوط التي ستمارس على البلدين بعد اتفاق الخليل لاستفرادهما وجعلهما يماشيان سياسات رفضاها حتى الآن.

جديد الازمة

وفي اي حال، فان هذه الاجواء كانت حاضرة بقوة في اللقاءات التي شهدها امس قصر بعبدا وساحة النجمة، كما لم تغب عن جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية. وقد اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعرضا نتائج اجتماعات هيئة المتابعة والتنسيق اللبنانية – السورية، الى تطورات الازمة بين الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

اما جديد هذه الازمة فكشفه بري نفسه امام عدد من النواب قبل ظهر امس حين روى لهم ان موضوع الانتخابات البلدية كان من اسباب الازمة، ملمحا بالاتهام الى الرئيسين الهراوي والحريري انهما كانا يزمعان تأجيل الانتخابات ثم فوجىء باظهاره مظهر الرافض لها وتحديد مواعيد لاجرائها.

والخطوة الاخرى التي اتخذها بري في اطار تبادل التراشق مع الهراوي كانت ادراجه فجأة موضوع انتخاب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء في جلسة مناقشة الموازنة العامة ما بين ٢٩ كانون الثاني والاول من شباط وثمة من رأى في دعوته وسائل الاعلام الى تغطية الجلسة مباشرة ردا على تمني للهراوي سبق ان تبلغه بري قبل الازمة بعدم نقل هذه الجلسة عبر وسائل الاعلام تجنبا للاطالة.

ولوحظ في جلسة مجلس الوزراء امس ان وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد انفرد بعدم توفير معظم البنود التي درست بالنقد، وعدّ ذلك صدى لموقف بري.

الحريري مطمئن

على ان رئيس الحكومة بدا في لقاء خاص معه مرتاحا الى وقف السجال بين الهراوي وبري، ملاحظا ان "بعض الامور يحتاج الى نضج أكثر". واكد مرة جديدة استبعاده اي حرب في المنطقة ملاحظا "ان هناك مصلحة دولية في عدم السماح بنشوب حرب لأسباب عدة في مقدمها حاجة العالم الى النفط". على انه توقع "مزيدا من عمليات التهويل والتهديد الاسرائيلية لجعلنا نعيش في حالة لا استقرار". وقال عن سبب اطمئنانه الدائم: "ما الفائدة من عكس جو ارباك في البلاد؟ لنتعاط في شكل طبيعي مع كل ما هو دون الحرب ولنعمل لدنيانا كأننا نعيش أبدا ولآخرتنا كأننا نموت غدا".

◄ تحقيقاً لأمنيته ولاعلان نتائج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
موعد رسمي لها، لكن وكالة الانباء الايطالية "انسا" توقعت ان تتم في الاسبوع الاول من ايار المقبل، على ان تستمر يوما او يومين.

وابدى البابا يوحنا بولس الثاني (٧٧ عاما) مرارا في ايار الماضي رغبته بزيارة هاتين المدينتين، علما بانه لم يكف ابان النزاعين اللبناني والبوسني عن دعوة الاطراف الى التعايش.

وقبل عامين ارجئت الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها البابا لساراييفو، بسبب المعارك التي كانت مستعرة. وكان المطار، حيث كان يفترض ان يصل البابا، في مرمى مدفعية الصرب، ورفض صرب البوسنة الذين كانوا يحاصرون المدينة، ضمان امنه.

واوضح مصدر في الفاتيكان ان موعد زيارة البابا سيحدد بعد ان يقوم الاب روبرتو توتشي، منظم زيارات البابا، بزيارة اولية لساراييفو. وعاد الاب توتشي لتوه من البرازيل حيث اعد لزيارة البابا المقررة في تشرين الاول المقبل.

لبنان

ويصر البابا على زيارة لبنان بسبب ما عاناه اللبنانيون مدى ١٥ عاما حربا، وبسبب وجود طوائف عدة، مسيحية واسلامية، فيه. وقال تكرارا: "لبنان يريد ان يعيش وان يستعيد دوره التاريخي، وهو التعايش بين الثقافات والتقاليد المختلفة".

ويزور البابا لبنان رسميا لاعلان نتائج المجمع الرعوي (السينودوس) من اجل لبنان الذي استضافه الفاتيكان في تشرين الثاني ١٩٩٥، والذي حض المسيحيين اللبنانيين على العودة الى وطنهم لعب دور اجتماعي وسياسي رئيسي فيه.

وابدى يوحنا بولس الثاني منذ تبوأ الكرسي الرسولي عام ١٩٧٨، رغبته، مرات عديدة، بالتوجه الى بيروت، لكن الحرب حالت دون تحقيقه هذا الهدف. وفي ايار ١٩٩٤ الغي مشروع زيارة للبنان، بسبب انفجار استهدف كنيسة سيدة النجاة في منطقة كسروان.

ويتوقع ان يكون برنامج رحلات البابا في ١٩٩٧ حافلا مع زيارات للجمهورية التشيكية من ٢٥ الى ٢٧ نيسان وبولونيا من ٣ ايار الى ١١ حزيران وباريس منتصف آب من اجل يوم الشباب والبرازيل من ٢ الى ٥ تشرين الاول وربما هندوراس ودول اخرى في اميركا اللاتينية في نهاية السنة.

● في اتصال لـ"النهار" مع السفير اللبناني في الفاتيكان يوسف ارسانيوس قال ان لا شيء محددا حتى الآن في شأن توقيت زيارة البابا للبنان وان الموعد لا يزال قيد البحث.

◄ العنف الجزائري يضرب البليدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بدء شهر رمضان في العاشر من كانون الثاني عن مقتل اكثر من ١٥٠ شخصا وجرح ٢٠٠.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان المتشددين الاسلاميين قتلوا خمسة مدنيين، بينهم اب وابنه، في هجومين جديدين على القرى القريبة من العاصمة.

وبينما دعا وزير الداخلية مصطفى بن منصور الاهلين الى تقديم المساعدة، نددت جبهة القوى الاشتراكية بفشل الحكومة في القبض على مرتكبي التفجيرات. ونقلت "الوطن" عن بن منصور ان الحكومة تقوم بواجبها من اجل انهاء الارهاب، غير ان للناس دورا مهماً يقومون به وهو زيادة اليقظة. ورأى ان "من العسير مواجهة التفجيرات"، الا انه استدرك ان "تعاون الناس ويقظتهم سيساعدان في هزيمة الارهاب".

وعلى رغم ان ابناء الجزائر العاصمة لم يستسلموا لحال الهلع، فهم يعيشون في توتر وفي هاجس الانفجارات، بعد تعطيل عبوات عدة في المدينة في اللحظة الاخيرة. وبدت الحركة امس في بعض الاحياء اخف بكثير من المعتاد.

وباتت اي سيارة متوقفة بطريقة سيئة، تعتبر سيارة مشبوهة. وقال احد السكان: "ركنت سيارتي الثلثاء في ساحة مكتظة، وخرجت منها مسرعا لاني كنت على عجل (...) ولدى عودتي، كان المكان مقفرا واقفلت المحال التجارية ابوابها. وما ان صعدت الى سيارتي، حتى بادرني احد التجار قائلا: لقد اخفت الحي بكامله".

ويتذكر المسنون من ابناء العاصمة الذين عاشوا حرب التحرير، موجة العنف التي كانت وراءها "منظمة الجيش السري" آنذاك ولجأت هذه المنظمة، التي كانت ترفض استقلال الجزائر، الى اعتداءات يومية والى قتل المسلمين رميا بالرصاص، والى تنفيذ عمليات ضد الجيش الفرنسي.

ويرى عدد كبير من الجزائريين ان ليالي رمضان "لن تعد كما كانت في السابق" بسبب العنف والازمة الاقتصادية والاجتماعية. لكن السلطات حاولت ان تنعش السكان قليلا عبر اقامة عدد من الحفلات الترفيهية في الاحياء.

وسعت "الجماعة الاسلامية المسلحة" الى فرض عدد من الممنوعات عبر تعليق ملصقات، مثل منع خروج النساء ومنع التدخين للرجال وفرض الحجاب وهددت بارتكاب مجازر مؤكدة ان احدا لا يمكن ان يكون حياديا.

(و ص ف، رويتر)



◄ واشنطن وباريس قلقتان من القتال


مقاتلون من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" يحتفلون بعد تلقيهم تدريباً قبل نقلهم الى الجبهة أمس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وصلوا الى الجبهة "للمساهمة في المجهود الحربي".

واكد الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير في خطاب امام اتحاد الجامعات السودانية في قاعة الصداقة في الخرطوم ان السودان مستعد للدفاع عن حدوده في مواجهة الهجمات التي يتعرض لها. واتهم دولا مجاورة للسودان بالتنسيق مع المعارضة في الشرق والجنوب بدعم من دول اخرى لم يسمها. وقال: "الاثيوبيون بدأوا هذه الحرب والحكومة الاريترية تقول للجميع انها ستفتح اراضيها لمن يريد اسقاط الحكومة".

وامتلأت كل المقاعد في القاعة وهب الجميع وقوفا عندما دخل البشير مرتديا بزة القتال وملوحا بعصا فوق رأسه. وقال الرئيس السوداني ان الخرطوم ستقف في وجه الاعداء في مجلس الامن المقرر ان يفرض في شباط المقبل حظرا جويا على السودان لتقاعسه عن تسليم ثلاثة اسلاميين متشددين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥، على رغم ان السلطات السودانية تنفي وجود الثلاثة داخل حدوده.

واضاف ان تلك الدول التي تسيطر على الامم المتحدة ومجلس الامن "تستخدمهم" لاسقاط الحكومة وان ما يحصل جزء من مؤامرة أجنبية في المنطقة لتقويض العالم العربي.

وفي تصريح على درج القاعة لدى انصرافه، قال البشير: "لقد شاهدتم القوافل من الولاية الشمالية محملة أغذية ونقودا ومجاهدين"، في اشارة الى اكثر من ١٢ اوتوبيسا مرت امام القاعة ببطء لدى توجهها الى الجبهة.

وافاد نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح في نهاية زيارة للدوحة ضمن جولة عربية "ان القوات المسلحة السودانية قد استعادت زمام المبادرة وتجري الآن التعزيزات وجمع القوات بما يمكن من استعادة النقاط التي احتلتها القوات الغازية ودحر تلك المجموعات ومن يساندها من المتمردين من ابناء جنوب السودان". وشدد على ان "استعادة هذه النقاط ليست الا مسألة وقت". ملاحظا "انها ليست المرة الاولى التي يسقط فيها بعض المدن وخصوصا الكرمك وقيسان (...) فقد احتلت قوات التمرد هاتين المدينتين الكبيرتين بمساندة اثيوبيا اكثر من مرة وتمت استعادتهما".

وروى مسافرون وصلوا الى الخرطوم من شرق السودان ان الجنود السودانيين ظهروا بصورة اوضح في شوارع الدمازين حيث تحتشد القوات الحكومية لشن الهجوم المضاد.

وعلى الصعيد السياسي واصلت الحكومة السودانية تحركها الديبلوماسي فاوفدت وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني صلاح الدين محمد احمد كرار الى ابوظبي حيث قابل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي ابلغ اليه استعداد بلاده للتوسط في الصراع الدائر في السودان.

ووصل النائب الثاني للرئيس السوداني اللواء جورج كونغور اروب الى نجامينا حاملا رسالة من البشير الى الرئيس التشادي ادريس ديبي.

المعارضة

وعلى جبهة المعارضة، قال "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية والجنوبية انه تمكن من احتلال مدينتي الكرمك وقيسان على الحدود مع اثيوبيا في اليوم الاول للهجوم واوقع ١٢٦٠ قتيلا في صفوف القوات الحكومية وان قواته تقدمت ٢٠ كيلومترا بعد سيطرتها على عدد كبير من الحاميات السودانية وباتت على مسافة ٦٠ كيلومترا من الدمازين عاصمة النيل الازرق التي فيها محطة تزود الخرطوم ٨٠ في المئة من حاجتها من الطاقة وتقع على مسافة ٥٠٠ كيلومتر منها تحميها قوة قوامها ستة الاف جندي ولواء مدرع وقاعدة عسكرية.

وجاء في بيان لرئيس التجمع عثمان الميرغني وزع خلال مؤتمر صحافي عقد في القاهرة ان المعارضة "لم تحمل السلاح من اجل الحرب وانما لتمهد الطريق امام الانتفاضة الشعبية بارهاق النظام وتبديد قوله وتشريد قواته في اكثر من جبهة". ودعا الدول العربية الى عدم الاستجابة لمساعي الخرطوم الديبلوماسية الرامية الى الحصول على دعم في مواجهة المعارضة. وقال: "اننا ندعو كل اخوتنا واشقائنا واصدقائنا في المنطقة العربية ان يضعوا ايديهم في ايدي الشعب السوداني بتفهم طبيعة نضاله ودعم هذا النضال وقفل كل الابواب والنوافذ والثغرات التي يمكن ان يتسلل منها النظام الى مؤسساتهم السياسية واجهزتهم الاعلامية". ورأى ان "استمرار النظام السوداني سيظل المهدد الاساسي والحقيقي الامن الذي لن يستقر في المنطقة الا باسقاطه واقتلاعه من جذوره".

ودعت المنظمة السودانية لحقوق الانسان الى الافراج عن "المئات" من المعارضين الذين اعتقلتهم السلطات السودانية في "الخرطوم ومدن اخرى" منذ ٧ كانون الثاني الجاري.

قلق اميركي وفرنسي

● في واشنطن ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز "قلق" الولايات المتحدة للقتال في السودان وطلب من "الحكومة السودانية والمتمردين واي طرف متورط في هذه المعارك التحلي بالاعتدال" والتفاوض.

ورفض ان ينفي او ان يؤكد تقديم اثيوبيا واريتريا واوغندا مساعدات الى الثوار السودانيين، الا انه اوضح ان واشنطن لم تقدم اي مساعدة عسكرية الى هذه البلدان وان المساعدة المدنية المقررة لها لعام ١٩٩٦ ومقدارها ١٥ مليون دولار لم تسلم بعد. وكرر ان منظمة الوحدة الافريقية هي افضل مكان التوسط لانهاء النزاع.

● في باريس اعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار عن قلقه لوضع "الحرب الاهلية" المستمرة في السودان، ودعا "كل الاطراف المعنيين" بهذا النزاع الى الحوار. وقال: "اننا نشعر بالقلق ونأسف لوضع الحرب الاهلية المستمر في الجنوب والذي يمتد في الوقت الحاضر الى شرق السودان".

واضاف ان "النزاع السوداني لن يجد تسوية دائمة الا بحل سياسي يتم التفاوض في شأنه ويستجيب لطموحات السكان المعنيين".

وعن تورط الدول المجاورة للسودان في النزاع قال الناطق انه لا يملك "معلومات خاصة عن الوجه الدولي للنزاع".

● في دبي قالت صحيفة "الخليج" التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان قوى الامن السودانية قبضت على مدير مكتبها في الخرطوم نور الدين مدني الثلثاء من غير ان تذكر اي اسباب. واشارت الى ان صحيفة "الوان" السودانية كانت السبت هاجمت صحيفتي "الخليج" و"البيان" [illegible]

(رويتر، و ص ف)

◄ اسرائيل تضع سوريا امام خيارين:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تفويضا واضحا من اجل التوصل الى سلام لاكثر أماناً. وسأحترم هذا التفويض".

ورفض ان يكشف ما اذا كان يعتزم تقديم تنازلات ادنى في الجولان، قائلا: "سيطالبون بالجولان. ونحن ننظر الى الجولان نظرة مختلفة باعتبار انها شريط من الارض مهم للدفاع عن دولة اسرائيل ومهم لأمننا ومهم لحاجتنا الى المياه (...) تلك هي الطريقة التي سندخل فيها المفاوضات من وجهة النظر تلك وسنتمسك بها". وشدد على ان قرارات الامم المتحدة هي اساس المفاوضات "وان لأي شخص طرح تفسيراته. وهذا هو الاطار الذي سيسمح لنا من وجهة نظري بدء المفاوضات".

وكان ليفي صرح في وقت سابق ان "على سوريا ان تعاود مفاوضات السلام من دون اي شرط مسبق وعلى اساس المبادىء التي سمحت بانعقاد مؤتمر مدريد". وقال: "قبلنا من هذه المبادىء قرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢ وان كنا نختلف في تفسيره" مع العرب. ويدعو هذا القرار في نصه الفرنسي اسرائيل الى الانسحاب من "الاراضي العربية المحتلة" عام ١٩٦٧ وفي نصه الانكليزي من "اراض عربية محتلة" عام ١٩٦٧، في مقابل السلام. واضاف ليفي: "نحن لا نريد عزل سوريا على الساحة الدولية كما تخشى، بل نريد دمجها في عملية السلام. استراتيجيتنا لا تقضي بأن نقتصر على المسار الفلسطيني في هذه العملية بل باعادة فتح الحوار مع دمشق وكل جانب حر في عرض موقفه".

تبادل رسائل

وسئل عن تقرير لصحيفة "هآرتس" عن تبادله والشرع رسائل عبر وزير اوروبي لم تحدد اسمه، فأجاب: "آمل ان يكون ما تريده سوريا في استراتيجيتها هو السلام كما نقل لي. ولذا فان الرسائل التي ابعث بها بهذا الهدف".

ولدى استقباله السفراء الاجانب لاحقا، خاطب وزير الخارجية نظيره السوري مباشرة قائلا: "سيدي، بصفتنا ممثلين لدولتين تريدان السلام، رجاء رجاء اعلم انني مستعد للقائك في اي وقت وفي اي مكان (...) سنعد معا للقاء زعيمينا وفريقي المفاوضات من الجانبين وسنكون كفيين للقيام بالمهمة الملقاة على عاتقنا في هذا الجيل".

ونقلت "هآرتس" عن مسؤولين اوروبيين انهم يأملون في عقد لقاء ليفي والشرع في نيسان على هامش مؤتمر برشلونة الاوروبي – المتوسطي الذي سيعقد في مالطا.

تهديد بالحرب

بيد ان هذا "الانفتاح" لم يحل دون تلويح اسرائيل بتهديد الحرب مع سوريا، اذ لم يستبعد رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الجنرال داني ياتوم في تقرير نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" احتمال المواجهة العسكرية مع دمشق. وقال انه "ما لم تعاود المفاوضات المجمدة فان مواجهة عسكرية مع سوريا امر محتمل على المدى المتوسط"، معتبرا ان هذا البلد يشكل "المصدر الرئيسي لتهديد امن اسرائيل في ١٩٩٧" بسبب ترسانته العسكرية غير التقليدية.

اعتقال دروز

● في عكا اعلنت مصادر قضائية ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت اخيرا خمسة شبان من دروز هضبة الجولان متهمين بارتكاب اعمال عنف ضد اسرائيل. ويشتبه في ان هؤلاء اشعلوا سلسلة من الحرائق المفتعلة في مراكز الشرطة ومكاتب الضرائب الاسرائيلية والقاء زجاجات حارقة على عناصر من الشرطة في الجولان.

● في دمشق افادت مصادر ديبلوماسية اوروبية ان الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس سيصل الاثنين الى سوريا بدلا من الجمعة.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

تعاون اسرائيلي – ليبي في مكافحة "السيدا"

القدس – و ص ف – كشف مدير مركز القدس لمكافحة مرض العوز المناعي المكتسب "السيدا" اينون شنيكر وجود تعاون اسرائيلي – ليبي في مكافحة هذا المرض على رغم حال الحرب التي لا تزال قائمة بين البلدين.

واوضح ان التعاون بدأ العام الماضي خلال محاضرة القاها الباحث الاسرائيلي هاني روزنبرغ في اوروبا في شأن سبل منع انتشار "السيدا" وحضرها أطباء شبان من انحاء العالم بينهم ثلاثة ليبيين. وقال: "وجد الاطباء الثلاثة ان البرنامج التعليمي الذي طور في القدس وترجم الى العربية، يلائم منطقة شمال افريقيا (...) وانهم لم يستخدموا البرنامج فحسب وانما حققوا نجاحاً كبيراً ايضاً".

واوضح ان مركزه على اتصال هاتفي مباشر دائم بالاطباء الليبيين الذين لم يسمهم، مؤكداً ان السلطات الليبية لم تقم حتى الآن بأي محاولة لوقف هذا الاتصال. وأضاف: "نحن لا نهتم لجنسية شركائنا في هذا المجال، وتزداد سعادتنا عندما يتجاوز الاشخاص السياسة من اجل شفاء الآخرين".

توسيع الهيئة الاسلامية العليا في فلسطين

القدس – و ص ف – وافق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على توسيع الهيئة الاسلامية العليا وهي اعلى سلطة دينية في الاراضي الفلسطينية، للمرة الاولى منذ انشائها عام ١٩٦٧.

ويسمح القرار الجديد بضم اعضاء الى الهيئة من قطاع غزة للمرة الاولى بعدما كانت عضويتها محصورة بمنطقة القدس، حيث مقرها الرئيسي، والضفة الغربية.

وقال وزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب وهو الرئيس الحالي للهيئة ان "الموضوع قيد البحث ولم يصبح نهائيا بعد لوجوب ان يتوافق مع النظام الداخلي للهيئة".

وكانت الهيئة، انشئت عقب الاحتلال الاسرائيلي للقدس والضفة الغربية عام ١٩٦٧ بدعوة من الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق الذي اصدر في حينه فتوى تنص على انه "لا يجوز لغير المسلمين ادارة شؤون المسلمين".

وتضم الهيئة في العادة ما بين ٤٥ و٦٠ عضوا من مديري الاوقاف والقضاة الشرعيين والشخصيات.

◄ شتاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واوضحت ان اللبنانيين وسكان العاصمتين السورية والقبرصية شعروا بها.

وبينما الهزات الارضية تضرب في لبنان كان المطر يغسل الاراضي اللبنانية والثلوج تستمر في حياكة ثوب ابيض للجبل.

ونقلت وكالة "رويتر" عن وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان هزتين بقوة ٣,٨ درجات و٥,٥ درجات على مقياس ريشتر سجلتا في جنوب تركيا، مما ادى الى اصابة خمسة اشخاص وتضرر عدد من المنازل. واضافت ان الاشخاص الخمسة اصيبوا عندما انهارت عشرة منازل في بلدة انطاكية قرب الحدود السورية بعدما ضربت الهزة الاقوى البلدة. وانقطع التيار والاتصالات الهاتفية في البلدة التي قال مسؤولون انها كانت مركز الهزة.

تحقيق لاسكوتلنديارد في مصر في الرسائل المفخخة

القاهرة – و ص ف – افادت امس السفارة البريطانية في القاهرة ان محققين من الشرطة البريطانية (اسكوتلنديارد) سيصلون الى مصر للتحقيق في ما اذا كانت الرسائل المفخخة التي وصلت الى مكاتب صحيفة "الحياة" في لندن قد ارسلت من مصر.

وصرح الناطق باسم السفارة ادوارد ويب: "من المقرر ان يقوم ضباط من الشرطة بزيارة لمصر في اطار الاتصالات الجارية بين البلدين المعنيين بالرسائل المفخخة".

لكنه رفض تأكيد وصول ضباط "اسكوتلنديارد" بعد ظهر امس الى القاهرة كما نشرت صحيفة "الحياة".

◄ "النهار" تنشر اقتراح القانون الجديد للبلديات

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
– تنفيذ قرارات المجلس البلدي.
– وضع مشروع موازنة البلدية.
– ادارة دوائر البلدية والاشراف عليها.
– ادارة اموال البلدية والاشراف على حساباتها.
– اجراء عقود الايجار والقسمة والمقايضة وقبول الهبات والاشياء الموصى بها والشراء والمصالحات، بعد ان تكون هذه الاعمال قد رخص باجرائها وفقا للشروط المنصوص عليها في هذا القانون.
– عقد النفقات التي تجري بموجب بيان او فاتورة.
– اصدار الاوامر باتخاذ التدابير المحلية في المسائل الموكلة الى عنايته وسلطته بموجب القوانين والانظمة.
– اتخاذ التدابير في شأن مكافحة السكر والامراض الوبائية او السارية وامراض الحيوانات.
– هدم المباني المتداعية واصلاحها على نفقة اصحابها وفقا لاحكام قانون البناء.
– تسلم الهبات والاموال الموصى بها الى البلدية اذا كانت معرضة التلف او الضياع وحفظها الى ان يبت في شأنها.
– اتخاذ التدابير المتعلقة بقمع التسول.
– اتخاذ التدابير اللازمة في شأن المجانين الذين يهددون الادب او سلامة الاشخاص والاموال.
– اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتدارك الحوادث التي قد تقع بسبب شرود الحيوانات المضرة او المفترسة وتلافيها.
– تأمين توزيع المساعدات اللازمة لاعانة ضحايا الآفات والنكبات كالحريق وطغيان المياه والامراض الوبائية او السارية.
– المحافظة على الراحة والسلامة والصحة العامة، بشرط عدم التعرض للصلاحيات التي تمنحها القوانين والانظمة لدوائر الامن في الدولة.
– كل ما يتعلق بتأمين السير وتسهيل التجول في الشوارع والساحات والطرق العمومية، وكل ما يتعلق بالتنظيف والانارة ورفع الانقاض والاقذار.
– منع ما يمس الراحة والسلامة والصحة العامة.
– تنظيم سير الجنازات وتنظيم الدفن ونبش الجثث والمحافظة على النظام في المدافن وعلى حرمتها.
– الاهتمام باتخاذ وسائل الوقاية من الحريق والانفجار وطغيان المياه كتنظيم مصلحة المطافىء ومراقبة الاماكن التي تخزن فيها المواد الملتهبة والمتفجرة والمحروقات، وتحديد كميات هذه المواد التي يجوز لهذه الاماكن تخزينها، والامر باتخاذ وسائل الوقاية الواجبة عليها.
– فرض ما يلزم من تدابير النظافة والراحة والصحة والسلامة على وسائل النقل العمومي.
– الاهتمام باتخاذ جميع الوسائل اللازمة لتأمين صحة الوزن والكيل والقياس.
– اعطاء رخص البناء ورخص السكن وافادات انجاز البناء لادخال الماء والكهرباء والهاتف بعد موافقة الدوائر الفنية المختصة.
– تطبيق احكام القوانين المتعلقة بتسوية مخالفات البناء.
– التوقيف عن البناء بناء على طلب المتضرر ولقاء كفالة يقدر قيمتها رئيس البلدية مدة اقصاها ١٥ يوما ليتمكن خلالها المتضرر من مراجعة المحكمة المختصة.
– الترخيص بحفر الطرق العامة لمد قساطل المياه والكهرباء والهاتف والمجارير وغيرها لقاء كفالة تضمن اعادة الحال الى ما كانت عليه على نفقة طالب الترخيص، ولا تستثنى المؤسسات العامة والمصالح المستقلة وادارات الدولة منه.
– الترخيص بوصل المجارير ضمن النطاق البلدي بعد استيفاء الرسوم، وان كان المشروع قد جرى تنفيذه بواسطة مجلس الاتحاد او هيئة اخرى وان كان يمر في نطاق بلديات عدة.
– تعيين موظفي البلدية وفقا لانظمة البلدية وملاكاتها وانهاء خدماتهم وتعيين العمال والاجراء والمياومين في حدود الاعتمادات المخصصة لهم في الموازنة.
– الترخيص بالاعلان.
– يتولى شؤون الامن بواسطة الشرطة البلدية التي تتمتع بصفة الضابطة العدلية، وله ان يطلب مؤازرة قوى الامن الداخلي عند وقوع اي جرم او احتمال حدوث ما قد يهدد السلامة العامة.
– اتخاذ التدابير الادارية والتنظيمية التي يراها مناسبة لحسن سير العمل البلدي ولتأمين الواردات البلدية وفقا لاحكام قانون الرسوم البلدية.
– القيام ببعض الاعمال والاجراءات المستعجلة المتعلقة بالصحة العامة والسلامة العامة والمواصلات والآليات والتشريفات والاستقبالات على ان تعرض فيما بعد على موافقة المجلس البلدي.

المادة الثانية والستون: يجوز لرئيس السلطة التنفيذية ان يرخص بوضع البضائع يوما واحدا في الاسبوع في الطرق والاماكن العامة او عرضها على جوانب الارصفة والساحات العامة، وله ان يرخص ايضا لاصحاب المطاعم والمقاهي بان يضعوا طاولات ومقاعد وكراسي على ارصفة الطرق والساحات المذكورة.

المادة الثالثة والستون: لرئيس السلطة التنفيذية ان يصدر انظمة بلدية في المسائل الداخلة ضمن اختصاصه، ويكون لهذه الانظمة ضمن النطاق البلدي صفة الالزام التي هي لشرائع الدولة وانظمتها.

تنشر القرارات ذات الصفة العامة التي يتخذها رئيس السلطة التنفيذية على باب مركز البلدية، وينظم محضر بذلك يوقعه الموظف المختص، وتبلغ القرارات الاخرى الى اصحابها.

المادة الرابعة والستون:
١ – يترأس رئيس السلطة التنفيذية الوحدات البلدية ويسهر على حسن سير العمل وتنسيقه فيها، وهو الرئيس التسلسلي الاعلى لموظفي البلدية.
٢ – لرئيس السلطة التنفيذية ان يفوض الى نائب الرئيس بعض صلاحياته، وله كذلك ان يفوض رؤساء الوحدات البلدية بعض صلاحياته باستثناء الصلاحيات التي تتعلق باستصدار نصوص لها مبدأ عام. يتم التفويض بقرار يبلغ الى المحافظ وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة الخامسة والستون: يمسك سجل خاص لتدوين جميع القرارات التي يتخذها رئيس السلطة التنفيذية، ويذكر على السجل اذا كان هذا القرار قد نشر او بلغ.

المادة السادسة والستون:
١ – تحال للعلم جميع القرارات التي يتخذها رئيس السلطة التنفيذية على المحافظ.
٢ – يتصل رئيس السلطة التنفيذية مباشرة بالادارات العامة في كل ما يتعلق بشؤون البلدية العامة. اما المراسلات الخطية بين رئيس البلدية او البلدية مع اي من الادارات او المؤسسات العامة، فيجب ان تتم بواسطة المحافظ، وكذلك المراسلات الواردة الى البلديات او رؤسائها من الادارات او المؤسسات.

المادة السابعة والستون: اذا شغر مركز رئاسة البلدية في صورة نهائية لأي سبب كان يتولى نائب الرئيس شؤون الرئاسة للفترة المتبقية من ولاية البلدية، ويلتئم المجلس البلدي بناء على دعوة من الرئيس الجديد لانتخاب نائب الرئيس من بين اعضاء المجلس البلدي خلال مهلة اقصاها شهر واحد من تاريخ الشغور.

المادة الثامنة والستون: خلال مهلة سنة من تاريخ صدور هذا القانون يجب على كل بلدية موجودة او منشأة، ان تضع نظاما لموظفيها، المدنيين والشرطة، وملاكا لهم، وكذلك نظاما لاجرائها، يصادق عليه المحافظ.

المادة التاسعة والستون: للبلدية ان تنشئ ما تحتاج اليه من الوحدات الادارية والمالية والفنية والشرطة والحرس والاطفاء والاسعاف. كما يجوز انشاء وحدات وشرطة وحرس واطفاء مشتركة بين بلديتين او اكثر، وتعيين موظفين مشتركين في ما بينها:
١ – يتم انشاء الوحدات والشرطة والحرس والاطفاء والاسعاف المشتركة بقرار من مجلس اتحاد البلديات يصادق عليه المحافظ.
٢ – توزع بقرار من المحافظ نفقات هؤلاء الموظفين بين البلديات المعنية على اساس معدلات مئوية.
٣ – تصدر قرارات المحافظ في هذا الشأن بعد استطلاع رأي البلديات المعنية وموافقة مجلس الاتحاد.

المادة السبعون: يجوز لرئيس البلدية التعاقد مع اشخاص ممن تتوافر فيهم شروط خاصة للوظيفة المطلوبة في اوقات محددة تعين في عقد الاستخدام، شرط ان يكون الاعتماد مؤمن في الموازنة ويصادق على هذا العقد المحافظ. كما يجوز في البلديات بعد موافقة المحافظ تكليف اعضاء من المجلس البلدي من دون مقابل، مهمات الكاتب او المحاسب او امين الصندوق، كما يجوز تكليف الشرطي مهمات المراقب الصحي او الجابي.

المادة الحادية والسبعون: يحق للموظفين البلديين المنوط بهم تطبيق، او مراقبة تنفيذ القوانين والانظمة المتعلقة بالصحة العامة والنظافة العامة والبناء وتسهيل السير في الشوارع والساحات العامة وضبط مخالفات القوانين والانظمة.

المادة الثانية والسبعون: تتكون اموال البلديات من:
– الرسوم التي تستوفيها البلدية مباشرة من المكلفين.
– الرسوم التي تستوفيها الدولة او المصالح المستقلة او المؤسسات العامة لحساب البلديات ويتم توزيعها مباشرة لكل بلدية.
– الرسوم التي تستوفيها الدولة لحساب جميع البلديات.
– المساعدات والقروض.
– حاصلات املاك البلدية، بما في ذلك كامل ايرادات المشاعات الخاصة بها.
– الغرامات.
– الهبات والوصايا.
تحدد الرسوم البلدية بموجب قانون.

المادة الثالثة والسبعون: لوزير الشؤون البلدية والقروية، وبناء على طلب اية بلدية، ان يعهد الى عدد من الموظفين مهمة توجيه البلديات الى الوسائل الكفيلة تطويرها ورفع مستواها وزيادة فاعليتها وتحسين تنظيمها وتبسيط الاساليب والاصول وطرق العمل المتبعة فيها وتعريفها الى افضل السبل لتحقيق غايتها.

المادة الرابعة والسبعون:
يجري اختيار الموظفين، المشار اليهم في المادة السابقة من بين موظفي الدولة والبلديات الذين تتوافر فيهم معارف ومؤهلات خاصة في الحقل البلدي. وتطبق عليهم حالة الانتداب واحكامه المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، ويحدد عددهم وفقا للحاجة بقرار من وزير الشؤون البلدية والقروية.

المادة الخامسة والسبعون: يجري اعداد دورات تدريبية للبلديات والاتحادات المنشأة واجهزتها وفقا لبرنامج يحدده وزير الشؤون البلدية والقروية.

المادة السادسة والسبعون: يتناقش المجلس البلدي في الدعاوى والملاحقات القضائية التي تقام باسم البلدية، ويخول القرار المتخذ رئيس السلطة التنفيذية المراجعة في كل مراحل المقاضاة.

لرئيس السلطة التنفيذية القيام بالقضايا المستعجلة والاجراءات التحفظية وذلك قبل ان يتخذ المجلس البلدي القرار المشار اليه.

المادة السابعة والسبعون: تعفى الدعاوى المقامة على البلدية امام القضاء العدلي من تقديم المذكرة التمهيدية. اما تقديم الدعاوى على البلدية امام القضاء الاداري فيبقى خاضعا للاصول المعمول بها لدى القضاء.

المادة الثامنة والسبعون: تطبق في حق البلديات الاصول المتبعة في تنفيذ الاحكام الصادرة في حق الدولة.

المادة التاسعة والسبعون: يعتبر رئيس المجلس البلدي او نائبه او العضو الذي يتولى اعمال السلطة التنفيذية مسؤولا من الوجهة المسلكية ويتعرض العقوبات التأديبية اذا اخل بالواجبات التي تفرضها عليه القوانين والانظمة، وادى ذلك الى الحاق الضرر بمصالح البلدية. ولا تحول الملاحقة التأديبية دون الملاحقة عند الاقتضاء امام المحاكم المدنية والجزائية المختصة.

المادة الثمانون: العقوبات التأديبية فئتان. الفئة الاولى: التنبيه. التأنيب. الفئة الثانية: التوقيف عن العمل مدة لا تتجاوز السنة. الاقالة.

المادة الحادية والثمانون: تفرض العقوبات بقرار من وزير الشؤون البلدية والقروية، وبعد موافقة الهيئة التأديبية في ما يعود للاقالة.

المادة الثانية والثمانون: تتألف الهيئة التأديبية الخاصة على الوجه الآتي:
١– رئيس المجلس التأديبي العام للموظفين رئيسا.
– المحافظ التابعة له البلدية المختصة عضوا.
– رئيس بلدية يعين سنويا بقرار من المحافظ عضوا.
٢– يقوم بوظيفة مفوض الحكومة لدى هذه الهيئة، مفوض الحكومة لدى المجلس التأديبي العام للموظفين، ويقوم بوظيفة امين السر موظف من الفئة الرابعة على الاقل يكلفه رئيس المجلس التأديبي العام للموظفين من بين موظفي المجلس.
٣– لا يشترك مفوض الحكومة وامين سر الهيئة التأديبية الخاصة في المذاكرة واصدار الحكم.

المادة الثالثة والثمانون: يحال رئيس البلدية او نائبه او العضو الذي يتولى اعمال السلطة التنفيذية على الهيئة التأديبية الخاصة بقرار من وزير الشؤون البلدية والقروية.

المادة الرابعة والثمانون: تقبل قرارات الهيئة التأديبية الخاصة الطعن لتجاوز حد السلطة امام مجلس شورى الدولة وفقا للاصول المتبعة لديه.

ان مراجعة مجلس شورى الدولة لا توقف التنفيذ ما لم يقرر المجلس وقف تنفيذ القرار المطعون فيه. على مجلس شورى الدولة ان يبت طلب وقف التنفيذ خلال مهلة ثلاثة ايام بعد انقضاء عشرة ايام على تاريخ تبليغ الدولة، والا اعتبر الطلب مقبولا حكما حتى تاريخ صدور الحكم النهائي.

المادة الخامسة والثمانون: اذا صدر قرار ظني او حكم جزائي بجرم شائن في حق رئيس البلدية او نائب الرئيس او احد الاعضاء جاز كف يده بقرار من المحافظ حتى صدور الحكم النهائي.

واذا صدر في حق احد هؤلاء حكم مبرم بجناية او بجنحة شائنة يعتبر مقالا حكما ويعلن المحافظ الاقالة.

واذا صدر في حق هؤلاء مذكرة توقيف غيابية كانت ام وجاهية، بجناية او بجنحة شائنة، اعتبر مكفوف اليد حكما اعتبارا من تاريخ المذكرة.

واذا استردت مذكرة التوقيف او خلي يعود حكما الى ممارسة اعماله ان لم يكن قد اوقف بجناية او بجرم شائن.

المادة السادسة والثمانون: لا يمكن ملاحقة الرئيس او نائبه او العضو البلدي جزائيا من اجل جرم يتعلق بمهماتهم الا بعد موافقة المحافظ.

المادة السابعة والثمانون: يتألف اتحاد البلديات من عدد من البلديات، ويمارس الصلاحيات المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة الثامنة والثمانون:
١– ينشأ اتحاد البلديات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية، وذلك اما بمبادرة منه او بناء على طلب البلديات، على ان يراعى في ذلك الوضع الجغرافي الذي يربط البلديات بمصالح مشتركة.
٢– يحل اتحاد البلديات بالاصول نفسها المعتمدة لانشائه.
يحدد مرسوم الحل، مع الاحتفاظ بحقوق الغير، الشروط التي تجري فيها تصفية اتحاد البلديات.

المادة التاسعة والثمانون: يحدد في مرسوم انشاء اتحاد البلديات اسم هذا الاتحاد ومركزه ويخضع لقرارات مجلس المحافظة.

المادة التسعون: تنتهي ولاية مجلس الاتحاد بانتهاء ولاية المجالس البلدية التي يتألف منها.

المادة الحادية والتسعون: يتألف مجلس الاتحاد من رؤساء البلديات التي يضمها الاتحاد ويمكن للمجلس البلدي بناء على اقتراح الرئيس ان يتمثل باحد اعضائه طيلة مدة ولاية الاتحاد وفي حال شغور مركز عضو الاتحاد بسبب دائم كالوفاة او الاستقالة او الاقالة من عضوية المجلس البلدي، يحل محله العضو الذي ينتدبه المجلس البلدي التابع له.

المادة الثانية والتسعون: يلتئم مجلس الاتحاد خلال مهلة اسبوعين من تكوينه بناء على دعوة المحافظ، وذلك لانتخاب الرئيس ونائب الرئيس، ولا يشترك المحافظ في هذه الانتخابات ان كان متوليا اعمال البلديات.

المادة الثالثة والتسعون: يتولى مجلس اتحاد البلديات تنفيذ قرارات مجلس المحافظة.

المادة الرابعة والتسعون: يحق للبلديات الاعضاء ان تفصل موقتا كل افراد شرطتها او بعضهم العمل ضمن نطاق بلدية اخرى في الاتحاد.

يتم الفصل والالحاق بقرار من رئيس البلدية بعد موافقة رئيس مجلس الاتحاد.

يستمر رجال الشرطة في قبض رواتبهم من البلديات المعينين فيها ويتقاضون تعويضات النقل والانتقال من البلدية المفصولين اليها.

المادة الخامسة والتسعون: اذا تمنع المجلس البلدي او رئيسه عن القيام بعمل من الاعمال التي توجبها القوانين والانظمة، للمحافظ ان يوجه الى المجلس البلدي او الى رئيسه امرا خطيا بوجوب التنفيذ خلال مهلة تعيين في الامر الخطي فاذا انقضت المهلة من دون التنفيذ حق للمحافظ ان يقوم بنفسه بذلك بموجب قرار معلل.

يسجل قرار المحافظ في سجل القرارات المنصوص عليها في المادة ٦٦ من هذا القانون ويخضع لمصادقة مجلس المحافظة الادارية عند الاقتضاء.

المادة السادسة والتسعون: يحق للبلديات ان تستملك الاملاك العمومية البلدية لتنفيذ مشاريعها العامة والتخطيطات والتحديدات لتنفيذ مشاريع الانارة والمجارير والمياه وغيرها بعد موافقة المحافظ الا انه لا يمكن في اي حال ان تمارس بلدية ما سلطتها خارج نطاقها البلدي، وان تستوفي رسوما من بلدية اخرى او من المكلفين التابعين لتلك البلدية.

المادة السابعة والتسعون: باستثناء بلديتي بيروت وطرابلس، يجري جميع المعاملات الفنية الهندسية الجهاز الفني المنشأ لدى مجلس المحافظة.

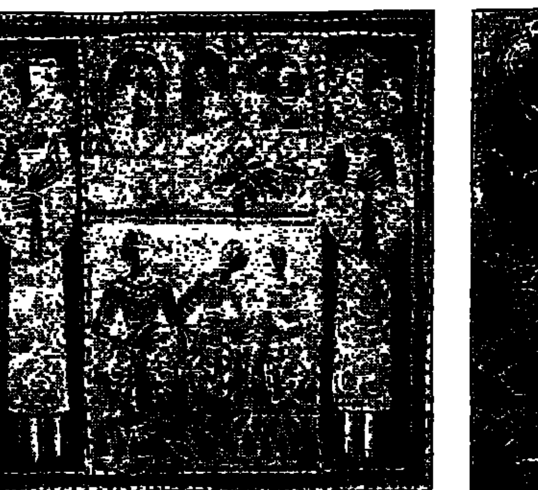
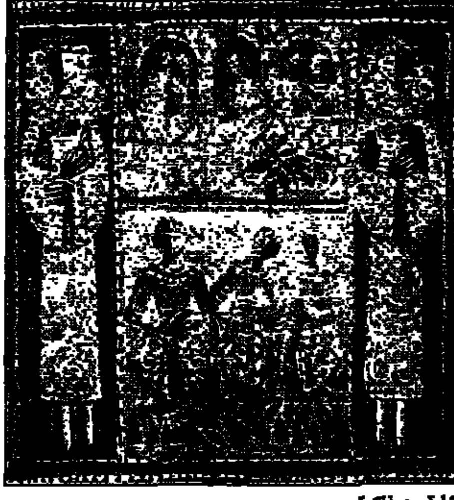
المادة الثامنة والتسعون: يلغى المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ كما تلغى جميع النصوص القانونية التي تتناقض مع احكام هذا القانون او التي لا تتفق مع مضمونه.

المادة التاسعة والتسعون: تحدد عند الاقتضاء، تفاصيل تطبيق احكام هذا القانون ومفاعيله بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية.

المادة المئة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

تشكيل

معرض هرير في الأبروف دارتيست: صندوق فرجة على حدود مجانية

دور العين في بناء الحال التصويرية.

اشارة من ذاكرة.




اثنوية جنائية.

حالة كيف وايقاع طرب.

اثنوية جنائية لوحة هرير، ومعقودة على تفاصيل للاغراء تخصب العصب والنبض من الظاهر الى الخفي وكأنما من الفها الى يائها حالة كيف وايقاع طرب ودعوة صريحة الى الملذات البصرية من مادية ومعنوية. غير انها وبالبراعة عينها وان على رتبة اقل استعراضية، تطل ذكية وصلبة وعلى ارتباط روائي بالحدث الاجتماعي انما دون تحميل هذا الحدث اي مضمون واقعي يلزمه امر ما.

صاخب على نضارة

ويتصرف هرير بنصه باليد الطرية التي صقعتها الخبرات، كأنه رسام الفطرة اي ماهر بعفوية ومتين باسترخاء وحكواتي براحة. وفي الوقت عينه كأنه لا يقول او لا يريد ان يقول، فأبعد الامور عنه صياغة لوحة تدعي اكثر من اثارة روح المتعة في المتفرج. انها لعبة التسلية البصرية لوحة هرير، صندوق فرجة على جدوى مجانية لا ترغب سوى في ان تكون نصا تشكيليا يتزين باناقته وينفعل بفوران حركته الجميلة. اذ البدء للعين والوصول الى العين، كأن العمل يكتسب شرعيته مما ينساب فيه من طاقة عليا على التحريض البصري. لو كأن العين الارض والسطح في آن واحد، مصدر الصنعة ومعنى التلقي، ركيزة الصناعة ومادة القطاف، ويجتهد هرير بلباقة صقلتها الايام كي تتزيا لوحته باللمعة الحرفية التي تخطف الاعجاب بها كأنه من حقه. والريشة كالراقصة بين انامله، تشحن الالوان بالملامس الدائرية، غنج ودلال والاثارة تأتي تلقائيا كأنها ثمرة مخمرة عطرها الزمن بنضج المعاني. واللون اكثر من مجرى صفة للزينة، انه الطرف الرئيسي في تحديد طبيعة العمل، يصف الشكل، ويدل على المعنى، ويحمل النكهة الوجدانية، ويخصب الحال الزخرفية التي يترك الفنان لها دون غيرها من عناصر اللوحة الحق في تقريب عمله من الزائرين. واللون يرسم، انه حركة لا بقعة وحضوره صاخب على نضارة وفوار على طيران، انه اللون بالصيغة التعبيرية انما المعقودة دائما على دور العين في بناء الحال التصويرية.

وهرير كأنه عين حرة تمارس الفرجة كمن في اجازة صيفية، فلا موجبات ولا ملزمات وكل الافعال وان بصرية فهي مشغولة بروح زجلية في عيد.

الانزلاق الى الزخرفة

ولوحة هرير مهما قيل فيها، تشد وان حاصرتها الشكوك، وتفرح رغم خفة فيها، وتبقى في العين كأشارة من ذاكرة. وتبدو في حيرة من امرها، جزء يغرق في الزخرفة كأنه مصنوع للفتنة، وجزء ينعقد على الصياغات التعبيرية واثره حيوي في النفس، والزخرفة والتشكيل عنصران يتبادلان الالغاء لن هما تصادما في بنية نص. ويغذي هرير صياغاته بزخم ايقاعي كأنه اطلق كي لا يتوقف انما ليخصب حركة او يفعل لونا بابعد مما فيهما من حيوية شكلية. اي كأن الرسام وهرير رسام اولا، يحمل لوحته عنفا يضاعف من فورانها رغبة منه في رفع المستوى التعبيري الحاز قشرة النص اللونية. ويصب هذا الجزء من العمل في تأمين مثل توازن مادي

توازن مادي ومعنوي.

ومعنوي يرفع عن اللوحة اخطار الانزلاق الى حال زخرفية متطرفة تصل بالعمل الى غير عنوانه الطبيعي. ويد هرير وعينه كأنهما تتساويان بالسليقة، او كأن يده عينه، او كأنه يرسم بعينه. واثر المهنة واضح وعملي وعميق في بنية الحال التشكيلية لنص هرير المنحاز مبدئيا الى الزخرفة. البراعة تمدده بالسهولة ويكاد يفقد طريقه الى القول الصائب، وهي البراعة عينها برشاقة تخطف النفس وبكثافة خطوطية تستنفر وتحرض وبصدامية لونية تجذب وتروض، تدفع بالمتلقي الى الانحياز اللاشعوري في معظم الاحيان كأنه انحياز بالذوق الى الصورة التي يصنعها هرير بهذه النضارة المتألقة التي اعطت لوحته حضورها غير العادي كما عرضتها باستمرار الاتهام بالسطحية والسهولة والفراغ. واكاد اضيف هنا ان بعض اهمية لوحة هرير من خصوصية معالجته صفات سلبية عرف كيف يوظفها بحيوية خصبة في بنية نصه الذي اكتسب صفته التشكيلية بعرق خبراته المهنية اولا، ومن ثم الابتكارية التعبيرية.

مرارا وتكرارا

والزخرفة صفة ملازمة للنص التشكيلي اللبناني ومن ثم العربي، كأنها بمعنى ما العنصر المنقذ للعمل من ضعف مزمن في دور المخيلة في شكل رئيسي في البنية الابداعية للنص الشائع بلدينا. اي كأنها تضمن للنص احتمال اغراء المتفرج حيث يكون مستحيلا مثلا اقناعه بفرادة تجربته. وفي حال النص التشكيلي عندنا مثل فقر مزمن لا يطاول قابلية النص على النمو الدائم فالتجدد الخصب وحسب، انما كذلك يشكل اساس الركيزة الفعلية للنص. اي تصور الموضوع وايجاد العناصر الشكلية للتعبير عنه كما اطلاق التفاصيل الصائبة بامتياز لتحديد طبيعته. وتأتي مزاولة معظم فنانينا مهنة التصوير والنحت متأرجحة بين شح في الابتكار ومحدودية في الصناعة. والامر يبدو اخطر لدى الشباب اذ يعمل معظمهم في الميادين الرائجة هنا وهناك في المدن ومجلاتها. وبعض الفوضى في فنوننا اليوم مرده الى غياب تقويمي حقيقي للاعمال في صالات العرض الرئيسية منها والثانوية. فالسوق اكلت اللوحة او المنحوتة، وعدد قليل يثابر على تعاطي الابداع وحسب كحدث حر لا يعترف بمرجعية او يرتبط بتيار او يدين بصياغاته لآخر. والجميع يدور على الجميع كأننا في بئر مقفلة على مائها. والامر عينه منتشر من بيروت الى دمشق وعمان وفلسطين وتونس والرباط، انه الزمن المسطح لفنان كأنه اضاع عينه على مفصل التقنيات الجديدة الآتية من آفاق الصورة الوهمية. وكأننا لم نع بعد اين نحن والى اين؟ او كأن الصنف الاول من القرن العشرين ما زال هو مستقبلنا!

وعلى خطوة من هذا الوضع العام هرير الذي يحاول في مجموعة من اثنتين وعشرين لوحة، في غاليري الايبروف دارتيست، ان يعيد تشكيل نص يعمل منذ اكثر من اربعين عاما على تشكيله مرارا تكرارا!

نزيه خاطر



رد: الموسيقي اللبناني هو الذي عقّلَن الطرب الشرقي

تعليقاً على الآراء التي وردت في سياق الحوار الذي اجراه الزميل زامي وهبي مع الناقد فيكتور سحاب حول كتابه "وديع الصافي" الذي صدر حديثاً في بيروت، ارسل الزميل هاشم قاسم هذه الكلمة.



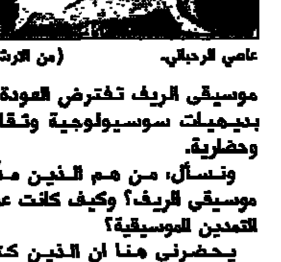






وديع الصافي.





عاصي الرحباني. (من الارشيف)

في حوار اجراه الزميل زامي وهبي مع مؤلف كتاب "وديع الصافي" فيكتور سحاب، ونشرته "النهار" في ١٨ من الشهر الجاري، ظهرت وجهات نظر ومفاهيم حول الاغنيات والموسيقى في لبنان والبلدان العربية تغير بعض الحقائق وتقلبها...

اللافت في هذه التنظيرات قول فيكتور سحاب، "ان التاريخ لحياه اما مضى بكل تفاصيله". وهذا الرأي، كما يبدو، تخطى المفهوم العلمي والواسع للتاريخ، اذ ان التاريخ ليس الماضي فحسب، بل هو حركة تبتدئ في لحظة ما وتستمر متفاعلة وفاعلة في غيرها من اللحظات والمراحل اللاحقة. في اطلاق هذا النوع من الكلام يجعل من التاريخ محصوراً ومحاصراً في الماضي، ووديع الصافي، كما تعرف جميعاً ليس ماضياً...

يفصل فيكتور سحاب التاريخ عن الحاضر والمستقبل، وهذا تنكر صريح للزمن الحاضر والآتي بكل ما يمكن ان يحمله من جديد ومبتكر، مما يعني ان وديع الصافي ليس من عصر الفراعنة، ولا هو اغريقي المنشأ كما انه بالتأكيد ليس من حضارة الانكا... وديع الصافي حي وفاعل جداً وهو معاصر ومحدث في الامس والآن والغد.

دعا فيكتور سحاب الى انشاء مؤسسة لتصنيف موسيقانا وتبويبها والتأريخ لها... وهي دعوة سبقه اليها الناقد الموسيقي الراحل نزار مروة وآخرون من العاملين والباحثين في حقل الموسيقى والاغنية ممن قدموا دراسات وجهودا نقدية يجري القفز عنها وتخطيها.

ان اختلاط الامور وعشوائيتها والغاء الذاكرة النقدية والفنية كجزء مما نؤسس عليه المستقبل هو وجهة تساوي بين الجيد والسيئ وتلغي الحي والاساسي من ذاكرتنا الثقافية والفنية.

ارض بور

والدعوة الى تصنيف موسيقانا وتبويبها والتي وجهها فيكتور سحاب الى وزارتي الثقافة والاعلام ومؤسسة الحريري... ايجابية، لكن ان يقول "ان تاريخ الفن عندنا ارض بور ولا بد من البدء في فلاحتها طولاً وعرضاً" فتلك هي القضية.

واسأل هنا، هل الفن وتاريخه عندنا ارض بور؟

أترى لبنان المسرح الغنائي والتأليف الموسيقي الكبير والتأليف الموسيقي الآلاتي ارض بور؟

أترى المهرجانات الغنائية والاعمال الموسيقية التي تواصلت منذ ما قبل الحرب وخلالها هي ارض بور؟

هل استمرار الابداع والعطاء في لبنان حينما كانت تلعلع القذائف بينما صمت العرب هو مكافأة يقدمها فيكتور سحاب الى الذين عملوا وضحوا وكانوا نماذج فذة للعرب، كل العرب؟

أليست مهرجانات بعلبك الدولية في جانبها اللبناني، بمثابة "النهضة" بالنسبة الى العرب، لسبب بسيط وهو انها قدمت اول عمل موسيقي جماعي وفريقي في العالم العربي كافة؟ نعم كافة. واقصد بالعمل الموسيقي الجماعي، التعاون الفني والتقني بين كاتب النص، والمؤلف الموسيقي والاوركسترا، وقائد الاوركسترا، وتصميم الرقص والسينوغرافيا اضافة الى الفرقة والممثلين والازياء والاضاءة.

اما النقطة التي اود الاشارة اليها ايضاً فتشير الى انه كان في مصر اغان ملحنة. اما لبنان فقد اعطى الاغنية بعداً جمالياً وابداعياً وبنائياً. لذلك فان تاريخ الموسيقى العربية يبدأ من مدرسة التلحين المصرية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لينتقل الى المدرسة الموسيقية اللبنانية في النصف الثاني من القرن العشرين، وهي التي لا تزال تتدرج من مرتبة الى اخرى لتنشر عطاءاتها في كل البلدان العربية التي تستفيد محاكاة وتقليداً.

الاخوان رحباني

هل نسي فيكتور سحاب ان المسرح الغنائي الذي قدمه الاخوان رحباني مبتكر ومجدد، اضافة الى ما قدمه وليد غلمية في اعماله السمفونية، ومارسيل خليفة وغيرهم؟ هل ينسى فيكتور سحاب هؤلاء؟

يقول فيكتور سحاب: ان تحليل صوت وديع الصافي استغرق ٦٠ صفحة من كتابه، مع ان علم الصوت كله لا يحتل هذا الحجم وهذه الكمية من الصفحات. فالاوبرا، وما ادراك ما الاوبرا "تفتقد مرجعاً يتضمن تحليلاً لها"، بل هناك تمارين وتقاليد تاريخية وتقنية وعملية مستمرة يسترشد بها المغنون والموسيقيون.

فلنتوقف عن المبالغة والتضخيم، ولنتواضع. فنحن شعوب مسكينة لا تحتمل هذه الكمية من الادعاءات. فصوت وديع الصافي هو اهم واعظم صوت في الغناء العربي حتى هذه اللحظة، ونقطة على السطر.

اما قضية الاذن المطلقة التي اشار اليها سحاب اثناء كلامه على وديع الصافي فانها توضع ايضاً في سياق البديهيات، لا في سياق الخارق والاسطوري والخرافي... ذلك ان اي امتحان ابيض يخضع له اي طالب لدراسة الموسيقى هو امتحان الاذن لمعرفة مستوى سماع الطالب وحساسيته تجاه مراتب الاصوات علواً وانخفاضاً وتبدلاً.

وهذا لا يعني انها ميزة فيزيولوجية نادرة كما ذكر فيكتور سحاب، بل هي ميزة يمتلكها كل مخلوق، انما بمستويات مختلفة.

خلط فيكتور سحاب في موضوعات يصعب الرد عليها في هذا المقال، وخصوصاً ما يتعلق منها بالحركة الموسيقية، لانسياقه في كلامه، الى نظرة تقول ان المادة الموسيقية التي لمعت او ظهرت هي من موسيقى الارياف الشامية التي وضعت منها موسيقى مدنية عربية جديدة، وان وديع الصافي استبق كل هذا بحيث كان البشير الاول...

كلام سهل!

الا ان المطلوب من فيكتور سحاب ان يحدد مضمونه الموسيقي، ولغته الموسيقية، كما يجب ان يقدم الى الموسيقي والقارئ والمهتم تفسيراً موسيقياً لما هو في الارياف، واما هو مدني، بالاضافة الى تحديد علمي لمعنى الفولكلور ومصطلحه.

مدرسة الموسيقى اللبنانية

والتوضيح والدقة فان فناننا الكبير وديع الصافي لم يسجل سبقاً انما هو جزء رئيسي من عملية مدرسة الموسيقى اللبنانية.

ويبقى هذا الكلام ناقصاً لأن المثلث الموسيقي، بغداد – حلب – بيروت هو قلب الموسيقى العربية. فمحمد القصبجي من حلب، وسيد درويش برع بعد زيارته حلب وبيروت، وعبدو الحامولي ما ابدع كما ابدع لو لم يزر الاستانة مع الخديوي المصري، حيث استمع هناك الى الغناء التركي وما يتضمنه من البيزنطية والسريانية والموسيقات الاخرى. ونضيف هنا ان رياض السنباطي نفسه كان حريصاً اشد الحرص على الاستماع الى القداديس في مصر.

ان ما يسميه فيكتور سحاب الارياف الشامية هو حضارة الشرق العربي التي لولاها لما كانت مدرسة التلحين المصرية في مستواها المعروف.

وعودة الى ما ذكره فيكتور سحاب عن ابناء الريف وكذلك الذين "مدّنوا" موسيقى الريف تفترض العودة الى بديهيات سوسيولوجية وثقافية وحضارية.

وتسأل، من هم الذين مدّنوا موسيقى الريف؟ وكيف كانت عملية التمدين الموسيقية؟

يحضرني هنا ان الذين كتبوا الموسيقى في لبنان وطوروها هم ريفيون كالاخوين رحباني وزكي ناصيف ووليد غلمية وفيلمون وهبه وغيرهم.

ونضيف ان وديع الصافي الكبير في غنائه هو كبير ايضاً في الحانه. اما سلخ ابداعه التلحيني الثري والمبتكر عن صوته فهو نقص وتحطيم لعمارة واحدة. ووديع الصافي هندسة غنائية تلحينية واحدة. ويبدو ان فيكتور سحاب لم ير الصورة كاملة. وللتذكير بذلك نسمي اغنيات مهمة لحنها وديع الصافي وهي: "عصفورة النهرين"، "ولو"، "لبنان يا قطعة سما"، "طل الصباح"...

ومن المفيد هنا الاشارة الى ان الحان الآخرين لوديع الصافي هي اقل تميزاً عن تلحينه لاغنياته.

ان الريف اللبناني يتسم بميزات جعلته يضخ هذا النوع من رجال النهضة منذ اكثر من مئة عام، ونتساءل أكانت نهضة عربية من دون اللبنانيين الذين جاؤوا من هذا الريف العظيم؟

الريف اللبناني هو ريف اعطى وابدع!

هو ريف متحضر ومبدع.

يقول الناقد الموسيقي الراحل نزار مروة في احدى دراساته:

ان الموسيقي اللبناني قام بالدور الحكيم في عقلنة الطرب الشرقي، فوضع له حدوداً ومقاييس ومعايير متماسكة تقول كل شيء ضمن مساحة صوتية محددة.

هاشم قاسم

"ديوان الحملاوي" من الشعر الشعبي: الارتجال بلحمه ودمه

مساء ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ رحل ابديا الشاعر طانيوس الحملاوي، وبعد عامين على رحيله اصدر ورثة الشاعر "ديوان الحملاوي، الجزء الاول، في ديار الانتشار، ١٠٣ صفحات من قطع كبير، خريف ١٩٩٦". وكان طانيوس الحملاوي من اوائل الذين مخروا عالم المهاجر برفقة بعض الشعراء، امثال الشاعر كميل خليفة المعروف بـ"كروان الوادي"، وعبده بدران غصن، ويوسف المعلوف، والمطرب جوزف المعلوف.

ومن الاختناق الاجتماعي ظهر الشعر على لسان طانيوس الحملاوي المقيم لبنانيا، والمغترب مهجريا اذ اختمر شعر الحملاوي عبر الاحتكاك المباشر بالجماهير حتى ان الشاعر عاش الابداعية الشعرية الارتجالية بلحمه ودمه وتوترات احاسيسه. فمن منابر نيويورك الى بروكلين الى بوسطن ماس حيث يرقد المؤسس الشاعر الياس الفران مؤكدا ان الزجل اللبناني غير مرتبط بمساحة زمنية محددة اذ جذوره ضاربة في تربة التاريخ منذ ايام ابن القلاعي اللحفدي، واستمراريته غضة تستمد جمالها من هذه الشعبية التي تواكبه ضمن الوطن، وفي عالم المهاجر.

ساهم الحملاوي في انضاج الحركة الشعرية الشعبية في ديار الانتشار اذ اصدر مجلة "الشعلة" ثم مجلة "العصبة"، بعدهما اسس "نقابة عصبة الشعر اللبناني" المستمرة حتى الآن برئيسها الشاعر خليل شحرور. والشعر عند طانيوس الحملاوي يجسد حركة الانسان اللبناني بين وطنه ومهجره بكل حرارة الكلمة ودفء الصورة، ولذة الايصال الى المستمع. ومن الصفات الجمالية في شعر الحملاوي حملت صحافة المهجر على الكتابة عنه مثل "الهدى" "السمير"، "مرآة الغرب" و"السلوى".

شعر متنوع

قال الحملاوي الشعر في كل الموضوعات متناولا الوطنيات والوجدانيات والهموم الاجتماعية، والغزل والحنين. الى ذلك لغة الحملاوي الشعرية على كثير من الصفاء والوضوح بسبب طبيعة الزجل اللبناني.

ان المزايا الجمالية التي تفرد بها طانيوس الحملاوي جعلته صديقا لشفيق معلوف (مؤلف "عبقر") ورشيد سليم الخوري ونجيب حنكش وشكرالله الجر ومدحت غراب وحبيب مسعود الذي قال فيه: "لقد صرحت، مرة، امام وزيرنا يوسف السودا ان ما قام به الشعر الشعبي اللبناني من الدعاوة للبنان، وتشويق المغتربين الى كل ما هو لبناني، والذكاء الحنين في نفوسهم لم تقم بمثله اي سفارة لبنانية، وخصوصا ان الحملاوي مع اعضاء جوقته يعملون بلا أجر".

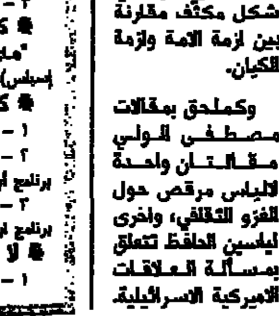
وضاح يوسف الحلو

"خارج السرب" لمصطفى الولي: عودة الى الياس مرقص وياسين الحافظ

"خارج السرب، الياس مرقص وياسين الحافظ" كتاب جديد لمصطفى الولي (صادر عن "دار الحوار للنشر والتوزيع"، سوريا)، يتناول فيه بعض ابرز انتاج المفكرين اليساريين الراحلين الياس مرقص وياسين الحافظ، محاولا التركيز على محطات ايديولوجية وقومية واجتماعية عندهما.

وكان مصطفى الولي في كتابه هذا يحاول ان يكفر عن موقفه "السابق" تجاههما عندما واجه مضامينهما ومواقفهما، ومن موقع الافكار الشعاراتية والجاهزة، بالسلبية والهجوم. انه كتاب يطلع من نقد ذاتي اولا، ويستمر محللا توجهات المفكرين الراحلين.





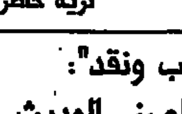
الغلاف.

الكتاب، وضمن هذا الاطار "التطهيري" اذا سمحت العبارة، يتمحور حول موضوعات عديدة، اثنين منها عرض افكار ومقولات الرجلين عن فلسطين قضية وشعباً، وعن اسرائيل طبيعة وجوهراً.

اما الموضوع الثالث فيتناول في شكل مكثف مقارنة بين ازمة الامة وازمة الكيان.

وكملحق بمقالات مصطفى الولي مقالتان واحدة لالياس مرقص حول الغزو الثقافي، واخرى لياسين الحافظ تتعلق بمسألة العلاقات الاميركية الاسرائيلية.

"أدب ونقد": الادب الصيني الحديث

الغلاف.

العدد الجديد من "ادب ونقد" المصرية التي تنتمي الى الخط اليساري التقدمي يتضمن مجموعة من الابحاث والمقالات المتنوعة من ادبية وسينمائية وفكرية، اضافة الى نصوص قصصية وشعرية هي الطاغية على باقي المواد.

من المقاربات "في الادب الصيني الحديث" لمحسن فرجاني، و"تحية، غالي شكري يخرج على النص" لنزار العاني و"الاتجاه العلماني في شعر شوقي" لصلاح الدين محسن و"عفاريت الاسفلت، الحياة كما هي" لمي التلمساني، و"قراءة في كتاب "اللغة العليا" لوجيه الشربتلي من النصوص الشعرية "مرايا بوح علي وعشة السبيل" لفيصل قرقطي، و"الصيدنان" لراشد عيسى، و"مذكرات رجل عبيط" لعماد فؤاد و"ايمان" لنجاة سيد علي.

اما في القصة فنقرأ لعماد الجميدي "صباح الخير ايتها الجارة"، ولمدحت يوسف "دمعة" ولمحمد رفاعي "خالتي مريم"، ولمصطفى نصر "الحادث" ولمحمد والقي "صدقة".

وفي باب "رأي" مقالة لسليمان صويص حول قضية حامد نصر ابو زيد.

المفكرة



السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية القاتمة والعنيفة، وهذه المرة مع كورت راسل مغامراً في عام ٢٠١٣).

٢ – "ضوء النهار" (في النفق المائي تحتجز العابرون فاتي سيلفستر ستالوني البطل لانقاذه، والمغامرة تشويقية آمية من المخرج روب كوهين).

٣ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواتهما من المخرج روب كوهين).

٤ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).

٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حينا النحيف حينا آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).

٦ – "منحدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، لاخراج لي تاماهوري).

٧ – "الشبح" (آخر الشخصيات المرسومة الى السينما في المغامرة الفانتازية لمواتها، مع بيلي زين وكريستين سوانسون، لاخراج سايمون وينكر).

٨ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير للمخرج مايكل باي).

٩ – "أحدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● اسباس (ت: ٦١٢٥١٦):

١ – "ظاهرة" (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة والنفاذ الروحي من جراء عامل خارجي، وهو في الشخصية الحنونة المختلفة عن ادوار سابقة، ومعه روبرت دوفال).

٢ – "للمرأة وجهان" (اجواء عاطفية كوميدية مع باربرا سترايسند وجيف بريدجز، والاخراج لسترايسند نفسها)

٣ – "ماي سكول ماي" (بارودبا ضحك وسخرية من سلسلة الافلام "الاصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، لاخراج ديفيد زوكر).

٤ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).

٥ – "سولو" (شريط من النوع المستقبلي العلمي الخيالي، مع ماريو فان بيبلز).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

(– "سلاطين الطرب" – غناء).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"قبضة الاساطير" (عنف وكاراتيه).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):

"سولو" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "للمرأة وجهان" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "سولو" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

"ماي سكول ماي" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "رالدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).

٢ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وباغز باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).

٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الجنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دنيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

٤ – "إدي" (ووبي غولدبرغ السوداء الضاحكة في ملاعب كرة السلة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "للمرأة وجهان" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"اغتيال" (مصري مع نادية الجندي ومحمود حميدة).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "قلب التنين" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "الاستاذ المجنون" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

(– سهرت غنائية مع احمد دوغان).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "للمرأة وجهان" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):

١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "رالدون" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).

٤ – "إدي" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "إد" (كوميديا صغيرة).

٣ – "الشبح" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):

"ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "رالدون" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "إدي" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "رالدون" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).

٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

٤ – "لم غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).

٥ – "كانوا ذات مرة محاربين" (امرأة نيوزيلاندية ثائرة ضد وضعها الظالم بعض الانفعال وبعض القسوة من المخرج لي تاماهوري).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(مقفلة لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

١ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧.٠٠ و٩.٣٠).

– ("سهرة طرب"، لمحمل قصاص وفرقته، الساعة التاسعة مساء).

المسارح

● مسرح المدينة (ت، ٣٧١٩٦٢):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، لاخراج نضال الاشقر.

– "ختي يا ذي صيمان"، لمحمد دكروب.

● مسرح اصابيص، الجديدة (ت، ٨٩٨٩٢٥):

– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):

– "ليالي الشرق"، لوجدي شيد.

● مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت، ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت، ٤١٣٤٩٠):

– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.

– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديلي، الحمراء (ت، ٣٤٠٠٧٨):

– "تاتر مش قادر" لروان اجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت، ٠٩/٩١٤٣٣١):

– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة. ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦

"كريو" – تأليف جيمس بروم لين اعداد واخراج عصام بوخالد حتى ١٩ كانون الثاني.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت، ٣٠٣٨١٠):

– "لعبة وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسي.

● مسرح السيزرس بالاس فندق ريجنسي بالاس، ادما

– استعراض تروبيكال شو مع عشاء (فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت – ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني.

– هنيبعل سروجي حتى ٨ شباط ت – ٨٦٨٢٩٠

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.

– الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديفة، سالم الصائغ. ت – ٠٣/٢١٣٣٣٧

● غاليري اللوان، الكسليك.

– مجموعة فنانين لبنانيين. ت ٨٣٢١٧٤ – ٠٩

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح. ت – ٣٩٠٥٥٥.

– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حاطوم، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف.

– امبا جريج حتى ٣١ كانون الثاني. ت – ٦٤٤٨٥٢.

● غاليري بخعازي، الاشرفية.

– معرض الشتاء الاول حتى ٢٥ كانون الثاني. ت – ٣٢١٤٨٧.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو.

– الياس ديب حتى ٣١ كانون الثاني. ت – ٣٩٦٥٦٠.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية.

– هرير حتى اول شباط. ت – ٢٠١٦٣٦.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية

– ارنال حتى ٨ شباط. ت – ٣٣٦٥٢٥.

الابراج

● الحمل: ليست النجومية بعيدة المنال. قد تأتي من العمل او البحث او حتى القلب.

● الثور: يكفي ان تخطو الخطوة الاولى، ستفاجأ بتتابع الاحداث وانقلاب المواقف.

● الجوزاء: ازمة عاطفية في الاجواء. اللجوء الى التنازلات يفيد.

● السرطان: تعود السمكة الى الماء، هناك لا تسمع مديحا ولا اطراء بلا معنى.

● الاسد: الاحمرار دليل خجل او غضب. سيتساءل الاصدقاء عن السبب.

● العذراء: الموازنة تعاني من عجز مخيف. حاول اللجوء الى التقشف ولا تتجاهل حقيقة الوضع.

● الميزان: راقبوا ما يتساقط من السماء. لا تجعلوا الدمع ينهمر بلا طائل.

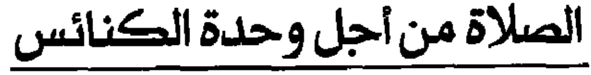
● العقرب: حذار ان يطاول البرد العلاقات العاطفية، بعض الدفء يفيد في استرجاع الاحاسيس الاصلية.

● القوس: التفكير يمنع فساد العمل. النظريات صالحة للتطبيق ولا عقبات الا في بعض النفوس.

● الجدي: الوردة التي ورحيقها مودتكما. الاغراء يزيدها نضارة والقبلة ستجردها من شوكها.

● الدلو: الحدس عامل مهم في تطوير المهارات. اما الحذر فقد يعوق التقدم.

● الحوت: الحزن لا يستمر الى الابد. الوقت عامل نسيان والايام لن تحجب ما يسر القلب.



الصلاة من أجل وحدة الكنائس

بين خطأ بشري وعمل ألهي

١– لمحة تاريخية

أسس السيد المسيح كنيسة واحدة. أنشأ ملكوت الآب السماوي على الارض، وأراد انتشاره في كل أنحاء العالم وسط جو من الاتفاق والسلام والوحدة.

عندما نقرأ الانجيل بانتباه نفهم بعمق القيمة العظمى التي يعطيها يسوع لهذا الهدف السامي: الاتحاد، ثم وحدة أبناء كنيسته. في خطابه الوداعي صلى من اجل تلاميذه كي يستمروا في الوحدة على مثال اتحاده بأبيه السماوي: "ليكونوا بأجمعهم واحدا. ليؤمن العالم بأنك أنت الذي أرسلني. المجد الذي اوليتني اوليتهم اياه ليكونوا واحدا كما نحن واحد" (يوحنا ١٧/٢١–٢٢).

ثم قدم يسوع لرسله ولكنيسته جسده تحت شكلي الخبز والخمر، لكي يسعوا سعيا حثيثا للاستمرار في الاتحاد على مثال "خبز الحياة وقوت الارواح وعربون النعيم" الذي صنع من حبات قمح كثيرة وهو واحد. ومثله الخمر الذي عصر من حبات بل من عناقيد كثيرة.

لذلك صلى المسيح وطلب منا ان نصلي وان نتفهم مسؤوليتنا، أفرادا وجماعات.

ولذلك ايضا تم الاتفاق على مراحل بين مسيحيين من كل الكنائس الكاثوليكية وغير الكاثوليكية، ابتداء من سنة ١٩٠٧ على تخصيص اسبوع للصلاة من اجل وحدة المسيحيين. هذا الاسبوع بدايته الثامن عشر من شهر كانون الثاني، ونهايته الخامس والعشرون منه. اي من تاريخ قيام الكرسي البطرسي في روما الى اليوم الذي عينته الكنيسة تذكارا لاهتداء القديس بولس الرسول على طريق الشام، بينما كان متجها لاضطهاد المسيحيين هناك.

يعود الفضل في تأسيس الاسبوع العالمي للصلاة الى المرسل الانكليكاني بول فرنسيس الذي سعى بجهد حثيث، منذ عام ١٩٠٧ كي يوقظ الاهتمام للصلاة خلال ثمانية ايام متواصلة، من اجل اتحاد الاخوة المسيحيين المنفصلين بعضهم عن البعض الآخر. كان يعتقد، وهو على حق، ان الصلاة هي أهم وسيلة لتوحيد كل الجماعات المسيحية، بحسب مشيئة السيد المسيح.

في العام ١٩٠٨ اشترك عدد محدود من الكاثوليك والانكليكان في الاسبوع العالمي للصلاة. لكن، من دواعي السرور ان الحبر الاعظم البابا بيوس العاشر وافق عليه وشجعه، كما ان كنيسة انكلترا ادخلته رسميا في طقوسها.

البابا بندكتوس الخامس عشر وهب غفرانات لكل الذين يمارسون العبادة الخاصة بالاسبوع العالمي للصلاة – من اجل اتحاد المسيحيين. وانتشرت هذه العبادة تدريجا في الشرق والغرب في آن.

وبعد الحرب العالمية الاولى دعا المؤتمر العالمي للكنائس الشرقية اتفاقا مع مرسلين كاثوليكيين وجماعات اصلاحية لنشر اسبوع الصلاة في كل أقطار العالم. فتألفت المجالس والقيت المحاضرات اللاهوتية وانعقدت الحلقات الدراسية وتصاعدت الادعية ابتغاء للعودة الى وحدة المسيحيين الكاملة، تجاوبا مع ارادة الرب يسوع وتوطيدا للرجاء.

اما الشعار العام الذي اشتهر كثيرا، خصوصا في المانيا، فهو: "ان ما يوحدنا مصدره الله. وما يفصلنا يأتي من البشر".

٢– مرحلة تاريخية هامة

أهم مرحلة تاريخية في مسيرة اتحاد الكنائس هي مرحلة المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني وما تبعه من لقاءات بين المسؤولين الكبار في الكنائس الشرقية والغربية معا.

"السيد المسيح أسس كنيسة واحدة لا غير. انما هناك جماعات مسيحية عديدة تتقدم الى الناس كالوارثة الحقيقية ليسوع المسيح.

هذا التأكيد في مستهل القرار المجمعي "في الحركة المسكونية" (ح.م) – يحتوي على ثلاثة عناصر اذا جمعناها معا تفصح عن مأساة قديمة للضمير المسيحي.

١– ثمة خلل واضح في وحدة الكنيسة التي أرادها المسيح وأسسها لتكون "واحدة": ليكونوا بأجمعهم واحدا" (يوحنا ١٧/٢١).

٢– تعدد الجماعات المسيحية مصدره اختلاف في بعض الحقائق الايمانية، واسباب تاريخية قديمة وغيرها من العوامل السلبية.

٣– اقتناع كل واحدة من هذه الجماعات او الكنائس بأنها الوارثة الحقيقية والوحيدة للمسيح يسوع.

ان القرار المجمعي المذكور سابقا يكمل شرح هذه المأساة على النحو التالي: "جميعهم يعترفون بأنهم تلامذة الرب، لكنهم يذهبون مذاهب شتى، ويتبعون طرقا مختلفة، كما لو كان المسيح نفسه تجزأ (١– قورنتس ١/١٣). والحقيقة ان هذا التجزؤ يناقض صراحة ارادة المسيح، وهو للعالم حجر عثرة ويلحق الاذى بأقدس الغايات، أي حمل بشارة الانجيل للخليقة كلها" (ح.م. – ١).

ان انفصال المسيحيين بعضهم عن البعض الآخر، كما التفرق والتفسخ، كلها عوامل سلبية تسبب الشك والعثرة. عوامل خارجية طغت على الروح احيانا، أسباب تاريخية اكثر منها عقائدية، ومحبة النفوذ والكبرياء.

أما الذي يقربنا فهو أهم جدا من الذي يفصلنا: يجمعنا سر المعمودية الواحد الذي أسسه السيد المسيح نفسه: "بواسطة سر المعمودية ينضم الانسان الى المسيح والى كنيسته، ويولد ثانية ليكون له نصيب في الحياة الالهية. فالمعمودية هي الرباط السري للوحدة القائمة بين جميع الذين ولدوا بها ثانية". (دليل لتطبيق مبادئ الحركة المسكونية وقواعدها – عدد ٩٢).

٣– اين نحن من الوحدة؟

الحركة المسكونية تقدمت كثيرا في عصرنا القائم. ثمة حوار صريح بين الكنائس قصد الوصول يوما الى الطاعة "لسيد العصور الذي بحكمة وصبر يواصل تتميم مقاصد نعمته نحونا" (ح.م. – ١).

لم تشاهد القرون التاريخية الماضية ظاهرة توحيدية بهذا الزخم كهذه الظاهرة التي نلاحظها في أواخر القرن العشرين لاستعادة الشركة التي صدّعها البشر فتفرقوا باسم الانجيل شيعا ومعتقدات وتراشقوا بالتهم والحرومات، بحجة الدفاع عن حقيقة الله وحقوقه.

لذا نتساءل: أين نحن من مسيرة الوحدة؟ ونتساءل ايضا مع البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته "ليكونوا واحدا" الصادرة في الخامس والعشرين من ايار ١٩٩٥، حيث يقول:

"أي مسافة تفصلنا بعد عن اليوم المبارك الذي نستطيع فيه، وقد بلغنا ملء الوحدة في الايمان، ان نحتفل معا، في الوئام، بالافخارستيا الرب المقدسة. ان التقدم الذي أحرزناه حتى الان في المعرفة المتبادلة، ونقاط التلاقي العقائدي التي بلغنا اليها أثمرت تعمقا في الشركة عاطفيا وفعليا، ولكنها لا يمكن ان ترضي ضمير المسيحيين الذين يؤمنون بكنيسة واحدة، مقدسة جامعة ورسولية. ان الهدف الاسمى للحركة المسكونية هو اعادة ملء الوحدة الظاهرة بين جميع المعمدين". (ليكونوا واحدا، عدد ٧٧).

حتى يومنا القائم، ما النتائج التي حصلنا عليها سوى مرحلة من الهدف الاسمى الذي نبتغيه. ولكنها مرحلة واعدة ايجابية.

ونحن هنا في الشرق عامة وفي لبنان خاصة بلغنا مرحلة مرموقة في مسيرة الوحدة كان لها صدى واقعي في السينودس من اجل لبنان. نقرأ في ندائه الاخير، البند الثامن عشر دعوة لانعاش الحوار مع كل الكنائس المسيحية تجاوبا مع ارادة الرب التي أعلن عنها في صلاة يسوع الى الآب (يوحنا ١٧/٢١).

المسيرة المسكونية، برغم تقدمها الثابت والاكيد، لا تسمح لنا أن "تنام على حرير" ونستريح. بقي امامها اشواط وآفاق بعيدة. من اليوم لا ينتقد بعض التفرق والتفسخ بين المسيحيين؟ شاءهم المسيح احدا فلم يحققوا بعد ارادته. وفرقهم الشيطان شيعا فامتثلوا لارادته على حد قول الاب ميشال حايك.

المسيحيون اتفقوا على كلمة من الله واختلفوا على كلمات من الناس. أجراسهم لا تدق على عيد واحد. يموت المسيح في طائفة ويقوم في طائفة اخرى. بينما تلك تبكي تذكار آلامه تكون هذه تهلل للقيامة.

مطلوب اذن ان تعلن حالة الطوارئ الروحية في وجه التاريخ العتيق كله، لان التمزق المسيحي في الشرق والغرب مردود جملة وتفصيلا. يجب ان ينقض بكامله، بحسب ارادة المسيح الواضحة في الانجيل.

علينا خاصة ألا نظل ندور في حرتقات تافهة داخل الطوائف واضعين "العصي في الدواليب" متلهين عن العظائم بصغائر الامور.

والبداية الحتمية الجريئة يجب ان تكون الاجماع شرقا وغربا، اي في المسيحية كلها على اقامة عيد الفصح في يوم واحد للجميع.

آن الاوان لكي نتخلى عن حساب قمري غير واضح، قوامه البدر الواقع بعد الاعتدال الربيعي الذي سبب خلافات دهرية، ونعين، بالاجماع والوفاق، عيدا ثابتا للفصح المجيد. ومن الافضل ان يكون في شهر نيسان.

عام ١٩٨٩ – كنت استاذا في الجامعة الحبرية في الريو دو جانيرو – في لقاء مع أحد الكرادلة البرازيليين سألته عن موقف الكنيسة الكاثوليكية من امكان اتفاق المسيحيين عموما على يوم ثابت لعيد الفصح. فأجاب: "انا وافق بطاركة الكنائس الشرقية، خاصة الارثوذكسيين، على اختيار يوم من نيسان ليكون عيد الفصح او القيامة، ولا فرق عندنا ان يكون الاحد الاول او الثاني او الثالث او الرابع من الشهر حتى نجيب: آمين".

اذا لم نصل الى هذا الاتفاق الاولي سيبقى الشك ماثلا للعيان ورسالتنا تستمر مضروبة بالخذلان.

السيد المسيح توقع الانقسامات في الكنيسة التي أسسها على صخرة الايمان. لكنه أكد لنا ان الراعي الصالح يجمع رعيته في العالم كله الى حظيرة واحدة.

متى يكون ذلك؟

هو وحده يعرف. المسيحيون، في اقطار العالم، من واجبهم تهيئة ذلك اليوم السعيد بلقاءات أخوية بين كل الجماعات والكنائس المسيحية. ويجب خاصة ازالة سوء التفاهم والعناد وتهدئة الاحقاد. وقبل كل شيء ودائما يجب ان يصلّوا معا.

وخلال اسبوع الوحدة اكثر من اي زمان آخر من واجبهم التخلص من كل العوائق التي تقف دون الوحدة الحقيقية، رائدهم الايمان الوطيد بأن الصلاة هي الوسيلة الافعل من اجل اتحاد كل الكنائس المسيحية.

انقسام المسيحيين خطأ بشري تغاضى الله عنه حتى الان، بسبب الضعف البشري وغايات الناس وأميالهم ونزواتهم والشهوات. أما الاتحاد الحقيقي الكامل فسوف يكون عملا إلهيا محضا.

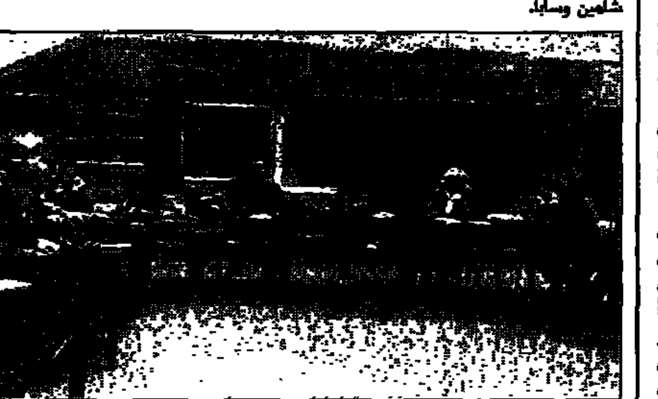
الاب اميل اده م.ل.

(المركز الكاثوليكي للاعلام)

سيمون شاهين شرقي السمات والآلة محاضراً في الموسيقى عازفاً أمثالاً



شاهين وبسام.



في الحلقة حول العازفين. (م. م)

لعل نشوة الاستماع الى الاوتار عبر تلقيها بوحاً واستثارة من القوس والاصابع، طغت على المحاضرة حول "تراث الموسيقى الشرقية" التي قدمها الموسيقي سيمون شاهين بالنغم والكلمة امس في نايسلي هول في الجامعة الاميركية.

بين فاصل من الشروحات وآخر كان المبدع سيمون شاهين في مصاحبة بسام سابا، يدخلان الى صميمنا بالكمان، بالعود، بالناي، يحركان وجداننا وهويتنا فتخرج آهات تلقائية، هي من تراث موسيقانا ولولاها لما ترنح القوس على الوتر، ولما ماج العود بين اصابع سكرى.

بين الامسيتين الموسيقيتين اللتين قدمهما مع فرقته على "مسرح المدينة" – كليمنصو لبى دعوة الجامعة الاميركية سخياً في شرحه وعزفه، منسكباً في مخزون الموسيقى الشرقية التي تربى عليها، ثم راح الى اميركا يكشف اختصاصه الموسيقي العالمي، كي يغوص اكثر وافضل وينعشها برؤاه المتطورة.

الدكتور سيمون شاهين ولد في فلسطين وتعلم العزف على العود وهو في الخامسة على والده حكمت شاهين ثم دخل الكونسرفاتوار في السابعة وتخرج من اكاديمية القدس للموسيقى العام ١٩٧٨.

وفي جامعة مانهاتن في نيويورك تخرج بدرجة ماستر. ومنذ ذلك الحين يضع ابداعه وعلمه في خدمة الموسيقى الشرقية التراثية.

تحلقنا مساء الاربعاء حوله في رفقته بسام سابا عازف الناي والعود. والحديث عود وكمان. والاول شرقي السمات اما الثاني فيتحول الى نسق شرقي في دوزنة وترين من اوتاره الاربعة.

كلامه موسيقى، لأن الاصطلاحات سرعان ما يصورها نقراً على وتر والمكافأة مقطوعة من تقاسيم مقامية جارحة.

في درس واحد لا يتعلم المستمع الى المحاضرة الكثير، ويتلقى بين النظرية والتطبيق توضيحاً. تناول عوده يرافقه بسام على الناي، يطبق ما قاله عن الدولاب والسماعي والبشرف، اصطلاحات في المقامات العربية.

الوزن والايقاع عنوان آخر من محاضرته، "الايقاع هام خاصة لأن الموسيقى العربية لحنية وافقية". على عوده عزف لونا سماعياً وبسام سابا يرافقه على الناي. الحوار بينهما رقيق، ملون بالكآبة اللذيذة. وعن البشرف قال انه يختلف عن السماعي بكونه بطيئاً جداً ويستعمل خاصة في الموسيقى التركية الصوفية. ولكل شرح مثل لا يعدو السطر.

وكل مقام يغير له الدوزنة. "المقام الاول اسمه وتر شائع في الموسيقى الاسبانية والموسيقى الغجرية على القيثارة.

اما الرست فمقام عربي شخصيته مرتبطة بأذهاننا ومشاعرنا".

ونوه بربع التون في الموسيقى الشرقية وهويته المتعددة في تتبعه المقام والجو. وما اجملها في عزفهما نموذجاً للدولاب رست في لحن: يا شادي الالحان.

وحين انتقل الى التحميلي قال ان هذا المقام له افتتاحيته اولاً يليها سؤال وجواب. وكان السؤال والجواب بين العود والناي.

ومن العود الى الكمان تاريخاً وتقنية:

"لم يكن مستعملاً في القرن العشرين. فدخل التخت الشرقي بمفهومه الاوروبي ولم يتغير الا في الدوزنة".

روى كيف عزف امام احد اهم عازفي الكمان في العالم على الكمان الايطالي الشهير ستراديفاريوس نغماً عربياً بعد سوناتا بيتهوفن. "رآني ادوزن كماني، وحين اديت لحني بدا مذهولاً. قال سحرتني بهذا النشاز".

ولم استغرب فالموسيقى الغربية لانعزاليتها لم تنفتح على الموسيقى الشرقية كما يجب، ذلك ان التنافس بين المدن لا مناص منه. وتأكيداً فاوركسترا فيلادلفيا طلبت لحناً من تأليفي من مبدأ خلط الموسيقى الشرقية بالتوزيع الاوركسترالي.

ولا بد للغرب اليوم من الانفتاح على حضارات اخرى. كل منها لها جوهرها وسحرها. ثم قال ان الكمان ليس دخيلاً على الموسيقى الشرقية فهو من الربابة مولود. جاء مع الفرق الغربية التي كانت تعزف في القاهرة. فاستوعب حضوره الموسيقيون العرب وادخلوه الى تختهم دون ان يؤثر تأثيراً جذرياً في تغيير الموسيقى الشرقية. وتذكر في هذا المجال الموسيقي المصري الراحل انور منسي الذي درس الكمان في ايطاليا وفي استعماله كان مبدعاً في الفكر والوجدان والتقنية.

وبعد عزفه نموذجاً من نسق سامي الشوا على الكمان، اعطانا نموذجاً من نسقه هو في تطويره التقنية وتوجهه المختلف على سكة اوتارها.

في ختام محاضرته شدد على المخزون التراثي الذي على كل موسيقي عربي الاحتفاظ به كما يفعل لتوازنه.

"اتوجه هنا الى الموسيقي العربي الذي تقف موسيقاه في الغرب. ففي المحافظة على توازنه لا يدع الموسيقى الغربية التي تسللت الى كيانه تؤثر على الابتكار والحس والوجدان. وفي هذا المجال اعتبر ان الموسيقي الآتي من الشارع يعزف ويرتجل بأحاسيسه دون ان يتأثر جانب من جانب آخر ومركب على حساب آخر.

وفي كلامه عن الخلق والابداع رفض ما يسمى بالمحاولات كما تلك المحاولة التي حضرها في الولايات المتحدة من موسيقيين عرب حين قلدوا كتابة الكونشرتو الغربي بوجدان عربي: لم اقتنع. الاتجاه ربما صحيح وعلينا ان نؤلف من عمق احاسيسنا ووجداننا. عملي لن يدخله البتة عنصر المحاولة بل هو خلاق كيانه موجود في حياتنا.

مي منسى

وسام الاستحقاق اللبناني لتوفيق عسيران

من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، انها تبلغت المرسوم الرقم ٩٦٥٩، الصادر في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦، منح امين السر العام للجمعية توفيق عسيران وسام الاستحقاق اللبناني البرونزي لجهوده في المجالات الاجتماعية كافة. ووجه العاملون والمتطوعون والموظفون في الجمعية شكرهم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزيري الشؤون الاجتماعية، السابق اسطفان الدويهي والحالي الدكتور ايوب حميد. وعبروا عن تقديرهم اللفتتم الكريمة التي تعكس اهتمامهم بالعمل التطوعي لدى عسيران منذ ٣٥ سنة حتى اليوم.

وابرق المدير الاقليمي لاقليم العالم العربي في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة للدكتور محمد بوزيدي مهنئاً، ومعتبراً "ان هذا التكريم هو لكل العاملين في مجال تنظيم الاسرة في لبنان والوطن العربي"، وقررت الهيئة الادارية للجمعية الاحتفال بهذا التكريم في اقرب فرصة.

مطانيوس طوق يدجن الطيور و ... اخشاب الشجر

طوق مع ذكر وأنثى من طير الحجل.

يحفر واحدة من ... تحفه.

بشري – من ملحم طوق:

عندما بدأ مطانيوس جريس طوق تدجين مجموعة من الطيور واسس "جمعية الحفاظ على الطيور ومحاولة تدجينها" تعرض لانتقادات عدة، ربما لان البعض لم يألف هذا النوع من النشاط الذي يقوم على تربية الطيور بدل الاتجار بها.

وبعدما توجت تجربة هذا الفنان بالنجاح وتمكن من امتلاك ثروة لا تقدر من الطيور، انهالت عليه الاتصالات بعرض اصحابها عليه المساعدة، وشملت مغتربين في اوستراليا وبعض الدول الاخرى.

وتمكن طوق من تدجين نحو ٥٠ طيرا من الحجل و١٠٠ طير (كنار، حسون وسمن). وهو يملك شهادتين في علم الطيور وتدجينها من وزارة الزراعة، ويتقن فن الحفر على الخشب.

وقال هذا الرجل المتعدد المواهب لـ"النهار" "ان الجمعية التي تعنى بتدجين الطيور تأسست علم ١٩٩٤، وكان الهدف مقاومة لخطر انقراض تلك الحيوانات التي تتمتع بمنافع عدة، وخصوصا الحجل والسمن".

ولفت الى "اننا تقدمنا بطلب للحصول على ترخيص من وزارتي الزراعة والداخلية وكل شيء يسير ايجابيا كما يجب والهدف الرئيسي لنشاطنا المحافظة على البيئة وتنقية الاشجار والحقول من الحشرات".

واشار الى ان اهتمامه بطيري الحجل والسمن على نحو خاص "يعود الى ان الصيادين يستهدفونهما، الامر الذي دفعني الى البحث عنهما في مناطق الارز وتنورين والضنية واهدن وجمعهما (ذكر وانثى) لتمكينهما من التكاثر"، لافتا الى "ان هذه الانواع من الطيور تقتات البعوض الذي يفتك بالمزروعات والاشجار الحرجية".

النور يعود الى بعلبك

بعلبك – "النهار":

عادت ليل امس فجأة الانارة الى قلعة بعلبك والمواقع الاثرية فيها بعد عتمة استمرت ٢٢ يوما.

وعلم ان اتصالا هاتفيا تلقاه مسؤول الانارة في القلعة مهدي قانصوه من المهندس المسؤول في "شركة ديلس" التي كانت تتعهد الصيانة والانارة يطلب فيه اعادة تشغيل الانارة. ولم تعرف الحلول التي اتخذت.

مخلدون في الفناء

دعا رئيس اللجنة المنظمة لحفل تخليد "عمالقة الشرق" انطوان عطوي الى حضور حفل التخليد الذي تحييه الفنانة فاديا نجم والفرقة الموسيقية بقيادة محيي الدين الغالي، في رعاية الرئيس رفيق الحريري الساعة الثامنة والنصف مساء الاحد ٩ شباط ١٩٩٧، على مسرح الايفولر دن الفيل، جرج ثابت.

ويشارك في الحفل حشد من المثقفين، ووجهت الدعوة الى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش لالقاء كلمة، والى وزيرة الثقافة السورية السيدة نجاح العطار، لالقاء كلمة ايضا في حضور وزراء ونواب وديبلوماسيين.

ويشارك على المسرح كورس باداء اغان للمخلدين الكبار اضافة الى المطربة فاديا نجم، وهم: سيد درويش (١٨٩٢/٣/١٧ – ١٩٢٣/٩/١٥)، محمد القصبجي (١٨٩٢/٤/١٥ – ١٩٦٦/٣/٢٥)، زكريا احمد (١٨٩٦/١/٦ – ١٩٦١/٢/١٤)، محمد عبدالوهاب (١٩٠٢/٣/١٣ – ١٩٩١/٥/٤)، ام كلثوم (البلتاجي) ١٩٠٢/٢/٢٩ – ١٩٧٥/١٢/٣)، رياض السنباطي (١٩٠٦/١١/٣٠ – ١٩٨١/٩/٩)، فريد الاطرش (١٩١٠/١٠/١٨ – ١٩٧٤/١٢/٢٦)، اسمهان (١٩١٢/١١/٢٤–١٩٤٤/٧/١٤)، ليلى مراد (١٩١٥ – ١٩٩٥)، عبدالحليم حافظ (١٩٢٩/٦/٢١ – ١٩٧٧/٣/٣٠)، فايزة احمد (الـــــرواس) (١٩٣٢ – ١٩٨٣/٩/٢٤).

"النشرة الاعلامية"

جاءنا العدد ٥ لشهر كانون الاول ١٩٩٦ من "النشرة الاعلامية" عن مكتب المنسق المقيم للامم المتحدة ضمن برنامج الامم المتحدة للانماء، تعاونا مع مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت.

في المحتويات: "السيرة الذاتية للامين العام للامم المتحدة كوفي انان" و"معلومات عن اليونيسيف" و"البرنامج الوطني لمكافحة السيدا" و"زيارة المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الى لبنان" و"صيانة البيئة في اهدن وبشري" و"جائزة جوزف مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان" و"القضاء على الفقر في مفهوم التنمية البشرية المستدامة" وحلقة تدريبية عن "التنمية البشرية المستدامة".

[شبكة الحروف]

الانتقال من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	ز	خ	ز	ر	ذ	خ	ج	ب	خ	ث
س	د	ش	س	ش	د	خ	ث	ت	ح	ج
ذ	ش	ص	ش	س	ز	ر	ذ	د	خ	ح
ر	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ز	ر	خ
ز	س	ط	ل	م	ل	ك	ق	س	ذ	د
ص	ش	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن
ض	ص	ط	ع	غ	ك	ل	م	ل	ن	هـ
ط	ض	ط	ظ	ف	ق	ك	ل	ك	هـ	و
ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	هـ	ل	و	م
ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ك	ي	ن

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

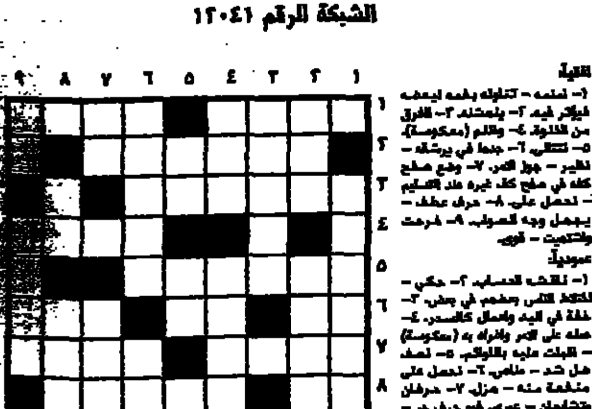
على – الزارع – الصالح – ان – يلقي – بذراً – صالحاً – وليس – عليه – ان – يعرف – ابداً – اين – تقع – كل – حبة – من – بذاره – هنا – على الطريق – ام – على – الصخر – ام – في – حقل – كثرت – فيه – بذور – الشوك.

ا	ا	ا	ح	ى	ع	ر	ا	ز	ل	ل
ل	ا	ب	ب	ل	ن	س	ي	ل	و	ب
ط	ح	د	ة	ع	ى	ل	ع	م	ا	ا
ر	ل	ا	ل	ا	ت	ر	ث	ك	ا	ي
ي	ا	ي	ي	ل	ن	ا	و	ه	ل	ن
ق	ص	ف	ل	ش	ل	ك	ر	ر	ق	ا
ا	ى	م	ق	و	م	ر	خ	ا	ح	ر
ذ	ل	ا	ي	ك	ن	و	ص	ذ	ه	ا
هـ	ع	ر	ه	ي	ف	ذ	ل	ب	ي	ذ
ن	ا	ف	ر	ع	ي	ب	ا	د	ل	ب
ا	ل	ص	ا	ل	ح	ع	ق	ت	ع	ي

الكلمة: شاعر جاهلي — السابقة: ابو عثمان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٤١



حل شبكة امس

مجلس المندوبين يسير بقضايا جامعية سائلاً عنها وواصفاً الجو العام

بدعوة من رئيسه الدكتور رياح ابي حيدر، عقد مجلس المندوبين لاساتذة الجامعة اللبنانية جلسة له ارجأ فيها البحث في تقرير الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين والتقرير المالي ومشروع موازنة ١٩٩٧ الى اجتماع لاحق.

وكان بحث في قضايا الجامعة من ادخال الى الملاك للمتعاقدين المتفرغين وادانة محاولات المس بحقوق بعضهم وصولاً الى ايقاف رواتبهم بصورة غير قانونية ومن غير ذوات صفة، والامر يشكل اغتصاباً للسلطة من مجلس الجامعة ووزارة الوصاية، كما محاولات نقل او الغاء عقود وحتى امكان اخراج اساتذة من الملاك، بدل ادخال المتعاقدين المتفرغين اليه، والتوجه نحو ملاحقة الشرفاء في الجامعة وكم افواههم، الى تشخيص ظاهرة بروز اختلالات على اكثر من صعيد تجعل المستقبل مفتوحاً على شتى الاحتمالات مع ضرورة حشد قوى اهل الجامعة للدفاع عنها وعن دورها وفتح حوار يمتد الى خارجها حول المسائل الاساسية التي من شأنها صون حاضر الجامعة ومستقبلها.

ثم الى قضية تعيين عمداء جدد للكليات واحتمالاتها، وكذلك تعيين مدير تنفيذي ومندوب الحكومة لدى صندوق التعاضد للهيئة التعليمية تمهيداً لبدء عطاءاته بعد موافقة لجنة المال والموازنة النيابية على اقتراح رفض الاعتماد المقدر للسنة المالية الحالية ضم موازنة الجامعة.

والى الوضع المعيشي المتردي للهيئة التعليمية خاصة في ظل عدم حصولها الى الآن، على زيادة غلاء المعيشة عن السنة المنصرمة، شأن السواد الاعظم من القطاع العام، ذلك ان مشروع السلسلة وتحرير التعويضات وتعديل اجور التعاقد بالساعة وتأمين منح وطنية وابنية سكنية وجامعية ومطاعم للطلاب وانصاف المتقاعدين كل ذلك لم يتم الاطمئنان الى اتخاذه المنحى الايجابي برغم انعكاساته ايجاباً على مجمل الوضع الاقتصادي والاجتماعي وخصوصاً في القطاع العام.

والى مشروع قانون تنظيم الجامعة المرفوع من رئيسها بدلاً من مثيله المرفوع من مجلسها ومقترحات التعديلات عليه كما على المشاريع الاخرى المختلفة وغيرها.

والى عدم التوازن اللافت بين الشأنين الوظيفي والاكاديمي في مشروع موازنة الجامعة التي تدنت نسبتها من الموازنة العامة الى اقل من ٢,٠٩ في المئة وارتفعت نسبة الادارة المركزية الى اكثر من ٢٠ في المئة على المثال، الى اختلالات اخرى مختلفة فيها.

والى ضرورة وضع آلية تحرك تواكب التفاوض وتأخذ بما تبقى من السنة هذه.

وكان الدكتور ابي حيدر افتتح الجلسة بكلمة عن هذه القضايا متمنياً باسمه واسم المجلس ومكتبه للفائزين في انتخابات ممثلي الاساتذة في مجلس الجامعة التوفيق والوقوف دائماً الى جانب الجامعة واهلها داعياً الزملاء الذين لم يوفقوا للوقوف الى جانب زملائهم الفائزين.

زلفا بويز في زيارة ثنائية



زلفا بويز وادارة مستشفى سان لويس.

قامت السيدة زلفا بويز قرينة وزير الخارجية يرافقها الدكتور ايلي بويز بزيارة مستشفى سان لويس – جونية، حيث رحبت الرئيسة الاخت ماري بيار شرفان والجسم الطبي. وجالت في الاقسام المستحدثة والمختبر وغرف العمليات، وتفقدت المرضى مستفسرة عن حالهم.

كما زارت مستشفى باستور حيث قدمت لها الممرضات باقة ورود واستقبلها الدكتور سليم بواري وفكتور رعيدي والاطباء والادارة. وجالت في غرف المرضى وقسم الطوارئ الحديث وتفتيت الحصى وغسل الكلى.

مواعيد

● دعت اللجنة الثقافية في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني الى حضور افتتاح معرض رسومات ومنحوتات لشربل فارس، الساعة ١٠,٠٠ صباح اليوم في مبنى الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية – الحدث. ويقام حوار مع الفنان حول اعماله الساعة ١٠,٠٠ غداً الجمعة.

● دعت "دار الندوة" الى محاضرة الدكتور محمد ايوب الشحيمي عنوانها "الزواج، حالة نفسية بيولوجية اجتماعية"، الساعة ٦,٠٠ بعد ظهر اليوم الخميس في الدار، الحمراء.

● دعت مدرسة ومؤسسة مار الياس الجديدة – السبينس الى امسية شعرية لجورج شكور، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم في قاعة الاحتفالات.

● دعت لجنة الانشطة الشبابية في المنتدى القومي العربي الى حلقة حوار عن "المجتمع المدني في لبنان، مشاكله وآليات تفعيله، يقدم ورقة النقاش منصور الغريب، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٥ كانون الثاني في "دار الندوة" – الحمراء.

● في الاسبوع الثالث لشهر رمضان، تقدم ليلى مرويد عرض طي من باريس في "مسرح المدينة – كليمنصو، الساعة ٩,٠٠ مساء الاثنين ٢٧ كانون الثاني والثلثاء ٢٨ منه.

الى سهرات غنائية مع المطرب خالد عبدالله الساعة ٩,٣٠ مساء الاثنين، ومع المطرب عمر أمون الساعة ٩,٣٠ مساء الثلثاء والاربعاء.

● دعت الهيئة الادارية لخريجي الجامعات الالمانية، الجمعية العمومية الى انتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاحد ١٦ شباط في المدرسة الالمانية، المنارة، شارع بلس. وفي عدم اكتمال النصاب يجرى الانتخاب الاحد ٢٣ منه بمن حضر.

"الالتزام لدى شباب لبنان اليوم" ملفّ ساخن يبدأ من اشمئزاز

في سلسلة الملفات الآتية الساخنة التي يعدها سنوياً طلاب من كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني (الفنار)، واحد يتوقع ان يجهز في آذار، بعنوان "المتخرجون اللبنانيون ماذا يعملون؟" مثابة دراسة في سلوك الشباب اللبناني تجاه سوق العمل. وكان الطلاب عالجوا موضوع "الفقر" ومسألة "القيم التي تنقل الى اولادنا". وتناول آخر ملف "الالتزام لدى شباب لبنان اليوم". اعده طلاب السنة الثانية في اشراف البروفسور انطوان مسرة، وشمل البحث اكثر من مئة حالة. وصف المشكلات وطلما من جوانبها، المهنية، السياسية، الدينية، الاجتماعية، العائلية والجامعية. ومما ورد في النص الموضوع بالفرنسية ان ثمة اشمئزازاً لدى قسم كبير من الشباب، من الاوضاع السياسية، يعود الى تجارب صعبة عايشوها. ويلاحظ ايضاً انفصال عن المؤسسات الدينية التي باتت تنوب عنها حركات صلاة ومبادرات تطوعية لخدمة المحتاج ومساعدته. ويعزى احباط الشباب وقلقهم في صورة اساسية الى افتقارهم الى المرجعيات اللازمة والى النقص في التوجيه. ويؤكد معظمهم ان الطبقة الحاكمة لا تمثلهم، بل هي لهم رمز المركنتيلية والانانية. ويتهمون الحكومة بـ"اهمال مستقبل الشباب". وافتقارها الى سياسة خاصة بالعمل، وهذا يعني زيادة عدد العاطلين عن العمل، فضلاً عن "غزو" العمال الاجانب اقتصاد البلد.

الخيار المهني: نقص في التوجيه وضياع

يشير معظم الشباب الى انهم يضطرون الى الانقياد لارادة اهلهم في اختيار ميدان عملهم، حتى لو كان هذا الميدان لا يتوافق وطموحاتهم. من هنا ان الشباب هؤلاء لا يشعرون بالتزام كامل ازاء عملهم. ثم ان كثيرين يمارسون مهنة فرضتها عليهم الظروف. ويقول احدهم: "الحرب الاقتصادية اخطر من الحرب العسكرية، لانها تهدد الانسان ونشاطاته الجسدية والمهنية. غالباً نضطر الى ممارسة مهن لا تمت الى اختصاصنا. غالباً يقرر المال. المال والواسطة هما الديبلوم".

الخدمة العسكرية (خدمة العلم): تجربة مفيدة

يقول بعض الشباب ان الخدمة العسكرية علمتهم النظام والانضباط والتنظيم ويلفتون الى ان ايا من ابناء العسكريين لا يخضع للخدمة واذا خضع فله معاملة خاصة ولو خفية. آخرون يرون في الجسم العسكري انعكاساً للحياة السياسية في لبنان، فيما يشكو قسم من الشبان المشكلة المادية التي يعانونها خلال فترة الخدمة فضلاً ان مرحلة من مستقبلهم تذهب هدراً. ويعتبر كثيرون منهم ان الخدمة العسكرية ضرورية لانها تتيح انصهاراً وطنياً والتزاماً تجاه لبنان وتزيل آثار الحرب.

الحركات الدينية

يقول الشباب والشابات الملتزمون حركات دينية معينة ان "الالتزام يتخطى الصلوات والاعتبارات الشخصية الى العمل الفعال الهادف الى تحقيق المصلحة المشتركة وتحقيق العدالة". ويلاحظ البعض "ان هناك طلاقاً مع الهيئات الدينية كما الطلاق مع السلطات السياسية. من هنا، ان هذه الحركات تأتي لتعويض الفراغ القائم، لا يمكن البقاء على هامش الحياة". الغالبية تعتبر ان التجربة ناجحة في هذا المجال: "عبرها تعلمنا ان نعطي ونستمع الى الآخر ونحبه، وخاصة كيف نحبه. ان نحب الآخرين كما هم لا كما نريدهم نحن. انها ايضاً وسيلة للتخاطب والتعبير بحرية". يشعرون انهم كذلك يعيشون ايمانهم.

ويعلق البعض: "من النعمة انهام الشباب بالتحول عن الدين. هذه اللقاءات تساعدنا على فهم افضل للدين. نشعر بسعادة غامرة في هذه اللقاءات كأننا نلامس شيئاً ازلياً".

الالتزام الاجتماعي: التخلي عن الانانية

يشعر الجيل الطالع بان ثمة مادية طاغية ويخشى نفوذ الذين يمسكون بزمام السلطة، يشغلون المناصب، ويقررون. ويلاحظ ان شباباً كثراً يشعرون انهم معنيون بعلم البيئة ومشكلات البيئة ويذهبون في طرح الحلول الى حد الاستعداد للقيام باعمال التشجير وتنظيف الغابات. ويساهم آخرون في الاهتمام بعدد كبير من المدمنين وتقديم العلاجات اللازمة لاقلاعهم عن تناول المخدرات.

متفرج فاعل افضل من "ممثل" سيئ

"حين استمع الى المسؤولين وتصريحاتهم، اشعر انهم ينظرون الي كأحمق"، بذا يعلق احد الشبان على العلاقة بين الدولة والشباب في لبنان. يفهم من كلامهم ان هناك طلاقاً بينهم وبين المسؤولين، يحول دون التزامهم ديموقراطية يرونها "فاشلة". ويلفت احدهم الى ان من اخطر نتائج اليأس والكبت، هجرة الشباب اللبناني. ويقول كثيرون ما معناه: "لبنان ممزق حتى في سلامه. الناس لا يشعرون اطلاقاً انهم معنيون. انهم تعبون". ورأى بعضهم في مسألة الحرية: "حتى الحرية التي تصورها لنا البرامج والحوارات التلفزيونية، باتت مكشوفة الاسباب. الهدف منها تجاري".

اما الملتزمون من الشباب فيقولون: "لا يتوقف التزامنا عند عمل ما. انه فعل ايمان". ويعتبرون ان الطلاق القائم لا يعني الشباب والسياسة في شكل عام، انما الشباب والطبقة السياسية الحالية.

● العائلة الحاضنة حتى السجن:
يشعر الشباب انهم مسجونون في قفص من ذهب. يتمرد احدهم: "مجتمعنا يشلنا ويخنقنا. تريد العائلة ان تنظم حياتنا ومستقبلنا". ويفصح آخر: "عليهم ان يعلمونا قيمة الالتزام، لا ماذا علينا ان نلتزم".

● الالتزام الجامعي في العام ١٩٧٤:
يذكر معظم الشابات والشبان بالاضراب والمطالبات في العام ١٩٧٤ للدلالة على الالتزام الشبابي في الحياة الجامعية. ويلفت واحد منهم الى ان الطالب لم يكن يشارك في التظاهرات لاسباب شخصية بل لاسباب اجتماعية وسياسية، وينتقد جميع الشباب النقص في التربية المدنية في المناهج، الى النقص في النشاطات الكفيلة بتفتح شخصية الفرد، والنقص في النشاطات التي تنمي روح الجماعة والتعاون والتضامن.

وفي الخلاصة ان الالتزام الشبابي موجود في لبنان، وان هذا البحث الجماعي يدفع الى الامل في شبيبة نضجت قبل الاوان، وتحاول، برغم العراقيل والخيبات، ان تنهض وترسم طريقها وتجد حلاً للمشكلات المختلفة في الوطن.

ح. ع.

ثلاثة اعلاميين في اللويزة: الخبر هو ايضاً صناعة المندوب

نظم قسم العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة محاضرة عن الاعلام المرئي شارك فيها الزملاء من تلفزيون "المؤسسة الوطنية للارسال انترناسيونال" تانيا مهنا وبسام ابو زيد ونورا خوري الذين شرحوا تجربتهم الاعلامية.

وعرضت مهنا لعملها مندوبة في لبنان لشبكة "سي.ان.ان" الاميركي فقالت "ان تغطية خبر في لبنان لبثه الى الخارج مختلفة عن تغطيته للبث في لبنان، لان اهتمامات المشاهد في الخارج تختلف عن اهتمامات المشاهد اللبناني، فعلى المندوب الذي يعمل لشبكة "سي.ان.ان" ان يعرف العنصر الخبري الذي يجذب انتباه المتلقين في اكثر من ٢٠٠ بلد.

وهناك اخبار كثيرة لا يمكن بثها في لبنان لان السلطات تحرص على اعطاء صورة ايجابية عن وضع البلاد، لكنها تبث الى الخارج".

وتحدث ابو زيد عن تجربته كمنتج الاخبار في "المؤسسة اللبنانية للارسال" وشدد على ضرورة ان يتمتع المذيع بالمواصفات العملية، وخصوصاً ضرورة اطلاعه باستمرار على الاخبار "والتمتع بثقافة سياسية واسعة".

واكد امية ان يعمل المذيع مندوباً اخبارياً فلا تقتصر مهمته على قراءة الاخبار، بل يشارك في صنع الخبر. ولفت الى ما يحظره قانون المرئي والمسموع على مقدم الاخبار كظهور صوته او صورته في الاعلانات.

واشارت خوري الى "ان المندوب هو الاساس في كل نشرة اخبارية لانه يصنع الخبر".

ثم اجابوا عن اسئلة الحضور.

معهد الفنون الجميلة الفرع الاول

من الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة – الجامعة اللبنانية، ان جلسة عقدت لانتخاب رؤساء الاقسام وممثل الاساتذة في المعهد للعام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧. وترأسها رئيس السن الدكتور يعقوب الشدراوي، وحضرها مدير الفرع الدكتور محمود شرف الدين وامين السر محمد البابا ورئيس القسم الاداري يحي ابونياب. والنتائج كالآتي:

الدكتور وديع قنبر رئيساً لقسم الهندسة المعمارية بعد انسحاب سمر مكي حيدر لتعادل اصواتهما، عادل عويني رئيساً لقسم الهندسة الداخلية، الدكتور شوقي حمزة رئيساً لقسم التمثيل، وحسن جوني رئيساً لقسم الرسم والتصوير بالتزكية.

وانتخب المهندس علي الحسيني ممثلاً للاساتذة في المعهد.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الحاج محمود علي حمود (ابو محمد)
اولاده محمد وموسى وعلي وحسن واحمد وعدنان ورضوان
أصهاره علي شقير وابرهيم حمود ومصطفى قصاب وعباس حمود ومقبل حريري.
تقبل التعازي في منزله في كفردونين ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الثاني ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في حسينية الزهراء في بيروت زقاق البلاط من الساعة الثالثة الى الرابعة بعد الظهر.
ويقام على روحه احتفال تأبيني الاحد ٢٦ منه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية كفردونين.
الآسفون جامعة آل حمود في لبنان وعموم اهالي كفردونين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عسكرية جدعون ايوب
زوجة ايوب يوسف ايوب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها برعشيت.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الاشرفية ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد سليم الخوري
زوجته سلوى السعراني
اولاده غسان وايلي وسلمى زوجة انطونيوس معوض وجوليا زوجة جورج شحادة
اشقاؤه المرحومان ضوميط وتوفيق والمرحومتان أمينة ووداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل في القبة – طرابلس.
تقبل التعازي في منزله في كفرزينا ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه.

انتقل الى رحمته تعالى في غانا الاحد ١٩ كانون الثاني المأسوف على شبابه
حنا سليم شلهوب
زوجته سليمة عبدالله
اولاده سليم وجورج وجهاد وحنان زوجة نزيه عيراني وايلان زوجة ناجي عقيقي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة في دوما.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في ادونيس – زوق مصبح بناية عشتروت الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في ابو ظبي الاحد ١٩ كانون الثاني المأسوف على شبابه
المهندس محمد ربيع ابرهيم السكر
زوجته غزالة شريف المحمود
اولاده لما وابرهيم ومريم
اشقاؤه زياد وصالب وعبد الناصر
صهراه محمد عبدالله الخضر والمحامي محمد فيض الله النصولي.
تقبل التعازي في الثالث في منزله في الروشة بناية الغندور قرب السفارة البريطانية.
الآسفون آل سكر والمحمود والخضر والنصولي.

ادارة ثانوية الروضة واساتذتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
المهندس محمد ربيع ابرهيم سكر
زوجته غزالة شريف المحمود
اولاده لما وابرهيم ومريم.
ويتقدمون من اهل الفقيد بأحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

جمعية خريجي ثانوية الروضة
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
المهندس محمد ربيع ابرهيم السكر
زوجته غزالة شريف المحمود
اولاده لما وابرهيم ومريم.
وتتقدم من اهل الفقيد بأحر التعازي القلبية سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة حبيب ناضر
زوجته ماري رزق الله ابي هاشم
اولاده الياس وعائلته وجانو ونورما
شقيقاه يوسف ناضر (مختار زوق مكايل) وعائلته وجرجي ناضر
اولاد شقيقه المرحوم ناضر ناضر وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة ليندا عقيقي باشا وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزله في زوق مكايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بربر جرجس عنتر
زوجته لميا سعادة سعادة
ابناؤه سيمون وعائلته
وجواد وعائلته
وعائلة المرحوم بطرس
اشقاؤه بديع وعنتر وبطرس
شقيقاته ياسمين زوجة قبلان الجعيتاني وسوسان زوجة ضوميط باسيم وشهيدة زوجة فيليب زعتر وافلين زوجة محرز زخيا الدويهي ومنتورة زوجة انطانيوس المكاري واورور زوجة موريس الجعيتاني
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا طوال ايام الاسبوع.

ابن الفقيد تميم دقاق وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة بولين روت في المهجر
شقيق زوجته جوزف رباط وعائلته
شقيقتا زوجته نيكول زوجة فريد شاكر وعائلتها

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان روماتوس ابوجودة
شقيقه وجيه
شقيقاته الهام ارملة المرحوم جوزف غانم وعائلتها وفريدة زوجة خليل مارون شحادة وعائلتها واليسار زوجة المهندس جوزف زرد ابو جودة وعائلتها
اولاد عمه المرحوم شكري، الياس وجورج وجوزف وميشال وعائلاتهم وعائلة المرحوم فريد (في المهجر)
ابنة عمه سامية زوجة الاستاذ جوزف نعيم ابو جوده وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في ساحة جل الديب.

زوجة الفقيد الدريه حبيب ملّوك
ولداه ابرهيم وكريم
والدته جميلة كرباج أرملة المرحوم ابرهيم فرح
شقيقتاه كلود زوجة فؤاد خليفه وعائلتها والينه ابرهيم فرح
عمه أديب فرح (في المهجر)
وعموم عائلات فرح وملّوك وخليفه وكرباج وحريز وعطاالله وكركلا والسبالأمم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
المهندس طوني ابرهيم فرح
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في جل الديب بناية باتيمات خلف مطعم Jardin de Chine.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سارة ملحم نعمان
أرملة المرحوم توفيق نكد
اولادها فؤاد وعائلته ولولا لرملة المرحوم فؤاد نجم وأولادها ونورما لرملة المرحوم حنا الباشا واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني في منزل ولدها فؤاد في بلاط حي مار بطرس ملك جورج صفير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمير البير كرم
والدته اوديت مكرزل ارملة المرحوم البير كرم
زوجته ايفا جرجس صليبا
اولاده ايلي والبير وريتا واوديت
خاله انطوان اميل مكرزل وزوجته
ابنة شقيقته المرحومة هدى، ماري جوزي والسبالأمم ينعون فقيدهم الغالي بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزله في الجديدة قرب شاليه سويس ملك فريد حبيب الطابق الخامس.

المهندس فؤاد متى وعائلته (في المهجر)
الدكتور فيليب متى وعائلته
طوني متى وعائلته (في المهجر)
المهندس بشارة متى وعائلته (في المهجر)
عطاف زوجة نبيل ابرهيم متى وعائلتها (في المهجر)
ينعون والدتهم المأسوف عليها
سلوى نعمان صليبي
أرملة المرحوم جرجي بشارة متى
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في الولايات المتحدة.
يقام جناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ منه في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.
تقبل التعازي بعد الصلاة ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها الدكتور فيليب متى في الحازمية اول شارع كليل الاسعد بناية بندر الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج علي محمود كريم
(ابو يوسف)
اولاده يوسف والدكتور محمد وحسن

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري عقل عقل
زوجة جان بطرس شربل
والدة بيار والدكتور بول وروجيه
شقيقة المرحوم النائب جورج عقل وروز زوجة ميشال شربل ولوريس زوجة طانوس المطران وجوزفين ارملة المرحوم ميشال البخاش والاخت سيمون (من راهبات القلبين الاقدسين) وليلى زوجة الدكتور نبيه غانم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الحي في حوش الامراء – زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة – حوش الامراء حتى مساء الاحد ٢٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد فيكتوريا ابرهيم شلهوب
ولداه كلود مشعلاني وعائلته وبيار مشعلاني وعائلته
اشقاؤه الدكتور ايلي مشعلاني وعائلته وعائلة المرحوم لمون مشعلاني وعائلة المرحوم البير مشعلاني (في المهجر) وعائلة المرحوم انطوان مشعلاني (في المهجر)
شقيقاته ايزابيل ارملة المرحوم ساسين كرباج وعائلة المرحومة ايفون مشعلاني وعائلة المرحومة انياس سعاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
أسعد قبلان مشعلاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في المريجات – البقاع.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولده بيار مشعلاني في الكحالة طريق الشام قبالة كنيسة مار انطونيوس المارونية ملك ايلي جرجورة مكرزل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
ابرهيم علي خشاب
والده المغترب علي موسى خشاب
اشقاؤه محمد ويوسف وامين وحسين.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية المنصوري في صور.
تقبل التعازي حتى الاسبوع في منزل عمه محمد موسى خشاب.
الآسفون آل خشاب وعموم اهالي المنصوري.

تصادف السبت ٢٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
راشد محمد خالد فرشوخ
شقيقته الهام وزوجها الدكتور نديم الزيلع يتقبلان التعازي في منزلهما في طرابلس – الميناء للنساء طوال النهار وللرجال والنساء من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر ومن الساعة السادسة حتى الثامنة مساء.

في مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
عادل فؤاد بكار
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزل شقيقه نعيم في برج ابو حيدر شارع ابو شقرا بناية التوفيق الطابق الثاني قبالة سوبر ماركت سوبره.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
سوزان شدياق طربيه
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار مارون في طرابلس
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
طانيوس هيكل سعد
رئيس بلدية الفرزل
زوجته ليلي ابرهيم دحروج
يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة نياح السيدة في الفرزل.
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

آل ابو الحسن
الحزب التقدمي الاشتراكي
جمعية الناشرين في لبنان
الاتحاد اللبناني لكرة القدم
نادي الصفاء الرياضي
ينعون المأسوف على شبابه
يوسف حمد ابو الحسن
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٤ كانون الثاني في الرياض، المملكة العربية السعودية، وقد ووري في مسقط رأسه بتخنيه.
تقبل التعازي في منزل ذويه في المصيطبة شارع جنحو خلف المدرسة العمسانية بناية زيتون الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيلد رزق الله مزو
ارملة المرحوم فوتي بسطولي في المهجر
ولدها روبير وعائلته في المهجر
اشقاؤها السفير جان مزو وعائلته ولبيبة ارملة المرحوم غبريال حنا واولادها وانطوان ونكي والمهندس ميشال وعائلاتهم ولوسي ارملة المرحوم سيمون ميناس صايغ واولادها وتريز زوجة نبيل ريادي وعائلتها في المهجر والمرحومة ايلين ارملة المرحوم بول بلولوس.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزل شقيقها السفير جان مزو في الحازمية برازيليا بناية العقيد عبد الصمد الطابق الاول قرب اوتيل كومفورت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زهرة عرب دمياطي
والدة اسماعيل ومحمد وعدنان ورياض.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني بعد صلاة العصر في الخلية الاجتماعية في صور، ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها عدنان في بيروت مفترق حمد شارع البحصلي بناية الضناوي الطابق الثالث.

زوجة الفقيد ظريفة كتاني
اولاده طانيوس وحبيب واديب ونبيل وعائلاتهم
بناته فدوى زوجة الياس نوفل وعائلتها وسمياً لرملة المرحوم سعيد زينون واولادها وأوديت
وعموم عائلات ابو حبيب وكتاني وخيلطة وعقل والهاشم ونوفل وزينون والوتوات وجميع اهالي رومية ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
لبيب ناضر رومانوس ابو حبيب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار عبدا في رومية حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في رومية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج حبيب فريحه
زوجته لوريس جريس فريحه
اولاده عادل فريحه وعائلته وكمال فريحه وعائلته (في المهجر) ومدى زوجة يوسف حنينه وعائلتها وسهام زوجة المحامي روجيه اميل بريدي وعائلتها وفاديا زوجة نقولا عفيش وعائلتها
ولدا شقيقه المرحوم ايلي فريحه، حبيب وميلدا
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى والنصف.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبرين خلف المشرق للتأمين ملك العم.

شقيقته انطوانيت زوجة شكرالله صفير وعائلتها
عماه نايف حمد صليبا وعائلته ويوسف حمد صليبا وعائلته
اولاد عمته المرحومة خولا وعائلاتهم
أسما لرملة عمه المرحوم جواد واولادها وعائلاتهم
ابنة عمه فاديا زوجة ميشال عقيقي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
انطون صليبا صليبا







محكمة الكلام... وحكمة الصمت!

أيها السادة الكرام، ان الجثة هذه المرة كبيرة الى درجة لا يمكن دفنها سراً وبعيداً عن الأعين.

وهكذا فان اعلان وفاة "الترويكا" لم يعد مجرد نعي غاضب جاء نتيجة الخلافات الصامتة بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، بل تحول مأتماً حقيقياً لهذا النمط من "الحياة السياسية" أو هكذا يجب ان يكون.

وفي ظل كل ما قيل عن "الفضائل" التي كانت تقترف وراء جدران "الترويكا" المقفلة طبعاً، وفي ظل ما تردد على الألسن الرئاسية عن الغطاء الذي وفرته "الترويكا" للهيمنة والاختلاسات، لم يعد مقبولاً إلا المضي في تصحيح هذا الوضع الشاذ والمناقض للدستور والقانون الى النهاية.

أزمة؟

ولتكن أزمة. فلبنان ليس البلد الوحيد الذي يتعرض لمثل هذه الأزمات، ويكفي ان نتذكر ما يواجه بيل كلينتون ونيوت غينغريتش في اميركا وهي أكبر الديموقراطيات في العالم، وان نتذكر أيضاً، ان "التجاوزات الترويكية"، اذا صح التعبير، ليست المنطلق الوحيد للأزمات في لبنان وان كانت تمثل في الواقع "أزمة نموذجية".

في كلام أوضح ان سياسة اللفلفة لن تنجح في طي هذه الصفحة الفضائحية. وان محاولات تجاوز كل هذا "الغسيل الناصع" الذي يملأ سطوح الدولة اللبنانية، لن تتمكن من اعادة الأمور الى نصابها الحقيقي، على الاقل بالنسبة الى المواطنين اللبنانيين.

وهكذا فلا يوازي أهمية الدعوة الى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في "الفضائح الرسمية"، وهي دعوة يدعمها رئيس الجمهورية، إلا الدعوة الى تشكيل المحكمة العليا لمحاكمة الرؤساء والوزراء التي يتبناها رئيس المجلس... وبالاحرى لا يكمل عمل لجنة التحقيق المذكورة الا عمل المحكمة المقترحة.

ولماذا لا وفي سجون كثيرة في هذا العالم من كوريا الجنوبية الى دول المجاهل الافريقية مروراً بالديموقراطيات البرلمانية في اوروبا وآسيا، ينام رؤساء وزعماء ووزراء وسياسيون قال القانون كلمته فيهم؟

ولماذا لا والدولة اللبنانية ناشطة في ملاحقة سائق خالف أنظمة السير، وموظف خولت له نفسه مخالفة لا ترى بالعين المجردة في جدار منزله، وبائع حليب لم يدفع ضريبة الدخل، وجائع سرق منقوشة، وفقير أعاد التعليق على شبكة الكهرباء؟

ولماذا لا والدولة ما انفكت على مستوياتها الرئاسية خصوصاً تدعو الى اعلان الحرب على الفساد والى التطهير الاداري، فكيف يمكن حصول هذا ما لم يلمس الناس الاستقامة عند المسؤول والطهارة عند المراكز القيادية؟

فلتكن لجنة التحقيق في كل ما أثير من الفضائح والروائح، ولتكن محكمة عليا تنزل العدل في "الرعية العليا" اذا اقتضى الأمر، وعندما يتحول نعي "الترويكا" من مأتم لما تبقى من حياة سياسية الى عرس لعودة الديموقراطية الى لبنان.

ليكن هذا فعلاً، والا فليعمل الجميع بنصيحة وليد جنبلاط، ربما لأن "حرية الصمت" أجدى من حرية "الكلام الفضائحي" اذا كان سينتهي كالعادة بتبويس اللحى.

راجح الخوري

المذنب هيل – بوب حين يقترب

لقطة لمذنب هيل – بوب الذي تم رصده قبل ايام من ميساتو في غرب اليابان. وكان شارك في اكتشافه آلن هيل من بلدة كلاودكروفت من ولاية نيو مكسيكو الاميركية، وتوماس بوب من بلدة ستانفيلد من ولاية اريزونا في تموز ١٩٩٥. وهو يكبر ويزداد لمعاناً كلما اقترب من الارض. ويتوقع ان يحصل اقرب تقدم له الى الارض في ٢٢ آذار المقبل. والصورة اخذت من شبكة الانترنت.

(اب تيليفوتو)

هوس بالعصفورة المتحركة في اليابان الكترونية ترعاها وتغدق عليها مشاعر



العصفورة الالكترونية في يد عاملة في التسويق لدى الشركة المنتجة "بانداي كورب".
(رويتر تيليفوتو)

اليابان الشهيرة بتعلق مواطنيها المفاجئ بأي موضة جديدة، يتملكها هوس العصفورة الالكترونية.

والعصفورة الالكترونية احدث سلعة في اسواق التقنية اليابانية وهي كائن الكتروني على شكل عصفور وفي حجم البيضة.

تباع العصفورة الالكترونية في انحاء البلاد متوافرة الآن على الارصفة فقط بسعر يزيد عشرين مرة عن سعرها الاصلي.

والسعر الاصلي للعصفورة الجديدة ١٩٨٠ ين (١٦ دولاراً).

بضغط زر يمكنك اطعامها والربت عليها وحملها في الجيب واصطحابها حتى الى دورة المياه.

ولكن حذار اذا لم تقم برعاية الحيوان الاليف الجديد الالكتروني يموت اليكترونيا امام عينيك.

وتقول توميو موتوفو المتحدثة باسم شركة بانداي المحدودة لصناعة اللعب في اليابان: "بعنا ٣٥٠ الفا عصفورة وهو رقم يفوق التوقعات".

وتضيف: "الاقبال ليس فقط من طالبات المدارس الثانوية، بل تلاميذ المدارس الابتدائية والسكراتيرات والرجال الكبار في السن يقبلون ايضا على شرائها".

وتتحول السلعة الجديدة من فرخ صغير الى عصفورة كبيرة في حوالى عشرة ايام، وصاحبها عليه تغذيتها ومداعبتها والا تموت من الاهمال.

ومن الممكن ان يطعمها صاحبها الحلوى او اي غذاء آخر، والاستماع الى اصوات الاستمتاع واللعب معها بضغط ازرار للحصول على الحركة التي يرغب في ان يتلقاها من عصفورته.

وقالت سيدة كبيرة في السن: "في البداية اعتقدت ان رعايتها ستكون امرا مزعجا، وهي تأكل الطعام والحلوى وانك للعب معها. وعندما تزيل متخلفاتها تقفز اعلى واسفل ويبدو عليها السعادة ومن ثم لا تفكر فيها على انها مجرد صورة".

ويعتقد الطبيب النفسي تاكاماشي تومينا ان الاقبال الشديد على هذه العصفورة من الحاجة الى اشباع رغبة يصعب اشباعها الآن في المجتمع الياباني الحديث.

قال: "كل انسان يحب غريزيا ان يغدق عواطفه على كائن او شيء آخر". واستطرد: "هذه الرغبة لا تتحقق الآن لأن معظم المواطنين المقيمين في المدينة لا يستطيعون امتلاك حيوانات اليفة".

واخبرت طالبة في مدرسة ثانوية مذيعا في التلفزيون انها تشعر ان اللعبة تعلمها صفات ستفيدها في حياتها.

واضافت: "انها رائعة لانها تعلمني كيف اصبح اماً".

وذكر عامل انه دفع "٥٠ الفا ينا (٤٢٠ دولارا) للحصول على واحدة. سعرها الاساسي ١٩٨٠ ينا ولكنها نفدت من جميع المتاجر".

واوضحت موتوفو أن الشركة باعت ٣٥٠ الفا لعبة في ٢٨ يوما فقط منذ ٢٣ تشرين الثاني وانها تتوقع ان تبيع ملايين بحلول آذار.

واستطردت: "سنزيد الانتاج، لا نستطيع ان نلحق الطلب".

وتنصح موتوفو كل من يشتري العصفورة الالكترونية بأن ينسى الواقع ويتعامل معها كما لو كانت كائنا حيا.

و"انها ليست لعبة، انك تبحث عن مخلوق من الفضاء ترتبط حياته بمدى رعايتك له".

ستيوارت يونغ
(رويتر)

الذهب في دبي تجارة مزدهرة وهي تستقطب الهند اول المستهلكين



رجل وزوجته من الجالية الهندية في دبي امام واجهة محل مجوهرات. (اف ب تيليفوتو)

صارت تجارة الذهب في دبي الى مستوى قياسي عام ١٩٩٦ وتوقع خبير استمرار ازدهار هذه التجارة بعد تخفيف القيود على توريد المعدن الاصفر الى الهند.

تجاوزت دبي، احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة، في العام الماضي سنغافورة في تجارة الذهب، وحلت تاليا بعد زوريخ ولندن وفقا لمجلس الذهب العالمي.

وتعتبر الهند اكبر مستهلك للذهب الآتي من دبي لقربها من الامارة ووجود جالية هندية كبيرة في الامارات.

ويقول بي.في. باتي مدير تطوير الاعمال في المقر الاقليمي للشرق الاوسط والهند التابع لمجلس الذهب العالمي:

"اذا احتاج احد الى الذهب فان دبي يمكنها ان توفره له بلا تأخير. ولذا هي على رأس موردي الذهب الى الهند والى بلدان اخرى في المنطقة". ويعاد تصدير ٨٠ في المئة من كمية الذهب التي تستوردها دبي الى الهند وباكستان والمملكة السعودية على الخصوص.

واستنادا الى مجلس الذهب العالمي، وهو مؤسسة هدفها ترويج تجارة الذهب في العالم اذ بلغ استهلاكها منه ٥٠٠ طن عام ١٩٩٦ مقابل ٤٧٧ طنا عام ١٩٩٥.

وقال باتي ان "طلب السوق الهندية للذهب يرتفع استمرارا وهي السبب الاهم لازدهار تجارة الذهب في دبي، وليست السبب الوحيد" مضيفا اسبابا اخرى اهمها انخفاض سعر الذهب والنمو الاقتصادي الذي شهدته دول الخليج عقب ارتفاع اسعار النفط.

"سور الازبكية" حيث الباعة والشعب نقل الى معرض الكتاب وطغى عليه

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

خاصم السواد الاعظم من رواد "العرس الثقافي"، الكتب المرصوصة بعناية في زوايا دور النشر الكبرى والتي كلفت الكثير، ليغوصوا بين تلال الكتب التي يدلل عليها تجار "سور الازبكية" بجنيه (٣٠ سنتا اميركيا) وبعضها بنصفه، عسى ان يعثروا فيها على النادر من التراث والدين والروايات التي زينت يوما رفوف القصور قبل ان تباع بالكيلو الى تجار السوق.

واعطى القائمون على معرض القاهرة للكتاب الذي فتح ابوابه السبت الماضي مساحة كبيرة لتجار "سور الازبكية" لمعرفتهم ان ثمن جزء كبير من الكتب، وخاصة المتخصصة من دور النشر يساوي الدخل الشهري الكثير من المصريين. وعرض التلفزيون المصري برنامجا عن الجناح وزواره في ساعة الذروة بعد مدفع الافطار مباشرة، وكأنه يقول للمصريين، وغالبيتهم يعزف عن القراءة، ان غلاء الكتب لم يبق حجة وان البديل متوافر.

وجاذبية كتب "السور" اكتشفها الكثيرون منذ عقود اذ كان له الفضل في تخريج بعض عمالقة الادب العربي امثال نجيب محفوظ ويوسف السباعي والشاعر عبد الرحمن الابنودي وغيرهم من المثقفين والكتاب المرموقين.

وربما تكون كتب "سور الازبكية" ملجأ الكادحين، على ان كثيرا من المتخصصين في المجالات المختلفة يقصدونه للبحث عن مراجع لدراساتهم لا يجدونها في اي مكان آخر. والخليجيون العرب ايضا لاقتناء النصوص والمخطوطات النادرة.

وباعة هذه الكتب معظمهم لم يحصل على التعليم الكافي، ومن معاشرتهم للكتب لسنوات اصبحوا يعون قيمة النادر منها، يظهرونه فقط حين يشعرون ان الزبون مستعد لدفع ثمن اكبر من غيره، وطمعه لا يذهب به الى اكثر من اربعين جنيها (عشرة دولارات).

وعلاقة الرواد بالسور تراجعت اخيرا واقتصرت على المعرض، ليس لذنب اقترفه وانما لقرار اصدرته الحكومة العام الماضي بنفيه من مكانه الذي الفه المصريون وسط مدينة القاهرة الى مدخل حي "الباطنية" المعروف عنه، برغم تنظيفه، انه ما زال في مخيلتهم وكرا لتجار المخدرات والمجرمين.

واذا كانت الحكومة خصصت لتجار الكتب المستعملة دكاكين في مجمع بدل افتراشهم الارض في حي الازبكية الشعبي بحجة "تطهير القاهرة من الباعة الجوالين"، فهذه الخطوة كان لها "اثرها السلبي" لدى الكثير من القراء المصريين والباعة.

فالكتب المنتشرة على الارض في محاذاة "سور الازبكية" وتجمهر المشترين يوميا على مدى عشرات السنين حولها ينتقون ما يريدون بقروش قليلة، كان لهما "لون وطعم خاص"، كما قال الكاتب ميلاد حنا، و"بتجريد المنطقة من الكتب اصبحت عارية من الحياة، وكأنهم يجردون المدينة من احد معالمها الحضارية".

والباعة الذين "اقتلعوا من جذورهم"، كما وصفهم احد رواد المعرض، يحرصون على تسمية انفسهم بتجار "سور الازبكية". وعلل بائع الكتب احمد سعيد اصراره مع زملائه على الاحتفاظ بالاسم على الاقل، انه اصبح "جزءا منا واصبحنا جزءا منه. بدونه نفقد هويتنا، فقدنا المكان بالقوة وفقدنا زبائننا ولا يستطيعون انتزاع الاسم منا".

لغات اقليات يحق لها البقاء ولا فرصة لقومها الا يتحدثون بها

يأخذ واحد من بين كل سبعة في دول الاتحاد الاوروبي لغة غير شائعة او محدودة جداً.

ويتحدث ٥٠ مليونا بالسنة مغمورة في اوروبا، وابحاث الاتحاد تشير الى ان هذه الالسنة قد تندثر في عالم تكافح فيه حتى لغات رئيسية كالفرنسية طغيان الانكليزية.

ويرى المكتب الاوروبي للغات غير الشائعة انه يتعين عدم الاستسلام للتشاؤم. ويقول كريستيان ديمير فالي وهو من مقاطعة بريتاني في فرنسا تعلم لغة قومه في مدرسة مسائية لان نظام التعليم في المدارس الفرنسية لا يتيح دراستها: "معظم اللغات في موقف ضعيف وهذا لا يعني ان مصيرها الاندثار بالضرورة".

وقال ديمير فالي وهو مسؤول اعلامي في مركز معلومات بروكسيل التابع لمكتب اللغات غير الشائعة: "تساهم عناصر في احياء اللغات المغمورة".

ووسط مجموعة كبيرة من الكتب والابحاث عن لغات لا يكثر استخدامها قال ان الاتحاد الاوروبي في مرحلة النضج وان الحدود بين دوله ستتلاشى وان مناطقه المتعددة ستزدهر.

وهذا سيعيد ثقة الناس بلغاتهم وثقافاتهم وسيرد اليهم احترامهم لذاتهم.

ويقول مكتب اللغات غير الشائعة ان لغات الاقليات قد تحمل معاني كثيرة. ففي بعض الاحيان تكون لغة وطنية رسمية في بلد ما كاللغة الاسوجية مثلا لغة اقلية في بلد آخر مثل فنلندا.

وفي حالات اخرى توحد لغة كلغة الباسك بين اناس في بلدين مختلفين حين ترتبط لغات كاللغة الويلزية بمنطقة معينة. وفي بعض الحالات تتردد لغات مثل اليديش التي يتحدث بها يهود روسيا وشرق اوروبا ووسطها في مناطق متعددة.

والعامل المشترك بين هذه اللغات جميعا هو الاستخدام المحدود وفي حالات كثيرة الصراع من اجل البقاء.

وفيما اصدر المجلس الاوروبي قراره جعل التنوع في استخدام اللغة حقا اساسيا من حقوق الانسان يسعى مكتب اللغات الاقل استخداماً للحصول على مساعدة اكبر ماديا وقانونيا ومعنويا.

ويرى المكتب تناقضا في ان يتصارع بلدان من اجل بقاء لغة كل منهما في حين لا يقدم اي منهما مساعدة من اي نوع للغات الاقليات لديهما.

في فرنسا ثماني لغات اقليمية لا تزال تستخدم في الحياة اليومية.

ويشكو المكتب ان الشرطة في اليونان التي فيها ست لغات اقليات ولا تعترف الا بالتركية استجوبت مراسله هناك على مدى ٢٤ ساعة.

اما في بلجيكا التي تعيش صراعا لغويا مريرا بين المتحدثين بالفلامنكية والناطقين بالفرنسية فالصورة مختلفة ففيها كل لغات الاقليات وهي خمس معترف بها رسميا.

جانيت ملك ايفوي
(رويتر)

الموضة لهن سائرة، انيقة



عارضتان صينيتان في هونغ كونغ لمصمم محلي في اطار اسبوع الازياء الشتوية. وتغطي العارضتان عينيهما بلون العلم الصيني. والشعارات الصينية اصبحت موضوعات اكثر شعبية في هونغ كونغ مع اقتراب عودة الحكم الصيني على الجزيرة في تموز المقبل.
(رويتر تيليفوتو)

الموضة الشتائية، الربيعية، الصيفية، في كل مكان، وكل مصمم يعمد الى الابتكار في مجاله، ويطرح على اجسادهن ما هو جميل وانيق وبسيط معاً. والآن في باريس تتوالى الحفلات، وكذلك خارج باريس في هونغ كونغ مثلاً.



من العرض ايضاً زي أم وطفلها. والطفل المقلوب على امره يبكي. (رويتر تيليفوتو)